الجمهوريَّةُ العربيَّةُ السُّوريَّةُ
وزارةُ التَّربية
المركزُ الوطنيُّ لتطويرِ المناهجِ التربويَّةِ

اللُّغةُ العرَبيَّة
كتابُ الصفِّ الثّامِن الأساسيّ

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

١٤٤٢ – ١٤٤٣ هـ

تأليف

فِئةٌ منَ المختَصّين

طُبِعَ أوّل مرّة للعام الدّراسيّ ٢٠١٨ – ٢٠١٩م

المقدّمة

يهدُفُ تدريسُ اللّغةِ العربيّةِ إلى إكسابِ المتعلّمين المهاراتِ اللُّغويّةَ محادثةً واستماعاً وقراءةً وكتابةً، وتنميةِ الثَّروةِ اللّغويّةِ والفكريّةِ لديهم للتّمكُّنِ منَ الاتّصالِ بالآخرين والتّواصلِ فيما بينهم بلغةٍ سليمَةٍ فاهِمَةٍ، وتنميةِ القدرةِ على فهم ما يستمعونَ إليه وقراءَتِه بلغةٍ عربيَّةٍ فصيحةٍ، وإفهام الآخرين بلغةٍ عربيَّةٍ صحيحةٍ نُطقاً وكتابةً وبالسُّرعةِ المناسبةِ، وتطويرِ القدرةِ على قراءةِ النصّوصِ الأدبيّةِ المختلفةِ وفهمِها وتذوّقِها وإدراكِ بعضِ مواطِنِ الجمالِ فيها وتَحليلِها ونَقدِها، وتمكينِ النَّاشئةِ من امتلاكِ أساسيَّاتِ اللُّغةِ العربيَّةِ وأحكامِها الوظيفيَّةِ إملاءً ونحواً وترقيماً ودلالةً وصولاً إلى الفهمِ الصّحيحِ، والقدرةِ على التَّعبيرِ السَّليمِ وظيفيَّاً وإبداعيَّاً، وغرسِ الميولِ الأدبيَّةِ وصقلِها وتنميةِ الذَّوقِ الجماليِّ وصولاً إلى الإبداعِ والابتكارِ، وإكسابِه القدرةَ على التَّفكيرِ العلميِّ والبحثِ والتَّحليلِ والنقدِ والحوارِ بلُغَةٍ سليمَةٍ، إلى جانبِ تنميةِ شخصيَّةِ المواطنِ العربيِّ السُّوريِّ، وتعزيزِ قيمِ المواطنةِ لديهِ، والحثِّ على التَّعلّمِ الذّاتيِّ الّذي يحقّقُ التَّنميةَ المستدامةَ ويسهمُ في تطويرِ المهاراتِ الحياتيَّةِ لديه.

ولتحقيقِ الأهدافِ السَّابقةِ بُني المنهاجُ بطريقةِ الوحداتِ؛ إذ تضمَّنَ كلُّ درسٍ من دروسِه مهاراتِ اللّغةِ جميعَها، مع الأخذِ بالحسبانِ بناءَ أنشطةٍ توفّرُ استثمارَ النّصّ، وتوظيفَ مضمونِه لخدمةِ هذهِ المهاراتِ. وسعى المنهاجُ إلى التّكاملِ بينه وبينَ الموادِّ الأخرى؛ للاستفادةِ ممّا لدى المتعلِّمِ من زادٍ معرفيٍّ اكتسبَهُ منها، وأصبحَ قادراً على توظيفِه في المجالِ اللّغويّ.

أمّا المنهجيَّةُ المُتَّبَعةُ فقد اعتمدَتْ تنشيطَ مهاراتِ اللغةِ جميعِها، بدءًا بمهارةِ الاستماعِ الّتي يُقصدُ من تدريسِ أنشطتِها قياسُ فهمِ النّصّ المستَمَعِ إليه فَهماً مُجمَلاً في إطار الفهمِ العامّ للنَّص، ثمَّ مهاراتِ القراءةِ الّتي افتتحناها بالقراءةِ الجهريّةِ الّتي تهدُفُ إلى قياسِ مهاراتِ الأداءِ القرائيِّ، إذ عرضنا نماذجَ متنوّعةً، نحو تمثُّل الانفعال، أو الأسلوب النَّحويّ متقصِّينَ في ذلك ما يتوافرُ في النّصّ من ظواهرَ قرائيَّة، وانتقلنا إلى قياسِ مهاراتِ الفهمِ القرائيّ بمستوياته المختلفة، فوضعنا في القراءةِ أسئلةً تقيسُ الفهمَ الاستنتاجيّ المتعلّقَ بجزئيَّةٍ واضحةٍ من جزئيّات النّصّ يستطيعُ المتعلّمُ الوصولَ إليها بفهمِه ما يحملُهُ كلُّ مقطعٍ من مقاطعِ النّصّ. وحَرَصْنا على تدريبِ المتعلِّمِ على مهاراتِ التَّحليلِ والنَّقدِ وفقَ خطواتٍ تفصيليّةٍ تناسبُ المرحلةَ العمريَّةَ وتحقّقُ الفهمَ التّفصيليَّ، فقسَّمنا النّصّ وفقَ الآتي:

١. **الفهم والتَّحليل:** بدأناهُ بالمهاراتِ المتعلِّقةِ بالمُعجم؛ فنوَّعنا الأنشطةَ التي يمكنُ تفعيلُها لخدمةِ النّصّ، ثمّ عرضْنا أنشطةً تفصيليَّةً تبيِّنُ الملامحَ الرَّئيسةَ للنّصِّ من فكرةٍ عامّةٍ ورئيسةٍ وفرعيّةٍ، وقد عُرِضتْ هذه الأنشطةُ بأساليبَ مختلفةٍ، ومن تلكَ الأساليبِ: مخطّط مفهوميّ، ومَلءُ الفراغِ، وتصنيفُ الفِكَرِ، وغيرُ ذلك، وعملنا على أنْ تشملَ الأنشطةُ النِّقاطَ الأبرزَ في النّصّ، مؤكِّدينَ تضمينَ كلِّ نصٍّ سؤالاً

ضمنيّاً يقيسُ قدرةَ المتعلِّم على قراءةِ ما وراءَ السُّطور، ثمَّ ختمْنا بسؤالٍ يقيسُ الفهمَ النّاقدَ.

٢. **التذوّق الجماليّ:** افتتحناهُ بالأساليبِ الأدبيَّةِ المتنوّعةِ، ثمَّ انتقلنا إلى إلقاءِ الضَّوءِ على بعضِ الجوانبِ الجماليّةِ في النّصّ، ومنها: تذوّقُ الصُّورةِ البيانيَّةِ التي عالجناها بأسلوبٍ ميسَّرٍ بعيدٍ عن التَّفصيلِ في المصطلحاتِ البلاغيّةِ، وتلمُّسُ مواطنِ الجمالِ في الإيقاعِ ولا سيّما الموسيقا الداخليّةِ، ووضَعْنا سؤالاً قيميَّاً يعزِّزُ قِيَمَ المواطنِ العربيِّ السُّوريِّ، مثلَ: المواطنةِ والانتماءِ، والتَّسامحِ ...... وختمنا أنشطةَ هذا الجزءِ من دراسةِ النّصّ بإلقاءِ الضوءِ على العاطفةِ والمشاعرِ المتنوِّعة.

٣. **المستوى الإبداعيّ:** نوّعنا في أنشطةِ هذا المستوى لتقيسَ قدراتِ المتعلِّمِ الإبداعيّةَ، فَعَرَضْنا على المتعلّمِ أنشطةً، منها: حلُّ مشكلةٍ، أو عرضُ موقفٍ، أو اقتراحُ نهايةٍ لنَصٍّ مفتوحِ النِّهايةِ، أو استبدالُ نهايةٍ جديدةٍ بالنِّهايةِ التي اختارَها الكاتبُ، أو إعادةُ صوغِ النّصِّ بأسلوبِ المتعلِّمِ، أو تحويلُ السَّردِ إلى حوارٍ، أو كتابةُ مقالٍ إبداعيّ مستَفيداً من الفِكَرِ الوارِدَةِ في النَّصّ ......

٤. **التَّعبيرُ الكتابيُّ:** أولينا التعبيرَ الكتابيَّ أهميّةً خاصّةً، إذ تضمَّنَ كلُّ درسٍ نشاطاً من الأنشطةِ الكتابيَّةِ، منها: كتابةُ مَقَالةٍ وتلخيصُ قصّة، وكتابةُ موضوعاتٍ في التَّعبيرِ الوظيفيّ: (التعليمات والإرشادات، التقرير، الإعلان)، وراعينا في الأنشطةِ معاييرَ تقويم التعبيرِ من حيثُ (المحتوى)، و(الشكلُ والتنظيمُ)، و(اللغةُ والأسلوبُ)، ودرَّبنا المتعلِّمَ على طرائقِ كتابةِ المقدِّمَةِ وبناءِ الفِقرة وكتابةِ الخاتِمَةِ وَفقَ معاييرَ محدَّدة.

ولأهمّيّةِ مهارتَي الاستماعِ والتَّعبيرِ الشَّفويّ، وضَعْنا، إلى جانبِ الأنشطةِ في كلِّ درسٍ من دروسِ الكتابِ، دروساً خاصّةً بهاتين المهارتين؛ إذ ضمَّ الكتابُ ثلاثةَ دروسِ استماعٍ موزَّعةً على الفصلَين الدراسيَّين، وثلاثةَ دروسٍ في التّعبيرِ الشَّفوي، مراعينَ تضمينَ أنشطةِ الاستماعِ والتعبيرِ الشفويّ آدابَ الاستماعِ والتحدُّثِ وشروطَهما.

وعملنا على استثمارِ النُّصوصِ الأدبيَّةِ (الشِّعريّة والنَّثريّة) في عَرْضِ قواعدِ النَّحوِ مراعينَ التَّسلسلَ المنطقيَّ لهذه القواعدِ، موظِّفين أبياتاً من النَّصِّ، قدرَ المستطاعِ، في شرحِ هذهِ القواعدِ، مع الاستعانةِ بأبياتٍ خارجيّةٍ أو أمثلةٍ مصنوعةٍ تنتمي إلى روحِ النَّصِّ الذي نعرضُ فيه هذه القواعدَ، واتّبعنا الطريقةَ الاستقرائيّةَ في شرحِ هذهِ القواعد.

أمَّا الإملاءُ فقد تنوَّعَتْ أنشطَتُه، فوضعنا تطبيقاتٍ تتضمَّنُ تعليلَ الحالةِ الإملائيَّة، كما راعينا وضعَ تطبيقاتٍ وظيفيَّةٍ للإملاءِ تتضمَّن التصرُّفَ بالحالَةِ الإملائيَّةِ لتتغيَّر وفقَ هذا التصرُّفِ، ثمَّ طلَبْنا إلى المتعلِّم تعليلَ الحالةِ وفق التَّغييرِ الذي أصابها، ووضَعْنا درسَينِ في الإملاءِ لاستكمالِ سلسلَةِ الإملاءِ في هذا الصَّفِّ.

وفي قواعدِ الصَّرفِ وضعْنا تطبيقاتٍ للدُّروسِ التي تناولها المتعلِّمُ في الصَّفِّ السَّابعِ، كما وضعنا دروساً في الأبحاثِ الصَّرفيَّةِ تكمِلُ ما بدأناهُ في العامِ الماضي.

ووزّعنا الكتابَ على ستِّ وحدات درسيَّةٍ، جاءتْ على النَّحوِ الآتي:

١. وحدة «الانتماء والمُواطنَة»: عالجْنا في هذهِ الوحدةِ بعضَ الأسسِ التي تُبنى عليها شخصيَّةُ المواطنِ العربيِّ السوريِّ، وعزَّزْنا قيمةَ الانتماءِ الوطنيِّ لديهِ، وأبرزْنا المكانةَ الحضاريَّةَ للجُمهوريَّةِ العربيَّةِ السُّوريَّةِ قديماً وحديثاً.

٢. وحدة «من فنونِ النَّثر»: أعطينا فكرةً عن بعضِ فنونِ النثرِ (القصَّة، المسرحيَّة، السِّيرة)، لتكونَ مرحلةَ البدايةِ في التَّعريفِ ببعضِ أسسِ هذهِ الفنونِ وملامحها، آخذين بالحسبانِ تنامي المعرفةِ بهذه الفنونِ في السنواتِ الدراسيَّةِ التاليةِ.

٣. وحدة «قضايا شبابيَّة»: عالجنا في هذه الوحدةِ قضايا تبيِّنُ دورَ الشَّباب في بناء المُجتمعِ، كما عرضنا مشكلاتٍ قد تواجهُ الشَّبابَ كالتَّدخين والعُزوفِ عن القراءةِ.

٤. وحدة «قيَم إنسانيَّة»: ناقَشْنا جوانبَ إنسانيَّةً متعدّدةً، مثلَ التسامحِ والإيثارِ والتَّواضعِ وغيرها من القيم.

٥. وحدة «النصوص التراثيَّة»: عرضْنَا في هذه الوحدةِ مادَّةً أدبيَّةً منَ العُصورِ القديمة تبيِّنُ أصالةَ التراث العربيِّ، وتحثُّ المتعلِّمَ على تقديرِه والعملِ على تمثُّلِ القيمِ الَّتي يحمِلُها هذا التُّراثُ ممارسَةً وسلوكاً.

٦. وحدة «شخصيَّات ومواقف»: ألقينا الضَّوءَ على بعضِ الشخصيَّاتِ التي تميَّزَتْ بمواقِفِها، وعُرِفَتْ بإنجازاتِها، بهدفِ إطلاعِ المتعلِّمِ على ما قدَّمهُ هؤلاءِ في سبيلِ الدِّفاعِ عن الوطنِ والارتقاءِ به في المجالاتِ المتعدِّدَة.

وأتبَعنا كلَّ وَحْدةٍ من وَحداتِ الكتابِ بدرسِ مطالعةٍ داعمٍ للوحدةِ المعروضِ فيها، وتركْنَا للمعلِّمِ والمتعلّمِ فرصةً لإضافةِ ما يرونَهُ مناسباً لاكتشافِ ما وراءَ النَّصِّ.

ووضعنا في نهايَةِ الكتابِ عَدداً من المشروعاتِ التعليميَّةِ التي يُطلَبُ إلى المتعلِّمِ تَنفيذُها فرديّاً أو جَماعيّاً حِرْصاً على تَنْشيطِ المتعلِّم، وتنميةِ مهاراتِه في الاستقصاءِ والبَحْثِ العلميِّ والتعلُّمِ الذَّاتيِّ، إلى جانبِ رفْدِ مهارةِ التَّعبيرِ الشَّفويِّ الذي يُعَدُّ ركيزةً أساسيّةً في عرضِ هذهِ المشروعاتِ.

وأخيراً نرجو من الزُّملاءِ المدّرسين والزميلاتِ المدرِّساتِ والأبناءِ الأعزّاءِ والأهلِ الكرام تزويدَنا باقتراحاتِهم التي سَنَسْترشدُ بها في تطويرِ عملِنا هذا، ليكونوا خيرَ عونٍ لنا على إعدادِ منهاجٍ تُسْهمُ سوريّةُ كلُّها في إنجازِه وتطويرِه.

والله نسألُ التّوفيقَ

المؤلّفون

محتوى الكتاب
الفصل الأوّل

الوحدة الثّانية: من فنون النثر

الوحدة الثّالثة: قضايا شبابيّة

الفصل الثّاني

الوحدة الرّابعة: قيم إنسانيَّة

الوحدة الخامسة: نصوصٌ تُراثيَّة

الوحدة السّادسة: شخصيّات ومواقف

الوَحدَةُ الأُولى: المُواطَنَةُ والانتِماءُ

عنوان الدّرس	المعارف والمهارات
احتِرامُ القانون	استِماع
دِمَشق	نَصٌّ أدبيٌّ
الـمُتعدِّي إلى مفعولَين أصلُهُما مبتدأٌ وخبر	قواعدُ النَّحو
أحبُّ وطني	نَصٌّ أدبيٌّ
التَّشبيه	البَلاغَة
الـمُتعدِّي إلى مفعولَين ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبراً	قواعدُ النَّحو
تِشرينُ الـمُستَقْبَلُ	نَصٌّ أدبيٌّ
الـمَعارِفُ والنَّكِرات المعرّف ب (ألـ)	قواعدُ النَّحو
العملُ التَّطوُّعِيُّ	الـمُطالَعَة
التَّعليقُ على صورة	تعبيرٌ شفويّ

المواطَنَةُ والانتماء

أهدافُ الوَحدَةِ الأولى

:سيكونُ المُتَعلِّمُ في نهايَةِ دِراسَةِ هذهِ الوَحدَةِ قادِراً على

* التزامِ آدابِ الاستِماعِ وشروطِهِ.
* فَهْمِ النَّصِّ الذي استَمَعَ إلَيهِ فَهْماً مُجمَلاً وتفصيليّاً.
* قراءَةِ النُّصوصِ قراءَةً جهريَّةً صحيحةً مُعَبِّرَةً، مُوَظِّفاً التَّلوينَ الصَّوتيَّ المناسِبَ معاني النَّصِّ والانفعالاتِ المُتَضَمَّنَةَ فيهِ.
* قراءَةِ النَّصِّ قراءَةً صامتةً مُلتَزِماً الإرشاداتِ والتَّعليماتِ.
* استعمالِ المُعجَمِ في تعزيزِ مُكتَسباتِهِ اللُّغَويَّةِ.
* تحليلِ النُّصوصِ إلى فِكَرِها (العامَّة – الرَّئيسة – الفرعيَّة).
* توضيحِ بعضِ الدَّلالاتِ الضِّمنيَّةِ في النُّصوصِ القرائيَّةِ.
* تبيينِ علاقاتِ السَّببِ والنَّتيجةِ.
* تكوينِ حَقلٍ مُعجَميٍّ متوافرٍ في النَّصِّ.
* اكتِشافِ أوجُهِ التَّشابُهِ بينَ بيتَينِ شعريَّينِ من حيثُ المضمونُ.
* تذوُّقِ النُّصوصِ الأدبيَّةِ تذوُّقاً جماليّاً مستفيداً ممَّا تعلَّمَهُ من المُكوِّناتِ الجماليَّةِ للنَّصِّ الأدبيِّ (بعضِ مصادرِ الموسيقا الداخليَّة – التَّشبيه).
* استِخراجِ المشاعِرِ العاطفيَّةِ مِنَ النَّصِّ.
* إغناءِ ثرْوَتِهِ الأَدبيَّةِ بحفظِ أبياتٍ مِنْ نُصوصِ الوَحدَةِ.
* تطبيقِ ما تعلَّمَهُ سابقاً من قواعِدِ اللُّغَةِ (النَّحويَّة والصَّرفِيَّةِ والإملائيَّة).
* استِعْمالِ الأفعالِ المُتَعَدِّيَةِ إلى مفعولَينِ في كتابَتِهِ وتَحَدُّثِهِ.
* استِعمالِ النَّكِرَةِ وبعضِ المَعارِفِ في كتابَتِهِ وتَحَدُّثِهِ.
* التَّعليقِ شفهيّاً على الصُّوَرِ التي يُشاهِدُها تعليقاً مُناسِباً.
* كتابةِ بيتٍ شعريٍّ بخطِّ الرُّقعةِ.
* التَّحلِّي بقِيَمِ حبِّ الوَطَنِ، وتقديرِ التَّضحِيَةِ من أَجلِهِ.
* إبداءِ الرَّغبَةِ في المُشارَكَةِ في عَمَلٍ تَطَوُّعيٍّ.

احترام القانون* استماع

الاستيعاب والفهم والتحليل

أولاً: أستمعُ إلى النَّصِّ مراعياً الجلسةَ الصَّحيحةَ، ثمَّ أنفِّذُ النّشاطَ:

١. أبيّنُ الموضوع الذي يتحدَّثُ عنه النصُّ.
٢. أوضِّحُ موقف الكاتبِ من الأنظِمَة.
٣. أذكرُ الفئاتِ التي ينبغي أنْ يتولّدَ لديها الدَّافعُ إلى المحافظةِ على نظامِ البلادِ وَفقَ ما يراهُ الكاتِبُ.

ثانياً: أستمعُ إلى المقطعِ الأوّلِ، ثمّ أنفِّذُ النّشاط:

١. أسمّي مَنْ سَنَّ أنظمَةَ البشرِ في النَّصّ.
٢. أذكرُ الزمنَ الذي وُجدتْ فيهِ القوانين.

ثالثاً: أستمعُ إلى المقطعِ الثاني، ثمّ أنفِّذُ النَّشاط:

١. أذكرُ النتيجةَ التي وصلتْ إليها الأمّةُ التي حافظتْ على نُظُمِها وسارتْ على سَنَن قوانينها.
٢. أبيّنُ سببَ سقوطِ الدَّولةِ البابِليَّةِ ممَّا نقلَهُ الكاتِبُ.

رابعاً: أستمعُ إلى المقطعِ الثالث، ثمّ أنفِّذُ النَّشاط:

١. أبيِّنُ العلاقةَ بينَ حبِّ الوطَنِ والشَّعبِ والمحافَظةِ على القَوانين.
٢. أذكُرُ الشَّرطَ الذي وَضعَهُ الكاتِبُ لتَحسُّنِ شؤونِ الدُّولِ والشُّعوب.
٣. أوضِّحُ دليلاً عَرضهُ الكاتِبُ على أهميَّةِ النَّظام.

خامساً: أتسابقُ أنا وزميلي في تنفيذ النّشاط:

١. أملأُ الفراغَ شفويّاً في كلٍّ ممّا يأتي:
– «وعلى الإنسان رئيساً أو ....، غَنيّاً أو ....، عالِـماً أو ....، أن يجدَ في نفسِهِ دافِعاً يدفَعُهُ إلى .... على نظامِ البلادِ وقانونِها».
٢. أختارُ ممَّا بينَ القَوسَين ما تَجلّى منْ قِيَمٍ في النَّصِّ الذي استَمَعْتُ إليهِ:
(الغيرةُ على الوطنِ – الأُخُوَّة – الالتزام بالقوانين – الإيثار).
٣. أكّدَ الكاتِبُ العلاقَةَ بين التزامِ الأُمَمِ النِّظامَ وتقدُّمِها، أبيِّنُ أثرَ هذهِ العلاقَةِ في التَّقدُّمِ العلميِّ للأُمَم.
٤. أبيِّن أثرَ التزامِ القوانينِ في الحِفاظِ على (البيئة – الممتلكات العامَّة ...)

* مجلَّةُ المُقتبَس، المجلَّدُ الأوَّل، العدد التاسع، مقال « نظام الطبيعة والإنسان» للكاتب يوسف جرجس زحم، ص ٤٥٤ «بتصرّف».
النصُّ في دليل الأنشطة.

دمشقُ نَصّ أدبيٌّ

مدخل إلى النص

حينَ يكونُ الحديثُ عن أقدمِ مدنِ التاريخ لا بدَّ أن يتناثرَ الياسمينُ، وينثالَ عطرُهُ بينَ الحروف، إنَّها دمشقُ التي تغنَّى الشعراءُ بقاسَيونها وغوطتيها؛ لتكونَ حبّاً ممتدّاً عبرَ الزمان والمكان، إنّها دمشقُ قلبُ العُروبَةِ النّابض.



عبدالله يوركي حلاق *

١ نـاداكَ صـوتٌ مِـنْ دمـشـقَ مُـحبّبُ ... فـاسـمـعْ فـدقّـاتُ الـقـلـوبِ تُـرحِّـبُ

٢ وانـزلْ عـلى بَـلَـدٍ يـعـطِّـرُ ذكـرَهُ ... فـخـرٌ بـأنـفـاسِ الـخـلـودِ مُـطَـيَّـبُ

٣ فـتـحـتْ لـكَ الـفـيـحـاءُ قـلـبَ مُـولَّـهٍ ... حُـرٍّ وقـلـبُ الـحُـرِّ لا يـتـقـلَّـبُ

٤ فـانـهـلْ مـن الـحـبِّ المـصـفّـى إنَّـهـا ... لـلـحـبِّ نـبـعٌ خـيِّـرٌ لا يـنـضُـبُ

٥ رفَّـتْ عـلى الـعـاني حـمـائـمُ عَـطـفِـهـا ... فـكـأنَّـهـا أمٌّ تَـحِـنُّ وتـحْـدَبُ

٦ أَلَـقُ الـعُـروبَـةِ في وجـوهِ شـبـابِـهـا ... يـزهـو فـيـخـتـالُ الـزَّمـانُ ويَـطْـرَبُ

٧ مِـنْ كـلِّ أروعَ لا تـلـيـنُ قَـنـاتُـهُ ... لانَ الـحـديـدُ لـهُ ودانَ الـمَـطـلـبُ

٨ الـشَّـامُ في كـفِّ الـعُـروبـةِ صـارمٌ ... يلقى جُـمـوعَ الـظَّـالِـمـينَ فـيَـضْـرِبُ

شرحُ المفردات

مولّه: المتحيِّر من شدَّةِ الوجدِ.
تحدَبُ: تعطف.
انهلْ: اشربْ.
ينضُبُ: يجفُّ.
أروَع: شُجاع
العاني: الأسير والذليل.
يختال: يمشي مزهواً.
قناة: رمح أجوف.
صارم: سيف قاطع.

* عبدالله يوركي حلاق: وُلِدَ في حلبَ (١٩١١م) وتوفِّي عام (١٩٩٦م)، من أبرز مؤلَّفاتِه: (الزفرات)، (خيوط الغمام). وأُخِذَ هذا النص من كتاب (دمشق في عيون الشعراء) للكاتب محمّد قجّة، من إصدارات الهيئة السورية للكتاب، وزارة الثقافة.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصّ مُبدياً اهتمامي، ثمّ أنفّذُ النّشاط:**

– أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممّا بينَ القوسين فيما يأتي:

أ . افتتحَ الشّاعرُ النّصّ بـ: (فَتَحَتْ – ناداكَ – انزلْ).

ب . ليس ممّا أكّده الشّاعرُ في النّصّ: (جمالُ طبيعةِ دمشق – قوّةُ دمشقَ – محبّةُ دمشقَ).

مهارات القراءة

• مهارات القراءةِ الجهريّة:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريّةً سليمَةً، مُراعياً التَّلوينَ الصَّوتيَّ المناسِبَ لانفعالاتِ الشَّاعِر.

٢. أقرأُ المقطعَ الأوَّلَ قراءةً جَهريّةً سَليمَةً، مُراعياً تمثُّلَ أسلوبِ الطَّلبِ (الأمر) في أدائي القِرائيِّ.

• مهارات القراءةِ الصّامتة:

* **أقرأُ النَّصّ قِراءةً صامِتةً، ثُمَّ أُنَفِّذُ النَّشاط:**

١. دمشقُ رمزُ الحبِّ والعطاءِ، أذكرُ دليلَين على ذلك ممَّا وردَ في المقطع الأوّل.

٢. لدمشقَ في المقطعِ الثّاني موقفان، أُوضِّحُ كلّاً منهما.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرّفِ ضدِّ كلمةِ «ينضُبُ» وجمع كلمةِ «قناة».

٢. أنسبُ الفِكَرَ الآتيةَ إلى البيت الذي يتضمَّنها من أبياتِ النّصّ:

الفكرةُ	البيتُ الذي يتضمّنها
دوامُ حبِّ دِمَشقَ للعَربِ	
اعتزازُ الزمانِ بعروبة أبناءِ دمشقَ.	
شجاعةُ شبابِ دمشقَ	

٣. من فهمي البيتَ الأوَّلَ أذكرُ صوتَ النِّداءِ الصّادرِ عن دمشقَ، وأُوضِّح دلالته.

٤. أورَدَ الشَّاعرُ في البيتِ الثَّاني دليلاً على تاريخ دمشقَ وحضارتِها العَريقةِ. أذكُرُه.

٥. عبَّرَ الشَّاعرُ عن قوة دمشقَ وثباتِها في مواجهةِ الظالمين، أوضِّحُ ذلك ممَّا وردَ في البيتِ الثَّامن.

٦. قالَ الشّاعرُ خليل مردم بك في دمشقَ:

فكمْ حملَتْ عنِ العَربِ الرّزايا ... كذاكَ الأمُّ تدفعُ عنْ حِماها

يلتقي هذا البيتُ في معناهُ معنى البيتِ الخامسِ في النّصّ، أذكرُ وجهاً من أوجهِ التشابهِ بينهما.

التذوُّق الجماليّ

من مَصادرِ الموسيقا الدّاخليَّةِ تكرارُ الكَلماتِ والحُروف.

١. من مصادرِ الموسيقا الداخليّةِ تكرارُ الأحرفِ، أمثِّلُ له من البيتِ الثّاني.
٢. في قولِ الشّاعر: (دمشقُ نبعُ الحبِّ) صورة جميلةٌ، أبيِّنُ وجه الجَمالِ فيها.
٣. في المقطع الثاني منَ النَّصِّ قِيمٌ متنوّعةٌ منها حبُّ الوطنِ، أُمثِّل لها بمثالٍ مُناسِبٍ.

الحفظُ والإلقاءُ

– أحفظُ من النَّصِّ السّابق المقطعَ الثانيَ، ثمَّ ألقيه أمام زملائي.

• التَّطبيق:

١. أستخرجُ منَ البيتِ الآتي فعلاً مبنيّاً وآخرَ مُعرَباً، وأعربُ كُلّاً مِنْهُما:

فانهلْ منَ الحبِّ المصفَّى إنَّها ... للحبِّ نبعٌ خيِّرٌ لا ينضُبُ

٢. أذكرُ الوزنَ الصَّرفيَّ لكلٍّ من الكلماتِ الآتيةِ: (صارم– جموع – يطرب).
٣. أُعلِّلُ كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلٍّ من كلمتَي (حمائم – فيحاء).

أتذكّر

تُرسَمُ الهمزةُ المتوسّطَةُ على الألِفِ إذا كانتْ مفتوحةً وما قبلَها ساكنٌ أو مفتوحٌ، وإذا كانتْ ساكنةً وما قبلها مفتوحٌ.
وتُرسَمُ على واوٍ إذا كانتْ مضمومةً وما قبلَها مضمومٌ أو مفتوحٌ أو ساكنٌ.
وتُرسَمُ على النَّبرةِ إذا كانتْ مكسورَةً أو ماقبلَها مكسورٌ لأن الكسرة أقوى الحركات.

المستوى الإبداعي

* **ختمَ الشّاعر أبياتَه بوصفِ دمشقَ بالقوّةِ والشّجاعةِ والعدلِ، أضيفُ من عندي صفاتٍ أخرى مع مراعاةِ ذكرِ أدلّة عليها.**

الأفعالُ المتعديّةُ إلى مفعولَين أصلهما مبتدأٌ وخبر

مَوطني

الشّمسُ وَجَدَتْ إشراقَكَ مَصْدَرَ أشعّتِها، والنّجومُ أَلْفَتْ بريقَها انعكاساً لنورِكَ البهيِّ، والينابيعُ التي صيّرَتْ همْسَها ألحاناً عذْبةً رأتْكَ أكرمَ الجميع.

إليكَ انتماؤُنا، وبكَ فخرُنا، فليسَ لِأَحَدٍ أنْ يزعُمَ حُبَّكَ فانياً، أو يظُنَّ أرواحَنا صابرةً عنْ هواكَ، أو يَحْسَبَنا مُقصِّرينَ في الذّودِ عنكَ؛ بلْ إنّنا لَنَتْرُكُ دِماءَنا عِطراً لِترابِكَ الطّاهرِ.

رعاكَ اللهُ، وحماكَ ... موطني!

...١...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاطِ:

(أ)	(ب)
– وجدَتِ الشمسُ إشراقَكَ مصدرَ أشعّتِها.	– ليسَ لِأَحدٍ أنْ يزعُمَ حُبَّكَ فانياً.
– أَلْفَتِ النّجومُ بريقَها انعكاساً لنورِكَ البهيِّ.	– لا يظُنُّ أحدٌ أرواحَنا صابرةً عنْ هواكَ.
– رأتِ الينابيعُ الوطنَ أكرمَ الجميعِ.	– لا يحسَبُنا أحدٌ مُقصّرينَ في الذّودِ عنكَ.

١. أدلُّ على الأفعالِ في الجملِ السابقةِ، وأبيّنُ نوعَها من حيثُ اللُّزومُ والتّعدِّي.
٢. أُلاحظُ أنّ كلّاً من هذهِ الأفعالِ نصبَ مفعولَين، أدلُّ على مفعولَي كلٍّ منها.
٣. أُلاحظُ أنّ الأفعالَ في القائمة (أ) دلّتْ على تأكيدِ وقوعِ الحدَث، أختارُ اسمَها ممّا بين القوسين: (أفعال اليقين – أفعال الظّنّ).
٤. أُلاحظُ أنّ الأفعالَ في القائمة (ب) دلّتْ على رُجْحان وقوعِ الحدَث، أختارُ اسمَها ممّا بين القوسين: (أفعال اليقين – أفعال الظّنّ).

أتذكّر

الفعل اللازم: هو الذي يكتفي بفاعله ولا يأخذ مفعولاً به.

الفعل المتعدّي: هو الذي لا يكتفي بفاعله ويأخذ مفعولاً به أو أكثر.

أستنتج

الأفعالُ: عَلِمَ – وَجَدَ – أَلْفى – دَرَى – رأى «القلبية»[1] – تعلّمْ تنصِب مفعولَين، وتفيدُ تأكيدَ وقوعِ الحدَث، وتُسمّى أفعالَ اليقين.

الأفعالُ: ظَنَّ – حَسِبَ – خالَ – زَعَمَ – حَجا – عَدَّ – هَبْ[2] ... تنصِب مفعولَين، وتُفيدُ رُجْحانَ وقوعِ الحدث، وتسمّى أفعالَ الظّنّ.

١ رأى «القلبيّة»: هي التي تكون بمعنى «عَلِمَ» أو «تيقّنَ». تعلّمْ: فعلٌ جامدٌ على صيغةِ الأمرِ بمعنى «اعلمْ».
٢ هَبْ: فعلٌ جامدٌ على صيغةِ الأمرِ بمعنى «ظُنَّ».

• التَّطبيق:

* **أقرأُ الجملَ الآتيةَ، ثمَّ أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، وأملأُ حقولَه بالمطلوبِ:**

– رأيتُ الصّدقَ سبيلَ النّجاةِ – عَدَدْتُ الصَّديقَ أخاً – زعَمتُ الدَّواءَ مُفيداً.

الفعلُ المتعدّي إلى مفعولَين	المعنى الذي أفادهُ	المفعول به الأوّل	المفعول به الثّاني

* **أستعملُ الفعلين (دَرَى – ظَنَّ) في إنشاءِ جُملتين مُفيدتين.**

...٢...

* **أقرأُ المثالين الآتيين، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاطِ:**

– صيّرَ الوطنُ همسَ الينابيعِ ألحاناً عذْبةً.

– نترُكُ دماءَنا عِطراً لترابِ الوطنِ.

١. أدلُّ على الفعلِ في كلٍّ من الجملتينِ السابقتَين، وأبيِّنُ نوعَهُ من حيثُ اللُّزومُ والتَّعدّي.

٢. أُلاحظُ أنّ كلّاً من الفعلين نصبَ مفعولَين، أحدِّدُ كلّاً منهما.

٣. أُلاحظُ أنّ كلّاً من الفعلَين دلّ على التحوّلِ من حالٍ إلى أُخرى، أذكرُ هاتين الحالَين.

أستنتجُ

الأفعالُ: صَيّرَ – جعَلَ – ردَّ – ترَكَ – اتّخذَ – ... تنصِبُ مفعولَين، وتدلُّ على التّحويل أو التّصيير، وتُسمّى أفعالَ التحويلِ.

• التَّطبيق:

* **أقرأُ الجُملتَين الآتيتَين، ثمَّ أُنفّذُ النشاطَ:**

– جعلتُ الذهبَ خاتماً.

– صيَّرتُ القمحَ طحيناً.

١. أَستخرجُ الفعلَين المتعدِّيينِ إلى مفعولَين، وأدلُّ على مفعولَي كلٍّ منهما.

٢. أوظّفُ الفعلَين (رَدَّ – تَرَكَ) في إنشاءِ جملتَينِ مُفيدتَينِ.

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أُعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاطِ:**

– وَجَدْنا حُبَّ الوطنِ راسِخاً في قلوبِنا.

– عَدَدْتُ الوطنَ بيتيَ الكبيرَ.

– نترُكُ دماءَنا عِطراً لترابِ الوطنِ.

١. أدلُّ على الفعلِ المتعدّي إلى مفعولَين في كلٍّ من الأمثلةِ السّابقةِ، وأُحدِّدُ مفعولَيهِ.

٢. أُجَرّدُ الأمثلةَ السّابقةَ من الأفعالِ المتعدّيةِ إلى مفعولَين، وأُغيِّرُ ما يلزمُ.
٣. أذكرُ الموقعَ الإعرابيَّ لكلٍّ من المفعولَين بعدَ التغيير.

أستنتج

أَصْلُ مَفْعولَي أفعالِ(الظّنِّ واليقينِ) و(التّحويلِ) مبتدأٌ وخبرٌ.

• التَّطبيق:

* **أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأ حقولَه الفارغةَ بالمطلوبِ المناسبِ، وأُغيّرُ ما يلزمُ مُنتبهاً إلى اتّجاهِ السّهمِ:**

الوطنُ عزيزٌ بأبنائِهِ المـُخلِصين	←	رأيتُ الوطنَ عزيزاً بأبنائِهِ الـمُخلِصين
العلمُ سلاحُ الشّبابِ	←	....
اللغةُ العربيّةُ أجملُ اللّغاتِ	→	وجدتُ اللغةَ العربيّةَ أجملَ اللّغاتِ
....	→	جعلْتُ الكتابَ صديقي
....	←	....

القاعدةُ العامَّة

* **الأفعالُ المُتعدّيةُ إلى مفعولَين أصلُهُما مبتدأٌ وخبرٌ**[١]
– **أفعالُ اليقينِ:** وَجَدَ – عَلِمَ – أَلْفى – دَرَى – رأى «القلبية» – تعلّمْ.
تنصِبُ مفعولين، وتفيدُ تأكيدَ وقوعِ الحدَث.
– **أفعالُ الظّنّ:** ظَنَّ – حَسِبَ – خالَ – زَعمَ.
تنصِبُ مفعولين، وتفيدُ رُجحان وقوعِ الحدث.
– **أفعالُ التحويلِ:** صيّر – جعلَ – ردَّ – تركَ – اتّخذ.
تنصِبُ مفعولين، وتدلّ على التحويلِ أو التصيير.
– أَصْلُ مَفْعولَي أفعالِ الظّنّ واليقين[٢] والتّحويل مبتدأٌ وخبرٌ.

١ هناك أفعالٌ تتعدّى إلى ثلاثةِ مفعولاتٍ، هي: أنبأَ – نَبّأَ – علّمَ – أَعْلَمَ – أَخْبَرَ – خَبّرَ – أرى – حدّثَ.
٢ تُسمّى أفعالُ (الظّنّ واليقينِ) أفعالَ القلوب؛ لأنّ معانيَها نفسيّةٌ قائمةٌ في القلبِ.

• مثالان مُعربان

* **عَلِمْتُ الاجتهادَ سُلَّمَ النّجاحِ:**

– علمتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِهِ بتاءِ الرفعِ المتحركةِ، والتّاءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

– الاجتهادَ: مفعولٌ بِهِ أوّلٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه.

– سُلَّمَ: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه.

– النّجاحِ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه.

* **اتّخذْتُ الإخلاصَ منهجاً:**

– اتّخذْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِهِ بتاءِ الرفعِ المتحرّكةِ، والتاءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

– الإخلاصَ: مفعولٌ بِهِ أوّلٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

– منهجاً: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أقرأ الجمل الآتية ثمَّ أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، وأملأ حقولَه بالمطلوب:
- رأى العاقلُ الحوارَ مُفيداً
- وجدْتُ الوفاءَ فضيلةً.
- تَرَكَ المطرُ الأرضَ بِساطاً أخضرَ.
- جعلْنا الجِدَّ طريقَنا.

الفعلُ المتعدِّي	المعنى الذي أفاده	المفعول الأوّل	المفعول الثّاني

٢. أقرأُ ما يأتي، ثمَّ أُعربُ ما تحتَه خطّ إعراب مفردات، وما بينَ القوسين إعراب جمل:
- قال حافظ إبراهيم:

واجعلْ شِعارَكَ رحمةً ومودّةً — إنَّ القلوبَ معَ المودّةِ تُكسَبُ

- وقال خالد الشّوّاف في القلم:

لا تحسَبُوهُ يراعاً قُدَّ مِنْ قَصبٍ — هذا فَمٌ وفُؤادٌ خافِقٌ ويدُ

- قال زهيرُ بنُ أبي سُلمى:

ومَهْما تكُنْ عِندَ امرِئٍ مِنْ خَليقَةٍ — وإنْ خالَها (تَخْفى) على النّاسِ تُعلَمِ

٣. أتحدّثُ أمامَ زملائي ببضعِ جملٍ أبيّنُ فيها مكانةَ الوطنِ السّامية في نفوسِ أبنائِهِ، موظّفاً الأفعالَ المتعديّةَ إلى مفعولَين أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ.

٤. أكتبُ فِقْرة أَتمثّلُ فيها واجباتي تجاهَ وطني مُستعملاً الأفعالَ التي تتعدّى إلى مفعولَين أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ.

فائدة:
- قد يأتي المفعولُ به: اسماً ظاهراً، أو ضميراً، أو جملةً.

أحبُّ وطني* نصٌّ أدبيٌّ

الدرس الثالث

مدخل إلى النص

التَّغنِّي بعراقةِ الوطنِ وجمالِهِ فيضٌ مِنْ مشاعرِ الحبِّ تزيّنت بها صفحاتُ أدبِنا العربيّ، والشاعرُ السوريُّ إذْ يذكرُ كلَّ بقعةٍ مِنْ بلادِهِ إنّما يؤكّدُ في ذلكَ حبَّهُ واعتزازَهُ بكلِّ ذرةِ ترابٍ مِنْ وطنِه الغالي سوريّة.



نبيه سلامة

١ أحـــبُّ أرضِي وهــلْ أرضٌ تـعـادِلُـهـا ... بالطِّيبِ بالحسنِ بالتَّاريخِ بالحَسَبِ؟!

٢ كـأنَّـهَـا مـن جـنـانِ الـخُـلْـدِ هـابطـةٌ ... تَسْبيكَ بالعطرِ أو بالكوثرِ العَـذْبِ

٣ تُـزقـزِقُ الـطَّـيرُ في أعـلى خمائِلِها ... فتَـنْـتـشِي النفسُ بالألحانِ والطَّربِ

٤ والـسِّـحْـرُ مـنـتَـشِرٌ في كـلِّ ناحيـةٍ ... إنْ كنْتَ في حمصَ أو في الشامِ أو حلبِ

٥ أحـــبُّ قـومِـيَ أشـيـاخـاً ونـاشِـئـةً ... وكـلَّ بـنـتٍ نَمَـتْ منهمْ وكـلَّ صبِي

٦ غَــذُّوا الـشُّـعـوبَ بعلمٍ كـانَ مبتَكَرًا ... فـخـلَّـدُوا ذكـرَهـم في سـائـرِ الـكـتـبِ

٧ سلُوا الـفـراتَ سلُوا العاصي سلُوا بردى ... عـنْ مجدِ قـومٍ سمَوا بـالأمـسِ كالشُّهُبِ

٨ هــمُ الأبـــاةُ فـمـا لانــتْ شكيمتُهم ... والـدَّهـرُ يُـطْـرِقُ إجــلالاً لـكـلِّ أبِي

شرحُ المفردات

الحَسَبُ: الشرفُ.

تَسبيكَ: تأسرك.

الخمائل: الشَّجر الكثير الملتفّ.

الناشئة: الشَّباب.

سموا: عزُّوا وشَرُفوا.

الشكيمة: قوّةُ العزيمة.

* نبيه سلامة: وُلِدَ في حمص، وتوفّي عام (١٩٩٣م)، هاجر إلى البرازيل. وأخذ هذا النص من مجلّة المعرفة، وزارة الثقافة، الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، السنة التاسعة عشرة، العددان (٢٢٢ – ٢٢٣)، آب – أيلول، ١٩٨٠م.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النّصِّ موجّهاً نظري إلى المتحدِّث، ثمّ أنفّذُ النّشاطَ:**

- أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسين :
- تناولَ الشّاعر في النّصِّ: (الأرضَ ومستقبلَ العرب– الأرضَ وتاريخَ العرب– ارتباط الشاعر بأرضه وتاريخها).
- أذكرُ أسماء المدنِ والأنهارِ التي وردت في النَّصّ.

مهارات القراءة

• **مهارات القراءةِ الجهريّةِ:**

١. أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً مراعياً إخراجَ الحروفِ من مخارجِها الصَّحيحة.

٢. أقرأُ المقطعَ الثّاني من النّصِّ قراءةً جهريَّةً سليمةً مراعياً إبرازَ الباءِ الـمَكسورَةِ في نهاية كلِّ بيت.

• **مهارات القراءةِ الصّامتةِ:**

* **أقرأُ النّصَّ قراءةً صامتةً متجنّباً تحريك الشفتَين، ثمَّ أنفّذُ النّشاط:**

١. أبيّنُ مظاهرَ الجمالِ في أرضِ الشّاعرِ ممّا وردَ في المقطع الأوّلِ.

٢. أذكرُ ممّا وردَ في المقطعِ الثّاني اثنتينِ من صفاتِ قومِ الشّاعرِ.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّف:

- المعاني المتعدّدةِ لـ(يُطرِقُ)، ثمَّ أختارُ منها ما يناسبُ سياقَها في النصِّ.
- مفرد:(شُهُب)، جمع:(مجد).

٢. أكوّنُ من النّصّ حقلاً معجميّاً لـ «الطّبيعة».

> **أتعلّم** الحقلُ المعجميُّ: مجموعةُ كلماتٍ ترتَبطُ فيما بينها في نصٍّ معيَّنٍ.

٣. أصنِّفُ الفكرَ الآتيةَ إلى عامَّةٍ ورئيسةٍ وفرعيَّةٍ:
- تميُّزُ أرضِ الشَّاعرِ بالعراقةِ والجمالِ.
- التَّغنّي بالوطنِ وتمجيد أبنائِه.
- مآثرُ قومِ الشَّاعرِ وعزَّتهم.

> - الفكرةُ العامّة هي فكرةُ النّص ّكلِّه.
> - الفكرةُ الرئيسةُ هي فكرةُ مقطع من النّصّ.
> - الفكرةُ الفرعيّة هي فكرةُ بيتٍ أو جزءٍ منه.

٤. في البيتِ الثالثِ سببٌ ونتيجةٌ، أوضِّحُ كلّاً منهما.
٥. أشرحُ معنى البيتِ الرّابعِ من النَّصِّ شرحاً وافياً.
٦. أشارَ الشَّاعرُ إلى أثرِ العربِ في بناءِ الحضارةِ الإنسانيَّة، أوضِّحُ ذلك من فهميَ البيتَ السَّادس.
٧. من فهميَ البيتَ الثامنَ أبيّنُ موقفَ الدَّهرِ من قومِ الشَّاعر.
٨. قالَ الشّاعرُ إيليا أبو ماضي:

وطني أَحَبُّ إليَّ من كلِّ الدُّنا ... وأَعزُّ ناسٍ في البريَّةِ ناسي

- يلتقي هذا البيتُ البيتَ الأوّلَ من النَّصّ، أحدّدُ وجهاً للتّشابه بينهما من حيث المضمون.

التذوّق الجماليّ

١. أسهمَ تكرارُ الكلماتِ والأحرف في إعطاءِ النّصّ جمالاً موسيقيّاً، أمثّل لكلٍّ منهما منَ البيتِ السَّابعِ.
٢. في التركيب: (أرضي كأنَّها من جنانِ الخلد) تشبيهٌ جميلٌ. أحاكيهِ بتشبيهٍ آخرَ منْ عندي.
٣. أستخرجُ من البيتِ الخامسِ كلمتين متضَادّتين.
٤. انطوى النَّصُّ على مجموعةٍ من القيمِ، منها تقديرُ العلم ، أذكرُ التركيبَ الّذي يدلُّ على هذهِ القيمة.

الحفظ والإلقاء

* **أحفظُ من النَّصِّ المقطعَ الأوَّلَ، وأُلقِيه أمامَ زملائي.**

التَّطبيقات اللُّغويّة

١. أستَخرِجُ منَ البيتِ الثَّاني حرفاً مشبَّهاً بالفعلِ واسمَهُ وخبرَهُ.
٢. أستخرجُ من البيتِ الرَّابعِ اسماً جامداً، وآخرَ مشتقّاً، وأذكرُ نوعَ كلٍّ منهما.
٣. أقرأُ ما يأتي، وأعلّلُ كتابةَ الهمزةِ على صورَتِها في الكلماتِ التي وُضعَ تحتَها خطّ:
- أحبُّ قومِي أشياخاً وناشِئةً.
- الوفاءُ للوطنِ واجبٌ علينا جميعاً.

التعبير الكتابي

* أكتبُ موضوعاً أصفُ فيه جمالَ الوطنِ، وأدعو أبناءَه إلى حمايتِه والحفاظِ عليه، مراعياً حسنَ تنظيمِ الورقةِ ونظافتَها، وبناءَ الجملِ بناءً صحيحاً، وشروطَ المقدِّمةِ المناسبة.

أتعلّم: مقدّمةُ الموضوعِ ينبغي أن تمهِّدَ لفِكَرِهِ الرئيسَةِ وتكونَ مناسبةً للموضوعِ، وموجزةً، وشائقةً.

الخطّ

* أكتبُ في دفتري البيتَ الآتي بخطِّ الرقعةِ منتبهاً إلى الـمَسافَةِ بين الحُروف في الكلمةِ الواحدةِ:

أُحبُّ أرضي وهلْ أرضٌ تعادِلُها بالطيبِ بالحسنِ بالتاريخِ بالحَسَبِ؟!

بلاغة

التّشبيه

...١...

* **أقرأ المثالين الآتيين، ثمّ أُعاونُ زملائي على تنفيذ النّشاط:**

– شهداؤنا كالنّجومِ سمُوّاً.

– الشّبابُ مثلُ الحصنِ في صدّ المعتدين.

١. أحدّد المشبّه والمشبّه به في كلٍّ من المثالين السّابقين.

٢. أُسمّي أداةَ التشبيه التي ربطَت بينَ المشبَّه والمشبّه به في كلٍّ من المثالين السَّابقين.

٣. ألاحظُ أنَّ المشبّه والمشبَّه به في كلٍّ من المثالَين السَّابقَين يشتركان في صفةٍ، أذكرُها.

أستنتجُ

التشبيه: هو اشتراكُ المشبَّهِ والمشبَّهِ به في صفةٍ أو أكثر – هي وجهُ الشَّبَهِ – وارتباطُهما بأداةِ تشبيهٍ ملفوظةٍ أو مقدرةٍ(*)

للتَّشبيهِ أربعةُ أركانٍ، هي: المشبَّهُ – المشبَّهُ بِهِ – أداةُ التشبيه – وجهُ الشَّبه.

• التَّطبيق

* **أُحدّدُ أركانَ التشبيهِ في البيتِ الآتي:**

– قال مُحمَّد الجزائري:

أنــتَ كـالـبحـرِ في الــنَّــوالِ ولـكـنْ   خـــصَّ مــعــروفــهُ وعَـــمَّ نــدَاكَـا

...٢...

* **أَقرأُ الأَمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاط:**

– الوطنُ كالأمِّ في احتضانِ الأبناءِ.

– الوطنُ أمٌّ.

– أُحدّدُ أركانَ التشبيهِ في المثالِ الأوَّلِ.

– أذكرُ المحذوفَ من أركانِ التشبيهِ في المثالِ الثَّاني.

– أسمّي التَّشبيه الذي حذف منه (الأداة – وجه الشبه) تشبيهاً بليغاً، ماذا أسمّي التشبيه الذي تمّت أركانه؟

أستنتجُ

للتشبيه وَفقَ ذِكْرِ أركانِهِ أو حذْفِها أنواعٌ منها:

تامُّ الأركانِ: هو ما ذُكِرَتْ كلُّ أركانِهِ (المشبّهُ، والمشبّهُ بِهِ، والأداةُ، ووجْهُ الشبهِ).

بليغٌ: هو ما حُذِفَتْ منه الأداةُ ووجهُ الشَّبهِ، وهو أعلى مراتِبِ التَّشبيه في البلاغةِ.

* من أدواتِ التشبيهِ: الكافُ - كأنّ – مثل - شبه – شبيه - يماثل – يشبه – يشابه – يُحاكي..

• التَّطبيق:

* **أقرأُ ما يأتي، ثمَّ أصمِّمُ جدولاً مماثِلاً في دفتري، وأملأُ حقولَه بالمطلوب:**

– قالَ الشاعرُ حافظ ابراهيم:

الأمُّ مدرسةٌ إذا أعدَدْتَها ... أعددْتَ شعباً طيّبَ الأعراقِ

– قال أبو العلاء المعرّيّ:

كَمْ غادَةٍ مِثلَ الثُّريَّا في العُلا ... والحُسْنُ قدْ أضحى الثَّرى في حُجبِها

المشبّه	أداة التشبيه	المشبّه به	وجه الشبه	نوع التشبيه

القاعدةُ العامَّة

التشبيهُ: هو اشتراك المشبّه والمشبّه به في صفةٍ أو أكثر، بأداةِ تشبيهٍ ملفوظةٍ أو مقدرة.
وللتشبيه أربعةُ أركان، هي: المشبّه – المشبّه به – أداة التشبيه – وجه الشّبه.
للتشبيهِ وَفقَ ذكرِ عناصرِهِ أو حذفِها أنواعٌ، منها:
– تامُّ الأركانِ: هو ما ذُكِرَتْ كلُّ أركانه: المشبّه – المشبّه به – أداة التشبيه – وجْهُ الشّبَهِ).
– بليغٌ: هو ما حُذفتْ منه الأداةُ ووجهُ الشّبهِ، وهو أعلى مراتبِ التشبيهِ بلاغَةً.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أملأ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسبُها من أركانِ التَّشبيهِ:
– المعلِّمُ كـ .... في العطاء.
– وجهُ أمي كالقمرِ ....
– الصّديقُ ....

٢. أحوّلُ كلّاً من التشبيهاتِ الآتيةِ إلى نوعٍ آخرَ من أنواعِ التشبيهِ:
– الوقْتُ كالذّهبِ في قيمته.
– الكِتابُ صديقٌ.
– وجههُ كالبدرِ إشراقاً.

٣. أكتبُ فِقرةً أصفُ فيها جمالَ الطّبيعةِ في بلادي موظّفاً نوعَي التّشبيه.

الأفعالُ المتعديّةُ إلى مفعولَين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً

الوفاءُ بعَهدِ الوَطَنِ

سألَ الأبطالُ اللهَ الشهادةَ وفاءً بعهدِ الوطن، فوهَبَهم الوطنُ وِسامَ العزِّ والفَخَار، ومنحَهم الرِّفعةَ والسُّؤْدَدَ، وكساهمُ عَلَمَهُ، وكلّلَهم بالغارِ والياسَمين؛ لأنّهم آثروهُ على كلِّ شيءٍ، فأعطَوْهُ أرواحَهم، وسقَوا ترابَهُ دماً زكيّاً، وعلّموا الأجيالَ دروسَ التضحيةِ والعطاء، فلتنْحنِ الهامُ لهم إجلالاً وتكريماً.

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاطِ:**

– سألَ الأبطالُ اللهَ الشّهادةَ.

– كسا الوطنُ الشّهداءَ علَمَهُ.

– سقَى الشّهداءُ ترابَ الوطنِ دماً زكيّاً.

– علَّمَ الشّهداءُ الأجيالَ دروسَ التّضحيةِ.

١. أدلُّ على الأفعالِ في الجملِ السَّابِقةِ، وأبيّنُ نوعَها من حيثُ اللُّزوم والتعدِّي.

٢. أُلاحظُ أنّ كلَّ فعلٍ من الأفعالِ الواردة في الأمثلةِ السَّابقةِ نصبَ مفعولَين، أدلُّ على مفعولَي كلٍّ منها.

٣. أُجرّدُ الأمثلةَ السّابقةَ من الأفعالِ، وأُلاحظُ أنّ المفعولين في كلٍّ منها لا يكوّنانِ جملةً اسميّةً من مبتدأٍ وخبرٍ.

أستنتجُ

الأفعالُ: أعطى – مَنَحَ – وَهَبَ – كَسا – سَأَل – مَنَعَ – حَرَمَ – سَلَبَ – سَقى – أَلْبَسَ – عَلَّم تتعدّى إلى مفعولَينِ ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبراً.

• التَّطبيق:

١. أوظّفُ الأفعالَ الآتيةَ في إنشاءِ جملٍ مُفيدة: (مَنَحَ – ألبسَ – مَنَعَ).

٢. أستخرجُ الأفعالَ المتعديةَ إلى مفعولَينِ ممّا يأتي، وأدلُّ على مفعولي كلٍّ منهما:

– علّمَ الأبُ ابنَهُ الأدبَ.

– حرمَ الحنينُ الـمُهاجرَ النّومَ.

القاعدةُ العامَّة

الأفعال: أعطى – مَنَحَ – وَهَبَ – حَبَا – كَسَا – سَأَلَ – مَنَعَ – حَرَمَ – سَلَبَ – سَقَى – ألبس – علّم ... تتعدّى إلى مفعولَين ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبراً.

• مثال معرب:

* **وَهَبَ الوطنُ الشّهداءَ وِسامَ العزِّ والفَخارِ:**

- وَهَبَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفَتحِ الظَّاهِرِ على آخرِهِ.
- الوطنُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ.
- الشهداءَ: مفعولٌ بِهِ أوّلٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.
- وسامَ: مفعولٌ بِهِ ثانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.
- العزِّ: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.
- والفخارِ: الواو: حرفُ عطفٍ، الفخارِ: اسمٌ معطوفٌ على العزِّ مجرورٌ مثلَهُ، وعلامةُ جرّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أملأُ الفراغَ فيما يأتي بالفعلِ المتعدّي المناسبِ:
- .... الماءُ الأرضَ حياةً.
- .... الأستاذُ الطّالبَ كتاباً.
- .... ـهُ الله عقلاً راجحاً.

٢. أُعربُ ما تحتَه خطٌّ في البيتِ الآتي:
- قالَ ناصيف اليازجيّ:

أعطى دمشقَ نصيباً من إقامتهِ ومثلَ ذلكَ في بيروتَ فانتصفا

٣. أتحدّثُ أمامَ زملائي ببضعِ جملٍ عن أهمّيّةِ احترامِ قانونِ السّيرِ والسلامةِ المروريّةِ، موظّفاً الأفعالَ المتعدّيةَ إلى مفعولَين ليسَ أصلُهُما مبتدأً وخبراً.

٤. أكتبُ فِقرةً أبيّنُ فيها جمالَ اللّغةِ العربيّةِ موظّفاً الأفعالَ التي تتعدّى إلى مفعولَين ليسَ أصلُهُما مبتدأً وخبراً.

تِشرينُ المستقبلُ نصٌّ أدبيٌّ

مدخل إلى النص

في غمارِ المعركةِ ... سألَته الجريدةُ:

– أعندَكَ أولادٌ؟

وأجابَ النّسرُ العربيُّ الشّابُّ:

– عندي طفلان؛ مؤيّد (ثلاث سنوات)، يريدُ أنْ يكونَ طيّاراً كأبيه .. ومازنٌ ما يزالُ صغيراً...



سليمانُ العيسى

مازنٌ ليسَ صغيراً ... يا أبا النَّسرِ الصَّغير!
مازنٌ عُشبةُ هذا الوطنِ الغالي الكبير
شَربَتْ منْ نَهرِ تِشرينَ ...
وغطَّتْ فجأةً هذي الصَّحارى
فجأةً ... وازدَحَمَ الدَّربُ اخضِرارا

دربُنا المُمتَدُّ - يا تِشرينُ - من سَفْحِ الأزلْ
وحكاياتُ الحضاراتِ بيمناهُ وقنديلُ الأملْ
مازنٌ ليس صغيراً ... إنّه كلُّ جبالي
كلُّ أنهاري وأشجاري، وشطِّي، ورمالي
إنَّهُ أنتَ ... على أرضي ... وفي متنِ رياحي
مطراً يَغسِلُنا أمسِ ... وشلَّالَ صباحي

إنَّه تِشرينُ ... روّى فجأةً هذي الصَّحارى
فجأةً ... وامتلأَ الدَّربُ اخضِرارا
مازنٌ أحداقُنا ... واصلْ على الرِّيحِ المَهَمَّة
كبُرَ الأطفالُ في يومَينِ .. صاروا عِزَّ أُمَّة

شرحُ المُفرَدات

غطّى: أخفى.
الأزل: القِدَمُ.
أحداقُنا جمع حَدَقَة: السواد المستدير وسطَ العَينِ وتعني هنا العين.

* سليمان العيسى: شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ وُلِدَ في قرية النعيريّة في لواء الإسكندونة، عام (١٩٢١م)، وتُوفِّيَ عام (٢٠١٣م)، جـُمِعَتْ أشعارُهُ في عدَّةِ مـُجلَّدات، وأُخِذَ هذا النَّصُّ من الـمُجلَّدِ الثَّالثِ من الأعمالِ الشِّعريَّة.



مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصّ مراعياً شروطَ الإصغاءِ الجيِّدِ، ثمَّ أنفِّذُ النشاط:**

١. أحدِّدُ الموضوعَ الذي تناولهُ النَّصُّ.

٢. تحدّثَ الشّاعرُ في نصِّهِ عن شخصيَّتين، أذكرُهما



مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً، مُراعياً التلوينَ الصَّوتيّ المناسب لأسلوبِ العطفِ.

٢. أقرأُ الـمَقطَعَ الأوَّلَ منَ النَّصِّ مُراعياً إبرازَ الكَلِماتِ الـمُكَرَّرةِ بما يُناسِبُ الـمَعنى.

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأُ النّصّ قراءةً صامتةً، ثُمَّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. أشارَ الشاعرُ في المقطعِ الأوّلِ إلى حَدَثٍ مُهمٍّ مَهّدَ لـمُستَقبلٍ مُشرِقٍ، أُوضِّحُ ذلك.

٢. من فَهمِي المقطعَ الثاني، أبيّنُ ما يُمثِّلُه مازنٌ بالنِّسبةِ إلى الشاعرِ.



الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ:

– المعاني المتعدِّدَةِ لكلمةِ (سَفْح)، ثمَّ أختارُ منها ما يناسبُ النَّصَّ.

– مفرد : (الصَّحارى)، وجمع (شطّ).

٢. في النّص حقلان معجميّان، أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأُ الجدول بثلاثِ كلماتٍ لكلّ حقل:

الوطن	
الأطفال	

٣. أميّز الفكرة العّامة من الفكرة الجزئيّة فيما يأتي:
- الاعتزاز بالماضي المجيد.
- التفاؤل بجيل المستقبل والثقة بإمكاناته.
- أثر تشرين في الأرض.

٤. أوضِّحُ أثرَ انتصارِ تشرينَ في الإنسانِ ممَّا وردَ في المقطعِ الأوَّلِ.

٥. أوضّح العلاقة بين جيل المستقبل وماضي الأمة المجيدة ممّا ورد في المقطع الثاني.

٦. أبيّنُ المسؤوليَّةَ التي حمّلَها الشاعرُ للأجيالِ القادمةِ ممّا ورد في المقطعِ الثّالث.

٧. قال الشّاعرُ سليمان العيسى في قصيدة أُخرى:

أطـفـالُ تِـشريـنَ يـا وعـداً أُخَـبِّـئُـهُ   للمعجزاتِ لـعـرسِ الـعـرسِ للقُبَلِ

- يلتقي معنى هذا البيتِ السَّطرَ الأخيرَ من النصِّ، أحدّدُ وجهاً للتّشابهِ بينهما.

التذوّق الجماليّ

١. أدُلُّ على التركيبِ الذي أُكِّدَ فيهِ المعنى من بينِ التَّركيبين الآتيين مبيِّناً السببَ:
- مازنٌ أحداقُنا.   - مازنٌ أحداقُنا أحداقُنا.

أتعلّم

فائدةُ التّكرارِ تأكيدُ المعنى وتوضيحُهُ.

٢. من عناصرِ الموسيقا الداخليّة التي أسهَمتْ في إغناءِ موسيقا النَّصِّ (الحروف الهامسة)، أمثِّلُ لذلكَ من المقطعِ الثالثِ.

فائدة

من مصادرِ الموسيقا الداخليّة: استعمال الحروفُ الهامِسَةُ، وتجمعها العبارة الآتية (حثّه شخصٌ فَسَكَت)

٣. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ ممَّا بين القوسَين:
(قنديل الأمل) تركيبٌ يعبِّرُ عن شعورِ (التَّفاؤلِ - الشّوقِ - الاعتزاز).

٤. عبَّرَ الشّاعرُ في المقطعِ الثّالثِ عن اعتزازهِ بنصرِ تشرينَ، أمثِّلُ لهذهِ القيمةِ بتركيبٍ مناسبٍ.

الحفظُ والإلقاءُ

١. أحفظُ منَ النصِّ مقطعاً أعجَبنِي وأُلقِيه أمامَ زملائِي.

التَّطبيقات اللُّغويَّة

١. أستخرجُ من السَّطرَين الآتيَين فعلاً لازماً، وآخرَ متعدِّياً، وأُعرِبُهما:

إنَّه تشرين .. روّى فجأةً هذي الصّحارى
فجأةً .. وامتلأ الدّربُ اخضراراً

٢. أرتِّبُ الكلماتِ الآتيةَ وفق تسلسلها في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلماتِ (امتلأ – ازدحم – الممتدّ).

٣. أعلِّلُ كتابةَ الألف على صورتِها في كلٍّ من (الصّحارى – غطَّى).

أتذكَّر

تكتبُ الألفُ الليّنةُ في آخرِ الأسماءِ والأفعالِ الثلاثيةِ:

– ممدودةً إذا كانَ أصلُها واواً، ومقصورةً إذا كانَ أصلُها ياءً.

تكتبُ الألفُ الليّنةُ في آخرِ الأسماءِ والأفعالِ فوق الثلاثيّةِ:

– مقصورةً إذا وقعتْ فوقَ ثالثةٍ ولم تُسبَقْ بياءٍ.
– ممدودةً إذا وقعتْ فوقَ ثالثةٍ وسُبِقَتْ بياء.

المستوى الإبداعي

* **ختمَ الشاعرُ النَّصَّ بقولِهِ: (صاروا عزَّ أمَّة)، أقترحُ أدواراً يقومُ بها أبناءُ الوطنِ لبناءِ مجده.**

قواعد اللّغة

النَّكرة والمعرفة ـ المعرَّف بـ (أل)

...١...

* **أَقرأُ المِثالَ الآتي، ثُمَّ أعاونُ زميلي على تَنفيذِ النَّشاط:**

قال سُلَيمانُ العيسى:

مازنٌ ليسَ صغيراً

يا أبا النَّسرِ الصَّغير!

١. ألاحظُ من المثالِ السَّابقِ أنَّ الاسمَ (صغيراً) دلَّ على مدلولٍ عامٍّ غيرِ معيَّن، أبيِّنُ المدلولَ المعروف المعيَّن الذي دلَّ عليهِ الاسم (الصَّغير).

٢. أسمّي الأسماءَ التي تدلُّ على مدلولٍ غير معيَّنٍ (نكرة)، فماذا نسمّي الأسماءَ التي تدلُّ على مدلولٍ معروفٍ معيَّن؟

أستنتج

- الاسم نوعان: معرفةٌ ونكرةٌ.
- المعرفةُ: اسمٌ يدلُّ على مدلولٍ معيَّن.
- النكرةُ: اسمٌ يدلُّ على مدلولٍ غير معيَّن.

• التَّطبيق:

* **أميِّزُ الأسماءَ المعرفةَ من الأسماء النَّكرة فيما يأتي:**

- الشُّهداءُ مَشْعَلٌ منْ نورٍ، والشَّهادةُ سبيلٌ إلى النَّصرِ.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أعاونُ زميلي على تنفيذِ النَّشاط:**

- مازنٌ عشبةُ هذا الوطنِ الغالي الكبيرِ.
- مازنٌ الذي يمثّلُ كلَّ طفلٍ في بلادي سيبني الـمُستقبَلَ الـمُشرِقَ.
- إنَّه أنتَ ... على أرضي ... وفي متنِ رياحي

١. ألاحِظُ أنّ اسمَ العلمِ (مازن) يدلُّ على مدلولٍ معيّن. أهو نكرةٌ أم معرفة؟

٢. ألاحظُ أنّ دخولَ (أل) التعريف على كلمة (وطن) عرَّفَها وعيَّن دلالتَها، فماذا أسمّي هذا النوعَ من المعارفِ؟

٣. ألاحظُ أنَّ اسمَ الإشارةِ (هذا) يدلّ على مدلولٍ معيَّن، أهو نكرةٌ أم معرفَة؟

٤. ألاحظُ أنَّ الاسمَ الموصولَ (الذي) يدلّ على مدلولٍ معيَّن، أهو نكرةٌ أم معرفَة؟

٥. ألاحظُ أن الضَّمير (أنتَ) يدلّ على مدلولٍ معيَّنٍ، أهو نكرةٌ أم معرفَة؟

أستنتج

يصبحُ الاسمُ النكرة معرفةً إذا دخلت عليه "أل" التعريف، ويسمّى الاسمَ المُعرَّفَ بـ "أل".
من أنواعِ المعارفِ أسماء العلم وأسماءُ الإشارةِ و الأسماءُ الموصولةُ والضَّمائر.

• التَّطبيق:

أحوّلُ الأسماءَ النكرةَ إلى معرّفة بـ (أل) في كلٍّ ممّا يأتي، ثمّ أضعُها في جملةٍ مفيدةٍ:

– شعارُنا: وطنٌ – شرفٌ – إخلاصٌ.

القاعدةُ العامَّة

الاسمُ نوعان: معرفةٌ ونكرةٌ.

– المعرفةُ: اسمٌ يدلُّ على مدلولٍ معيّن.

– النكرةُ: اسمٌ يدلُّ على مدلولٍ غير معيّن.

من أنواعِ المعارفِ: المعرَّفُ بـ(أل)، واسمُ العلمِ، وأسماءُ الإشارةِ، والأسماءُ الموصولةُ، والضّمائر.

• مثالٌ مُعرب:

تحدَّثَ مازنٌ عنِ الوَطَنِ.

– تحدَّثَ: فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفَتْحِ الظَّاهرِ على آخِرِه.

– مازنٌ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعَلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.

– عن: حَرفُ جَرٍّ.

– الوَطنِ: اسمٌ مجرورٌ بِحَرفِ الجرِّ، وعَلامةُ جَرِّهِ الكَسْرةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أقرأُ النّصَّ الآتي، ثمَّ أصمّمُ جَدولاً في دفتري وفقَ الآتي، وأملأُ حقولَه بالمطلوبِ:

– الخيرُ والوئامُ صنوانِ، فمن اغتنى قلبُهُ بالمحبّةِ جعلَ الخيرَ دأبَهُ. أمَّا الذي تخلَّى عنها فقد آثرَ الأنانيّةَ على الغيريّةِ، فما أجملَ أنْ تكونَ كالجداولِ التي تسيرُ رقراقةً ! فتخصب الأرضَ في مجراها من دون أنْ تطلبَ مقابلاً للخيرِ الذي نشرته.

النكرة	المعرفة	نوع المعرفة

٢. أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسبها من الأسماء المعرَّفة بـ "أل" والأسماء الموصولة:

– أَحسِنْ إلى ....

– الشّبابُ .... يبنونَ الغد المشرق هم أملُنا.

– أفضلُ .... في النَّاسِ ....

٣. أقرأُ البيتَ الآتي ثمَّ أجيب:

– قال حافظ إبراهيم:

مـنْ رامَ وصـلَ الشّمس حـاكَ خيوطها ... سـبـبـاً إلى آمـــالـــهِ وتـعـلّـقـا

شرح المفردات

رام: أرادَ وطَلبَ

سبباً: حبلاً

أ . أُعرِبُ ما تحتَهُ خطٌّ في البيتِ السَّابقِ.

ب . أشرحُ شفويّاً البيتَ السّابقَ مُستَعمِلاً بعضَ الأسماءِ النكرةِ والمعرّفةِ بـ(أل).

٤. أتحدَّثُ أمامَ زملائي لمدَّة دقيقَتَين عن المعاني التي استفدتُها من نصّ (مازن ليس صغيراً) مُستَعمِلاً النَّكرةَ وبعضَ أنواعِ المعارف.

٥. أكتبُ فِقرةً من ثلاثةِ أسطرٍ أبيِّنُ فيها دورَ الشَّباب في حمايَةِ الأوطانِ، مُستَعمِلاً النّكرةَ وبعضَ أنواعِ المعارف.

العملُ التَّطوُّعيُّ

مُطالَعة

د. مُحمَّد نظام(*)



...١...

إنَّ أسمى الأعمالِ الإنسانيّةِ تلك التي لا تنتظرُ مقابلاً لها، بل تنبعُ من القلبِ ومِنْ رغبةٍ لدى الإنسانِ في التَّضحيةِ والعطاءِ. فالإنسانُ دائماً في حاجةٍ إلى تكوينِ شخصيّتِهِ، وصياغةِ واقعِه، ليعبُرَ من خلالهما إلى مستقبلِه، وما ستُلقِيه الحياةُ عليه من مسؤولياتٍ، وواجباتٍ والتزاماتٍ حياتيّةٍ، وأسريَّةٍ، ومعيشيَّةٍ، وعمليَّةٍ واجتماعيّةٍ، ليواجِهَ كلَّ ذلك ويعي معنى أنْ يواجهَ الإنسانُ مسؤولياتِهِ بشجاعةٍ، وقوةٍ وتحمُّلٍ ، وتفكيرٍ سليمٍ ومستقلٍّ، وأنْ يكونَ معلِّماً لأجيالٍ قادمةٍ معنى العطاءِ، والإيثارِ والارتقاءِ إلى القِممِ.

مِنْ هنا جاءتْ أهميَّةُ العملِ التّطوعيّ؛ لأنَّه فعلٌ اختياريّ إراديّ يقومُ به المتطوّع برغبةٍ ودونَ انتظارِ أجرٍ ماديّ ، فالتطوّ عُ يعني الخبرةَ والوقتَ والجهدَ لشريحةٍ اجتماعيّةٍ معيَّنةٍ فرديَّاً أو جماعيَّاً.

* د. محمّد نظام: وُلِدَ في دمشق عام (١٩٥٩م)، حصل على إجازة في الهندسة الميكانيكيّة من جامعة دمشق عام (١٩٨٤م)، وعلى درجة الدكتوراه في الإدارة عام (٢٠١٦م)، له كتب عدّة، منها (القراءة والحياة الناجحة) و(الإنسان من الذات إلى المجتمع والحياة) الذي أُخِذَ منه هذا النصّ.

...٢...

ويمكنُ لنا أنْ نحصرَ دوافعَ العملِ التَّطوعيّ في نوعين؛ أوّلهُما: دوافعُ نبيلةٌ تعكسُ حبَّ الإنسانِ لعملِ الخيرِ إحساساً منه بواجبِهِ الوطنيّ والاجتماعيّ والإنسانيّ. وثانيهُما: دوافعُ يكونُ وراءَها الشُّهرةُ والرَّغبةُ بالسُّمعة الحسنةِ للحصولِ على تقديرٍ اجتماعيٍّ وظهورٍ ممزوجٍ بالمديحِ وتحقيقِ مكاسبَ ومنافعَ شخصيَّةٍ.
ونتيجةَ ذلك تتعدَّدُ طبيعةُ المشاركاتِ التي تعزِّزُ العملَ التَّطوعيّ وتكونُ سبباً في نجاحِهِ، وبقدرِ انخراطِ كلِّ فردٍ في المجتمعِ في إحدى هذه المشاركاتِ تنمو الأعمالُ التَّطوعيَّةُ وتقوى مسيرةُ المؤسساتِ الخيريَّةِ، وهذا ما يعودُ بالنَّفعِ على الأفرادِ المتطوّعين وعلى المجتمعِ الذي قسّمَ المشاركاتِ إلى أنواعٍ متعدِّدةٍ، هي:
مشاركةٌ معنويَّةٌ: يُقصدُ بها دعمُ المشاريعِ التّطوّعيَّةِ معنويّاً بالتّشجيع عليها، أو التَّعريفِ بها في المحافلِ العامّة.
ومشاركةٌ ماليّةٌ: تعني الدَّعمَ ماليّاً.
ومشاركةٌ عضويَّةٌ: وهي دعمٌ بالفعاليّةِ عبر الانتسابِ إلى المؤسّساتِ الخدميَّةِ أو الخيريَّةِ وهذا يتطلَّبُ الجهدَ والتَّضحيةَ بالوقتِ من أجلِ خدمةِ المجتمعِ وإنمائِه.

...٣...

وقد رأينا أنَّ العملَ التطوّعيّ مساحةٌ واسعةٌ تستوعبُ جميعَ ميادينِ الحياةِ: الوطنيّ، التربويّ، التعليميّ ، البيئيّ، الاجتماعيّ ، المهنيّ ، الإنسانيّ.
ومن أهمِّ ثمراتِ التّطوّعِ ازديادُ قدرةِ المتطوّعِ على التَّفاعلِ والتَّواصلِ مع الآخرين، كما أنَّه يحدُّ من النّزوعِ إلى الفرديَّةِ من خلالِ تنميةِ الحسِّ الاجتماعيّ لدى المتطوّعِ وتنميةِ القدراتِ الذِّهنيَّةِ والمهاراتِ والمؤهلاتِ السُّلوكيَّةِ عندَ المتطوّعينَ العارفينَ بواقعِ المجتمعِ الذي يعيشونه والظروفِ التي تكتنفُهُ، وهذا ما ينمّي حبَّ الوطنِ والانتماءِ إليه.
وأخيراً نقولُ: إنَّ التطوّعَ يتيحُ للإنسانِ تعلُّمَ مهاراتٍ جديدةٍ وتحسينَ مهاراتٍ يمتلِكُها أصلاً، كذلك يتيحُ للإنسانِ تعرُّفَ مجتمعِهِ عن كثبٍ، والتَّماسَّ المباشَرَ بقضاياه، ومعرفةَ أناسٍ يختلفونَ عنه في السنِّ والقدراتِ والخِبراتِ، وهذا يؤدّي إلى تبادلِ هذه الخِبراتِ، إنَّهُ العملُ الذي يُشعِرُ الإنسانَ بقدرتِهِ على إحداثِ تغييرٍ ما.

شرحُ المفردات

تكتنفُه: تحيطُ به.
كَثَب: قُرب.
تطوّع: زاوَلَ العَمَلَ اختياراً.
الإيثار: تفضيلُ المرءِ غيرَه على نفسه.

مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

* **أقرأُ النّصّ قراءةً جهريّةً سليمةً، مُراعياً التّلوينَ الصّوتيَّ المناسبَ للمعاني.**

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأُ النّصّ قراءةً صامتةً متجنّباً إصدارَ صوتٍ، ثُمَّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. أعرِّفُ التَّطوّعَ كما ورد في المقطعِ الأوَّل؟

٢. أُكملُ شفويّاً بما يناسبُ:

– ما يعودُ بالنَّفع على الأفرادِ المتطوّعينَ وعلى المجتمعِ الذي قسّمَ المشاركاتِ إلى أنواعٍ متعدِّدةٍ هي: مشاركة .... ومشاركة .... ومشاركة ....

– من أهمِّ ثمراتِ التّطوّع ازديادُ .... على .... و......................

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستَخرِجُ مِنَ النَّصِّ خمسَ كلماتٍ تُمثِّل صفاتٍ إيجابيَّةً أُحبُّ أنْ أتحلَّى بها.

٢. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ معنى الكلمتَين الآتيتَين: (المحافل – المؤهّلات).

٣. أعدّدُ ميادينَ الحياة التي يستوعبها العملُ التطوّعي ممّا وردَ في النّصّ.

٤. أنسُبُ كلَّ فكرةٍ إلى المقطعِ الذي يناسبُها:

– ثمراتُ العملِ التّطوعيّ.

– أهميةُ العملِ التّطوعيّ.

– دوافعُ العملِ التّطوّعيّ.

٥. أشرحُ نَوعَي دوافِعِ العَمَلِ التَّطوُّعيِّ من فهمي النَّصَّ السَّابق.

٦. أبيّنُ المقصودَ من المشاركاتِ الآتيةِ وفْق ما وردَ في المقطع الثّاني.

– مشاركةٌ معنويَّة: ....

– مشاركةٌ ماليّة: ....

– مشاركةٌ عضويَّة: ....

٧. أعاونُ زملائي على توضيحِ ما يُتيحهُ العملُ التَّطوعيُّ للإنسان.

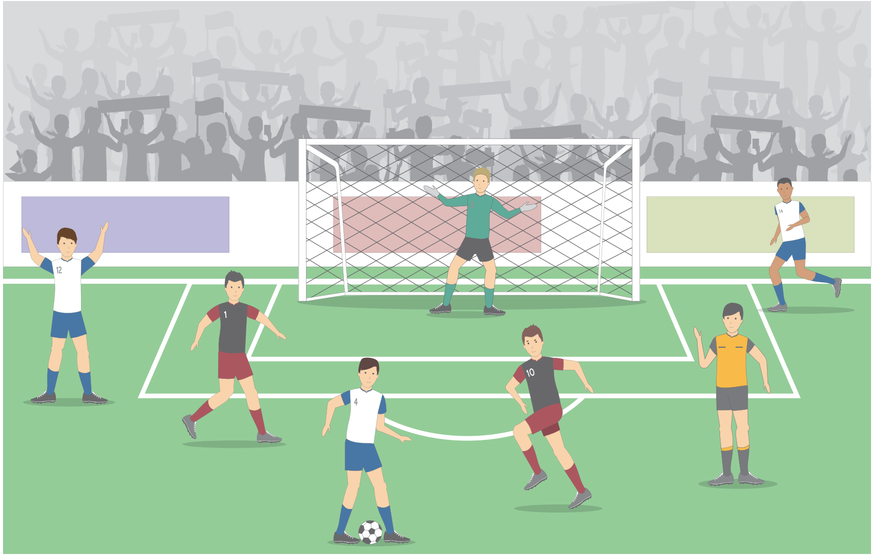
التَّعليقُ على صورةٍ

التَّعبيرُ الشَّفويُّ

الدرس الخامس

• أتعلَّمُ:

أتأمّلُ الصُّورَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أقرأُ التَّعليقاتِ التي تليها:



- الرياضةُ تحافظُ على صِحَّةِ الإنسانِ.
- تنظيمُ العملِ أساسُ الفَوزِ.
- اللَّعِبُ الجَميلُ يحفِزُ الجمهورَ.
- بِتَعاوُنِنا نَنْجَحُ.

١. أبيّنُ العَلاقةَ بين كلٍّ منَ التَّعليقاتِ السَّابقةِ والصُّورَةِ، وفقَ النموذجِ الآتي:

التعليقُ	الدليل من الصّورة
الرياضةُ تحافظُ على صِحَّةِ الإنسانِ	قوّةُ بنيةِ أجسادِ اللاعبين.
تنظيمُ العملِ أساسُ الفَوزِ.	توزّعُ اللاعبين كلٌّ في مكانِهِ
اللَّعِبُ الجَميلُ يحفِزُ الجُمهورَ.	....
بِتعاوُنِنا نَنْجَحُ.	....

٢. أختارُ ممّا يأتي السِّماتِ المُناسِبةَ لِكلِّ جُملةٍ من جُمَلِ التَّعليقِ:
الإطالَة – الإيجاز – السَّطحيَّة – العُمق – الدِّقَّة – الطَّرافة.

أتعلَّم

التّعليقُ على الصورةِ: هو جملةٌ أو عبارةٌ أو كلمةٌ، وتكونُ كتابةً أو شفاهاً، تعبّرُ عن مضمونِ الصورةِ من دلالاتِها الموجودةِ فيها، إذْ يُسقطُ المعلّقُ الانعكاساتِ النَّفسيَّةَ للصُّورَةِ عليه في تَعليقٍ، وقد يكونُ التَّعليقُ طريفاً أو جادّاً.

من خصائصِ التّعليقِ: أن يكونَ موجزاً – دقيقاً يدلُّ على عُمقِ النَّظر.

• التَّطبيق:

* **أقرأُ التَّعليقَ الآتي ودليلَه، ثُمَّ أضيفُ من عندي تَعليقاً ودليلاً مناسبَينِ له:**

التعليق: التفكيرُ الناجحُ يوصلُ إلى نتيجةٍ صحيحةٍ.

الدليلُ: الطفلُ يستعينُ بالسُّلَّمِ لِقَطفِ التُّفّاحَةِ



التعليقُ: المعلّمةُ النّاجِحةُ تَتَّبِعُ طرائقَ تَشُدُّ التّلاميذَ.

الدليل: ....



التعليق: التَّحذيرُ منْ مُخلّفاتِ الحربِ يُجَنِّبُنا مخاطرَها.

الدليل: ....



* أيُّ الجملِ الآتيةِ تَصِحُّ أن تكونَ تعليقاً على الصُّورةِ المرسومَةِ في الجانِبِ الأيمَن:

- النِّظامُ أساسُ الحَضارَةِ.
- أخي المواطن: اِلتَزِمْ إشاراتِ المُرور.
- أخي السَّائِق: اِلتزِمْ وضعَ حِزامِ الأمانِ.



• أطبّق:

* أختارُ إحدى الصُّوَرِ الآتيةِ، ثُمَّ أعلِّقُ عليها تَعليقاتٍ مُناسِبةً.









الوَحدَةُ الثَّانِيَة: مِنْ فُنونِ النَّثر

عنوان الدّرس	المعارف والمهارات
شَجَرُ الزَّيتون	فنّ القصّة
اسمُ العَلَم	قواعدُ النَّحو
موَّالٌ منْ أغنيةٍ إلى تِشْرين	فنّ المسرحيّة
اسمُ الإِشارة	قواعدُ النَّحو
سيرةُ العُجَيليّ	فنّ السيرة
الاِسْمُ الموصولُ	قواعدُ النَّحو
اللُّغةُ العربيَّةُ لغةُ الجَمال	المُطالَعَة
الطِّباق	البَلاغَة
التَّعليماتُ والإِرشاداتُ	تعبيرٌ وظيفيّ

مِنْ فُنونِ النَّثر

أهدافُ الوَحدَةِ الثانية

سيكونُ المُتَعلِّمُ في نهايَةِ دِراسَةِ هذهِ الوَحدَةِ قادِراً على:

* قراءَةِ النُّصوصِ قراءةً جهريَّةً صحيحةً مُتَمثِّلاً أساليبَ السَّردِ والحوارِ.
* قراءَةِ النَّصِّ قراءةً صامتةً مُلتَزِماً الإرشاداتِ والتَّعليماتِ.
* استعمالِ المُعجَمِ في تعزيزِ مُكتَسباتِهِ اللُّغويَّةِ.
* تعرُّفِ عناصِرِ بعضِ الفُنونِ النَّثريَّةِ (القِصَّة – المسرحيَّة – السِّيرَة).
* تعرُّفِ صفاتِ الحِوارِ في فَنَّيِّ القِصَّةِ والمسرَحيَّة.
* كتابَةِ قِصَّةٍ أو مشهَدٍ مسرحيٍّ مُستَوفِياً العَناصِرَ التي تعلَّمَها.
* كتابَةِ سيرَتِهِ الذَّاتيَّةِ مُحقِّقاً السَّلامَةَ اللُّغَويَّةِ ودِقَّةَ التَّعبيرِ.
* تطبيقِ ما تعلَّمَهُ سابِقاً من قواعِدِ اللُّغَةِ (النَّحويَّة والصَّرفِيَّةِ والإملائيَّة).
* استِعْمالِ المَعارِفِ التي تَعلَّمَها (اسم العَلَم – اسم الإشارَة – الاسم المَوصول) في كتابَتِهِ وتَحَدُّثِهِ.
* كتابَةِ بِطاقَةِ تعليماتٍ أو إرشاداتٍ مُحَقِّقاً الشُّروطَ الَّتي يجبُ توفُّرُها في البِطاقَةَ.
* كتابَةِ بيتٍ شعريٍّ بخطِّ الرُّقعةِ.
* التَّحلِّي بقيَمِ الانتِماءِ وتَقديرِ مكانَةِ الشُّهداءِ.
* إبداءِ الرَّغبَةِ في الاقتِداءِ بالشَّخصيَّاتِ الوطنيَّةِ.
* الاعتِزازِ باللُّغَةِ العرَبيَّةِ وتقديرِ جماليَّاتِها.

شجر الزيتون* قصّة

ضوءٌ على القِصّةِ:

في هذهِ القِصّةِ يرصُدُ الكاتبُ علاقةَ الإنسانِ بالأرض؛ علاقةَ الحبِّ والوفاءِ التي مضى من عُمرِها أربعونَ عاماً، ربطتْ ذاكَ الجدَّ بأشجارِ الزيتونِ، فتعهّدَها برعايتِهِ، فردّتْ لهُ الجميلَ بعطائِها ووفائها له بعدَ فِراقه.



ياسين رفاعيَّة*

القصَّة:

أغمضَ عينَيهِ ببطْءٍ، لكنّهُ ظلَّ يُرهِفُ السَّمْعَ.

هَمَسَتْ حفيدتُهُ قائلةً:

– جَدّي نام.

وسَمِعَ خُطُواتٍ تنسَحِبُ من الغرفةِ، إنّهُ قادرٌ على تمييزها، خطواتِ ابنِهِ، زوجةِ ابنِهِ، حفيدتِهِ، وها هو ذا البابُ قد أُغلق. فتحَ الرجلُ عينَيْهِ، وحدّقَ إلى الغرفةِ، الظّلامُ ينتشرُ فيها الآنَ، ولكنْ ظلَّ يُحدّقُ إلى أَنِ اعتادَتْ عيناهُ رؤيةَ الأشياءِ، وانْدارَ على جنْبِهِ الأيسرِ، فأَحَسَّ بإرهاقٍ وانهيارٍ شديدَيْن، إنّهُ مُتعَبٌ جِدّاً، نظرَ عبْرَ النّافذةِ إلى بستانِهِ، فبدَتْ لهُ شَجَراتُ الزّيتونِ، كأنّها تنظُرُ إليهِ مُرتاعَةً.

فابتسمَ، وحاولَ أنْ يلْمِسَ جبينَهُ المتغضِّنَ بيدِهِ المعروقَةِ، فبَذَلَ جُهْداً كبيراً كي يفعلَ ذلك، وهمسَ لنفسِهِ: «إنّكَ مُتْعَبٌ، لقدْ تَعِبْتَ أخيراً .. الحياةُ جميلةٌ، لقدْ أَعْطَيْتَ الحياةَ بقدْرِ ما أَعْطتْكَ .. أَعْطَيْتَ ثَمَراً، أَعْطَيْتَ أَوْلاداً وأَحْفاداً، أَعْطَيْتَ حُبّاً وحَناناً .. وأَعْطَتْكَ الحياةُ القُدْرَةَ على أنْ تَفعلَ ما تشاءُ، وتُحقِّقَ كلَّ آمالِكَ .. الحياةُ جميلةٌ، وعندَما يَهْرَمُ الإنسانُ مثلَ أيِّ إنسانٍ يَهْرَمُ يجبُ ألّا يحزنَ إذا اقْتَربتِ النهايةُ.

تلكَ سُنّةُ الحياةِ .. فإنْ غادرْتَ اليومَ فقدْ تركْتَ بعضَكَ، أو كذلك في أولادِكَ وأولادِ أولادِكَ، وفي هذهِ الأرضِ الطّيّبةِ المِعْطاءِ، وفي هذهِ الأشجارِ الرّائعةِ التي مَنَحَتْكَ أسبابَ الحياةِ، وما زالتْ تَمْنَحُ ..».

وتَذَكّرَ قبلَ شهرٍ واحدٍ فقطْ كيفَ كانَ نشيطاً في العملِ حتّى إنّ ابنَهُ خالداً قدْ تعجّبَ، وهَتَفَ بهِ:

ما زلتَ شابّاً يا أبي..

فقالَ لهُ: سأظلُّ شابّاً حتّى أموتَ. إنَّ الأرضَ يا بُنَي وفيّةٌ للّذينَ يرعَوْنَها، إنّها تمنَحُهُمُ الشّبابَ الدّائمَ.

وضَحِكَ خالدٌ، وقفزَ إلى أبيهِ، وقبّلَ لِحْيَتَهُ البَيْضاءَ طويلاً، ثمّ سَجَدَ على الأرضِ، والْتَقطَ حفْنَةَ تُرابٍ،

* ياسين رفاعيّة: وُلِدَ في دمشقَ عام (١٩٣٤م)، وتُوفِّيَ عام (٢٠١٦م)، أَسَّسَ مجلة سامر عام (١٩٧٨م)، جُمِعَتْ أعمالُهُ في الأعمال الكاملة، ومن مجموعة قصصي (الأعمال الكاملة) أخذ هذا النصّ.

وهَمَسَ:

يا ربّ، بحقِّ هذا الترّابِ علينا، امْدُدْ منْ عُمْرِه.

إنَّ الرجلَ الشّيخَ يذكُرُ تلكَ الصّورةَ، ويتمنّى الآنَ لو يعيشُ طويلاً كي لا يَخيبَ رجاءُ ابنِهِ.

وعادَ ينظُرُ عبرَ النّافذةِ إلى البُسْتانِ، إنَّ شَجَرَ الزّيتونِ ينْشُرُ ظِلالَهُ وأغصانَهُ على شُجَيراتِ الـمُشْمُشِ والدُّرّاقِ، لكنّهُ يَذْكُرُ عندَما زرَعَها مُنْذُ أربعينَ عاماً بيدَيْهِ هاتينِ – ورَفَعَ راحتَيْهِ المعروقَتَيْنِ قليلاً – كيفَ قالَ لهُ أبوهُ آنَذاك:

عليكَ أنْ تُباعِدَ بينَ كلِّ شَجَرةٍ وأخرى .. إنَّ الزّيتونَ لا يُطعِمُكَ الآنَ، لأنَّ الزّمنَ يطولُ قبلَ أنْ يُعْطيَكَ ثَمَرَه.

أبوهُ ذَهَبَ مُنْذُ زَمَنٍ بعيدٍ، لكنَّ شَجَرَ الزّيتونِ نَما، وتَرَعْرَعَ، تُراهُ يذهبُ، ويبقى الزيتون؟

تأمّلَ الشّيخُ أشجارَ الزّيتونِ المحيطةَ بالمنزلِ، وأحسَّ برغبةٍ مُلحّةٍ بأنْ يخرُجَ إلى البستانِ، فأزاحَ الغطاءَ الرقيقَ، وعندما حاولَ أنْ يجلِسَ شَعَرَ بقوّةٍ غريبةٍ تَدِبُّ في أعضائِهِ، وارتياحٍ كبيرٍ يلُفُّ قلبَهُ، فتساءل: هل شُفيْت؟

فهوَ لمْ يكنْ يستطيعُ الحَراكَ مُنْذُ شَهْرٍ تقريباً، لقدِ انْهارَ فجأةً، وأَحَسَّ بالشّيخوخةِ الكبيرةِ تأكلُ أعصابَهُ وعروقَهُ، ولقدْ ظلَّ مُطمَئِنّاً، كانَ وَفِيّاً لدُنْياهُ، كانتْ دُنْياهُ وفيّةً لَهُ.

نَزَلَ عنْ سريرِهِ الخشبيِّ، وتقدّمَ من النافذةِ، اتّكأَ براحتَيْهِ على حافَتِها، ثمَّ اجْتازَها، قَدَماهُ طويلتانِ، والنّافذةُ واطِئَةٌ تكادُ تُقاربُ الأرضَ، وعندما لَـمَسَتْ قَدَماهُ الأرضَ أَحَسَّ بحرارةِ التّرابِ، وأَدْركَ أنَّ جسَدَهُ باردٌ جِدّاً، لكنّهُ لمْ يَعْبأْ.

تقدّمَ من الشّجرةِ الأولى، وعانَقَ جِذْعَها بحنانٍ عجيبٍ، وحاولَ أنْ يتذكّرَ شكْلَها مُنْذُ زَرَعَها أوّلَ مرّةٍ، لكنّهُ لمْ يستطِعْ، فَرَبّتَ براحتِهِ على طَرَفِ الجِذْعِ، وابتسَمَ، وأَحسَّ كما لو أنَّ أغصانَ الشّجرةِ تُعانِقُهُ، فازدادَ التحاماً بها، وقبّلَها طويلاً، كانتْ دُموعُهُ الآنَ تُبلِّلُ شاربَيْهِ، ولِحيتَهُ، وَخَطا عِدّةَ خُطُواتٍ إلى شَجَرةِ الزيتونِ الثّانيةِ، وجلسَ القُرْفُصاءَ بالقُربِ منها، وأخذَ يُداعِبُ بأصابِعِهِ التّرابَ الـمُحيطَ بها، إنّهُ خَشِنٌ وجافٌّ، فتذكّرَ أنّ الفصْلَ صيفٌ، وَوَقَفَ، لقدْ بَدا لهُ هذهِ اللّحْظةَ أنّهُ قويٌّ، أقوى منْ أيِّ وقتٍ مَضى، شَعَرَ بِغِبْطةٍ فائقةٍ، وَوَدّ لو يعودُ إلى فِراشِهِ؛ لولا أنّهُ أحسَّ كأنَّ بقيّةَ الشّجَراتِ تُناديهِ، فاقتربَ من الشّجَرةِ الثّالثةِ، وعانقَها طويلاً.

إنَّ شجَرةَ الزيتونِ أكثرُ غِنًى منْ كلِّ الشّجَر، خُيّلَ إليهِ أنَّ الشّجَرةَ قدْ أدركَتْ ما يجولُ في خاطِرِه، واتّفَقَ بأنْ هبّتْ ريحٌ، فصفّقَتْ بأغصانِها طويلاً، وأحسّتْ كأنّها تَتَطاولُ، وترتَفِعُ عَبْرَ الفَضاءِ، فداعَبَ خَشَبَها كما يُداعِبُ الرّجُلُ ابنَهُ الصّغيرَ، وراحَ الشّيخُ بعدَ ذلك ينتقِلُ من شَجَرةٍ إلى أُخرى، ولقدْ هَمَسَ لكلِّ واحدةٍ منها بحديثٍ شائقٍ؛ لَعَلَّهُ تحدّثَ عنْ نشأَتِها معَهُ، ونشْأَتِهِ مَعَها.

ثمّ أخذَ يُعانقُ جُذوعَ كلِّ الأشجارِ.

اثْنتانِ وثلاثونَ شَجَرةً، إنّها لَثروةٌ كبيرةٌ!

وأخذَ الشّيخُ يتعدُ صوبَ المنزلِ، وعندَما وصلَ إلى مَقْرُبةٍ من النّافذةِ التي خرجَ منها أحسَّ بالانهيارِ والخوفِ، فأخذَ يبكي بحشْرَجَةٍ مخنوقةٍ، وتطلّعَ إلى الأشجارِ، فبَدَتْ لَهُ كأنّها تنحني إلى الأرضِ، قال

بصوتٍ خافتٍ: ستكونينَ وفيّةً لأولادي وأحفادي، وفيّةً للأرضِ التي حملتْك طَوالَ هذهِ الأعوام.

وأحسَّ كما لو أنَّ الشُّجيراتِ تُعاهِدهُ على ذلك، فاجتازَ حافَةَ النافذةِ، عائداً إلى سريرهِ، واستلقى على جنْبِهِ الأيسرِ، ولكنَّهُ أحسَّ كأنَّهُ يضْمَحلُّ، وحاولَ أنْ ينظرَ عبرَ النَّافذةِ إلى البستانِ والشُّجيراتِ، فسمعَ كأنَّ صوتَ مطرٍ يُلامسُ الأرضَ الجافّةَ، فتحَ عينيْهِ جيّداً، فرأى الماءَ يتساقطُ من أغصانِ شُجيراتِ الزيتونِ، وعَجِبَ الشيخُ إذْ تذكّرَ مرّةً أُخرى أنّهُ في شهرِ آبَ، لكنَّ الصّورَ الآنَ أخذتْ تنزاحُ من أمامِ عينيهِ، الواحدةَ تِلْوَ الأخرى، ثمَّ أحسَّ كما لو أنَّ دماءَهُ تنْسَلُّ من عروقِهِ، فاسْتَسْلَمَ.

في الصَّباحِ عَجِبَ أولادُ الشّيخِ وأحفادُهُ وجِوارُهُ عندَما وجدوا أنَّ أرضَ البستانِ مُبتلّةٌ، كما لو أنَّ مطراً غزيراً قد تساقَطَ.

قالتِ الحفيدةُ لأُمِّها:

هل نزلَ المطرُ؟

أجابتِ الأمُّ بدهشةٍ: إنّه مطر!!.

عادتِ الحفيدةُ لتقولَ:

تعالَي نُخبرْ جَدِّي.

ودخلَتا غرفةَ الشَّيخِ، واقتربتِ الحفيدةُ منهُ، كانَ مُغمِضاً عينَيْهِ، كأنَّهُ يغُطُّ في نومٍ عميقٍ، وكانتْ هناكَ ابتسامةٌ عذْبَةٌ، قد ارتسمتْ على شفتَيْهِ، وهَزّتْهُ الحفيدةُ:

جَدّي .. جَدّي ..

لكنَّه لمْ يُجبْ.

وكانتِ الشَّمسُ في الخارجِ ترتفعُ إلى الأُفُقِ.

مهارات القراءة

• مهارات القراءةِ الجهريّةِ:

*** أقرأُ القِصّةَ قراءةً جهريّةً سليمةً، مُتَمثِّلاً المشاعرَ المتَجلِّيَةَ فيها.**

• مهارات القراءةِ الصّامتةِ:

*** أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً من دونِ تحريكِ الشِّفاهِ، ثُمَّ أُنفِّذُ النشاط:**

١. أذكرُ العلاقةَ التي تربطُ الجدَّ بالأرضِ.

٢. أُبيّنُ الإرثَ الذي تركَهُ الجدُّ لأبنائِهِ وأحفادِهِ.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أَستعينُ بالمعجمِ على تعرّفِ المعاني المتعدِّدةِ لكلمةِ (دَبَّ)، وأختارُ منها ما يناسبُ النّصَّ.
٢. أُحدِّدُ منَ القصَّةِ كلّاً من: (الفِكرة - المكانِ - الزّمانِ - الشَّخصيّات).
٣. أُرتِّبُ الأحداثَ الواردةَ في القصَّةِ وَفْقَ تسلْسلِها:
- العهدُ بالوفاءِ بينَ الأشجارِ والجدِّ.
- وفاةُ الجدِّ.
- تعبُ الجدِّ وإرهاقُهُ.
- خروجُ الجدِّ إلى البستانِ ومعانقةُ الأشجارِ.
- تَذَكّرُ الجدِّ ما زرَعَهُ في أرضِهِ منْ أشجارِ الزَّيتونِ.

٤. أُعدّدُ صِفتَينِ منْ صفاتِ الحوارِ في القصَّةِ السَّابقةِ.
٥. أَذكُرُ دَلالةَ ذِكْرِ الجَدِّ لعدَدِ أشْجارِ الزَّيتونِ التي زرعَها.

أتعلَّم

القصَّةُ:
فنٌّ أدبيٌّ نثريٌّ يعبِّرُ عن مجموعةٍ من الأحداثِ.
من عناصرِ القِصَّةِ: الفكرةُ والمكانُ والزّمانُ والشَّخصيّاتُ والحِوارُ.

أتعلَّم

أتعلَّم: من صفاتِ الحِوارِ في القصّةِ أن يكونَ شائِقاً، ومُختَصَراً، ومُتنوّعَ الفِكَر، ومناسِباً للشَّخصيَّةِ يرسُمُ ملامحَها وانفعالاتِها.

التعبير الكتابي

* **أكتبُ قصَّةً تعبِّرُ عن حبِّ الوطن مُستَعْمِلاً الـمُفرَداتِ الفَصيحةَ والتَّراكيبَ الـمُعبِّرةَ عن المعنى، مستوفياً عناصرَ القصَّةِ التي تعلَّمتُها.**

قواعد اللّغة

اسمُ العلم

ابنُ المُقَفَّع

هو عبدُ اللهِ بنُ المُقَفَّع، وكُنيتُهُ أبو عَمْرٍو، عاشَ في بغدادَ في عهدِ الخليفةِ العبّاسيِّ أبي جعفرِ المنصورِ، اشتُهِرَ بذكائِهِ وسعةِ علمِهِ، وعُرِفَ بحبِّهِ للصديقِ، وبكرمِهِ وبجودِهِ ومروءَتِهِ، ألّفَ كتباً كثيرةً في الأدبِ ورسائلَ منها «رسالةُ الأدبِ الكبيرِ والأدبِ الصغيرِ»، وترجمَ كتباً أُخرى، أشهرُها «كليلة ودِمْنة»، وهي قصصٌ على لسانِ الحيوانِ.

...١...

* **أقرأُ الأمثلةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تَنْفيذِ النَّشاطِ:**
- هو عبدُ اللهِ بنُ المُقَفَّع.
- عاشَ في بغدادَ في عهدِ الخليفةِ المنصورِ.
- ترجمَ كتباً عدَّة، أشهرُها «كليلة ودِمْنة».

١. ألاحظُ أنّ أسماءَ العلَمِ (عبد الله – بغداد – كليلة) تدلُّ على مدلولٍ مُعَيَّنٍ، أهي نكرةٌ أم معرفة؟
٢. أصنّفُ الأسماءَ السَّابقةَ وفق دلالتِها على اسم إنسانٍ أو حيوانٍ أو مكان.
٣. أميِّزُ الاسمَ المركَّب من المفردِ فيما يأتي (عبد الله – المنصور).

أستنتجُ

- اسمُ العلَمِ: اسمٌ يدلُّ على إنسانٍ أو حيوانٍ أو مكانٍ أو أيِّ شيءٍ آخَر.
- ينقسمُ اسمُ العلمِ إلى نوعَين: اسمُ علمٍ مفردٌ من كلمَةٍ واحدةٍ، واسمُ علمٍ مركَّبٌ مِنْ كِلمَتين فأكثر.

• **التَّطبيق:**

١. أملأُ الفراغاتِ باسم علمٍ مُناسبٍ:
- عروسُ البحرِ في بلادي مدينة ....
- بطلُ معركةِ ميسلونَ هو ....
- من أديباتِ بلادي الأديبةُ ....
- اسمُ صديقي ....

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذ النَّشاطِ:**
- ابن المقفّع هو عبدُ الله وكُنيتُهُ أبو عَمْرٍو.
- لُقِّبَ الخليفَةُ أبو جعفر بالمنصور.

١. أذكرُ من المثال الأوّل اسمَ ابن المقفّع وكنيَتَهُ.
٢. أسمّي من المثال الثّاني لقبَ الخليفةِ أبي جعفر، وأبيّنُ دلالتَهُ على المدحِ أو الذَّمّ.

أستنتجُ
يكونُ علمُ الأشخاصِ اسماً أو كنيةً أو لقباً، والكنيةُ اسمُ علمٍ يُسبقُ بأبٍ أو أمٍّ أو ابن، واللَّقبُ وصفٌ يدلُّ على مدحٍ أو ذمٍّ.

• التَّطبيق:

* **أصنّفُ أسماءَ العلمِ فيما يأتي إلى اسمٍ وكنيةٍ ولقبٍ:**
– المتنبّي: هو أبو الطيِّبِ أحمدُ بنُ الحُسين شاعِرٌ عبَّاسيٌّ.

القاعدةُ العامَّة

اسمُ العلَمِ: اسمٌ يدلُّ على إنسانٍ أو حيوانٍ أو مكانٍ أو أيِّ شيءٍ آخَر.
يَنْقَسِمُ اسمُ العلمِ إلى نوعَين: اسمُ علمٍ مفردٌ من كلمَةٍ واحدةٍ، واسمُ علمٍ مركَّبٌ مِنْ كَلِمَتين فأكثر.
يكونُ علمُ الأشخاصِ اسماً أو كنيةً أو لقباً؛ الاسمُ يدلُّ على شخصٍ بعينِهِ لتمييزِهِ من سواهُ من ذكرٍ أو أنثى، والكنيةُ اسمُ علمٍ يُسبقُ بأبٍ أو أمٍّ أو ابنٍ، واللَّقبُ وصفٌ يدلُّ على مدحٍ أو ذمٍّ.

• مثالٌ معربٌ:

ألَّفَ ابنُ المقفَّعِ كُتُباً كَثيرَةً في الأَدَبِ.
– ألَّفَ: فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفَتْحِ الظَّاهرِعلى آخِرِه.
– ابنُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعَلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.
– المقفَّعِ: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.
– كُتُباً: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.
– كَثيرَةً: نعتٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.
– في: حَرفُ جَرٍّ.
– الأَدَبِ: اسمٌ مجرورٌ بِحَرفِ الجرِّ، وعَلامةُ جَرِّهِ الكَسْرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أقرأُ الفقرَةَ الآتيةَ، ثمَّ أصمِّمُ في دفتري جَدولاً مماثِلاً، وأملأُ حقولَه بالمطلوب:

اشتُهِرَ رجالٌ عِدَّةٌ عبرَ التَّاريخِ العَربيِّ، ومن هؤلاءِ الشاعرُ ميمونُ بن قيسٍ الذي لُقِّبَ «صنَّاجةَ العرب» لأنَّه كان يُغنِّي بشعره، كما لقِّبَ بالأعشى لضعفِ بَصَرِه.

اسمُ العلَمِ	دلالتُه		
	اسمٌ	لقبٌ	كُنيَة

٢. أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسبُها منَ النَّكراتِ وأسماءِ العَلَمِ:

- ذهبتُ في نزهةٍ إلى ....
- في بيتنا .... جميلةٌ.
- اتّصلَ بي صديقي ....
- قرأتُ في كتبِ التَّاريخ سيرةَ ....

٣. أتحدَّث أمامَ زملائي عن شخصيَّةٍ قرأتُ عنها، مستَعمِلاً اسمَ العلمِ بأنواعِه المتعدِّدَة.

٤. أكتبُ فِقْرةً موظِّفاً الكلماتِ الآتِيَةَ: (حلب ـ القلعة ـ جامعة ـ أسواق ـ صناعة ـ النسيج ـ ثقافة)

مَوّالٌ... مِنْ أغنيةٍ إلى تشرين   مسرحيّة   الدرس الثاني



جان ألكسان *

ضوء على المسرحيَّة:

مسرحيَّةٌ من مشهدين تُقدَّم على مسرح تُفتح فيه السِّتارة على ساحةِ قرية وجزءٍ من بيتٍ ريفيٍّ في الجهة اليمنى، وفي الجهة اليسرى جانب من مهجعٍ عسكريّ أيامَ حرب تشرين التّحريريّة.

تدورُ الأحداثُ الرئيسةُ للمسرحيَّة في قريةٍ من قرى اللاذقيَّة. إذ يزورُ المصوِّرُ والمُحرِّر الصُّحفيُّ القريةَ لكتابةِ مقالٍ للجريدةِ عن الشَّهيد البطل (كاسر)، فيقابلان الأب الذي يأخذُهم إلى بيتِهِ الريفيّ، وهناك تحدِّثُهم الأمُّ عن ابنِها البِكرِ الشَّهيد كاسر وابنها الآخر (عدنان) الذي يعملُ في مرفأ اللاذقيَّة.

وفي هذا المقتطفِ نقرأُ حواراً يُظهرُ بطولةَ الشهيد (كاسر) تلكَ البطولة التي حوّلته إلى أنشودةٍ يغنِّيها الأطفالُ حتى صارَ اسمهُ محفوراً في قلوبِ الناس قبلَ أن يُطلقَ اسمَه على مدرسةِ القرية.

شخصيّات المسرحيَّة:

(كاسر):أحد الشُّهداء الأبطال الذين استُشهِدوا بعدما أثبتَ بطولةً فذَّة.

(طارق): راوي قصَّة استشهاد البطل كاسر؛ فهو رفيقُ السِّلاح وبيت سرِّ البطل، و يعرف قصَّة حبِّه لبدورَ وممانعةِ أهلها تزويجه إيّاها لأسبابٍ ماديَّة.

(بدور): خطيبة كاسر، وأوَّل معلِّمة في القرية.

(أم كاسر): والدة الشَّهيد البطل.

(أبو كاسر): والد الشَّهيد البطل.

(المُحرِّر الصُّحفيّ).

المقتطف من المسرحيَّة:

طارق: كانَ استشهادُ كاسر بالنسبةِ إليّ أقوى من أنْ تتحملَّه أعصابي .... وبالرَّغم من العملِ البطوليّ الذي قامَ به في بدايةِ المعركة ، فقد كانَ خلال الأيَّام التالية كمَا أعرفُهُ ، متواضعاً ... على وجههِ خجلُ ابنِ القريةِ الذي يعدُّ كلّ ما يقومُ به واجباً لا يستحقُّ ثناءً ولا تقديراً.

أم كاسر: يا حسرتي ... لم يلبسِ الكنزةَ التي حاكَتها له خطيبتهُ ... ذهبَ قبلَ أن يأتي الشتاء.

المحرِّر الصُّحفيّ : خالتي .. هل كنتِ تتوقّعينَ هذا العملَ البطوليّ من ابنك؟

(*) جان ألكسان: أديب سوريّ وُلِدَ في الحسكة (١٩٣٥م) وتوفّي عام (٢٠١٦م)، له العديد من الأعمال الأدبيّة، منها (نداء الأرض) و(جدار القرية) وله مسرحيَّات منها (مسرح المعركة)، التي أخذ منها هذا النصّ.

أم كاسر: الرِّجالُ مخبّأةٌ في ثيابِها يا بنيّ ... كاسرٌ شابٌّ من شبّانِ هذا الوطن ... عاشَ منذُ صغرهِ مع الأرض... كانَ يدرسُ ويعملُ في الأرضِ ... وكانَ يحبُّ أرضَهُ كثيراً ...وعندما كبُرَ ذهبَ ليدافعَ عنها....

بدور: كانت لحظةً قاسيةً.. لا أستطيعُ أن أنساها كنتُ أوّلَ إنسانٍ من القريةِ يتلقَّى الخبرَ حاولتُ أن أخفيهِ عن أمِّه ولكنّي لم أستطعْ، ولم أتوّقعْ أن تستقبلَ الخبر بزغرودةٍ....

المحرِّر الصحفيّ: وأنت يا بدور...

بدور: ليتني كنتُ أملكُ قلباً مثلَ قلبِها ، أو صبراً مثلَ صبرِها أصبحتُ أخجلُ من نفسي ، أخجلُ أن أبكي أمامَها وأنا أراها جالسةً أمام الشبّاك مثل الجبلِ... مثل شجرةِ السِّنديان...

أم كاسر: بدور...

بدور: نعم يا خالتي.

أم كاسر: كيفَ حالُ المدرسة؟

بدور: لا بأس

أم كاسر: هل تدرين أنَّ قلبي يكبُرُ ويفرحُ كلَّما رأيتكِ من الشبّاك ذاهبةً إلى المدرسةِ أو عائدةً منها

بدور: أصبحتِ المدرسة تسليتي ... وإلّا ... لفقدتُ عقلي ...

أم كاسر: لا يا بنتي لا تتحدَّثي هكذا أنتِ صبيَّة وبأوَّلِ عمركِ يجب أنْ تعيشي ... أنْ تتزوَّجي وأنْ يكونَ لديكِ بيتٌ وأولاد ، وسيظلُّ كاسر بالنسبة لنا موّالاً من أغنيةٍ حلوةٍ.

بدور: لم يكنْ كاسر بالنسبة إليّ مجرَّد خطيب، ولم يكنْ فقط ابنَ جيرانِنا الذي أحببته ، ولا ابنُ القريةِ التي ربينا فيها معاً، كانَ شيئاً أكبر من هذا ... كانَ مثلَ فرحِ القرية بأيَّام المواسم.

أم كاسر: أنا أحمدُ الله دائماً فقد كرّمني تكريماً لم أكنْ أستحقُّه كرَّمني وشرَّفني باستشهادِ ولدي لم يبقَ لدي غير عدنان (تمدّ يدَها إلى عنقِها) وهذه الرُّوح أقدِّمهما للوطن ... الوطنُ غالٍ أغلى من الرُّوح وأغلى من الولد .....

بدور: أمّا أنا فإنَّ ما يعزِّيني أنَّ كاسر يعيشُ معي في كلِّ يومٍ في المدرسة ....إنَّه يعيشُ نشيداً في أصواتِ الأطفالِ ... كما أنَّ اسمَه أصبحَ محفوراً في قلوبِ النَّاسِ قبلَ أن يُطلقَ على مدرسةِ القرية ...

مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

*** أقسّمُ الأدوارَ مع زملائي، ويقرأُ كلٌّ مِنّا دورَهُ في المُقتَطَفِ مراعينَ أسلوبَ الحوارِ.**

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

أَقرَأُ المُقتَطَفَ السَّابِقَ في دقيقَتَينِ، ثُمَّ أُنَفِّذُ النَّشاطَ:

١. أضعُ عنواناً آخرَ للنَّص.

٢. أسمِّي الفكرَةَ العامَّةَ التي تعرضُها المسرحيَّة.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أرتِّبُ الأحداثَ الآتِيةَ وَفْقَ ورودِها في الـمُقتَطَف:(متابعة بُدور مسيرةَ الشَّهيد، استشهادُ البطلِ كاسِر، تذكُّرُ الأهلِ صفاتِ الشَّهيد).
٢. للمسرحيَّةِ زمانٌ ومكانٌ، أحدِّدهُما.
٣. أصنِّفُ شخصيَّاتِ المسرحيَّة وفقَ الجدول الآتي: (بدور– المحرّر الصّحفيّ – طارق – أمُّ كاسر)

شخصيَّة رئيسة	شخصيَّة ثانويَّة

٤. من سماتِ الحوارِ في المسرحيَّةِ (متنوّع بين الطّول والقِصَر – شائق)، أمثّلُ لكلِّ سمةٍ منها.
٥. كشفَ الحوارُ في المسرحيَّةِ مشاعرَ الشّخصيَّات، أُسمِّي اثنين منْ هذهِ الـمشاعِر.
٦. تجلَّتْ في النَّصِّ قيمتَا (التَّضحية والوفاءِ). أستخرجُ من النَّصِّ جملةً تدلُّ على كلٍّ منهما.

أتعلَّمُ

المسرحيَّة:
فنٌّ أدبيٌّ، يروي قصَّةً معيَّنةً، وتُقسمُ على مشاهدَ وتقومُ على حوارٍ يُلقيهِ ممثّلون أمامَ جمهورٍ ضمنَ إطارٍ فنيٍّ معيَّن.
من عناصرِ المسرحيَّةِ:
١. **الفكرةُ الأساسيَّةُ:** ونعني بها المحورَ الذي تدورُ حوله كلُّ الفكرِ الثَّانويَّة التي تزخرُ بها المسرحيَّةُ، والفكرة في المسرحيَّة يجبُ أن تكونَ أخلاقيَّةً أو إصلاحيَّةً أو تاريخيَّةً ...
٢. **الشّخصيَّاتُ:** وتقسمُ نوعَين رئيسةٍ وثانويَّةٍ.
٣. **الحوارُ:** وهو كلامٌ بين شخصيَّاتِ المسرحيَّةِ، أو بين الشَّخصيَّةِ ونفسِها.

التعبير الكتابي

* **قدّمَ الشهيدُ روحَهُ في سبيلِ وطنِهِ، أعاونُ زملائي على كتابةِ مشهدٍ مسرحيٍّ أبيِّنُ فيه دورَنَا في حمايةِ الوطنِ ورفعتِهِ.**

قواعد النَّحو

اسم الإشارة

الوفاءُ بالأمانةِ

هذا شَابٌّ في ربيعِ العمرِ، كانَ يعيشُ في تلكَ القريةِ المتربّعةِ على كتفِ الباديةِ الحبيبةِ المتمتّعةِ بذاكَ النسيمِ العليلِ، يروي أبوهُ وأمُّهُ قصّةَ استشهادِهِ الذي جَسّدَ بِهِ حبَّ الوطنِ بعدَ أنْ حمّلاهُ أمانةً لم ينسَها، إنّها «بالرُّوحِ نفديكَ يا وطن»، وما زالتْ هذه الأمانةُ منذُ القِدمِ مصونةً في قلوبِ أولئكَ الأجدادِ والآباءِ، وعلى الوفاءِ بها نشأَ هؤلاءِ الأبطالُ الذين شبُّوا على حُبِّ الوطنِ.

...١...

* **أقرأُ الأمثلة، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذ النَّشاط:**
  - هذا شَابٌّ في ربيعِ العمرِ.
  - ما زالتْ هذهِ الأمانَةُ مصونةً.
  - هذانِ الأبوانِ حمّلاهُ تلكَ الأمانةَ.
  - نشأَ هؤلاء الأبطالُ وشبُّوا على حبِّ الوطنِ.

١. أستخرجُ من الأمثلةِ السَّابقةِ أسماءَ الإشارةِ، وأُحدّدُ المشارَ إليهِ في كلٍّ منها.

٢. ألاحظُ أنّ أسماءَ الإشارةِ تُشيرُ إلى ما هو مُعيّنٌ حاضرُ الوجودِ، أختارُ نوعَها ممّا يأتي: (نكرة – معرفة)

٣. أُصنِّفُ المشارَ إليهِ في كلٍّ من الجملِ السَّابقةِ إلى ما يُدرَكُ بالحواسِّ، وإلى ما يُدرَكُ بالذِّهنِ.

٤. أجرد أسماءَ الإشارَةِ (هذا – هذِهِ – هذانِ – هؤلاءِ) من حرفِ الهاءِ، أهو حرف أصلي أم مضاف إلى اسمِ الإشارة؟

٥. ألاحظُ أنّ حرفَ الهاء أفاد التنبيه وأنّ اسمَ الإشارةِ (ذا) يُشيرُ إلى المفردِ المذكّر، أذكرُ ما يُشيرُ إليهِ كلٌّ من (ذه، ذان، أولاء، تي).

٦. ألاحظُ أنَّ اسمَ الإشارةِ (تي) لحقَتْهُ اللامُ والكافُ، أبيِّنُ دلالةَ كلٍّ منهما من حيث (البعد – الخطاب).

أستنتجُ

- **أسماءُ الإشارةِ:** أسماءٌ معارفُ تشيرُ إلى مُعيَّنٍ حاضرِ الوجودِ في الذِّهنِ أو الحواسِّ.
- **أسماء الإشارة هي: ذا:** للمفردِ المذكّر ـ **ذِهِ، تِهِ، ذي، تي:** للمفردِ المؤنَّث.
- **ذانِ:** للمثنّى المذكَّر ـ تانِ: للمثنَّى المؤنَّث.
- **أولاءِ:** للجمعِ[١]، ويغلبُ أنْ تكونَ لجمعِ العقلاءِ من ذكورٍ وإناثٍ[٢].
- قد تسبق هذهِ الأسماء بـ "ها" التنبيه، أو يلحقُ بها "كافُ" الخطابِ، و"لامُ" البعدِ[٣].

١ من أسماءِ الإشارةِ إلى المكانِ: هُنا ـ ثَمَّ بفتحِ الثاء – وهما مبنيّانِ في محلِّ نصبٍ على الظرفيَّةِ المكانيَّةِ.

٢ مثل: ذاك – ذلك – تلكَ – أولئكَ – هناكَ – هنالِكَ.

• التَّطبيق:

* **قالَ حافظُ إبراهيم:**

فـالـنّـاسُ هــذا حــظُّـهُ مــالٌ، وذا عِــلْــمٌ، وذاكَ مــكــارمُ الأخــلاقِ

١. أدلُّ على أسماءِ الإشارةِ في البيتِ السّابق، وأذكرُ ما يشيرُ إليهِ كلٌّ منها.

٢. أحوِّلُ ما تحتهُ خطٌّ فيما يأتي (هذا حظُّهُ مالٌ) إلى المثنَّى المذكَّرِ مرَّةً، وإلى جمعِ المذكَّرِ مرَّةً أخرى، وأجري التغييرَ اللّازمَ.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:**

(أ)	(ب)
– هذهِ أمانةُ الآباءِ وقدْ وفى الأبناءُ بهذهِ الأمانةِ. – نقدِّرُ هؤلاءِ الأجدادَ. – على خُطا هؤلاءِ الأبطالِ نسيرُ.	– هذانِ أبو الشّهيدِ وأُمّهُ. – هنيئاً لهذينِ الأبوينِ استشهادُ ابنِهما.

١. أستخرجُ أسماءَ الإشارةِ من أمثلةِ القائمةِ (أ)، وأذكرُ حركةَ آخرِ كلٍّ منها.

٢. ألاحظُ تغيُّرَ موقعِ اسمِ الإشارَةِ في الأمثِلَةِ السَّابِقَة. هلْ تغيَّرَتْ حركةُ هذهِ الأسماءِ بتغيّرِ موقِعِها منَ الكلامِ؟ أمعربةٌ هي أم مبنيَّةٌ؟

٣. أستخرجُ اسمَي الإشارة من مثالَي القائمةِ (ب)، وأذكرُ إلامَ أشارَ كلٌّ منهما.

٤. أذكر الاختلاف بينَ اسمَي الإشارةِ من مثالَي القائمةِ (ب)، وأبيّنُ محلَّ كلٍّ منهما من الإعرابِ.

أستنتجُ

– أسماءُ الإشارةِ أسماءٌ مبنيَّةٌ على حركةِ آخرِها، ولها محلٌّ من الإعرابِ بحسبِ موقعِها من الكلامِ.

– أمّا أسماءُ الإشارةِ الدّالة على المثنَّى فتُبنى على الألف إذا كانت في محلِّ رفعٍ (ذانِ – تانِ)، وعلى الياء إذا كانت في محلِّ نصبٍ أو جرٍّ (ذَيْنِ – تَيْنِ).

• التَّطبيق:

* **أدلُّ على أسماءِ الإشارةِ الواردةِ فيما يأتي، وأُعربُها:**

– أصغيتُ إلى هذهِ الأمِّ، وهي تروي قصّةَ ابنِها.

– هذانِ الوالدانِ فخورانِ بابنِهما.

– بذلَ هؤلاءِ الشُّهداءُ دمَهم في سبيلِ الوطنِ.

القاعدةُ العامَّة

- **أسماءُ الإشارةِ:** أسماءُ معارفَ تشيرُ إلى مُعيَّنٍ حاضرِ الوجودِ في الذِّهن أو الحواسِّ.
- أسماءُ الإشارةِ هي: **ذا:** للمفرد المذكَّر - **ذِهِ، تِهِ، ذي، تي:** للمفردِ المؤنَّث.
- **ذانِ:** للمثنَّى المذكَّر - **تانِ:** للمثنَّى المؤنَّث. **أولاءِ:** للجمعِ ويغلبُ أنْ تكونَ لجمعِ العقلاءِ من ذكورٍ وإناثٍ.
- قد تُسبقُ هذه الأسماءُ بـ «ها» التنبيه، أو يُلحقُ بها «كافُ» الخطابِ، و «لامُ» البعدِ.
- أسماءُ الإشارةِ أسماءٌ مبنيَّةٌ على حركةِ آخرِها، ولها محلٌّ من الإعرابِ بحسبِ موقِعها من الكلامِ.
- أمّا أسماءُ الإشارةِ الدّالة على المثنَّى فتُبنى على الألف إذا كانت في محلِّ رفعٍ (ذانِ – تانِ)، وعلى الياء إذا كانت في محلِّ نصبٍ أو جرٍّ (ذَيْنِ – تَيْنِ).

• مثالٌ معرب:

* **هؤلاءِ يصونونَ الأمانَةَ.**

- هؤلاءِ: ها: للتنبيه – أولاء: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفع مبتدأٌ.
- يصونونَ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ ثبوتُ النّونِ؛ لأنّهُ من الأفعالِ الخمسةِ، وواوُ الجماعَةِ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع فاعلٌ.
- الأمانَةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أضعُ اسمَ الإشارةِ المناسبَ في كلٍّ من الفراغاتِ الآتية:
– علينا أنْ نجلَّ .... الشّهيدَ، ونُكرِمَ .... الأبوينِ اللذينِ ربّياهُ على حبِّ الوطنِ.
– كلُّ بقعةٍ من .... الأرضِ تروي لنا حكاياتِ .... الشّهداءِ الذينَ روَوْها بدمائهم الزّكيّةِ.

٢. أدلُّ على اسمِ الإشارةِ في كلٍّ من الأبياتِ الآتيةِ، ثمَّ أذكرُ إلامَ أشارَ، وأُعربُهُ:

* **قال الشَّاعر رشيد أيُّوب في حبِّ بلاده:**

فـلـلَّـهِ هـاتـيـكَ الـرُّبـا وربُـوعُـهـا ... فـإنِّيَ قـدْ ضـيَّـعْـتُ في تُـرْبِـهـا القلْبَا

* **قال الشَّاعر زكي قنصل في الجولان:**

في كـلِّ شِـبْـريـنِ مـنْ هـذا الـثَّرى عَبَقٌ ... مِـنَ الـشَّـهـادةِ أو شـلـوانِ مـنْ جَـسَـدِ

* **قال المتنبِّي في الزَّمان:**

صَـحِـبَ الـنّـاسُ قَـبْـلَـنـا ذا الـزَّمـانَـا ... وعـنَـاهُـمْ مـنْ شَـأْنـهِ مـا عَـنَـانَـا

٣. أتحدّثُ أمامَ زملائي ببضعِ جملٍ أُبيّنُ فيها موقفي ممّنْ يُستَشْهَدُ في سبيلِ وطنِهِ؛ موظّفاً أسماءَ الإشارةِ.

٤. أكتبُ فِقرةً من ثلاثةِ أسطرٍ أُشيدُ فيها بِدَورِ الأمِّ في تربيةِ أبنائِها على حُبِّ الوطنِ وأداءِ الواجبِ؛ مستعملاً أسماءَ الإشارةِ

سيرة العجيلي

فنّ السيرة

...١...



د. عبدُ السّلامِ العُجَيْليُّ(*)

وُلِدْتُ في الرِّقَّةِ، ونشأْتُ في بيئةٍ بدويّةٍ؛ ولكنّي لم أعشْ حياةَ البداوةِ كاملةً، فأُسرتي كانتْ حينَ فتحْتُ عينيَّ على الحياةِ قد استقرّتْ في تلكَ البلدةِ على الضّفافِ السُّوريَّةِ لنَهرِ الفُراتِ، وأخذَ أفرادُها يبتعدونَ عنِ البَداوةِ إلى أُسلوبِ نِصْفِ حَضَريٍّ في الحياةِ، فَهُمْ في الخريفِ والشِّتاءِ يُقيمونَ في دُورِهِمُ الثَّابتةِ في البلدةِ، حتّى إذا حلَّ الرَّبيعُ خرجُوا إلى السُّهولِ الـمُعْشبةِ؛ ليَرعَوا أغنامَهُم مُنتجعينَ بها مِواطِنَ الكَلَأ كحالِ أسلافِهم القُدامى مُستمرِّينَ في ذلكَ إلى نهايةِ الصّيفِ.

...٢...

بدأْتُ دراستي مُبكِّراً في الرِّقَّةِ، ونِلْتُ الشّهادةَ الابتدائيّةَ عام (١٩٢٩م)، وانتسبْتُ في السَّنةِ التاليةِ إلى تجهيزِ حلبَ، وكنتُ من أوائلِ الطلّابِ في الفيزياءِ والرياضيّاتِ، وكنتُ أوّلَ دورتي في البكالوريا بين طلّابِ سورية كلِّها في عام تخرُّجي، وبعدَ البكالوريا التي نلْتُها في حَزيرانَ (١٩٣٨م) انتسبْتُ إلى جامعةِ دمشقَ فدرستُ فيها الطِّبَّ، وانتهيتُ منَ الدِّراسةِ في عامِ (١٩٤٥م).

ولم أنتسبْ إلى وظيفةٍ من وظائفِ الدَّولةِ، لكنْ عمِلتُ في الحقلِ العامِّ سياسيًّا، إذ مثَّلْتُ الرّقّةَ نائباً في مجلسِ النُّوَّابِ عامَ (١٩٤٧م)، ووَلِيْتُ الوزارةَ عامَ (١٩٦٢م) في وزارةِ الثّقافةِ والخارجيّةِ والإعلامِ، ولعلَّ أهمَّ ذكرياتي السِّياسيَّةِ تنتسِبُ إلى المشاركةِ التي أُتيحَتْ لي في فلسطينَ، ففي أوائلِ ذلكَ العامِ تطوّعْتُ – وأنا نائبٌ – في حملةِ جيشِ الإنقاذِ، وقدْ أتاحَ لي تطوُّعي في فلسطينَ وعملي في ميادينِ المعاركِ تجربةً فَذّةً ومَعرفةً غنيّةً بكلٍّ من الحياةِ العامّةِ ودواخلِ الإنسانِ العميقةِ.

...٣...

ما بقيَ في ذاكرتي من كتاباتي الأولى هي أنَّها كانتْ مزيجاً منْ محاولةِ التَّعبيرِ عمّا في النفْسِ والتقليدِ لما كنتُ أقرأ، وأوّلُ ما نَشرْتُهُ كانَ قصّةً بدويّة بعنوان (نومان)؛ نشرَتْها لي مجلَّةُ «الرّسالة» المصريَّةُ التي كانَ يُصدِرُها الأستاذُ أحمد حسن الزَّيّات، وذلكَ في عامِ (١٩٣٦م). ثُمَّ كتبْتُ قصصاً كثيرةً من بناتِ أفكاري تدورُ حوادثُها في جوٍّ طبّيٍّ، وتصفُ الصِّراعَ بينَ الطَّبيبِ الإنسانِ الـمُسلَّحِ بسلاحِ العلمِ الحَديثِ وبينَ المرضِ بملايينِ عواملِهِ المعروفَةِ والمجهولَةِ.

أمّا عن ذكرياتي عن الرِّحلاتِ فرحلاتي كثيرةٌ؛ لقد زرتُ دولَ أوربّا وأمريكا، وما بينَ البحرِ الأسودِ وإنكلترا، كما زُرْتُ البلادَ العربيَّةَ كلَّها.

* د. عبد السلام العجيليّ: أديبٌ عربيٌّ سوريٌّ وُلِدَ في الرقَّةِ عام (١٩١٨م) وتُوفِّي عام (٢٠٠٦م)، أُخِذَ هذا النَّصُّ من كتابِهِ (أشياء شخصيَّة).

...٤...

لي من الكتبِ ما يزيدُ على أربعينَ كتاباً؛ ففي القِصَّةِ: (بنتُ السَّاحرةِ، ساعةُ الملازمِ، قناديلُ إشبيلية، الحبُّ والنَّفسُ، الخيلُ والنّساءُ، وغيرُها).

وفي الرّوايةِ: (باسمةٌ بينَ الدّموعِ، رصيفُ العذراءِ السّوداءِ، قلوبٌ على الأسلاكِ، أزاهيرُ تِشرينَ المُدمّاة، وغيرُها).

وفي الرّحلةِ: (حكاياتٌ من الرّحلات، ودعوةٌ إلى السفر)، ومجموعةٌ من المقالاتِ، فضلاً عن ديوانٍ شعريٍّ وحيدٍ (اللَّيالي والنُّجومُ)، وكتابٍ في المقامة.

...٥...

إنَّ إقامتي في بلدتي الرّقّةِ هي الشيءُ الطّبيعيُّ النابعُ من الواقعِ والواجبِ، فمنْ ناحيةِ الواقعِ أنا مولودٌ فيها، وأهلي فيها، وهي التي غذّتْني، وهيّأتْ لي سبيلَ المعرفةِ، وأكسبتْني خصائصَ مُعيّنةً، ومن ناحيةِ الواجبِ فبلدي بحاجةٍ إلى المعرفةِ التي اكتسبْتُها طبّيّاً وثقافياً.

مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

* **أقرأُ السِّيرةَ قراءةً جهريَّةً سليمةً، مراعياً تمثُّلَ أسلوبِ الكاتِبِ في سَرْدِ سيرَتِهِ.**

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأُ السِّيرةَ قراءةً صامتةً، ثُمَّ أُنفِّذُ النشاطَ:**

١. أذكرُ مكانَ ولادةِ الكاتبِ، وأوضِّحُ طبيعةَ حياةِ عائلتِهِ ممّا وردَ في المقطعِ الأوّلِ.

٢. أبيّنُ المراحلَ الدّراسيَّةَ التي مرَّ بها الكاتبُ وفْقَ ما وردَ في المقطعِ الثاني.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أَستعينُ بالمعجمِ على تعرّفِ المعاني المتعدِّدةِ لكلمةِ (حَلَّ)، وأختارُ منها ما يناسبُ سياقَها في النّصّ.

٢. يعدُّ التأريخُ توثيقاً لأحداثٍ ومراحلَ مهمَّةٍ في حياتِنا، أُثْبِتُ ذلكَ مُستفيداً ممَّا ورَدَ في سيرةِ العُجَيليّ.

٣. شغلَ العجيليّ أكثرَ من منصبٍ سياسيٍّ ،أذكرُ تلك المناصبَ.

٤. أبيّنُ نظرةَ الكاتبِ إلى كتاباتِهِ الأولى وموقِفَه منها، وأذكرُ أوّلَ عمل نشرَه.

٥. أعدّدُ أنواعَ الفنونِ الأدبيّةِ التي كتب فيها العُجيليُّ، وأذكرُ مثالاً على كلِّ نوعٍ.

٦. أذكرُ موقفَ الكاتبِ من مدينتِهِ، وأبيّنُ الأسبابَ التي جعلَتْه شديدَ التعلُّقِ بها.

٧. السِّيرةُ الذَّاتيَّةُ فنٌّ أدبيٌّ، أذكرُ عناصرَهُ.

تعلَّمْ

السِّيرَةُ الذَّاتِيَّة:

فنٌّ أدبيٌّ يتضمَّنُ ذكرَ البياناتِ الأساسيّةِ والأحداثِ والمراحلِ المهمّةِ في حياةِ الشَّخصيَّةِ موثَّقةً بتواريخِها، وذكرَ الأعمالِ التي شاركتْ فيها الشَّخصيَّةُ.

التعبير الكتابي

* **أكتبُ سيرتي الذَّاتيَّةَ مُستفيداً ممَّا ورَدَ في التَّعريفِ السَّابقِ، مُراعِياً سَلامةَ اللغةِ ودقَّةَ التعبيرِ.**

قواعد النَّحو

الاِسْمُ الـموصولُ

الأديبُ الطبيبُ

كتبَ عبدُ السلامِ العجيليّ القصصَ الكثيرةَ التي تدورُ أحداثُها في جوٍّ طبّيٍّ، وقدْ عرضَتْ بعضُ قصَصِه الإنسانَ الذي تسلّحَ بالعلمِ. ويُعدُّ العجيليّ من أوائلِ الذين درسُوا الطبَّ في جامعَةِ دمشقَ.، أمّا بيئتُه البدويّةُ وصفاءُ سريرتِهِ فهُمَا اللذانِ جعلَا مِنْهُ رائداً في كتابةِ القصّةِ، إذ كانَ العجيليّ يعبّرُ في قصَصِهِ عمَّا يجولُ في نفسِهِ، وإنَّ مَنْ يقرأُ للعجيليّ يشعرُ أنّهُ أمامَ طبيبٍ أديبٍ أو أديبٍ طبيبٍ.

...١...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتية، ثمّ أعاون زملائي على تنفيذِ النشاط:**

١. كتبَ العجيليُّ القصصَ الكثيرةَ التي تدورُ أحداثُها في جوٍّ طبيٍّ.
٢. عَرضَتْ بعضُ قصَصِهِ الإنسانَ الذي تسلَّحَ بالعلمِ.
٣. بيئتُهُ البدويَّةُ وصفاءُ سريرتِهِ هما اللتان جعلَتَا منْهُ رائداً في كتابةِ القصَّةِ.
٤. كانَ العُجيليُّ من أوائلِ الذينَ درسوا الطّبَّ في جامعةِ دمشق.
٥. ما أروعَ اللواتي(*) يواظِبْن على القراءَةِ!
٦. إنَّ مَنْ يقرأُ للعجيليّ يشعرُ أنّهُ أمامَ طبيبٍ أديبٍ.
٧. تقرأُ في قصصِهِ ما يجولُ في نفسِهِ.

أ . أستخرجُ الأسماءَ الموصولةَ من الأمثلةِ السابقةِ، وأبيّنُ نوعَهَا من حيثُ التنكيرُ والتعريفُ.
ب . ألاحظُ أنّ دلالَةَ الأسماء الموصولة لا تكتَملُ إلّا بجملةٍ تصلها بما بعدَهَا، وتسمّى جملة الصلة (لا محل لها من الإعراب) وأدلُّ على الضميرِ العائدِ على الاسمِ الموصولِ فيها.
ج . ألاحظُ أنّ الاسمَ الموصولَ (التي) دلَّ على المفردِ المؤنّثِ، أحدّدُ دلالةَ الاسمِ الموصولِ (الذي).
د . ألاحظُ أنّ الاسمَ الموصولَ (اللتان) دلَّ على المثنّى المؤنّث، أحدّدُ دلالةَ الاسمِ الموصولِ (اللّذَان).
هـ . أبيّنُ دلالةَ الاسمِ الموصولِ (اللّواتي) الواردِ في المثالِ الخامسِ.
و . أستخرِجُ من المثالِ السّادسِ اسماً بمعنى (الذي) دلَّ على العاقِلِ.
ز . أستخرِجُ من المثالِ السّابعِ اسماً بمعنى (الذي) دلَّ على غيرِ العاقِلِ.

أستنتجُ

الاسمُ الموصولُ اسمٌ معرفةٌ، تكتملُ دلالتُهُ بجملةٍ تأتي بعدَه تُسمَّى جملةَ الصلةِ، ويجبُ أن تشتملَ على ضميرٍ يعودُ على الاسمِ الموصولِ يُسمَّى (عائداً) ولا محل لها من الاعراب.
والأسماءُ الموصولةُ هي: **الذي:** للمفردِ المذكَّرِ. **التي:** للمفردَةِ المؤنَّثةِ، والجمعِ غيرِ العاقِلِ **اللذانِ:** للمثنَّى المذكّر. **اللتان:** للمثنّى المؤنّث. **الذين:** لجماعة الذكور العقلاء. **اللاتي واللائي واللواتي:** لجماعة الإناث. **مَنْ:** للعاقل. **ما:** لغيرِ العاقل.

* من الأسماء الموصولة (اللاتي – اللائي) ويدلان على جماعة الإناث.

• التَّطبيق:

* **أكمِلْ دلالةَ الاسمِ الموصولِ بجملةِ صلةٍ مناسبة، ثمّ أدلُّ على الضَّميرِ العائِدِ فيما يأتي:**

– جاءَ صديقِي الذي .... – قرأتُ القصَّتينِ اللَّتينِ ....

– وثِقْتُ بِمَنْ ....

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النشاطِ:**

– يدركُ الذي يقرأُ أعمالَ العجيليّ سعةَ ثقافتِهِ.

– تقرأُ في قصصِهِ ما يجولُ في نفسِهِ.

– إنّ اللَّذَين جعلَا العجيليّ يبقى في مدينتِهِ الرقّة هما الواقعُ والواجبُ.

– بيئتُهُ البدويَّةُ وصفاءُ سريرتِهِ هما اللتانِ جعلَتَا منه رائداً في كتابةِ القصَّةِ.

١. أستخرجُ الأسماءَ الموصولةَ في كلٍّ من الأمثلةِ الثلاثةِ الأولى، وأذكرُ حركةَ آخرِها.

٢. ألاحظُ تغيُّرَ موقعِ الاسم الموصولِ في الأمثِلَةِ السَّابِقَة، وثباتَ حركَةِ آخرِها، أبيِّنُ نوعَها من حيث البناءُ والإعراب.

٣. ألاحظُ أنّ خبرَ (هما) في المثالِ الرَّابعِ جاءَ اسماً موصولاً، أبيّنُ دلالَتَه وَفْقَ الإفرادِ والتثنيةِ.

٤. ألاحظُ أنَّ الاسمَين الموصولَين (الذي – ما) جاءَا مبنيَّين على السُّكونِ، أذكرُ الحرفَ الذي بُنيَ عليهِ كلٌّ من: (اللتان، اللَّذَين) الوارِدَينِ في المثالَين الثَّالثِ والرَّابعِ.

أستنتجُ

الاسمُ الموصولُ مبنيٌّ على ما ينتهي به آخرُه، ويُعرَبُ وفقَ موقعِهِ في الجملةِ.
يُبنى الاسمُ الموصولُ الدالُّ على المثنّى على الألفِ رفعاً، وعلى الياءِ نصباً وجرّاً.

• التَّطبيق:

* **أدلُّ على الاسمِ الموصولِ الوارِدِ في البيتِ الآتي، وأذكرُ دلالتَهُ، وحركةَ بنائِهِ:**

– قالَ أحمدُ شوقي:

إنَّ اليتيمَ هو الذي تلقَى لَهُ ... أُمّاً تخلَّتْ أو أَباً مشغولا

القاعدةُ العامَّة

الاسمُ الموصولُ اسمٌ معرفةٌ، تكتمِلُ دلالتُهُ بجملةٍ تأتي بعدَهُ تُسمَّى جملةُ الصلةِ، ويجبُ أن تشتملَ على ضميرٍ يعودُ على الاسمِ الموصولِ يُسمّى(عائداً) ولا محل لها من الاعراب.

والأسماءُ الموصولةُ هي:

الذي: للمفردِ المذكَّر. **التي:** للمفردَةِ المؤنَّثةِ، والجمع غيرِ العاقِلِ **اللذانِ:** للمثنَّى المذكّر.

اللتان: للمثنّى المؤنّث. **الذين:** لجماعة الذكور العقلاء. **اللاتي واللائي واللواتي:** لجماعة الإناث.

مَنْ: للعاقل. **ما:** لغيرِ العاقل.

الاسمُ الموصولُ مبنيٌّ على حركةِ آخرِهِ، ويعربُ وفقَ موقعِهِ في الجُملَةِ.

يُبنى الاسمُ الموصولُ الدالُّ على المُثنَّى على الألِفِ رفْعاً، وعلى الياءِ نَصباً وجَرّاً.

• مثالٌ معربٌ

* **نَحترِمُ مَنْ يعملُ بِجدٍّ**

– نَحترِمُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستَتِرٌ تقديرُهُ (نحنُ).
– مَنْ: اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي، مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ.
– يعملُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستَتِرٌ تقديرُهُ (هو) وجملة (يعمل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
– بجدٍّ: الباءُ حرفُ جرٍّ، جدٍّ: اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخِرِهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أستخرجُ الأسماءَ الموصولةَ في كلٍّ ممّا يأتي، وأبيّنُ دلالتَها، وجملةُ الصلةِ والضميرَ العائدَ:
– قالَ عمرُ أبو ريشة يخاطبُ الجنديّ:

بـــــوركَ الــجـــرحُ الـــذي تـحـمـلُـه   شرفـــــاً تــحــت ظـــلالِ الـعـلــمِ

– وقالَ أبو العلاءِ المعرّيّ يناجِي الحمائمَ:

إيــــهِ لـــلـــهِ درُّكُـــــــــنّ، فـأنــتنَّ   الــلّـــواتي يُـحــسِـنَّ حـفـظَ الـــوداد

– وقالَ إيليّا أبو ماضي:

قُـلْ لِـمَـن يُـبـصِرُ الـضَّـبـابَ كثيفاً   إنَّ تـحـتَ الـضَّـبـابِ فـجـراً نقيّا

٢. أتمّمُ الجملَ الآتيةَ باسمٍ موصولٍ وجملةِ صلةٍ مناسبةٍ:
نقدّرُ الأمّهاتِ ....
إنّ .... من أَجَلَّ بلادَه ستخلّدُه أعمالُه.
ما أروعَ الكتابَينِ .... على جمالِ لغتِنا!

٣. أعربُ ما تحتَه خطٌّ من البيتِ الآتي إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جملٍ:
– قال عروةُ بنُ أُذَينة:

إنَّ <u>الـتـي</u> (زَعَـمَــتْ) <u>فُــؤادَكَ</u> (ملّها)   خُـلِـقَـتْ هـواكَ كما خُـلِـقْـتَ هــوىً لها

٤. أتحدّثُ أمامَ زملائِي عن معلّمي الذي ترك أثراً في نفسي مستعمِلاً بعضَ الأسماءِ الموصولةِ.
٥. ألخّصُ سيرةَ عبدِ السلامِ العجيليِّ مستعمِلاً بعضَ الأسماءِ الموصولةِ.

اللُّغةُ العربيّةُ لغةُ الجمالِ

مطالعةٌ

...١...

يتجلّى الجمالُ في اللغةِ العربيَّةِ في شؤونٍ عدّة، وطالما أُطلقَ عليها اللغةُ الشاعرةُ ولغةُ الموسيقا، وبسحرِها وجمالِها تغنَّى الأدباءُ والمفكّرون قديماً وحديثاً من العربِ وغيرهم، وجيرانُ العربِ أنفسُهم سُحِرُوا بتلكَ اللّغةِ فاندفعوا يتكلَّمُونها بشغفٍ.



د. محمود السيّد(*)

ويتَبدَّى هذا الجمالُ في ملامِحَ عدّةٍ، أوّلُها: الانسجامُ الموسيقيُّ والتناغمُ في الأصواتِ، ويُقصَدُ بذلك ألَّا يُجمَعَ بين ساكنين أو متحرّكين متضادّين، ولا بينَ حرفين لا يأتَلِفان، مثالٌ: لا يجتمعُ الزّايُ مع الضَّادِ، والسّينُ مع الضَّادِ والدَّالِ، ولا الحاءُ مع الهاءِ..

وثانيها: الترابطُ بين الحروفِ والأصواتِ والمعاني الدّالّة عليها كثيراً، مثالٌ: إذا كانَ الحرفُ الأوّلُ نوناً والثاني فاءً دلَّ على النفاذِ والخروج.

وثالثها: الدقّةُ في التعبير، الشّاعريَّةُ التي تأخذُنا إلى سحرِ الكلماتِ في اللّغةِ العربيَّةِ، فكلمةُ (حُبّ) مثلاً لا تعادلُها كلمةٌ أخرى في جمالِها وقوَّتِها، وكلمةُ (مرحباً) هي لفظةٌ موسيقيَّةٌ جميلةٌ بميمِها ورائِها وحائِها وبائِها وتنوينِها، وحركاتُ الفتحِ فيها كأنَّها قطعةٌ موسيقيَّةٌ يتبادلُها الناسُ.

ورابعُ أَمَاراتِ الجمالِ في العربِيَّةِ: إيجازُها الذي يتجلّى في حروفِها ومفرداتِها وتراكيبِها وكتابتِها، ولا ننسى جمالَ الخطِّ العربيِّ الذي يجعلُ فنّ الكتابةِ أكثرَ قَبولاً ورَحابةً، فَلِلْخطِّ العربيِّ مكانةٌ كبيرةٌ بين خطوطِ اللّغاتِ الأخرى من حيثُ جمالُهُ الفنّيُّ وتنوّعُ أشكالِهِ.

...٢...

ومن لطائفِ العربيّةِ أنَّ ثمّةَ تراكيبَ تُقرأُ من اليمينِ واليسارِ على نحوٍ واحدٍ، من مثلِ قولِ الشاعر:

مـــودَّتُـــهُ تـــدومُ لـكـلِّ هَـولِ   وهـــلْ كـــلٌّ مـــودَّتُـــهُ تـــدومُ؟

وأنَّ ثمّةَ جُملاً تُقرأُ من اليمينِ بمعنىً، ومن اليسارِ بمعنىً آخرَ، كما وردتْ قصّةُ رجلٍ أَسَرَهُ الرومُ، فلمّا طلبُوا إليهِ إرسالَ رسالةٍ إلى قائدِ المسلمينَ ليُشجّعهُ على القُدُومِ إليهم، وكانَ الرّومُ قدْ نَصَبُوا لهُ كَميناً، كانتِ الرسالةُ التي أرسلَها جملةً واحدةً فقط، إذا قُرئَتْ من اليمينِ كانتْ كما أرادَ الرّومُ، وإذا قُرِئَتْ من الشِّمالِ كانتْ تَحْذيراً للمسلِمين، وهي: نُصِحْتَ فدعْ ريبَكَ، ودَعْ مَهْلَكَ، فإذا عُكِسَتْ كانتْ: كلُّهم عَدُوٌّ كبيرٌ، عُدْ فتحَصّنْ.

* د. محمود أحمد السيّد: وُلِدَ عام (١٩٣٩م)، أستاذ جامعيّ، عضو مَجْمَعَي اللّغة العربيّة في دمشقَ والقاهرة، له أكثرُ من خمسين مؤلّفاً في اللغة والتربية والثقافة، وهذا النصّ من محاضرة ألقاها في كليّة التربية بجامعة دمشق.

ومن أَمَاراتِ الجمالِ في العربيَّةِ: إرسالُ الأمثالِ في أنصافِ الأبياتِ، وفي كلٍّ من شطرَي البيتِ الواحد، كقولِ المتنبّي: (وخيرُ جليسٍ في الأنامِ كتابُ)، وقوله في بيتٍ كامل:

إذا أنـتَ أكـرمْـتَ الـكـريـمَ ملكْتَهُ   وإنْ أنـتَ أكـرمـتَ الـلـئـيـمَ تمـرَّدَا

ومن لطائفِ العربيّةِ: جمالُ الضَّبطِ بالشّكلِ في فهمكَ الكلماتِ الواحدَةَ منْ حيثُ كتابتُها، وعلى هذا النَّحوِ فَالضَّبطُ بالشكلِ يجعلنا نفرّق بين:

- مَنْ أسعدُ الناسِ؟
- مَنْ أسعدَ الناسَ.

وقد تكونُ الكلمةُ الواحدةُ اسماً وفعلاً، كما في: يقيني يقيني، فالأولى اسمٌ بمعنى (إيماني)، والثانية فعلٌ مضارعٌ بمعنى (يحميني).

فاللُّغَةُ العربيَّةُ لُغةُ العراقةِ والحضارةِ، وقد أسهمَتْ أيَّما إسهامٍ في مسيرةِ الحضارةِ البشريَّةِ؛ لأنَّها حَمَلَت معها فِكْراً حضاريّاً جديداً إلى كلِّ بقاعِ الأرضِ.



مهارات القراءة

• **القراءةُ الجهريّة:**

* **أقرأُ النّصّ قراءةً جهريَّةً سليمةً، مُراعياً الضبطَ اللغويَّ وعلاماتِ الترقيم.**

• **القراءة الصّامتة:**

* **أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً متجنّباً إصدارَ الصوت في أثناءِ القراءةِ، ثُمَّ أنفِّذُ النشاط:**

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحة مما بين القوسين:
- النوعُ الأدبيُّ الذي يندرجُ تحتَه النَّصُّ: (المقالة – القصة – المسرحية).
- الكاتبُ في النَّصِّ: (مدافعٌ عن العربيّة – ناصحٌ أبناءَ العربية – معتزٌّ باللغةِ العربيّة).



الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرّف مرادفِ (رَيب) وضدِّ كلمةِ (شغف).
٢. أسمِّي الفكرَةَ العامَّةَ للنصِّ.
٣. أستخرجُ من المقطعِ الأوّل مثالاً عن دقّة اللُّغةِ العربيّة، وآخرَ على موسيقيّتها.
٤. أوردَ الكاتبُ في المَقطعِ الأوّل ملامحَ الجمالِ في اللُّغة العربية، أذكرُ اثنين منها.
٥. أذكرُ من المقطعِ الثاني دليلَين لُغَويَّين على لطائفِ اللُّغةِ العربيّةِ.
٦. أشارَ الكاتبُ في النّصِّ السابقِ إلى عراقةِ اللُّغةِ العربيَّةِ وحضارتِها، أوضِّحُ ذلك.

الطِّباق

...١...

* **أقرأُ المثالَينِ الآتِيين، ثمّ أُعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاط:**

– قالَ نسيب عريضة:

ما إنْ أُبالي مُقامي في مغارِبِها ... وفي مشارِقِها حبِّي وإيماني

– تغنّى الأدباءُ والمفكِّرونَ قديماً وحديثاً بجمال اللُّغَةِ العربيَّةِ.

١. جاءَ في البيتِ الشِّعريِّ كلمتانِ مُتَضادَّتانِ في المعنى. أذكُرُهما.

٢. أُسَمِّي الجَمعَ بين الشَّيءِ وضِدِّهِ في الكلامِ طباقاً. أدلُّ على الطِّباقِ في المثالِ الثّاني.

أستنتجُ: الطِّباق: مُحَسِّنٌ بديعيٌّ معنويّ، وهو الجَمعُ بينَ الضِّدَّينِ أو بينَ الشَّيءِ وضِدِّهِ في النَّثرِ أو الشِّعر.

• التَّطبيق:

* **أقرأُ البيتَ الآتي، ثمّ أستخرجُ الطباقَ الواردَ فيه:**

– قالَ الشّاعرُ عمرُ أبو ريشة:

نحنُ من ضعفٍ بنينا قوةً ... لم تلنْ للمارجِ الملتهبِ

...٢...

* **أقرأُ المثالَينِ الآتِيين، ثمّ أنفِّذُ النّشاط:**

– قالَ حاتم الطائيّ:

إذا ما البخيل الخِبُّ أخمدَ ناره ... أقولُ لِمن يصلي بناري: أوقِدوا

– نعلَمُ ما تَنطِقُ بِهِ الألسُنُ، ولا نعلَمُ ما تُخفيهِ الصُّدور.

١. ألاحِظُ أنَّ الضِّدَّينِ (الجَدّ – الهَزَلِ) لم يَختِلفا سَلْباً أو إيجاباً. أذكر نوع هذا الطِّباق.

٢. ألاحِظُ أنَّ الضِّدَّينِ (نَعلَمُ – لا نَعْلَمُ) اختلَفا سلباً وإيجاباً. أسَمِّي هذا النَّوعَ منَ الطِّباق.

أستنتجُ:
الطِّباقُ نوعان:

– طباقُ الإيجاب: هو ما لَمْ يَختَلِفْ فيهِ الضِّدّانِ سَلْباً وإيجاباً (الجمع بين الكلمة وضدّها).

– طِباقُ السَّلبِ: هو ما اختلَفَ فيهِ الضِّدّانِ سَلْباً وإيجاباً (الجمع بين الكلمة ونفيها).

• التَّطبيق:

* **أقرأُ ما يأتي، ثمَّ أستخرجُ الطِّباقَ وأحددُ نوعَهُ:**

– قال الشّاعرُ الحُصينُ بنُ الحِمام:

تـأخـرْتُ أستبقي الـحـيـاةَ فلم أجـدْ   لنفـسـي حـيـاةً مِـثْـلَ أنْ أتـقـدّما

– قال جميل بثينة:

لـو تَـعـلَـمـينَ بِمـا أُجِـــنُّ مِـــنَ الـهَـوى   لَـعَـذَرْتِ أو لَظَلَمْتِ إنْ لَمْ تَـعذُري

القاعدةُ العامَّة

* **الطِّباقُ: مُحَسِّنٌ بديعيٌ معنويّ، وهو الجَمعُ بينَ الضِّدَّينِ أو بينَ الشَّيءِ وضِدِّهِ في النَّثرِ أو الشِّعر.**
* **الطِّباقُ نوعان:**

– طباقُ الإيجاب: هو ما لَمْ يَختَلِفْ فيهِ الضِّدَّانِ سَلْباً وإيجاباً (الجمع بين الكلمة وضدّها).

– طِباقُ السَّلبِ: هو ما اختلَفَ فيهِ الضِّدَّانِ سَلْباً وإيجاباً (الجمع بين الكلمة ونفيها).

التَّقويم النِّهائيّ

١. أقرأُ ما يأتي، ثمَّ أصمِّمُ جدولاً مماثِلاً في دفتري، وأملأُ حقولَه بالمطلوبِ:

– قال الشّاعرُ جبرانُ خليل جبران:

أعـطـنـي الـنَّـاي وغـنِّ   وانـسَ داءً ودواء

– قال ابن الحاج النُّميريّ:

أَعَــادَتْ لِيَ الـشَّـوْقَ الْـقَـدِيـمَ مِيَاهُهَا   وَسُقْنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلا أَدْري

– الصِّحَّةُ تاجٌ على رؤوسِ الأَصِحَّاءِ لا يراهُ إلّا المرضى.

الطباق	نوعُهُ

٢. أُكَوِّنُ جُملَتَينِ تحوي الأولى طباقَ إيجابٍ الثّانية طباق سَلبٍ.

٣. أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسبُ:

– العلمُ نورٌ و.................... ظلامٌ.

– في .... السَّلامةِ وفي .... النَّدامةِ.

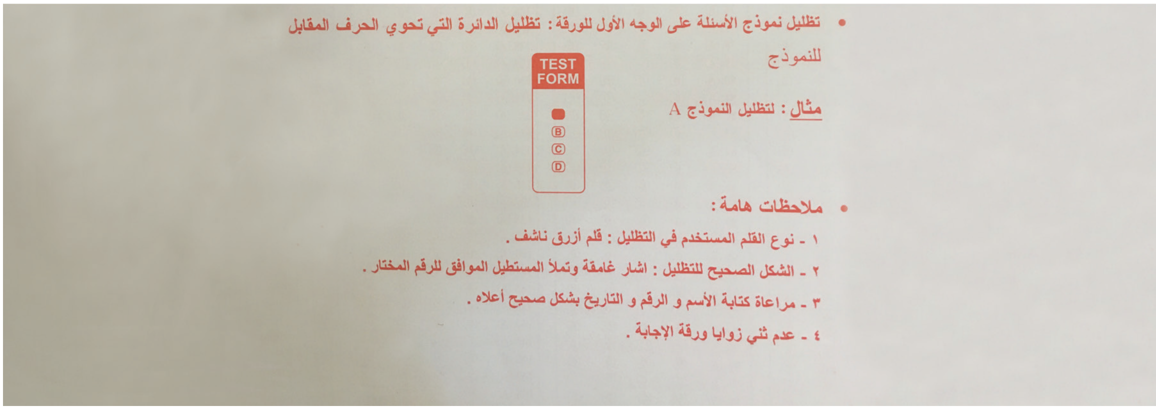
التَّعليماتُ والإِرشاداتُ

التعبيرُ الوظيفيُّ

الدرس الخامس







• النَّشاط:

١. أتأمَّلُ الصُّورةَ الأولى، وأقرأُ الإرشاداتِ المكتوبةَ على النَّشرةِ الـمُرفَقةِ بعُلبَةِ الدَّواء.

٢. أتأمَّلُ الصُّورةَ الثَّانيةَ، وألاحظُ أنَّها تتضمَّنُ إرشاداتٍ حولَ آدابِ التَّصرُّفِ في الحديقةِ.

٣. أَقرأُ التَّعليماتِ الـمُدوَّنَةَ على ورقةِ الإجابةِ عن الامتِحانِ قبلَ أنْ أبدأَ الكتابةَ.

٤. ألاحظُ أنّ الجملَ في الصُّوَرِ السَّابِقَة توجِّهنا إلى سلوكٍ محدَّدٍ، وأنَّها موجَّهةٌ مِنْ جهةٍ عليا إلى جهةٍ تنفيذيَّة، فماذا نسمِّي هذه الجُمَل؟

أتعلَّم

التعليمات: أنظمةٌ وقوانينُ، ولوائحُ رسميَّة، تُوَجَّه من جهةٍ عُليا إلى جهةٍ تنفيذيَّة، ومن ذلك مثلاً: تعليماتُ أسسِ النَّجاحِ والرُّسوبِ مقدَّمة من وزارةِ التربيَة التي تُشرف على المدارس.

الإرشاداتُ: هي مجموعةٌ من النّصائح والتَّوجيهات التي يجب اتّباعها والعمل بها لضمانِ النَّجاح في العملِ على أكملِ وجهٍ. ومن أمثلة ذلك الإرشادات والنَّصّائح لكيفيّة التصرّف في الحدائق أو عندَ شراءِ علبة دواء أو غير ذلك.

أتعلّم

في خطابِ التّعليماتِ والإرشاداتِ نراعي أنْ:

١. تُستعمَلَ صيغةُ الأمرِ غالباً في إعطاءِ التّعليمات من دونِ ذكرِ الفاعل؛ لأنّهُ يُفهمُ من العبارة.
٢. تتّسِمَ صيغةُ الأمرِ باللُّطفِ؛ لأنها تُستخدمُ لإعطاءِ توجيهاتٍ محدّدةٍ.
٣. تتّسِمَ التعليماتُ بالتّعليلِ والتّفصيل، والوضوحِ والتّرتيبِ، وذكرِ بنودٍ مرقّمةٍ متسلسِلَةٍ.
٤. تتضمّنَ (الزّمنَ والتّاريخَ الذي يجبُ فيهما الانتهاءُ منَ الإجراءات).

• أتدرّبُ:

١. أكتبُ قائمةَ إرشاداتٍ موجّهةٍ إلى زملائي في المدرسةِ باستعمال فعلِ الأمرِ المُناسبِ أتناولُ فيها كيفيّةَ المذاكرَةِ من حيث:
– إعدادُ الدرسِ جيّداً لأكون مُستعدّاً لفهمِ الدّرسِ ومناقَشَتِهِ مع المُعلّم.
– التركيزُ في أثناءِ شرحِ المعلّم، والمشاركةُ في الحوار لتثبيتِ الفهم.
– حلُّ التّدريباتِ؛ لتطبيق مدى فهمي الدّرسَ.
– تركيزُ الذّهنِ في أثناءِ المذاكرة، وتدوينُ نقاطٍ رئيسَةٍ في أثناء ذلك.

٢. أتأمّلُ الصُّورة، ثمَّ أنفّذ ما يأتي:



– أكتبُ التعليماتِ والإرشاداتِ المناسِبَةَ لزيارةِ معرِضِ دمشقَ الدّوليّ.

• التّطبيق:

١. أُنشِئَتِ المكتباتُ العامّةُ، لينتفع بها أفرادُ المجتمع كلُّهم، أكتبُ أربعةَ إرشادات أوجّهُها لروّاد المكتَباتِ العامّةِ.
٢. أكتبُ قائمةَ إرشاداتٍ موجّهةٍ لزملائي في المدرسة أقترحُ فيها حُلولاً لمواجَهَةِ القَلَقِ الامتِحانيّ.

الوحدة الثّالث: قضايا شَبابيَّة

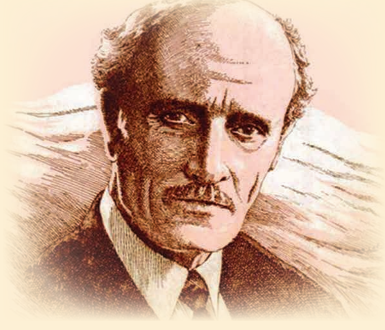
عنوان الدّرس	المعارف والمهارات
الإِبداعُ والـحَياةُ	استماع
صُنَّاع الغَد	نَصٌّ أدبيٌّ
الضَّمائِرُ الـمُنفَصِلَة	قواعدُ النَّحو
الغرامُ القاتلُ	نَصٌّ أدبيٌّ
الضَّمائِرُ الـمُتَّصِلَة	قواعدُ النَّحو
الـحَداثَةُ الغَربيَّةُ والتَّقليدُ العَرَبيُّ	الـمُطالَعَة
الـمُعَرَّفُ بالإضافَة والـمُعَرَّفُ بِاَلنِّداء	قواعدُ النَّحو
حلُّ الـمُشكِلات	تعبيرٌ شفويّ

أهدافُ الوَحدَةِ الثالثة

سيكونُ المُتَعلِّمُ في نهايَةِ دِراسَةِ هذهِ الوَحدَةِ قادِراً على:

* التزامِ آدابِ الاستِماعِ وشروطِهِ.
* فَهْمِ النَّصِّ الذي استَمَعَ إلَيهِ فَهْماً مُجمَلاً وتفصيليّاً.
* قراءَةِ النُّصوصِ قراءَةً جهريَّةً صحيحةً مُعَبِّرَةً، مُوَظِّفاً التَّلوينَ الصَّوتيَّ المناسِبَ معاني النَّصِّ والانفعالاتِ المُتَضَمَّنَةَ فيهِ.
* قراءَةِ النَّصِّ قراءَةً صامتةً مُلتَزِماً الإرشاداتِ والتَّعليماتِ.
* استعمالِ المُعجَمِ في تعزيزِ مُكتَسباتِهِ اللُّغَويَّةِ.
* تحليلِ النُّصوصِ إلى فِكَرِها (العامَّة – الرَّئيسة – الفرعيَّة).
* توضيحِ بعضِ الدَّلالاتِ الضِّمنيَّةِ في النُّصوصِ القرائيَّةِ.
* تبيينِ علاقاتِ السَّببِ والنَّتيجةِ.
* تكوينِ حَقلٍ مُعجَميٍّ متوافرة في النَّصِّ.
* اكتِشافِ أوجُهِ التَّشابُهِ بينَ بيتَينِ شعريَّينِ من حيثُ المضمونُ.
* تذوُّقِ النُّصوصِ الأدبيَّةِ تذوُّقاً جماليّاً مستفيداً ممَّا تعلَّمَهُ من المُكوِّناتِ الجماليَّةِ للنَّصِّ الأدبيِّ (بعضِ مصادرِ الموسيقا الداخليَّة – التَّشبيه – الطِّباق).
* استِخراجِ المشاعِرِ العاطفيَّةِ مِنَ النَّصِّ، وذكرِ التراكيبِ الدَّالَّةِ عليها.
* إغناءِ ثرْوَتِهِ الأَدبيَّةِ بحفظِ أبياتٍ مِنْ نُصوصِ الوَحدَةِ.
* تطبيقِ ما تعلَّمَهُ سابقاً من قواعِدِ اللُّغَةِ (النَّحويَّة والصَّرفيَّةِ والإملائيَّة).
* استِعْمالِ الضَّمائرِ المُنفَصِلَةِ والمُتَّصِلَةِ في كتابَتِهِ وتَحَدُّثِهِ.
* استِعمالِ المُعرَّفِ بـ (أل) والمُعرَّفِ بالنِّداءِ في كتابَتِهِ وتَحَدُّثِهِ.
* كتابَةِ فقرةٍ عن موضوعٍ معيَّنٍ مُلتزِماً شروطَ كتابَةِ الفِقْرَةِ.
* عرضِ حلِّ المُشكِلَةِ شفهيّاً متَّبِعاً خطواتِ حلِّ المشكلاتِ التي تعلَّمَها.
* كتابةِ بيتٍ شعريٍّ بخطِّ الرُّقعةِ.
* تقديرِ دَورِ الشَّبابِ في المشارَكَةِ في بناءِ الوَطَنِ وإعلاءِ شأنِهِ.
* رَفضِ العاداتِ السَّيِّئَةِ كالتَّدخين.

الإِبداعُ والحَياة استِماع



ميخائيل نعيمة(*)

الاستيعاب والفهم والتحليل

أولاً: **أستمعُ إلى النّصّ مُراعِياً التَّفاعلَ مع المُتَحدِّث، ثمَّ أنفِّذُ النّشاطَ:**

١. أذكُرُ المكانَ الذي كانَ يستمتِعُ فيهِ الكاتِبُ.

٢. أبيّنُ مفهومَ الإبداعِ من وجهةِ نظرِ الكاتب.

٣. أشارَ الكاتبُ إلى مجالاتٍ عدّة للإبداعِ، أذكرُ بعضَها..

ثانياً: **أستمعُ إلى المقطعِ الأوَّل، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:**

١. أذكرُ التجهيزاتِ والأدواتِ التي زُوِّدَ بها مشغلُ المدرسة.

٢. أشادَ الكاتبُ بحسنِ تدبيرِ القائمينَ على المدرسةِ، أبيّنُ سببَ موقِفِه.

ثالثاً: **أستمعُ إلى المقطعِ الثاني، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:**

١. أوضِّحُ رؤيةَ الكاتِبِ لإبداعِهِ فيما يَصنَعُهُ من أشياءَ.

٢. أبيّنُ أثرَ إبداعِ الأديبِ في نِتاجِهِ.

رابعاً: **أتسابقُ أنا وزميلي في تنفيذ النّشاط:**

١. أملأُ الفراغَ في كُلٍّ ممَّا يأتي بما يناسبُهُ منَ النَّصِّ الذي استَمَعْتُ إليهِ:

– الذي يشيعُ البهجةَ والسَّعادةَ في نفسِ الكاتبِ هو: ....

– المبدعُ الأعظمُ في الحياةِ هو: ....

٢. أعبّرُ عن معنى الجملةِ الآتيةِ بأسلوبي بما لا يزيدُ على خمسِ كلماتٍ.

– قالَ ميخائيل نُعيمة: مبدعٌ هو الذي يسكبُ الكلماتِ في قوالبَ من النثرِ والشعرِ.

٣. أبيّنُ شعورَ الكاتبِ عندما كانَ يعملُ في المَشغل.

٤. أذكُر مجالاتٍ للإبداعِ لم تَرِدْ في النَّصِّ الذي استمعتُ إليه.

* ميخائيل نعيمة: أديبٌ عربيٌّ لبنانيٌّ، وُلِدَ عام (١٨٨٩م)، وتوفّي عام (١٩٨٨م)، له العديدُ منَ الأعمالِ الأدبيّةِ، منها: دروب، الغربال، و(سبعون) الذي أخذ منه هذا النصّ.

* النصُّ في دليل الأنشطة.

صُنّاعُ الغَدِ نَصّ أدبيٌّ

مدخل إلى النص

شبابُنا أملُ الغدِ المشرق، بعلمِهم، وسعيهِم إلى المعالي، واستحضارِ ماضي أجدادِهم المجيدِ سيكونونَ قادةَ المستقبلِ.



محمّد الفراتيّ(*)

١ أرأيْـتَ أبـهـجَ مـنـظراً في الـكـونِ مـنْ ... طـفـلٍ يُـلـوِّثُ إصـبَـعَـيـهِ مِـداد؟ُ

٢ فـإذا قـدَحْـتَ الـفِـكْـرَ فـيـه فـإنّمـا ... يُـصْـبـيْـكَ مـنْـهُ ذهْـنُـهُ الـوَقّـادُ

٣ رأيٌ كـما يَـهْـوى المـؤمِّـل صائـبٌ ... وحِـجـاً كـما شـاءَ الـعُـلا نَـقّـادُ

٤ لا غَـرْوَ أنْ رفَـعـوا غـداً مـن شأْنِـنا ... فـالـشّـعـبُ تَـرفَـعُ شـأنَـهُ أفْـرادُ

٥ كـالـبـيتِ يـدْعـمُـهُ الـعَـمـودُ وحولَـهُ ... قـدْ مُـدّتِ الأسـبـابُ والأوتـادُ

٦ أبَـنـي الـعُـروبـةِ والمـعـالي غـادةٌ ... تَـصْـبـو لـهـا الأكْـفـاءُ والأنْـدادُ

٧ فـامـضُـوا سِراعـاً لـلمـعـالي جَـهْـدَكـمْ ... مـا زالَ فـيـكـمْ لـلـعُـلا اسْـتِـعـدادُ

٨ وامـشُـوا عـلى سَـنَـنِ الـجُـدودِ فأنتمُ ... لـسـوادِ شـعْـبِـكُـمُ غـداً قُـوّادُ

شرحُ المُفرداتِ

مِداد: حبرٌ.
قدحتَ: أثرتَ.
يصبيكَ: يستميلُكَ.
حِجَا: عقلٌ.
الأكْفاء: النُّظَراء.
سَنن: طرائق.
سوادُ الشعب: عامّةُ الشعب

* محمّد الفراتيّ: مُحمَّد بن عطا بن عبُّود، شاعر عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ في دير الزور عام (١٨٨٠م) وتوفِّي عام (١٩٧٦)، من أبرزِ أعمالِهِ الشِّعريَّة: ديوانُ الفراتيّ الذي أُخِذَ منه هذا النصُّ.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصِّ مُلتزِماً الهدوءَ، ثمّ أنفّذُ النّشاطَ:**

– أختارُ الإجابةَ الصَّحيحة ممَّا بين القوسين فيما يأتي:

١. وجّهَ الشّاعرُ رسالَتَه إلى: (الشَّبابِ ـ الشَّعبِ ـ القَادة ـ الأجْداد).

٢. بدَا الجيلُ الذي تحدّثَ عنه الشّاعرُ في النّصّ: (طَموحاً ـ كَسولاً ـ عَجولاً ـ صبوراً).

مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

١. أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريّةً مُعبّرةً عن معانيهِ مُراعياً الحالة الانفعالية المناسبة للمعنى.

٢. أقرأ المقطعَ الأوّلَ منَ النَّصِّ مُتمثِّلاً معاني القوّةِ والعزّةِ التي تضمَّنَها النَّصّ.

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءةً صامتةً في دقيقتَين على الأكثَر، ثُمَّ أُنَفِّذُ النشاط:

– أذكرُ صفتينِ من صفاتِ الجيلِ النَّاشئِ ممَّا وردَ في المقطعِ الأوّلِ.

– أوضّحُ دورَ الجيلِ النَّاشئِ في المستقبلِ كما رسمَهُ الشَّاعرُ في المقطعينِ الثَّاني والثَّالث.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بأحدِ المعجماتِ اللُّغويَّةِ على تعرُّف:

– مفردِ كلٍّ منْ: (الأنداد ـ الأكْفاء)، وجمع كلمةِ (رأي).

– المعنى الذي أرادَهُ الشّاعرُ بقولِهِ: «لا غروَ» وَفْقَ ورودهِ في البيتِ الخامسِ.

٢. أصنّفُ الفِكرَ الآتيةَ في المخططِ التّالي:

(مناقبُ جيلِ العِلْمِ ـــ دورُ الفردِ في البناءِ ـــ الدَّعوةُ إلى نَيْلِ المعَالي ـــ تعظيم جيل المستقبل والثقة به)

الفكرةُ العَامّةُ

فكرةُ المقطعِ الأوّلِ | فكرةُ المقطعِ الثّاني | فكرةُ المقطعِ الثّالث

٣. أشرحُ معنى البيتِ الأوّلِ شرحاً وافياً.
٤. استمدَّ الشّاعرُ من بيئتِهِ دَليلاً على دورِ الأفرادِ في رفعةِ شأنِ الشَّعبِ، أوضّحُ ذلك ممّا وردَ في البيتَينِ الرّابع والخامس.
٥. دَعَا الشّاعرُ في البيتِ الثّامنِ الجيلَ النّاشئَ إلى السّيرِ على خُطا الأجدادِ، أعلّلُ ذلك.
٦. قال شكيب أرسلان:

ألا يا بني الأوطانِ إنَّ عليكُمُ ... إلى السَّعيِ في تلك المعالي التقدُّما

– يلتقي هذا البيتُ البيتَ السّابعَ مِنْ حيثُ المضمونُ، أذكرُ وجهاً للتشابهِ بينهما.

التذوُّق الجماليّ

١. المعَالي غادةٌ: تشبيهٌ، أحدّدُ المُشبَّهَ والمُشبَّهَ بهِ، وأذكرُ نوعَ هذا التَّشبيه.
٢. أستخرجُ من البيتِ الأوّلِ تركيباً يدلُّ على شعورِ الإعجابِ.
٣. من مصادرِ الموسيقا الدّاخليةِ في البيتِ الثّاني الحروفُ الهامسةُ، أمثّلُ لذلِك.
٤. تضمَّنَ النّصُّ بعضَ القيمِ، منها «تقدير جيل المستقبل»، أُمثّلُ لهذهِ القيمةِ.

الحفظُ والإلقاءُ

* **أحفظُ من النَّصِّ السّابق المقطعَ الثالث، ثمَّ ألقيه على مسامع زملائي.**

التَّطبيقات اللُّغويَّة

١. أُعرِبُ الشَّطرَ الآتي مفردات وجملاً:
– الشَّعبُ (ترفعُ) شأنهُ أفرادُ
٢. أُصنِّفُ ما وضعَ تحتَه خطّ من الكلماتِ الآتيةِ في جدولٍ مماثلٍ أصمّمهُ في دفتري:

رأيٌ كما يَهوى المؤمّلُ صائبٌ ... وحِجاً كما شاءَ العُلا نقّادُ

اسمٌ جامِدٌ	نوعُهُ	اسمٌ مشتقٌّ	نوعُهُ

٣. أصوغُ الجمعَ من كلمةِ (شأن)، ثمَّ أبيّنُ سببَ كتابةِ الهمزةِ المتوسِّطَةِ على صورَتِها في حالتَي المفردِ والجمع.

التعبير الكتابي

* **المستقبلُ المشرقُ ثمرةُ غِراسِ اليوم.**

– أكتبُ فقرةً عن مستقبلي الذي أطمحُ إلى تحقيقِهِ، مراعياً قواعدَ تنظيمِ الفِقرةِ من حيثُ تركُ مسافةٍ عند بدايتِها، وتركُ المسافةِ المناسبةِ بين الكلماتِ، والمحافظةُ على هوامشِ الصَّفحة.

فائدة

من قواعدِ تنظيمِ الكتابة:
تركُ مسافةٍ بمقدارِ كلمَةٍ عندَ بدايةِ كلِّ فِقْرةٍ، وتركُ مسافةٍ واضحةٍ تفصِلُ بينَ الكَلِمَةِ والكَلِمَةِ التي تليها، وتوزيعُ أبعادِ الصَّفحةِ وهوامشِها توزيعاً صحيحاً، ووضعُ علاماتِ التَّرقيمِ المناسِبَة.

الخط

* **أكتبُ في دفتري البيتَ الآتي بخطِّ الرقعةِ مراعياً المسافاتِ بينَ الكَلِماتِ و بينَ الأحرُف:**

أرأيْتَ أبهجَ منظراً في الكونِ منْ   طفلٍ يلوِّنُ إصبَعيهِ مِدادُ؟

قواعد النَّحو

الضَّمائِرُ المُنفَصِلَة

الشَّبابُ أساسُ رِفعةِ البِلادِ، وهُم حصونُها المنيعَة، إيّاهم نقدِّرُ؛ لأنَّنا نعلم أهميَّةَ ما يقدِّمونَه منْ فِكْرٍ وجهدٍ في سبيل تطوير الـمُجتَمَعِ والنُّهوضِ به، لا أدلَّ على ذلك من قولِ الشَّاعر إيليا أبو ماضي:

إذا أنـــا أكـــبرتُ شــأنَ الـشَّـبـابِ فــإنَّ الــشَّــبــابَ أبـــو المـعـجـزات

...١...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:

(أ)	(ب)
- هم حصونُ البلادِ - نحنُ حصونُ البلادِ. - أنا أَكبَرْتُ شأنَ الشَّباب. - إيَّاكم نقدِّرُ.	- نقدّرُ شأنَ الشَّبابِ. - العالِـمُ يطوّرُ المجتمعَ والعاملُ يبنيه. - اعملْ على تطويرِ قدراتِكَ.

- ألاحظُ أنّ الألفاظَ (هم، نحن، أنا) في القائمةِ الأولى دلّتْ على مدلولٍ معيَّنٍ وحلّت محلّ اسم ظاهر أذكره، ثمَّ أذكُرُ نوع كل منها من حيثُ التعريفُ والتَّنكير.
- أسمِّي كلّاً من الألفاظَ (هم - نحنُ - أنا) ضميراً، أبيِّن إن جاء منفصلاً أو متّصلاً.
- أصنِّفُ الضَّمائرَ (هم، نحن، إيَّاكم) وفقَ دلالتِها إلى (غائب، متكلِّم، مخاطب).
- أذكر الفاعل الذي قَامَ بالفعلِ في الأمثلةِ الواردةِ في القائمةِ الثانيةِ، وأبيّنُ إنْ جاءَ اسماً ظاهراً أو ضميراً مستتراً، وأصنِّفُه وفق دلالَتِه.

أستنتجُ

الضميرُ اسمٌ معرفةٌ يحلُّ محلَّ الاسمِ الظاهرِ ويدلُّ على متكلِّمٍ أو مُـخاطَبٍ أو غائبٍ.
الضمائرُ المنفصلةُ: تنفردُ بلفظِها ولا تتصلُ بما قبلَها، وهي نوعان، ظاهِرَة ومستَتِرة:
الضمائرُ المستترةُ: لا تظهرُ في اللفظِ بلْ تُقدَّرُ في الذِّهنِ.

• التَّطبيق:

١. أكتبُ ثلاثَ جُمَلٍ يحوي كلٌّ منها على ضميرٍ منفصلٍ، مراعياً تنوُّعَ دلالةِ الضَّمير.

٢. أقدّرُ الضميرَ المستَتِرَ في كلٍّ ممّا يأتي:
- ازرَعْ حبَّاً تحصدْ خيراً.
- نقدِّرُ مَنْ يضَعُ عِلمَهُ في خِدمَةِ مجتمَعِهِ.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلة الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:**
- أنا أقرأُ الكتبَ لأستفيدَ.
- هم حصونُ البِلادِ.
- إياكَ نكرّمُ.

١. ألاحظُ أنَّ الضَّمائرَ (أنا – هم – إيَّاكَ) لا تتغيَّرُ حركةُ آخرِها، وتلزَمُ حالةً واحدةً، أبيِّنُ نوعَها من حيثُ البناءُ والإعرابُ.
٢. ألاحظُ أنَّ الجملةَ الثالثةَ بدأَتْ بضميرٍ جاءَ بعدَه فعلٌ لم يستوفِ مفعولَه، أحدِّدُ محلَّهُ منَ الإعرابِ.

أستنتجُ

الضمائرُ المنفصلةُ مبنيَّةٌ على حركةِ آخرِها، وهي:
ضمائرُ رفعٍ منفصلةٌ: وتكونُ غالباً في محلِّ رفعِ مبتدأٍ.
ضمائرُ نصبٍ منفصلةٌ: وتكونُ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ.

• التَّطبيق:

* **أكوِّنُ جملتَين تبدأُ إحداهما بضميرِ رفعٍ منفصلٍ، والأخرى تبدأُ بضميرِ نصبٍ منفَصِلٍ.**

القاعدةُ العامَّة

الضميرُ اسمٌ معرفةٌ يحلُّ محلَّ الاسمِ الظاهرِ ويدلُّ على متكلِّمٍ أو مُخاطَبٍ أو غائبٍ.
الضمائرُ المنفصلةُ: تنفردُ بلفظِها ولا تتصلُ بما قبلَها، وهي نوعان، ظاهِرَة ومستَتِرة:
الضمائرُ المستترةُ: لا تظهرُ في اللفظِ بلْ تُقدَّرُ في الذِّهنِ.
الضَّمائرُ المنفصلةُ مبنيّةٌ على حركةِ آخرِها، وهي:
ضمائرُ رفعٍ منفصلةٌ [١]: وتكونُ غالباً في محلِّ رفعِ مبتدأٍ.
ضمائرُ نصبٍ منفصلةٌ [٢]: وتكونُ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ.

• مثالٌ معربٌ:

هو أنجزَ مشروعَهُ.
- هو: ضميرُ رَفْعٍ مُنفَصِلٌ، مَبنيٌّ على الفَتحِ في محلِّ رَفْعِ مُبتَدأ.
- أنجزَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ على آخِرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه هو.
- مشروعَهُ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعَلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، والهاءُ ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيّ على الضّمِ في محلِّ جرٍّ بالإضافَةِ.

(١) ضمائر الرفع المنفصلة هي: أنا – نحن – أنتَ – أنتِ – أنتما – أنتم – أنتنّ – هو – هي – هما – هم – هنَّ.
(٢) ضمائر النصب المنفصلة هي: إيّاي – إيّانا – إيّاكَ – إيّاكِ – إيّاكما – إيّاكم – إيّاكنّ – إيّاه – إيّاها – إيّاهما – إيّاهم – إيّاهنّ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أستخرجُ الضميرَ المنفصلَ من البيتِ الآتي، وأعربُهُ:

– قالَ عمر حمَد:

نـــحــــنُ أبــــنـــــاءُ الأُلى شـــــــــــادُوا مـــجــــداً وعُـــلا

٢. أملأُ الفراغَين بضميرَين مُنفصلَين مُناسِبَين:

.... نحبُّ العلمَ، .... نقدِّرُ أيُّها المعلمون.

٣. أتحدَّثُ أمام زملائي عن أهميَّةِ تشجيعِ الأبناءِ على الإبداعِ لمدّةِ دقيقَتَين مستعملاً الضمائرَ المنفصلةَ.

٤. أكتبُ حواراً منْ ستِّ جملٍ بينَ زميلَين يتحدَّثان عن دورِ الشبابِ في بناءِ الوطن.

الغرامُ القاتلُ نَصّ أدبيٌّ

الدرس الثالث

مدخل إلى النص

حين يستهينُ الإنسانُ بصحَّته ويغيبُ الوعي يدمنُ التدخينَ، ويعيشُ مع الأوجاعِ والعللِ وصولاً إلى الموتِ، والشاعرُ في نصِّهِ هذا يحذّرُ من هذهِ العادةِ السيِّئة، ويوضّحُ آثارَها السلبيّة.



علي دمّر(*)

١ أُعْـطـيـهِ مِـنْ رِئَـتِـي قُـوتـاً ومِــنْ مَـالي ... كي يـأخُـذَ الـعـمْـرَ مِـنْ ذَرَّاتِ أوصَـالي

٢ هــذا الــدُّخــانُ الــذي أُفـنِـي لِـفـافَـتَـهُ ... يُـفـنِـي حـيـاتِي ويُـدنـيـنـي لآجَــالِي

٣ سُــمٌّ شَـهـقْـتُ بِــهِ فـانـسـابَ في بَـدني ... لِـصّـاً يُمَـزِّقُ أعـصَـابِي وَأحْـوَالِي

٤ سُــمٌّ بَـطـيءٌ يَـظُـنُّ الــمَـرْءُ نَـفْـثَـتَـهُ ... مِـنْ مُتْعَةِ النَّفْسِ أو مِـنْ رَاحـةِ البالِ

٥ نَـقِـيْـعُـهُ أصْـفَـرٌ بـالـمَـوتِ مُـخْـتَـزَنٌ ... طـعَـامُـهُ مِـزَقٌ مِـنْ عُـمْـرِنا الـغالِي

٦ يَـكْـوي الـحَـنَـاجِـرَ، يـقـتَـاتُ الـرِّئـاتِ وفي ... مَـسـالِـكِ الـدَّمِ يَـرمِـي خُـبـثَ أهْـوالِ

٧ يَـحْـشُـو الإرَادَةَ تـخْـديـراً فـيَـطرَحُـهَا ... مَـشْـلُـولَـةً كَـرداءٍ مُـهْـمَـلٍ بـالِ

٨ يـا وَيْـحَ مَـنْ يَـشـتري خَـصْـمَاً ليقتُلَهُ ... بـالمَـالِ، مَـهْـمَا يَـكُـنْ في شَـكٍّ إقْـلالِ

شرحُ المُفردات

انساب: مشى مسرِعاً.

نَقيعُهُ: سُمُّهُ البالغُ القَتل.

مَسالك: جَمع مَسْلَك وهو الطريق.

الخُبث: القُبح والرَّداءةُ.

يا ويحَ: كلمةُ توجُّع.

* علي دمّر: شاعر عربيّ سوريّ، وُلِدَ في حماه عام (١٩٢٥م) وتُوفِّي عام (١٩٨٥م)، من أعمالِهِ: حنين الليالي، غيبوبة الحب، إشراق الغروب، ومن ديوانه أُخِذَ هذا النصّ.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصِّ مُراعِياً الإصغاءَ الجيدَ، ثمَّ أنفِّذُ النشاط:**

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

- بدَا الشّاعر في النّصّ: (ناصِحاً – نادِماً – متردّداً).
- العلاقةُ بينَ المدخِّنِ ولفافةِ التَّبغِ في رأيِ الشَّاعرِ: علاقةُ (مواجهَةٍ – مهادَنةٍ – استِسلامٍ).

مهارات القراءة

• مهاراتِ القراءةِ الجهريّةِ:

١. أقرأُ النّصّ قراءةً جهريّةً مُراعِياً الضَّبطَ اللُّغويَّ وعلاماتِ التَّرقيمِ.
٢. أقرأُ الأبياتَ الثلاثةَ الأخيرةَ مُراعياً نُطقَ الأحرُفِ الهامسَة.

• مهاراتِ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النّصّ قراءةً صامِتةً، ثُمَّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. من فهميَ الـمَقطعَ الأوَّلَ أذكرُ نتائجَ وقوعِ الإنسانِ في عادةِ التَّدخين.
٢. أوردَ الشاعرُ في المقطع الثاني الآثارَ السلبيَّةَ للتَّدخينِ، أذكرُ أثرَين مِنْها.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجم على تعرُّفِ جمعِ كلمةِ «سمّ»، ومفرَدِ كلمَةِ «الحناجر».
٢. أعطي عبارةً أخرى بمعنى (يحشو الإرادَةَ تخديراً).
٣. أذكرُ ما يعطيهِ المدخِّنُ، وما يأخذُه التَّدخينُ منه وفقَ ما ورد في البيتِ الأوّلِ.
٤. أنسبُ كلاً من المعنيَين الآتيَين إلى البيتِ الذي يتضمَّنهُ:

- التَّدخينُ يقتلُ الإنسانَ ببطءٍ.
- التَّدخينُ يفني حياةَ الإنسانِ ويقرِّبُ أجلَه.

٥. أشارَ الشاعرُ في البيتِ السَّادسِ إلى الأمراضِ الجسديَّةِ التي يخلِّفُها التَّدخينُ، أذكرها.
٦. عدَّ الشَّاعر التَّدخينَ خصماً له، أبيِّنُ مقصدَهُ وفق ما وردَ في البيت الثَّامنِ.
٧. قالَ الشّاعرُ زكي قنصل:

أنـتِ سـمٌّ بـينَ الـحـنـايا زعـافٌ   كـيفَ تستعذِبُ الـسـمّـومَ الحنايا؟!

- يلتقي هذا البيتُ في معناهُ معنى البيت الثَّالثِ في النَّصِّ، أذكرُ وجهاً من أوجُهِ التشابه بينهما.

التذوّق الجماليّ

١. أبيّن دلالةَ تكرارِ الشَّاعرِ كلمَةَ (سُمّ) في النَّصّ.
٢. أستخرجُ من البيتِ الأول محسّناً بديعيّاً، وأُسمّيه.
٣. غلبَ على النصّ شعورُ الألمِ، أمثّلُ لذلك بتركيبٍ منَ النَّصّ.

الحفظ والإلقاء

* **أحفظُ من النصّ السابقِ أربَعَةَ أبياتٍ أختارُها، وأُلقيها أمامَ زملائي.**

التَّطبيقات اللُّغويَّة

١. في البيت الأوّل فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ، أستخرجه وأبيّنُ سببَ نصبه.
٢. أستخرجُ من البيتِ الثاني اسمَ إشارةٍ واسماً موصولاً، وأُعربُهُما.
٣. أذكرُ وزنَ كلٍّ من (يُمزِّق – تخدير).
٤. أكتبُ مفردَ (ذرّات) وجمع (لفافة)، وأعلّل كتابةَ التاءِ على صورتِها في المُفردِ والجمع.

المستوى الإبداعي

* **أحوّلُ النَّصَّ السابقَ إلى رسالةٍ أوجِّهها إلى زملائي مبيّناً مخاطرَ التدخين.**

قواعد النَّحو
الضمائر المُتَّصلة

...١...

* **أقرأُ ما يأتي، ، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:**

– قالَ الشاعرُ علي دُمَّر:

سمٌّ شهقْتُ به فانسابَ في بدني   لصّاً يمزّقُ أعصابِي وأحوالي

– حذرُكَ يحميكَ من المخاطِرِ.

١. أحدّدُ الضمائرَ في الكلماتِ (شهقْتُ – به – حذرُكَ)، وألاحظُ أنَّها جاءتْ متَّصِلةً بما قبلَها.

٢. أصنفُ هذه الضمائرَ وفقَ دلالةِ كلٍّ منها (مُخاطَبٍ – مُتكلِّم – غائِب).

٣. أحدّدُ نوعَ الكلماتِ التي اتَّصلتْ بها هذهِ الضَّمائرُ (اسم – فعل – حرف).

> **أستنتجُ**
> **الضَّميرُ المتَّصِلُ**: اسم معرِفةٌ يحلُّ محلَّ الاسمِ الظَّاهرِ، ويدلُّ على متكلِّمٍ أو مُخاطَبٍ أو غائبٍ، ويتَّصلُ بالأسماءِ والأفعالِ والحروفِ.

• **التَّطبيق:**

– أكتبُ ثلاثَ جملٍ تحتوي كلٌّ منها على ضميرٍ متَّصلٍ مرّةً بالاسمِ ومرّةً بالفعلِ ومرّةً بالحرفِ.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيَة، ثمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:**

– عرفتُ أضرارَ التدخينِ.

– القلبُ والصدرُ تضرَّرا من التَّدخِينِ.

– احذرُوا مخاطرَ التَّدخِينِ.

– أيَّتُها اللُّفافَةُ، لن تسلُبي إرادَتي.

– لفافاتُ التبغِ يفنينَ العمرَ.

١. أدلُّ على الضَّمائِرِ المتَّصلةِ في الأمثلَةِ السَّابِقَةِ.

٢. أحدّدُ نوعَ الكلماتِ التي اتَّصلتْ بها هذهِ الضمائِرُ (اسم – فعل – حرف).

٣. أستبدلُ بكلٍّ منْ هذه الضَّمائِرِ اسماً ظاهراً، وأُعربُهُ.

٤. ألاحظُ أنّ هذهِ الضمائرَ مبنيّةٌ تلزَمُ آخرَها حركةٌ واحدةٌ، أذكرُ علامَةَ بناءِ كلٍّ منها، ومحلَّها من الإعرابِ.

> **أستنتجُ**
> الضَّمائِرُ المتَّصلةُ بالأفعالِ هي: التَّاءُ المتحرِّكَةُ، وألفُ الاثنَين، وواوُ الجماعَةِ، وياءُ المؤنَّثةِ المُخاطَبَةِ، ونونُ النُّسوةِ، وهذه الضَّمائرُ مبنيّةٌ على حركةِ آخرِها ومحلّها الرَّفع(*).

* في محلِّ رفعٍ فاعلٌ إذا اتَّصَلتْ بفعلٍ تامٍّ مبنيٍّ للمعلوم،وفي محلِّ رفعٍ نائبُ فاعلٍ إذا اتَّصَلتْ بفعلٍ تامٍّ مبنيٍّ للمجهول،وفي محلِّ رفعٍ اسمٌ إذا اتَّصَلَتْ بفعلٍ ناقصٍ.

• التَّطبيق:

* **أجعلُ الفعلَ في الجملةِ الآتيةِ متّصلاً بضمائرِ الرَّفع:**

– كَتبَ في مجلَّةِ الحائطِ عن أضرارِ التَّدخين.

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:**

– التدخينُ يخدِّرُ الإرادةَ ويشلُّها.
– إنَّه يكوِي الحناجرَ.
– يضرّني التدخينُ ويضرّك.
– لفافةُ التبغ تمزّقُ أعصابِي.
– نقيعُهُ أصفرٌ بالموتِ مختزنٌ.
– وجّهتُ نصيحَتي إليكَ.

١. أدلُّ على الضَّمائرِ المتَّصلةِ في الأمثلةِ السابقةِ، ثمَّ أسميها.
٢. أحدّدُ نوعَ الكلماتِ التي اتَّصلتْ بها هذهِ الضمائرُ (اسم – فعل – حرف).
٣. أستبدِلُ بكلٍّ من هذهِ الضمائرِ اسماً ظاهراً، وأُعربُهُ.
٤. أحدّدُ الضَّمائرَ التي محلُّها النصبُ في الأمثلةِ السابقةِ.
٥. أحدّدُ الضَّمائرَ التي محلُّها الجرّ في الأمثلةِ السابقةِ.

أستنتجُ

الضَّمائرُ المُتَّصلةُ بالأفعالِ والأسماءِ والأحرُفِ هي: ياءُ المتَكلِّمِ ، وكافُ الخطابِ، وهاءُ الغائبِ أو الغائبَةِ.
وهذه الضَّمائرُ مبنيَّةٌ بحسبِ حركَةِ آخرِها، وتكونُ في محلِّ نصبٍ إذا اتَّصلتْ بالأفعالِ أو الأحرُفِ المشبَّهةِ بالفِعْلِ، وتكونُ في محلِّ جرٍّ إذا اتَّصلَتْ بالأسماءِ أو بأحرُفِ الجرّ.

• التَّطبيق:

* **أصمّمُ في دفتري جدولاً مماثلاً، وأملأُ حقولَه بما تحتَه خطٌّ وفْقَ المثال:**

– إنّها إرادتُك القويّةُ التي تجعلُك لا تُقبِلُ على التدخينِ.
– يسرُّني ابتعادُك عَنِ التدخين.

الكلمةُ	نوع الكلمةِ	الضميرُ الذي اتّصلَ بها	محلُّ الضميرِ من الإعراب
تجعلك	فعل	كاف الخطاب	في محل نصبٍ مفعول به

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:**

- تعلَّمْنا مَخاطِرَ التَّدخينِ.
- يزوِّدُنا المعلِّمُ بتعليماتِ الحفاظِ على صحَّتِنا.
- لأجسامِنا حقٌّ علينا.

١. أستخرجُ الكلماتِ التي اتَّصلَ بها الضميرُ (نا) في الأمثلةِ السابقةِ، وأحدّدُ نوعَ كلٍّ منها (فعل أو اسم أو حرف).
٢. أستبدلُ بالضميرِ (نا) اسماً ظاهراً في كلٍّ منَ الأمثِلَةِ السَّابقةِ ،وأعربُهُ.
٣. أبيِّنُ محلَّ الضميرِ (نا) من الإعرابِ في كلٍّ منَ الأمثلةِ السابقةِ.

أستنتجُ

الضميرُ المتَّصِلُ (نا): يتَّصلُ بالأفعالِ والأسماءِ والأحرُفِ ، ويحلُّ محلَّ الاسمِ الظَّاهرِ، وهو مبنيٌّ، ويكونُ:

- محلُّه الرَّفعَ أو النَّصبَ(*) إذا اتَّصلَ بالفِعل.
- محلُّه الجرَّ إذا اتَّصلَ بالاسمِ أو بحرفِ الجَرِّ.

• التَّطبيق:

* **أذكرُ محلَّ الضميرِ (نا) منَ الإعرابِ في الجملةِ الآتيةِ:**

- تعلَّمْنا أنْ نحافظَ على أجسادِنا من كلِّ ما يضرُّ بنا.

* الضمير (نا) يكونُ في محلّ رفع إذا اتَّصل بالأفعالِ الناقصةِ ،وفي محلّ نصبٍ إذا اتّصلَ بالأحرفِ المشبَّهةِ بالفعلِ.

القاعدةُ العامَّة

الضَّميرُ المتَّصِلُ: اسمٌ معرفةٌ يحلُّ محلَّ الاسمِ الظَّاهرِ، ويدلُّ على متكلِّمٍ أو مُخاطَبٍ أو غائبٍ، ويتَّصلُ بالأسماءِ والأفعالِ والأحرُفِ.

- الضَّمائرُ المتَّصلةُ بالأفعالِ هي: التَّاءُ المتحَرِّكَةُ ، وألفُ الاثنَين، وواوُ الجماعَةِ، وياءُ المؤنَّثةِ الـمُخاطَبَةُ ، ونونُ النِّسوةِ، وهذه الضَّمائرُ مبنيَّةٌ على حركةِ آخرِها ومحلُّها الرَّفع.
- الضَّمائرُ الـمُتَّصلةُ بالأفعالِ والأسماءِ والأحرُفِ هي: ياءُ المتَكلِّم ، وكافُ الخطاب، وهاءُ الغائِبِ أو الغائِبَةِ. وهذه الضَّمائرُ مبنيَّةٌ بحسبِ حركَةِ آخرِها، وتكونُ في محلِّ نصبٍ إذا اتَّصلتْ بالأفعالِ أو الأحرُفِ المشبَّهةِ بالفِعْلِ، وتكونُ في محلِّ جرٍّ إذا اتَّصلَتْ بالأَسماءِ أو بأحرُفِ الجرّ.

الضميرُ المتَّصِلُ (نا): يتَّصلُ بالأفعالِ والأسماءِ والأحرُفِ ، ويحلُّ محلَّ الاسمِ الظَّاهرِ، وهو مبنيٌّ، ويكونُ:

- محلُّه الرَّفعَ أو النَّصبَ إذا اتَّصلَ بالفِعل.
- محلُّه الجرَّ إذا اتَّصلَ بالاسمِ أو بحرفِ الجرِّ.

• مثالٌ مُعرَب:

* **إنَّهُ يحرِقُ الحناجرَ:**

- إنّهُ: إنَّ حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ اسمُ إنَّ.
- يحرِقُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِه، وجملةُ (يحرق) في محلِّ رفعٍ خبرُ إنَّ.
- الحناجرَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أقرأُ الفِقرةَ الآتيةَ، ثمّ أنفِّذُ النشاطَ.

الحياةُ جميلةٌ أكثرَ ممّا تتصوَّرون، ونجاحُكم فيها وليدُ جدِّكم وعملِكم، إنَّ ثمرةَ جهدِكم ستحصدونها بقدْرِ ما بذلتُم من جهدٍ، وإنّي لأخاطبُ كلَّ شابٍّ وشابَّةٍ ليعلمَا أنّ الحياةَ الجميلةَ من صنعِ أيديهم.

* **أستخرجُ من الفِقْرةِ السَّابقةِ:**

- ضميراً متَّصِلاً في محلِّ رفعٍ.
- ضميراً متَّصِلاً في محلِّ نصبٍ.
- ضميراً متَّصِلاً في محلِّ جرّ.

٢. أجعلُ الجملَ الآتيةَ مبدوءةً بفعلٍ ماضٍ، وأبيّنُ نوعَ الضميرِ الذي تشتملُ عليه كلُّ جملةٍ ومحلَّهُ من الإعراب.

- أنا أقدّرُ وطني.
- أنتما تتبادلانِ المعلوماتِ.
- النجاحُ يحفِزُنا.

٣. أجعلُ الضميرَ المتَّصِلَ (نا) في ثلاثِ جملٍ، مرّةً في محلِّ رفعٍ، ومرّةً في محلِّ نصبٍ، ومرّةً في محلِّ جرٍّ.

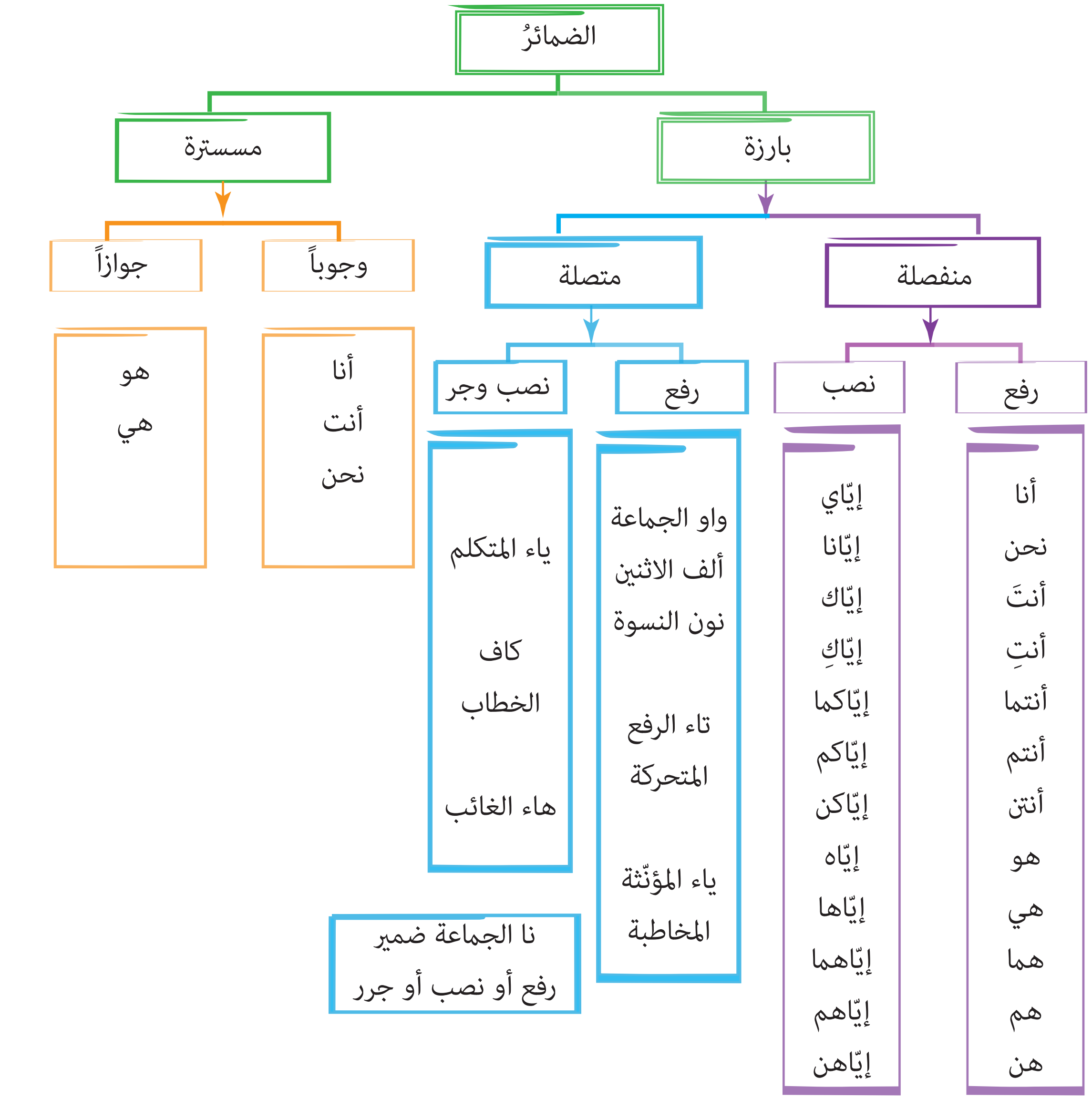
٤. أعربُ ما وُضِعَ تحتَه خطٌّ مِنَ البَيتِ الآتي:

- قالَ الشاعرُ معروف الرصافي :

وأشنعُ الكذْبِ عندي ما يمازجُهُ   شيءٌ من الصدقِ تمويهاً على الفِكَرِ

٥. أتحدّثُ أمامَ زملائي بثلاثِ جملٍ على الأقلّ عن أهميّةِ الحفاظِ على النَّظافةِ الشَّخصيَّةِ مُستعمِلاً الضَّمائِرَ المُتَّصِلَة.

٦. أكتبُ فقرةً عن العاداتِ الصِّحيَّةِ الواجبِ التزامُها مُستعْمِلاً الضَّمائِرَ المُتَّصِلَة.



الحَداثَةُ الغربيَّةُ والتَّقليدُ العَربيُّ

مطالعة



د. بثينة شعبان(*)

...١...

لفتَ نظري – وأنا أجلِسُ في مقعدِي بالطائرةِ وأراقبُ جموعَ المسافرين وهم يهُمُّونَ بالصُّعودِ إليها – منْظرُ طفلٍ ووالدتِهِ يحملُ كلٌّ منهما كتاباً يقْرَؤُه، ويخطِفانِ الطَّرْفَ بينَ الفَينةِ والأُخرى ليكشِفَا المسافةَ التي ما زالت تفصِلُهما عن سُلَّمِ الطَّائرةِ، ولكنّهُما لم يُبعِدَا الكتابَ جانباً إلّا لحظةَ تسلُّقِ أوّلِ دَرجةٍ في السُّلَّمِ، ثمَّ عادت أعينُهما معلَّقةً في الكتابِ، بينما تَتَحسّسُ الأقدامُ درجةً إثرَ أخْرَى. لم يكنِ الطفلُ وأمُّه الوحيدَين اللَّذين التصقَتْ أعينُهما بكتابَيْهما، فقدْ كانَ الرَّجلُ الذي يجلسُ أمامِي غارقاً في كتابٍ ثخينٍ طوالَ الرحلةِ، وكذلكَ الرجلُ الذي على يميني، وكانَ غالبيّةُ الرّكّابِ يتأبّطُون كُتُبَهم، وهم يصعَدُون ويجلِسُون.

...٢...

وعُدْتُ في مخيِّلَتي إلى الصَّيفِ الذي يُمضِيه أبناؤُنا اليومَ في اللَّهوِ، من سباحةٍ وسفرٍ وبرامجَ لُعَبٍ حاسوبيَّةٍ (كمبيوتَريَّة) وإلخ ...، وفكَّرتُ بظاهرةِ قلَّةِ القِراءةِ التي ندَّعِي أنَّها أصبحتْ سِمةً من سماتِ العصرِ بسببِ الشَّابِكةِ (الإنترنت) والتلفاز، فأجدُ أنَّ مَنِ اخترَعَ الشَّابِكةَ (الإنترنت) والتلفازَ ما زالَ متمسِّكاً بعادةِ القراءةِ التي تعني الكثيرَ، كما يعني غيابُها النقيضَ الآخرَ، ووجدتُ أنَّ غيابَ عادةِ القراءةِ أصبحَتْ سِمةً منْ سِماتِ المجتمعِ العربيِّ فقط في مختلفِ بلدانِه، إذ هلْ يُعقلُ أنْ يُطبعَ ألْفَا نُسخةٍ من كتابٍ في أمَّةٍ يبلغُ عددُ سكَّانِهَا ثلاثمئةِ مليونِ نسمةٍ، وتكادُ لا تباعُ هذه النُّسَخُ أيضاً؟ أين يكمُنُ الخطأُ في إحجامِ أطفالِنا وشبابِنا عن مصادَقَةِ الكتابِ؟ وأينَ هذا الجيلُ من قولِ الشاعرِ: «وخيرُ جليسٍ في الأنامِ كتابُ»؟ وبدلاً من مجالَسَةِ الكتابِ تسودُ ظاهرةُ إضاعةِ الوَقتِ في الثرثرةِ، والنَّميمةِ، والأحاديثِ التي لا تَستَنِدُ إلى مصدرٍ، ولا تعتمدُ على أيِّ توثيقٍ، ولم يكنِ العرَبُ دائماً كذلك، إذ تعودُ بي الذَّاكرةُ إلى عصرٍ كانَ الطلبةُ في سبعينيَّات القرنِ الماضي يتنافسُون بعددِ الكتبِ التي يقرؤُونها يوميّاً، ويتمايَزون بسعةِ اطِّلاعِهم على المعارفِ من مصادرِها العالميَّةِ.

* د. بثينة شعبان: كاتبةٌ عربيَّةٌ سوريَّة، وُلِدَتْ في حمص عام (١٩٥٣ م)، حازَت درجةَ الماجِستير والدُّكتوراه في الأدبِ الإنكليزيِّ من جامعة وروك ت بريطانيا، أستاذةٌ في جامعَةِ دمشقَ، لها العديدُ من المؤلَّفاتِ العربيَّةِ والإنكليزيَّة، ومن أعمالها: (عشرةُ أعوامٍ مع حافظِ الأسدِ)، ومجموعةُ (بنتِ الأرض) التي أُخِذَ منها هذا النَّصُّ.

...٣...

في المدارسِ الغربيَّةِ يتوقَّفُ التدريسُ كلَّ يومٍ ربعَ ساعةٍ، ويُطلَبُ إلى التلاميذِ أنْ يُطالِعُوا في كتابِهم المفضَّلِ، وهذا يعني أنَّه ينبغِي على الطَّالبِ أنْ يبحثَ عن كتابٍ مُفضَّلٍ، وأنْ يقرأَ كلَّ يومٍ ربعَ ساعةٍ في المدرسةِ ما تلبثُ أن تتطوّرَ إلى ساعاتٍ، ومن ثَمَّ إلى عادةٍ جميلةٍ تُكسِبُ الطفلَ مُتعةَ القراءةِ حتَّى في الوقتِ المخصَّصِ لاعتلاءِ سلالمِ الطائرةِ.

والفرقُ بين شعبٍ يقرأُ وآخرَ لا يقرأُ كالفرقِ بين النُّورِ والظلمةِ، إذْ إنَّ عادةَ القراءةِ هذه تتطوَّرُ إلى عادةٍ للبحثِ والتفكيرِ والتحليلِ والإنتاجِ، بينما تستقبلُ الشعوبُ التي لا تقرأُ آراءَ الآخرينَ وأفكارَها وتجترُّها من دونِ أن تُدركَ الهدفَ منها أو الأثرَ الذي تترُكُه هذه الأفكارُ في حياتِها ومستقبلِها.

القراءةُ ليسَتِ الظاهرةَ الوحيدةَ التي ندَّعِي أنَّ الحداثةَ قضتْ عليها، والواقعُ هو أنّ حداثتَنَا العربيَّةَ فقط هي الَّتي حوَّلتِ الحاسوبَ (الكمبيوتر) إلى مجرَّدِ جهازٍ لِلَعِبِ الأطفالِ والمراهقين بديلاً عن دفتَّي الكتابِ، بل هناكَ ظواهرُ أخرى كثيرةٌ تُرِي الفرقَ بين فهمِنا للحداثَةِ الغربيَّةِ وفهمِ الغربِ لهذِهِ الحداثةِ وممارستِه لها.

شرحُ المفرداتِ

الحداثة: المُعاصَرَة، وتبنِّي أساليب حديثة تلائم مفاهيم العصر.   **النميمة:** الوشاية.

مهارات القراءة

- مهاراتِ القراءةِ الجهريّةِ:

* **أقرأُ النَّصّ قراءةً جهريَّةً سليمةً، مُراعياً مواطنَ الوقف، وأسلوبَ الاستِفهام.**

- مهاراتِ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً متجنِّباً تحريكَ الشفاهِ في أثناءِ القراءةِ، ثمّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. أذكرُ من المقطعِ الثاني مظاهرَ إضاعةِ الوقتِ عندَ الشبابِ العربيِّ.

٢. أوضِّحُ من المقطعِ الثّالثِ السُّبلَ التي اتبعتْها مدارسُ الغربِ للتشجيعِ على القراءةِ.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ:
- جذرِ كلٍّ من الكلمتين (اعتلاء – تجترُّها).
- ضدِّ كلٍّ من الكلمتين (سعة – إحجام).

٢. أكوّنُ من النصِّ حَقْلاً مُعجَمِيّاً لـ(القراءةِ).

٣. أذكرُ من المقطعِ الأوّل دليلاً على تعلّقِ الغربِ بالقراءةِ.

٤. أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأ حقولَه بالفكرِ المناسبةِ:

الفكرةُ العامّة:	
فكرةُ المقطعِ الأوّل:	
فكرةُ المقطعِ الثّاني:	
فكرةُ المقطعِ الثّالث:	

٥. أشارتِ الكاتبةُ إلى أنَّ غيابَ عادةِ القراءةِ سمةٌ من سماتِ المجتمعِ العربيِّ، أوضِّحُ ذلك من فهمي المقطعَ الثَّاني.

٦. أوضِّحُ الفرقَ الذي ذكرتْهُ الكاتبةُ بين شعبٍ يقرأُ وآخرَ لا يقرأُ.

٧. أذكرُ أثراً من الآثارِ السلبيّةِ الناجمةِ عن الفهمِ الخاطئِ للحداثةِ الغربيَّةِ.

قواعد النَّحو

المعرَّفُ بالإضَافة والمُعَرَّفُ بالنِّداء

سنصادقُ الكتابَ

أينَ يكمنُ الخطَأُ في إحجامِ أطفالِنا وشبابِنا عن مُصادقَةِ الكِتابِ، وأينَ هذا الجيلُ من قولِ الشَّاعرِ: «وخيرُ جليسٍ في الأنامِ كتابُ»؟!

...١...

* **أقرأُ المثالَ الآتي، ثمَّ أُعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاط:**

– أينَ يكمنُ الخطَأُ في إحجامِ أطفالِنا وشبابِنا عن مُصادقَةِ الكِتابِ؟

١. ألاحظُ أنّ كلمةَ (مصادقة) دلّتْ على مدلولٍ غير معيّن، أبيّنُ نوعَها من حيثُ التَّعريفُ والتَّنكير.

٢. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (الكتاب) دلّتْ على مدلولٍ معيّنٍ، أبيِّنُ نوعَها من حيثُ التَّعريفُ والتَّنكير.

٣. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (مصادقة) دلّتْ على مدلولٍ معيّنٍ بعدَ إضافتِها إلى اسمٍ بعدها (الكتاب)، أسمّي هذا النوعَ من المعارف.

٤. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (أطفال) اتّصل بها ضميرٌ، أبيّن التغيّرَ الذي طرأ على مدلولِها بعدَما أضيفَتْ إلى معرفة.

أستنتجُ

يتحوّلُ الاسمُ النكرةُ إلى معرفةٍ إذا أضيفَ إلى معرفةٍ مثل المُعرَّف بـ (أل) والضَّمير.

• التَّطبيق:

* **أضيفُ كلَّ كلمةٍ في السَّطرِ الأوَّلِ إلى ما يناسبُها في السَّطرِ الثَّاني، ثمَّ أضعُهما في جملة.**

– دمشقُ – مدرسةُ – كتابُ

– المتفوّقين – ي «ياء المتكلِّم» – العروبة

...٢...

* **أقرأُ البيتَ الآتي، ثمَّ أُعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاط:**

– قالَ الشاعرُ وليّ الدّين يكَن:

هــذه هــمّــتـــي وهــــذا يــراعـــي   فــافــتــحِ الــيــومَ يــا كــتـــابُ شــؤوني

* **ألاحظُ أن أداة النداء جعلت كلمةَ (كتاب) الواردة في البيت السابقِ تدلُّ على مدلولٍ مُعيَّنٍ، أسمِّي هذا النَّوعَ مِنَ أسماءِ المعرفة وَفقَ مَدلولِهِ.**

أستنتجُ

يتحوَّلُ الاسمُ النَّكِرةُ إلى معرفَةٍ إذا قُصِدَ تعيينُهُ بالنَّداء.

• التَّطبيق:

* **استخرجُ من البيتِ الآتي اسمَين: أحدُهما معرَّفٌ بالإضافة، والآخرُ معرَّفٌ بالنّداء:**

– قالَ إبراهيمُ المنذر:

يـا قــومُ إنَّ الـــدَّاءَ مـعــروفٌ ولـن   تــرقَّ الـشُّـعـوبُ بغير أربــابِ الهمم

القاعدةُ العامَّة

يتحوَّلُ الاسمُ النَّكرةُ إلى معرفةٍ إذا: – أُضيفَ إلى مَعرِفَةٍ
– قُصِدَ تعيينُه بالنِّداء.

• مثالٌ مُعرَب:

* **الشهداءُ فخرُ الأمّةِ:**

– الشهداءُ: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخرهِ.
– فخرُ: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخرهِ، وهو مُضاف.
– الأمَّةِ: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أقرأُ الفِقرةَ الآتيةَ، ثمّ أصمّمُ في دفتري جدولاً مماثِلاً للجدولِ الآتي وأملأُ حقولَهُ بالمطلوب:
- وعدتُ في مخيّلتي إلى الصّيف الذي يمضيه أبناؤنا اليومَ في اللَّهوِ، من سباحةٍ وسفرٍ وألعابٍ إلكترونيّةٍ ... وفكّرتُ بظاهرة قلَّةِ القراءةِ التي ندَّعي أنَّها أصبحَتْ سمةً من سماتِ العصرِ بسبب الشَّابكةِ (الإنترنت) والتلفاز.

الاسمُ النَّكرة	الاسمُ المعرفة	نوعُهُ منَ المعارِفِ

٢. أملأُ الفراغاتِ الآتية بأسماءٍ مناسبةٍ معرّفةٍ بالإضافة:
- شبابُ .... يبنونَ الغدَ المشرق.
- أقبلَ فصلُ .... ضاحكاً.

٣. أقرأُ البيتَ الآتي، ثمَّ أنفِّذُ النَّشاط:
- قالَ أبو الفضل الوليد:

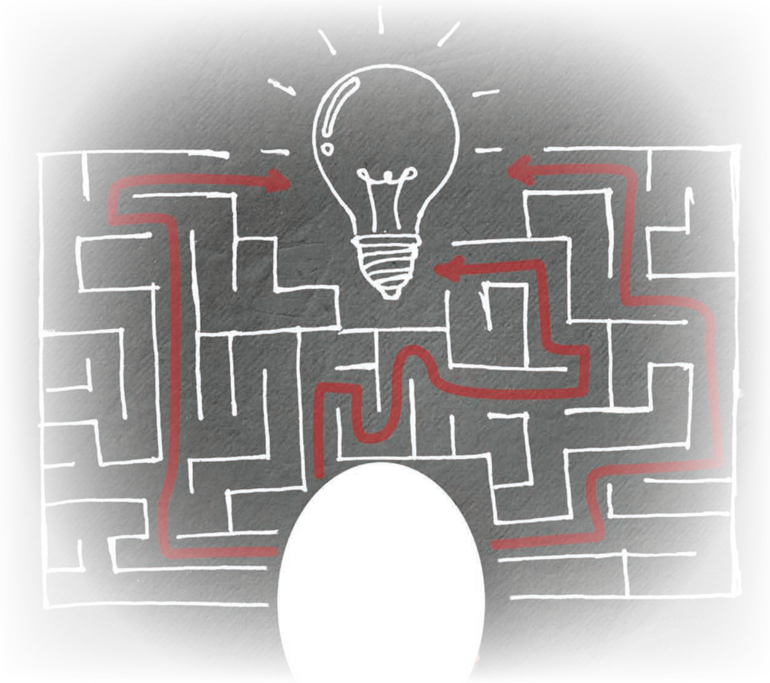
يا صيفُ ما للصَّبِّ بعدَكَ بهجةٌ فالنفسُ فيكَ أمانُها ومناها

أ . أستخرجُ الأسماءَ المعرّفةَ الواردةَ في البيتِ السّابق، وأبيّنُ نوعها من المعارفِ.

ب . أعربُ ما وُضِعَ تحتَهُ خَطّ.

٤. أتحدَّثُ أمام زملائي لمدّة دقيقتَين عن أهمّيّةِ القراءةِ، مُستَعمِلاً الاسمَين المعرَّفَ بالإضافةِ وبالنداءِ.

٥. أكتبُ فقرةً من ثلاثةِ أسطرٍ أوظِّفُ فيها أنواعَ المعارفِ مبيِّناً دورَ الثَّقافةِ في بناءِ شَخصيَّة الإنسانِ.



• أتعلَّمُ:

* **أقرأُ الفقرةَ الآتيةَ، ثمّ أنفِّذُ النَّشاط:**

وجدتُ أنَّ غيابَ عادةِ القراءةِ أصبحَتْ سمةً من سماتِ المجتمعِ العربيِّ فقط في مختلفِ بلدانِهِ، إذ هلْ يُعقلُ أنْ يُطبعَ ألْفَا نسخةٍ من كتابٍ في أمَّةٍ يبلغُ عددُ سكَّانِهَا ثلاثمئةِ مليون نسمة؟ وتكادُ لا تباعُ هذه النسخُ أيضاً، أين يكمُنُ الخطأُ في إحجامِ أطفالِنا وشبابِنا عن مصادَقَةِ الكتابِ؟ وأينَ هذا الجيلُ من قولِ الشاعر: «وخيرُ جليسٍ في الأنامِ كتابُ»؟ وبدلاً من مجالَسَةِ الكتابِ تسودُ ظاهرةُ إضاعةِ الوقتِ في الثرثرةِ، والنميمةِ، والأحاديثِ التي لا تستندُ إلى مصدر، ولا تعتمدُ على أيِّ توثيق.

القراءةُ ليسَتِ الظاهرةَ الوحيدةَ التي ندَّعِي أنَّ الحداثةَ قضتْ عليها، والواقعُ هو أنّ حداثتَنَا العربيَّة فقط هي الَّتي حوّلتِ الحاسوبَ (الكمبيوتر) إلى مجرّدِ جهازٍ لِلَعِبِ الأطفالِ والمراهقين بديلاً عن دفَّتَي الكتابِ، بل هناكَ ظواهرُ أخرى عديدة تُري الفرقَ بين فهمِنا للحداثَةِ الغربيَّةِ وفهمِ الغربِ لهذِهِ الحداثةِ وممارستِه لها.

١. أحدِّدُ الـمُشكِلَةَ التي عرضَتْها الكاتبةُ في الفِقْرَةِ السَّابقَة.
٢. أوضِّحُ بعضَ المعلوماتِ التي ذكرتها الكاتبةُ عن الـمُشكِلَة.
٣. أستخرجُ أسباباً ذكرتها الكاتبةُ لحدوثِ هذه الـمُشكِلَة، وأضيفُ أسباباً أخرى من عندي.

فائدة

يمكنُ ذِكْرُ أسبابِ الـمُشكلةِ بطريقةِ عرضِ أسئلَةٍ على النَّحوِ الآتي:

• السُّؤالُ الرئيسُ:

*** ما أسبابُ غيابِ عادةِ القراءةِ في مختلفِ بُلدانِ العالَـمِ العَربيِّ؟**

ويتفرّع عن هذا السؤال أسئلَةٌ فرعيَّةٌ، هي:

- ما أسبابُ غيابِ عادةِ القراءةِ المتعلّقةِ بالتقدّم التقنيّ؟
- ما أسبابُ غيابِ عادةِ القراءة المتعلّقة بالواقع الاجتماعيّ؟
- أقترحُ حلّاً أو أكثرَ للمُشكِلَة.
- أدرسُ الحلولَ التي اقترحتُها وإمكانَ تطبيقِها.

أتذكّرُ

- يتطلَّبُ عرضُ موضوعٍ وَفْقَ طريقةِ حلِّ المشكلاتِ:
- تحديدَ المشكلةِ: وذلكَ باختيارِ الطَّريقةِ المناسبةِ لجعلِ المستمعين يتعرَّفون المشكلة.
- تعرُّفَ أسبابِ المشكلةِ.
- جمعَ المعلوماتِ حولَ المشكلةِ: منْ مصادرَ موثوقٍ بها، وعرضَها بتسلسلٍ منطقيٍّ.
- اقتراحَ الحلولِ المناسبةِ لها ثمَّ تعميمَها.

• أضيف إلى معلوماتي السّابقة:

- يمكن أن تُعرَضَ أسبابُ المشكلةِ بوضع سؤالٍ رئيسٍ، وأسئلةٍ فرعيّةٍ تتعلّقُ به.
- اقتراحُ الحلولِ يتطلّبُ دراسةَ إمكانِ تطبيقها تطبيقاً فعليّاً، ويمكن أن تطبَّق تجريبيّاً لتعرّف نتائج هذا التَّطبيق قبل تعميمها.

• أتدرَّبُ

- تعدُّ مشكلةُ التسرُّبِ المدرسيِّ من أخطرِ المشكلاتِ التي يعانيها المجتمع.
- أعاونُ زميلي على تطبيقِ خطواتِ حلِّ المشكلاتِ للتوصّلِ إلى بعضِ الحلولِ الممكنةِ لعلاجِ هذه المشكلةِ، ونعرضُ ما توصّلنا إليهِ أمامَ زملائِنا.

• أطبِّق:

- يعدُّ الإدمانُ على الألعابِ الإلكترونيَّة خَطراً على تفكيرِ الأبناءِ وسلوكِهم.
- أطبِّقُ خطوات حلّ المشكلات للتوصّل إلى بعض الحلول الممكنة لعلاج هذه المشكلة، وأعرضُ ما توصَّلتُ إليه أمام زملائي.

الوحدة الرّابعة: قيمٌ إنسانيَّة

عنوان الدَّرس	المعارف والمهارات
فكِّرْ بِغيركَ	نصّ أدبيّ
مَصادرُ الأفعالِ الثُّلاثيَّة والرُّباعيَّة	قواعدُ الصَّرف
أنتَ وأنا	نَصٌّ أدبيٌّ
مَصادرُ الأفعالِ الخُماسيَّةِ والسُّداسيَّة	قواعدُ الصَّرف
كُنْ بَلْسَماً	نَصٌّ أدبيٌّ
مواطنُ الفَصلِ والوَصْل	قواعِدُ الإملاء
زهرةٌ فوقَ المرِّيخ	المُطالَعَة
التَّقرير	تعبيرٌ وظيفيّ

قِيَمٌ إنسانيَّة

أهدافُ الوَحدَةِ الرَّابعَة

سيكونُ المُتَعلِّمُ في نهايَةِ دِراسَةِ هذهِ الوَحدَةِ قادِراً على:

* التزامِ آدابِ الاستِماعِ وشروطِهِ.
* فَهْمِ النَّصِّ الذي استَمَعَ إلَيهِ فَهْماً مُجمَلاً وتفصيليّاً.
* قراءَةِ النُّصوصِ قراءَةً جهريَّةً صحيحةً مُعَبِّرَةً، مُوَظِّفاً التَّلوينَ الصَّوتيَّ المناسِبَ معاني النَّصِّ والانفعالاتِ المُتَضَمَّنَةَ فيهِ.
* قراءَةِ النَّصِّ قراءَةً صامتةً مُلتزِماً الإرشاداتِ والتَّعليماتِ.
* استعمالِ المُعجَمِ في تعزيزِ مُكتَسباتِهِ اللُّغَويَّةِ.
* تحليلِ النُّصوصِ إلى فِكَرِها (العامَّة – الرَّئيسة – الفرعيَّة).
* تكوينِ حَقلٍ مُعجَميٍّ متوافرٍ في النَّصِّ.
* توضيحِ بعضِ الدَّلالاتِ الضِّمنيَّةِ في النُّصوصِ القرائيَّةِ.
* تبيينِ علاقاتِ السَّببِ والنَّتيجةِ.
* اكتِشافِ أوجُهِ التَّشابُهِ بينَ بيتَينِ شعريَّين من حيثُ المضمونُ.
* تذوُّقِ النُّصوصِ الأدبيَّةِ تذوُّقاً جماليّاً مستفيداً ممَّا تعلَّمَهُ من المُكوِّناتِ الجماليَّةِ للنَّصِّ الأدبيِّ (بعض مصادرِ الموسيقا الداخليَّة – التَّشبيه – الطِّباق).
* استِخراجِ المشاعِرِ العاطفيَّةِ مِنَ النَّصِّ، وذكرِ التراكيبِ الدَّالَّةِ عليها.
* إغناءِ ثروَتِهِ الأَدبيَّةِ بحفظِ أبياتٍ منْ نُصوصِ الوَحدَةِ.
* تطبيقِ ما تعلَّمَهُ سابقاً من قواعِدِ اللُّغَةِ (النَّحويَّة والصَّرفِيَّةِ والإملائيَّة).
* تعرُّفِ مصادرِ الأفعالِ واستِعمالِها في كتابَتِهِ وتَحدُّثِهِ.
* تَعرُّفِ مَواطنِ الفَصلِ والوَصْلِ في الرَّسمِ الإملائيِّ واستِعْمالِها في كِتابَتِه.
* كتابَةِ تقريرٍ عن فعاليَّةٍ أو مكانٍ مُلتَزِماً عناصرَ التَّقريرِ وخَصائِصَهُ الأُسلوبيَّةَ.
* كتابة بيتٍ أو سطرٍ شعريٍّ بخطِّ الرُّقعةِ.
* تقديرِ قِيَمِ المحَبَّةِ الإنسانيَّة.
* تقديرِ قِيَمِ التَّسامُحِ وتقبُّلِ الآخرِ.

فكّرْ بغيرك نَصّ أدبيٌّ

مدخل إلى النص

ليس أنبلَ من الإنسانِ إذْ يشعرُ بشعورِ الآخرين، ويضعُ نفسَه مكانهم، فيألمُ لآلامهم ويفرحُ لأفراحِهم، وليس أدلَّ على إنسانيّتِه من أنْ يجعلَ من نفسِه شمعةً تنيرُ دروبَهم المظلمةَ.



محمود درويش(*)

وأنتَ تُعِدُّ فَطورَك، فكّرْ بغيرِكَ
لا تَنْسَ قُوتَ الحمامْ
وأنت تخوضُ حروبَكَ، فكّرْ بغيرِكَ
لا تنسَ مَنْ يَطلبونَ السلامْ
وأنتَ تُسدِّدُ فاتورةَ الماءِ، فكّرْ بغيرِكَ
مَنْ يرَضعونَ الغمامْ
وأنتَ تعودُ إلى البيتِ، بيتِكَ، فكّرْ بغيرِكَ
لا تنسَ شعبَ الخيامْ
وأنتَ تنامُ وتُحصي الكواكبَ، فكّرْ بغيرِكَ
ثمّةَ مَنْ لم يجدْ حيّزاً للمنامْ
وأنتَ تُحرّرُ نفسَكَ بالاستعاراتِ، فكّرْ بغيرِكَ
مَنْ فَقَدُوا حقّهمْ في الكلامْ
وأنتَ تفكّرُ بالآخرينَ البعيدينَ، فكّرْ بنفسِكَ
قُلْ: ليتني شمعةٌ في الظلامْ

شرحُ المفردات

القوت: ما يُمسكُ الرّمق من الرّزق.
تخوض: تقتحمُ.
الغَمام: جمعُ غمامةٍ، وهي السّحابةُ البيضاء.
الحيّز: يقصد بها المكان.
الاستعارات: مصطلحٌ بلاغيٌّ يُقصدُ به تشبيهٌ حُذفَ أحدُ طرفَيه.

* محمود درويش: شاعرٌ عربيٌّ فلسطينيٌّ، وُلِدَ عام (١٩٤١م) وتُوفِّي عام (٢٠٠٨م)، له مجموعةٌ كبيرةٌ منَ الأعمالِ، ومن هذهِ الأعمالِ مجموعتُهُ الشِّعريَّةُ (كَزَهرِ اللَّوزِ أو أَبْعَد) التي أُخِذَ منها هذا النَّصّ.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصِّ متجنّباً المشتّتات، ثمَّ أنفِّذُ النّشاط:**

١. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصّحيحةِ ممَّا بين القوسين:

– يدعُو الشّاعرُ الإنسانَ في النّصِّ إلى: (التَّضحيَةِ ـ الـمُساواة ـ المحبَّة ـ الصَّمت).

٢. أقترِحُ عنواناً آخرَ للنَّصّ.

مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

١. أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريَّة معبِّرة مراعياً التّلوينَ الصّوتيَّ المناسبَ للنُّصح.

٢. أقرأُ الأسطُرَ الثمانيةَ الأولى منَ النَّصِّ موظِّفاً إيماءاتِ الوجهِ وحركاتِ اليَدَين.

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً، ثُمَّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. أذكرُ من النَّصِّ مظهرَين من مظاهرِ العيش الرَّغيد التي يتنعَّمُ بها الإنسانُ الذي خاطبهُ الشَّاعر.

٢. تعدَّدت جوانبُ المعاناةِ في النّصِّ، أذكرُ هذه الجوانب.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجم على تعرُّفِ معنى (تُعِدُّ، تُحصي).

٢. أصنِّفُ الفِكرَ الآتِيَةَ في جدولٍ مماثلٍ أصمِّمهُ في دفتري:

(الدَّعوة إلى التَّضحية – الدَّعوة إلى التَّفكير بالمشرَّدين – الدَّعوة إلى التَّفكير بالآخرين – الدَّعوة إلى تحقيقِ المطامح الفرديَّة).

الفكرة العامّة	فكرة فرعيَّة	فكرة فرعيَّة	الفِكرةُ المُستَبعَدَة

٣. طلبَ الشّاعرُ إلى الإنسانِ ألّا ينسى أموراً متعدّدة، أذكرُ اثنينِ منها.

٤. أذكرُ العبارةَ التي دلَّتْ على ذروة النَّظرَةِ الإنسانيَّة للشّاعِر.

٥. ضمَّن الشّاعر قولَه: «وأنتَ تنامُ وتُحصي الكواكبَ» معانيَ متعدّدة، أوضِّح ذلك.

٦. قال معين بسيسو مخاطباً الإنسان:

تطَلّعْ إلى الأعينِ الغائراتِ وقد علِقَتْ بسقوفِ الخِيام

- أذكرُ من النّصِّ السَّابقِ السطرَ الشِّعريّ الذي يلتقي مضمونُه مضمونَ هذا البيت، ثمَّ أذكرُ وجهاً من أوجُهِ التشابهِ، ووجهاً من أَوجُهِ الاختلاف بينهما.

التذوُّق الجماليّ

١. أدلُّ على التَّعبيرِ الأعمقِ في الدَّلالةِ على المَعنى، وأذكرُ السَّبب:
- مَن يرضَعونَ الغمام.
- مَنْ يشربونَ الغَمام.

٢. من عناصرِ الموسيقا الداخليَّة في النّصِّ تكرارُ المفردات والتراكيبِ، أمثِّل لكلٍّ منهما بمثالٍ من النّصِّ.

٣. أستخرجُ من النّصِّ السَّابق شعوراً عاطفيّاً، وأذكرُ التركيب الذي يعبر عنه.

٤. أستخرجُ من النَّصِّ أمِثلَةً تدلُّ على القيمَتين الآتِيَتَين: (الإيثار – مساعدة المحتاجين).

الحفظُ والإلقاء

* **أحفظُ النَّصّ وألقيهِ أمام زملائي.**

التَّطبيقات اللُّغويَّة

١. أستَخرجُ منَ السَّطرَينِ الآتِيين الأفعالَ الواردة فيهما، ثمَّ أذكُرُ علامَةَ إعرابِ كلٍّ منها:

وأنت تخوضُ حروبَك فكِّر بغيرِك

لا تنسَ من يطلبون السَّلام

٢. أصنِّفُ الأفعالَ الآتيةَ إلى صحيحةٍ ومعتلّةٍ (تنسى – تحرِّرُ – تعود– يجدُ – يطلبون).

٣. أعلِّلُ ما يأتي:
- كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في (ماء).
- زيادةَ الألفِ في كلمة (فقدوا).

التعبير الكتابي

– أكتبُ فِقْرةً عَنِ ضرورَةِ دعمِ ذوي الإِعاقَة، ملتزماً شروطَ كتابةِ الفِقرة.

الخط

* أكتبُ بخطِّ الرُّقعةِ السَّطرينِ الآتيين، مراعِياً ارتِكازَ الأحرُفِ على السَّطرِ والمسافاتِ بينَ الكلماتِ:

وأنتَ تنامُ وتُحصي الكواكبَ، فكرْ بغيرِكَ

ثمّةَ مَنْ لمْ يجدْ حيّزاً للمنامْ

قواعدُ الصَّرف

مصادرُ الأفعالِ الثلاثيَّةِ والرُّباعيَّةِ

شاعِرُ الأَرْضِ

قضى محمودُ درويش حياتَه وهو يناضلُ في سبيل قضيَّتِهِ الفلسطينيَّةِ، وإعادةِ الحقّ المُغتصَبِ إلى أصحابِه؛ إذْ كانَ يؤمنُ بتلك القضيَّةِ إيماناً مُطلقاً، وأعطى أرضهُ ما تستحقُّ من فِكْرِهِ، وبوَّأها المكانةَ السَّامية في قلبهِ حتّى سُمِّي (شاعرَ الأرض)، وظلَّ يسعى إلى تحريرِ وطنهِ من رجسِ الصَّهاينَةِ سعياً حثيثاً حتّى وافتهُ المنيَّةُ غريباً عنه، ففارقَتْ روحُهُ جسدَه لتبقى ترفرفُ بأجنحتِها في سمائهِ.

...١...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:**

- سعى إلى تحريرِ وطنهِ سَعياً حَثيثاً.
- درس الطالب واجباته دراسةً متأنّيةً.

١. ألاحظُ أنَّ «سعياً» اسمٌ من جنس الفعل (سعى) ويدلُّ على حدثٍ،أبيّن نوعه من حيث (التجرّد من الزَّمن – الدلالة على الزمن).
٢. أسمّي الاسمِ « سعياً » مصدراً، أذكر عدد أحرف فعله.
٣. أحدّد مصدر الفعل (درس) ممّا ورد في المثال الثاني، ثمَّ أبيّن الاختلاف بينه وبين المصدر (سعياً).
٤. ألاحظُ أنّ مصادرَ الأفعالِ الثلاثيَّةِ لا تُقاسُ على وزنٍ واحد، أُبيِّنُ نوعها من حيثُ السَّماعيَّة والقياسيَّة.

أستنتجُ

المصدرُ: اسمٌ من جنس الفعل يدلُّ على الحدثِ مجرّداً من الزَّمن، وهو الأصلُ الذي تصدرُ عنه الأفعالُ والأسماءُ المشتقَّة.

مصادرُ الأفعالِ الثلاثيَّة سماعيَّة وتُعرَفُ بالرُّجوعِ إلى الـمُعجمات.

• التَّطبيق:

* **أذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ:**

- صَدَقَ – وفى – فَرِحَ.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:**
- آمنَ بقضيَّتِهِ إيماناً مُطلقاً.
- أعطى وطنَهُ ما يستحقّ.
- ناضلَ في سبيل إعادةِ الحقّ.

أ . ألاحظُ أنَّ الفعلَ (آمَنَ) رباعيٌّ صحيحٌ، مصدرُهُ (إيمان)،أذكرُ وزنَ كلٍّ منهما.

ب . ألاحظُ أنَّ الفعلَ (أعطى) رباعيٌّ معتلُّ الّلام، أذكرُ مصدَره، وأبيِّنُ التغييرَ الذي طرأَ عليه.

ج . ألاحظُ أنّ المصدرَ (إعادة) على وزن (إفالة)، أذكرُ فعلَه، ونوعَهُ وفقَ الصِّحَّة والاعتلال.

أستنتجُ

مصدرُ الفعلِ الرباعيّ على وزن (أفعل) قياسيٌّ على وزن (إفعال) إذا كانَ صحيحاً، أو معتلّ اللام[١]. وعلى وزن إفالة [٢] إذا كان معتلّ العين.

• التَّطبيق:

* **أعطي مصدرَ كلٍّ من الأفعالِ الآتية: (أقبل – أقام – أغنى)، ووزنَه.**

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاط:**
- ظلَّ يسعى إلى تحرير وطنه.
- سَمَّى بعضُهُم محمود درويش (شاعِرَ الأرض).
- جزَّأ الطالبُ المسألة.

١. ألاحظُ أنَّ المصدرَ (تحرير) على وزنِ (تفعيل) فعلُهُ (حرَّر)، أذكرُ وزنَه ونوعَه وفقَ الصّحّةِ والاعتلال.

٢. ألاحظُ أنَّ الفعلَ (سمَّى) رباعيٌّ معتلُّ الّلامِ، وزنُهُ (فعَّلَ)، أذكرُ مصدَرهُ، وأبيِّنُ التَّغييرَ الذي طرأَ عليه.

٣. ألاحظُ أنَّ الفعلَ (جزّأ) رباعيٌّ مهموزُ الّلاَم، وزنُهُ (فعَّلَ)، مصدَرهُ تجزئة، أبيِّنُ التَّغييرَ الذي طرأَ عليه.

أستنتجُ

مصدرُ الفعلِ الرباعيّ الصَّحيح على وزن (فعَّل) قياسيٌّ على وزن (تفعيل)، وعلى وزن (تَفْعِلَة) إذا كان معتلَّ الّلاّم أو مهموزَها.

١ تُقلَبُ لامُهُ في المصدرِ همزةً.
٢ تُحذَفُ عينُه في المصدرِ ويُعوَّض عنها بتاءٍ مربوطةٍ في آخرهِ

• التَّطبيق:

* **أصنِّفُ الأفعالَ الرُّباعيّةَ (كرّم – جزّأ – حلّى)، في جدولٍ مُماثلٍ أصمّمُهُ في دفتري:**

الفعل	وزنه	نوعه			المصدر	وزن المصدر
		سالم	مهموز اللام	معتلّ اللام		

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاط:**

– فارقَتْ روحُهُ جسدَه.
– وافتهُ المنيّةُ غريباً عن وطنِهِ.
– رفْرَفتْ بأجنحتِها في سماءِ وطنه.

١. ألاحِظُ أنَّ كلّاً منَ الفعلينِ (فارقَ – وافى) رباعيٌّ، أذكر وزنَ كلٍّ منهما.
٢. ألاحظُ أنّ مصدرَ الفعلين: (فارق – وافى) هما: مفارقة– موافاة، أذكرُ وزنَ كلٍّ منهما.
٣. ألاحظُ أنَّ الفعلَ (رفرفَ) فعلٌ رباعيٌّ وزنُهُ (فَعْلَلَ)، ومصدرُهُ (رفرَفةً)، أذكُرُ وزنُ مصدرِه.

أستنتج

مصدرُ الفعلِ الرباعيّ (فاعَلَ) قياسيّ على وزن (مُفاعَلَةً [١]).
مصدرُ الفعلِ الرباعيّ (فعلَلَ) قياسيّ على وزن (فعلَلَةً [٢]).

• التَّطبيق:

* **أذكرُ مصادرَ الأفعالِ الرباعيّةِ الواردة في الجُمل الآتِيَةِ، وأذكرُ وزنَ هذه المصادر:**

– أعلنَ الحكمُ بدء المباراةِ، وزلزلت صيحاتُ التشجيعِ الملعبَ.
– شارك سعيدٌ في مسابقة القراءة.

١ له مصدرٌ سماعيٌّ على وزن (فِعَال)، نحو (حَاور – حِوار) و (سَابق – سِباق).
٢ له مصدرٌ سماعيٌّ على وزن (فِعْلال) نحو (زَلزل – زِلزال).

القاعدةُ العامَّة

المصدرُ: اسمٌ من جنس الفعل يدلُّ على الحدثِ مُجرّداً من الزمن، وهو الأصل الذي تصدرُ عنه الأفعالُ والأسماءُ المشتقَّة.

- مصادرُ الأفعالِ الثلاثيَّةِ سماعيَّةٌ تُعرَف بالرّجوع إلى المُعجمات.
- مصدرُ الفِعلِ الرُّباعيِّ على وزن (أَفْعَلَ) قياسيٌّ على وزن (إفْعَال) إذا كان صحيحاً، أو معتلَّ اللَّام، وعلى وزن (إفَالَة) إذا كان معتلَّ العَين.
- مصدرُ الفعلِ الرُّباعيِّ على وزن (فَعَّلَ) قياسيٌّ على وزن (تَفْعِيل) إذا كان صحيحاً، وعلى وزن (تَفْعِلَة) إذا كان معتلَّ اللَّام أو مهموزَها.
- مصدرُ الفعلِ الرباعيّ (فَاعَلَ) قياسيٌّ على وزن (مُفَاعَلَة).
- مصدرُ الفعلِ الرباعيّ (فَعْلَلَ) قياسيٌّ على وزن (فَعْلَلَة).

• مثالٌ معربٌ:

* **سلامُ الأقوياءِ انتِصارٌ.**

- سلامُ: مبتَدأٌ مرفوعٌ، وعلامَةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.
- الأقوياءِ: مضافٌ إلَيهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.
- انتِصارٌ: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامَةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوبِ مُراعياً الضَّبطَ بالشَّكل:

المَصدَر	وزنُهُ	الفِعْلُ	وزنُهُ
إسماع			
تجهيز			
محافظة			
زلزلة			

٢. أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأ حقولَه بالمطلوبِ مُراعياً الضَّبطَ بالشكل:

الفِعْلُ	وزنُهُ	مصدَرُه	وزنُهُ	السَّببُ
أنار				
أحصى				
هنّأ				
سمّى				

٣. أذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتِيَةِ، ثُمَّ أوظِّفُها في جملٍ من إنشائي:

– أبان – نمّى – دحرج – درّب.

٤. أتحدّثُ أمامَ زملائي ببضعِ جملٍ عن واجبي في مساعدةِ الآخرينَ مُستعمِلاً مصادرَ الأفعالِ الثلاثيَّةِ والرباعيَّة.

٥. أشرحُ البيتَ الآتي مُستَعمِلاً مصادرَ الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ والرُّباعيَّةِ، ثُمَّ أعرِبُ ما تحتَه خطٌّ:

– قال المتنبِّي:

وللنَّفسِ أخلاقٌ تدلُّ على الفتى ... أكانَ سخاءً ما أتى أم تساخيا

أنت وأنا نَصّ أدبيٌّ

الدَّرس الثاني

مدخل إلى النص

ما أجملَ أن نرى الإنسانَ وطناً! وأن نزرعَ في دروبه الحبَّ والجمال، ونترفَّعَ عن صغائرِ الأمورِ التي تفرِّقُ الإنسانَ عن أخيهِ الإنسان لتثمرَ حياتُنا عطاءً بلا حُدودٍ.



خليل الهنداويّ(*)

١ أيُّـها الـسَّـائـلُ عـنّـي مَـنْ أنـا؟ … أنـا ذَوْبُ الـحـبِّ طـيـبـاً وجـنـى

٢ أنـا مَـنْ أرسـلـتُ قـلـبـي عـاشـقـاً … يَـرْحَـمُ الـقُـبـحَ ويَـهـوى الحَـسَـنـا

٣ كُـنْ كـما شـئـتَ وخـالِـفْ مَـطـلـبـي … لـن تـراني حـاقـداً مُـضـطَـغِـنـا

٤ مـنـهـجـي الـحـبُّ وإيمـانـي الـهـوى … لا غِـنـى كـالـحـبِّ في دُنـيـا الـفَـنـا

٥ مـوطـنـي الإنـسـانُ لا لـونَ لـهُ … فـاجـعـلِ الإنـسـانَ مـثـلي مَـوطـنـا

٦ وأخـي الإنـسـانُ لا جـنـسَ لـهُ … لا حـدودَ، لا قـيـودَ بـيـنـنـا

٧ في دروبِ الـحـبِّ سـلْ عـنّـا الـشَّـذا … هـل غـرسْـنـا الـدَّربَ إلّا سَـوسَـنـا؟!

شرحُ المفردات

ذوبُ الحُبِّ: جَمالُ الحُبِّ وعذوبَتُهُ.

المُضطَغِن: المُمتلِئُ حِقْداً.

* خليل الهنداويّ: أديبٌ عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ في صيدا عام (١٩٠٦م) وتوفّي عام (١٩٧٦م)، من أعمالِه: صفحةٌ من حياةِ باريس، سوقُ النّار. ومن كتاب (مختارات من الأعمال الكاملة) أخِذَ هذا النصّ.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النّصّ مراعياً آدابَ الاستِماعِ، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:**

١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:
- يُعالِجُ النَّصُّ موضوعاً: (اجتماعيّاً – وطنيّاً – إنسانيّاً).
- الكلمَةُ الأكثرُ تكراراً في النَّصِّ: (الحبّ – الهوى– الحَسَنْ).

مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

١. أَقرأُ النّصَّ قراءةً جهريّةً مراعياً التَّلوينَ الصَّوتيَّ المناسبَ لإبرازِ مشاعِرِ الحبِّ.
٢. أَقرأُ أبياتَ المقطعِ الثَّاني مراعياً إبرازَ أسلوبَي الأمرِ والاستِفهام.

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً في دقيقتَين على الأكثر، ثُمَّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. رسمَ الشّاعرُ صورةً لنفسهِ في المقطعِ الأوّلِ، أذكرُ ملامحَها.
٢. نفى الشّاعرُ عواملَ التفرقةِ بين الإنسانِ وأخيهِ الإنسانِ في المقطعِ الثّاني، أعدِّدُها.

الاستيعاب والفهم والتحليل

*

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ ضدِّ كلمةِ «خالف» وجمع كلمةِ «دنيا».
٢. أرتّبُ الفكرَ الآتيةَ وفق ورودِها في النّصِّ السابق:
- الاختلافُ لا يستوجبُ الكراهيةَ.
- دورُ الإنسانِ في نشرِ الحبِّ.
- جوهرُ الشّاعرِ الحبُّ.

٣. أشرحُ البيتَ الأوّلَ من النَّصِّ بما لا يزيدُ على سطرٍ واحدٍ.
٤. دعا الشّاعرُ الإنسانَ إلى جعلِ الحبِّ منهجاً في الحياةِ، أعلّلُ ذلك من فهمي البيت الرّابع.
٥. أبيّنُ الغرسَ الذي قصدَه الشّاعرُ في البيتِ السابع. وأوضّحُ أثرَ ذلك في بناءِ الوطن.
٦. قالَ الشّاعرُ إيليا أبو ماضي:

يـا أخـي لا تَمـلْ بـوجـهِـكَ عـنّي ... مـا أنـا فـحـمـةٌ ولا أنـتَ فَـرْقَـدْ

- يلتقي هذا البيتُ البيتَ الخامسَ مِنْ حيثُ المضمونُ، أذكرُ وجهاً للتشابهِ بينهما.

التذوّق الجماليّ

١. في التركيب: «الحبُّ منهجٌ» تشبيه أحدّد المشبّه والمشبّه به فيه، ثمَّ أذكُرُ نوع هذا التشبيه.
٢. في البيت الثّاني طباقُ إيجابٍ، أمثّلُ له.
٣. أصلُ كلَّ قيمةٍ في القائمةِ (أ) بما يدلُّ عليها في القائمة (ب).

أ	ب
التسامح	أرسلتُ قلبي عاشقاً
الحبّ	أخي الإنسانُ لا جنسَ له
الأخوّة	لن تراني حاقداً

الحفظ والإلقاء

أحفظُ النَّصَّ وألقيه أمام زملائي مراعياً التَّلوينَ الصوتيَّ المناسِبَ للمعاني الواردةِ فيهِ.

التَّطبيقات اللُّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ الآتي اسماً موصولاً وأذكرُ دلالتَه:

أنـا مـن أرسـلْـتُ قـلـبـي عـاشـقـاً   يـرحـمُ الـقـبـحَ ويـهـوى الـحَـسَـنـا

٢. أرتبُ الكلماتِ الآتيةَ وفق ورودِها في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلمات: (مطلبي – قيود – طيّباً).
٣. أذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ: (أرسلْتُ – خالَفَ – ترى).
٤. أبيّنُ سببَ كتابةِ الهمزةِ الأوليةِ على صورتها في كلمةِ (إيمان)، ثمَّ أعطي من عندي كلمتين تكتبُ الهمزةُ فيها على الصُّورَةِ نفسِها.

التعبير الكتابي

أتعلّمُ

فقرة مقترحة: الدَّعوة إلى التكافل الاجتماعي:

افتَحْ قلبَكَ، ومدَّ يدَ العونِ للآخرين، وكنْ غيمةَ خيرٍ وعطاء، تمنحُ النَّماءَ والصَّفاء أينما وُجد، وابتعدْ عن الأنانيَّةِ وحبِّ التملُّكِ؛ ليعمَّ الخيرُ الجَميعَ.

ألاحظُ أنَّ الفِقرةَ:

- تناولَتْ فكرةً رئيسةً واحدةً هي: (الدَّعوة إلى التَّكافُلِ الاجتِماعيِّ).
- تميَّزَتِ الفِكرُ الفرعيَّةُ التي كوَّنتِ الفقرةَ بوضوحِ الألفاظِ والتَّراكيبِ، مثل: (افتحْ قلبَكَ، كُنْ غيمةَ خيرٍ، ابتَعِدْ عن الأنانيَّةِ).
- قدَّمَتْ معلوماتٍ صحيحةً.

* **أكتُبُ فقرةً أدعو فيها زملائي إلى احترام الرأي الآخر مبيّناً أهمّيّة تبادل الآراءِ.**

الخط

أكتبُ في دفتري البيتَ الآتي بخطِّ الرُّقعةِ، مُراعِياً المسافاتِ بينَ الكَلِماتِ:

كنْ كما شئتَ وخالفْ مَطلبي لن تراني حاقداً مُضطَغِنا

قواعدُ الصَّرف

مصادرُ الأفعالِ الخُماسيَّةِ والسُّداسيَّةِ

قيمٌ إنسانيَّةٌ

أخي الإنسانَ! إنّ انتماءَكَ إلى الإنسانيّةِ يعني أنْ تتبادلَ المحبّةَ الحقيقيّةَ أنتَ وكلُّ إنسانٍ على وجهِ المعمورةِ تبادلاً يجعلُكَ تتلذّذُ بثمارِ هذه المحبّةِ، وأنْ تتّقِدَ فيكَ روحٌ لا تعرفُ الانطِفاء؛ إنّها روحُ الأخوّةِ التي تدعوكَ أبداً إلى الارتقاءِ بِبَني جنسِكَ بالتعاونِ لا التعالي، بالتحَلّي بالعزمِ والإصرارِ لا الضّعفِ والانكسار، فبتمثّلكَ هذه القيمَ تزدادُ الحياةُ اخضراراً، وتبتهجُ، ويتراقصُ فيها التفاؤلُ والفرح وينجلي التشاؤمُ والحزن.

...١...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاط:**
  - اتّقدَتْ فينا روحُ الأخوَّةِ، فابتَهَجَتِ الحياةُ.
  - تبادَلْنا المحبّةَ تبادلاً جعلَنا نتلذّذُ بثمارِها.
  - نحيا بالعزمِ والإصرارِ لا بالضَّعفِ والانكِسار.
  - بتَمَثُّلِ القِيَمِ الإنسانيّةِ تزدادُ الحياةُ اخضِراراً.

١. ألاحظُ أنّ الفعلَ (اتّقدَ) خماسيٌّ مبدوءٌ بهمزةِ وصلٍ وهو صحيحُ اللامِ على وزنِ افتعلَ، أذكرُ وزنَ الفعلِ (ابتهجَ).

٢. ألاحظُ أنّ مصدرَ الفعلِ (اتّقدَ) هو (اتّقاد) على وزن (افتِعال)، أذكرُ مصدرَ الفعلِ (ابتهج)، ووزنَه.

٣. أُلاحظُ أنّ المصدرَ (انكِسار) على وزن انفِعال، أذكرُ فعلَهُ، ووَزْنَه.

٤. أُلاحظُ أنّ المصدرَ (اخْضِرار) على وزن افعِلال، أذكرُ فعلَهُ، ووَزْنَه.

٥. ألاحظُ أنّ الفعلَ (تبادَلَ) خماسيٌّ مبدوءٌ بتاءٍ زائدَةٍ وهو صحيحُ اللّام، مصدرهُ (تَبادُل)، أذكرُ وزنَ كلٍّ منَ الفِعلِ ومَصدَرِه.

٦. ألاحظُ أنّ الفعلَ (تلذَّذَ) خماسيٌّ صحيحُ اللّام، مصدرُهُ (تلذُّذ)، أذكرُ وزنَ كلٍّ منَ الفِعلِ ومَصدَرِهِ.

أستنتج

مصادرُ الأفعالِ الخماسيَّةِ قياسيَّةٌ تُعرَفُ أوزانُها بمعرِفَة أوزانِ أفعالِـها:

* **فإذا كانَ الفِعْلُ مبدوءاً بهمزة وصلٍ على وزن:**
  - افتَعَلَ جاءَ مصدرهُ على وَزْنِ افتِعال.
  - اِنْفَعَلَ جاءَ الـمَصْدَرُ على وَزْنِ اِنْفِعال.
  - اِفْعَلَّ جاءَ الـمَصْدَرُ على وَزْنِ افعِلال.

  تُزاد الألف قبل آخر الفعل ويكسر حرفه الثالث.

* **وإذا كان الفعلُ مبدوءاً بتاءٍ زائدة على وزن:**
  - تَفَاعَلَ جاءَ مصدرهُ على وَزْنِ تفاعُل.
  - تفعَّلَ جاءَ مصدرُهُ على وَزْنِ تَفَعُّل.

  يضمّ ما قبل آخر الفعل.

• التَّطبيق:

* **أذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتية ووزن كلٍّ منها:**

ابيضَّ – انحسر – ابتكر – تشارك – تقدّم

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاط:**

– بالتحلّي بالعزمِ والإصرارِ نحقّقُ الارتقاء.
– يتراقصُ التفاؤلُ والفرحُ وينجلي التشاؤمُ والحزنُ.
– روحُ الأخوّةِ تدعونا إلى التعاونِ لا التعالي.

١. أذكرُ فعلَ كلٍّ مِنَ المَصدرَين (التحلّي – التعالي)، ووزنَه، ونوعَه وفقَ الصِّحَّةِ والاعتِلال.
٢. جاءَ المصدرُ (التحلّي) على وزنِ (التفعُّل)، والمصدرُ (التعالي) على وزنِ (التفاعل)، أذكرُ التَّغييرَ الذي أصابَ كلّاً منهما.
٣. ألاحظُ أنّ الفعلَ (ينجلي) خماسيٌّ معتلُّ اللّام، مصدرهُ (انجلاء)، أذكرُ وزنَه، والتَّغييرَ الذي أصابَه.
٤. ألاحظُ أنَّ المصدَرَ (ارتقاء) هو مصدرُ الفعلِ (ارتقى)، أبيِّنُ نوعَ هذا الفِعْلِ ووَزْنَه، والتَّغييرَ الذي أصابَه.

أستنتجُ

إذا كانَ الفعلُ الخماسيُّ الذي على وزن (تفَعَّلَ) أو (تفاعَلَ) معتلَّ اللّام تُقلبُ لامُه في المصدرِ ياءً، ويُكسَرُ ما قبلَها.

إذا كانَ الفعلُ الخماسيُّ الذي على وزن (انفَعَلَ) أو (افتَعَلَ) معتلَّ اللّام تُقلبُ لامُه في المصدر همزةً.

• التَّطبيق:

* **أذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتية:**

انحنى – تراخى – اكتفى – تجلّى

* **أقرأُ الفِقرةَ الآتيةَ، ثمّ أنفِّذُ النَّشاط:**

كافحَ الإنسانُ في سبيلِ لقمةِ العيشِ فما استسلمْ أمامَ صعابِ الحياةِ ومشاقِّها التي اعترضتْهُ، وما استعصى عليه شيءٌ، وعندها اطمأنَّت نفسُه واستعادَ ثقتَه بنفسِه.

١. ألاحظُ أنَّ كلّاً من الفِعلَين (استسلمَ – اطمأنَّ) سداسيٌّ صحيحٌ مبدوءٌ بهمزةِ وصلٍ، أبيِّنُ وزنَ كلٍّ منهما.

٢. ألاحِظُ أنَّ مصدرَ الفعلِ (استسلَمَ) هو (استِسلام)، أذكُرُ مصدَرَ الفِعلِ (اطمأنَّ).

٣. أذكرُ وزنَ كلٍّ من مصدرَي الفعلَين (اِسْتَسْلَمَ – اِطْمَأَنَّ)، وأوَضِّحُ التَّغييرَ الَّذي طرأَ على هذينِ الفِعلَين عندَ صَوغِ المصدَرِ.

٤. أدلُّ على الفِعلَينِ السُّداسيَّين الـمُعتلَّين الوارِدَينِ في الفِقرةِ السَّابِقةِ، وأذكرُ نوعَ كلٍّ منهما من حيثُ موقعُ حرفِ العلَّةِ فيه.

٥. ألاحظُ أنَّ (استعصاء) هو مصدرُ الفعل (استعصى)، أذكرُ وزنَ هذا الفعلِ، وأبيّنُ التغييرَ الذي أصابَه.

٦. ألاحظُ أنَّ (استِعادة) هو مصدرُ الفعل (استعادَ)، أذكرُ وزنَ هذا الفعلِ، وأبيّنُ التغييرَ الذي أصابَه.

أستنتجُ

مصادرُ الأفعالِ السُّداسيَّةِ قياسيَّةٌ، تُعرَفُ أوزانُها بمعرِفَةِ أوزانِ أفعالِها.

* **فإذا كانَ الفعلُ على وزنِ:**

– اِسْتَفْعَلَ: وكانَ صَحيحاً مَبدُوءاً بِهَمْزَةِ وَصْلٍ جاءَ مَصْدَرُهُ على وزنِ اِسْتِفْعال.

– اِفْعَلَلَّ: وكانَ صَحيحاً مَبدُوءاً بِهَمْزَةِ وَصْلٍ جاءَ مَصْدَرُهُ على وزنِ اِفْعِلّال.

ويُصاغُ الـمَصدَرُ في هاتين الحالَتَين بِكَسْرِ الحَرْفِ الثَّالِثِ منَ الفِعْلِ وزيادَةِ ألفٍ قبلَ آخره.

* **وإذا كانَ الفِعْلُ على وَزْنِ (اِستَفْعَلَ) وكان:**

– مُعتَلَّ اللَّامِ تُقلَبُ لامُهُ في الـمَصدَرِ همزةً.

– مُعتَلَّ العَينِ تُحذَفُ عينُهُ في الـمَصدَرِ ويُعوَّضُ عنها بتاءٍ مربوطةٍ.

• التَّطبيق:

* **أذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ وأوزانها**

استشهد – استقال – استسقى – اكفهرّ

القاعدةُ العامَّة

١. مصادرُ الأفعالِ الخماسيَّةِ قياسيَّةٌ تُعرَفُ أوزانُها بمعرفةَ أوزانِ أفعالِـها.

* **فإذا كانَ الفِعْلُ مبدوءاً بهمزة وصلٍ على وزن:**

– افتَعَلَ جاءَ مصدرهُ على وَزْنِ افتِعال.
– اِنْفَعَلَ جاءَ الـمَصْدَرُ على وَزْنِ اِنْفِعال.
– اِفْعَلَّ جاءَ الـمَصْدَرُ على وَزْنِ افعِلال.

تُزاد الألف قبل آخر الفعل ويكسر حرفه الثالث.

* **وإذا كان الفعلُ مبدوءاً بتاءٍ زائدة على وزن:**

– تَفَاعَلَ جاءَ مصدرُهُ على وَزْنِ تفاعُل.
– تفعَّلَ جاءَ مصدرُهُ على وَزْنِ تَفَعُّل.

يضمّ ما قبل آخر الفعل.

– تفعَّلَ وتفاعَلَ وكانَ مُعتَلَّ اللَّامِ تُقْلَبُ لامُه في المصدرِ ياءً ويُكسَرُ ما قبلَها.

* **وإذا كان الفعلُ على وزنِ انفعَلَ أو افتعَلَ وكانَ مُعتَلَّ اللَّام تُقْلَبُ لامُهُ في المصدر همزةً.**

٢. مصادرُ الأفعالِ السُّداسيَّةِ قياسيَّةٌ، تُعرَفُ أوزانُها بمعرِفَة أوزانِ أفعالِـها.

* **فإذا كانَ الفعلُ على وزنِ:**

– اِسْتَفْعَلَ وكانَ صَحيحاً مَبدُوءاً بـهَمْزَةِ وَصْلٍ جاءَ مَصْدَرُهُ على وزنِ اِستِفْعال.
– اِفْعَلَلَّ وكانَ صَحيحاً مَبدُوءاً بـهَمْزَةِ وَصْلٍ جاءَ مَصْدَرُهُ على وزنِ اِفْعِلَّال.

ويُصاغُ الـمَصدَرُ في هاتين الحالَتَين بِكَسْرِ الحَرْفِ الثَّالِثِ منَ الفِعْلِ وزيادَةِ ألفٍ قبلَ آخرِه.

* **وإذا كانَ الفِعْلُ على وَزْنِ استفعلَ وكان:**

– مُعتَلَّ اللَّامِ تُقلَبُ لامُهُ في الـمَصدَرِ همزةً.
– مُعتَلَّ العَينِ تُحذَفُ عينُهُ في الـمَصدَرِ ويُعوَّضُ عنها بتاءٍ مربوطةٍ.

• مثالٌ مُعرَبٌ

* **التَّسامُحُ وجهٌ من الإحسانِ.**

– التَّسامُحُ: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.
– وجهٌ: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.
– مِنَ: حرفُ جرٍّ.
– الإحسانِ: اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامَةُ جرِّهِ الكسرَةُ الظَّاهِرةُ على آخرِهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أصمِّمُ جدولاً مُماثِلاً في دفتري، ثمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوب:

الفِعْلُ	وزن الفعل	المصدر	وزن المصدر	التغيير
يتجنَّبُ		تجنُّب		
	تفاعَلَ	تحاشي		
استدعى			استِفعال	
تقابَلَ				
	انفَعَلَ		انفِعال	
			افتِعال	
استمال		استِمالة		

٢. أضعُ المصدرَ المناسبَ في الفراغات:

– شاركَ اللاعبون في المباراةِ .... أدَّتْ إلى فوزهم.

– .... بقواعدِ المرورِ يؤدِّي إلى السَّلامة.

٣. أقرأُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:

– قال معروف الرصافي في الوطن:

إنّا (نحبُّكَ) حبّاً لا انتهاءَ له   يستغرقُ الأرضَ والأكوانَ والزّمنا

أ . أستخرجُ منَ البيتِ السَّابقِ مَصدَراً خُماسيّاً، وأذكُرُ فِعلَهُ، وفعلاً سداسيّاً، وأذكُرُ مصدَرَهُ.

ب . أشرحُ البيتَ السَّابقَ مُراعِياً استعمالَ مَصدَرَينِ على الأقَلّ.

ج . أعربُ من البيتِ السَّابِقِ ما وُضِعَ تحته خطٌّ إعراب مفرداتٍ، وما بين قوسَين إعرابَ جمل.

٤. أتحدَّثُ أمام زملائي عن أهميّة اغتنامِ الفُرَصِ في كسب محبَّةِ النّاس، مُستَعمِلاً مصادرَ الأفعالِ الخُماسيَّةِ والسُّداسيَّة.

٥. أكتبُ فقرةً عن أهميَّةِ تأمين فرَصِ العملِ للحدِّ منْ مشكِلَةِ الفقرِ، مُستَعمِلاً مصادرَ الأفعالِ الخُماسيَّةِ والسُّداسيَّة.

كُنْ بلسَماً نَصّ أدبيٌّ


إيليا أبو ماضي(*)

مدخل إلى النص

عنوانُ الحياةِ كلمتان هما المحبَّةُ والعطاءُ، وبين حروفِهما جواهرُ ثمينةٌ تَقلَّدها الإنسانُ في كلِّ مكان.

١ كُنْ بَلْسماً إنْ صارَ دهرُك أَرْقَما ... وحلاوةً إنْ صارَ غيرُكَ عَلْقما
٢ إنّ الحياةَ حَبَتْكَ كلَّ كُنوزِها ... لا تبْخلَنَّ على الحياةِ ببعضِ ما
٣ أحسنْ وإنْ لم تُجزَ إلّا بالثَّنا ... أيَّ الجزاءِ الغيثُ يبغي إنْ هَمَى
٤ فاعملْ لإسعادِ السِّوى وهنائِهم ... إنْ شئْتَ تَسْعدْ في الحياةِ وتَنْعَما

٥ أيقظْ شعورَك بالمحبّةِ إنْ غفا ... لولا شعورُ النّاسِ كانوا كالدُّمى
٦ أحْبِبْ فيغدو الكوخُ قَصْراً نيّراً ... أبغضْ فيُمْسي الكونُ سِجْناً مُظلِما
٧ لو تَعْشَقُ البَيداءُ أصبحَ رملُها ... زهْراً وصارَ سرابُها الخدّاعُ ما
٨ لو لم يكنْ في الأرضِ إلّا مُبْغِضٌ ... لَتَبرّمَتْ بوجودِهِ وتبرَّما

شرحُ المفردات

بلسم: دواء.
أرقم: أخبث الحيّات.
علقم: مُرّ.
حَبَتْكَ: مَنَحتك.
همى: سال.
تبرَّمَ: تضجَّرَ.
السِّوى : يُقصَد بها الآخرون.
ما: في البيت السابع مخفَّفةٌ من ماء.

* إيليا أبو ماضي: من أبرزِ شُعراءِ المَهجرِ، وُلِدَ في لُبنانَ عام (١٨٩٤م) وتُوفّي عام (١٩٥٧م)، سافرَ إلى مصرَ ومنها إلى أمريكا ليعملَ في التّجارةِ، له ديوانُ شعرٍ مطبوعٌ أُخِذَ منه هذا النَّصّ.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصِّ مُنتبِهاً إلى المُتحدِّث، ثُمَّ أُنفِّذُ النَّشاط:**

١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مـمَّا بينَ القوسَين:
- أبياتُ النّصِّ مِنَ الشعرِ: (الوطنيِّ – القَوميِّ – الإنسانيِّ).
- لم يَدْعُ الشّاعرُ في نصّهِ إلى: (المحبَّةِ – العطاءِ – الصَّبرِ).

مهارات القراءة

• مهاراتِ القراءةِ الجهريّةِ:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريّةً مُعبّرةً مراعياً التنغيمَ الصوتيَّ المناسبَ للنّصحِ والإرشادِ.
٢. أقرأُ الـمَقطَعَ الثَّاني مُراعِياً إبرازَ المشاعِرِ الإنسانيَّةِ المتجليَّةِ فيه.

• مهاراتِ القراءةِ الصّامتةِ:

١. طلبَ الشّاعرُ منَ الإنسانِ في المقطعِ الأوَّلِ أنْ يتحلَّى ببعضِ الصِّفاتِ، أذكرُ ثلاثاً منها.
٢. أذكرُ أثرَين من آثارِ المحبّةِ ممّا وردَ في المقطعِ الثّاني في النّصّ.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرّفِ مرادفِ كلمةِ (البيداء)، وجمع كلمةِ (الغيث).
٢. أَستخرجُ من النّصِّ خمسَ كلماتٍ تنتمي إلى مجالِ الطبيعةِ.
٣. أُكملُ المخططَ الفكريَّ الآتي بما يُناسب:

الفِكرَةُ العامَّةُ
الدّعوةُ إلى المحبّةِ والعطاءِ

الفِكَرُ الفرعيَّةُ

الفِكرَةُ الرئيسةُ ١	الفِكرَةُ الرئيسةُ ٢
الدّعوةُ إلى العطاء والسّعادة	....
الدّعوةُ إلى مقابلةِ الإساءةِ بالإحسانِ	....
....	أثرُ كلٍّ من الحبِّ والكرهِ في الإنسانِ
الاقتداءُ بالطبيعةِ في الإحسانِ	أثرُ الحبِّ في الطبيعةِ
....	....

٤. كشفَ الشّاعرُ في نصّهِ عن متناقضاتِ الحياةِ، أدلُّ على ذلك بمثالَين من النّصّ.
٥. منْ فَهمي البيتَ الثّامنَ، أُبيّنُ أثَرَ البَغضاءَ في كلٍّ منَ الإنسانِ والأرضِ
٦. قالَ الشّاعرُ زكي قنصل:

بالحبّ قد تصلُ الثريّا بالثّرى ... فالحبُّ يبني والضغينةُ تهدمُ

– يلتقي هذا البيتُ البيتَ السّادسَ مِنْ حيثُ المضمونُ، أذكرُ وجهاً للتشابهِ بينهما.

التذوّق الجماليّ

١. أصلُ الشُّعورَ في القائمةِ (أ) بالتركيبِ الدّالِّ عليهِ في القائمةِ (ب) فيما يأتي:

أ	ب
الحبّ	أيقظ شعورَك بالمحبّة
الضّجَر	أيَّ الجزاء الغيثُ يبغي إنْ همَى
الإعجاب	تبرّمت بوجوده

٢. أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بالمطلوب:
– النَّاسُ كالدُّمى: الـمُشبَّه: ....، الـمُشبَّه بِهِ: ....، أداةُ التَّشبيهِ: ....
٣. من عناصرِ الموسيقا الداخليَّةِ التي أسهمتْ في إغناءِ موسيقا النَّصِّ «التَّصريعُ»، أمثِّلُ له منَ النَّصِّ.

فائدة
التصريعُ: محسّنٌ بديعيٌّ لفظيٌّ، يكونُ عند تَماثُلِ نهايَةِ الشّطرِ الأوَّلِ ونهايةِ الشَّطرِ الثّاني من البيتِ الواحدِ بالحروفِ والحركات.

٤. تضمَّنَ النّصُّ قيماً إنسانيّةً، أسمّي اثنتَين منها.

الحفظ والإلقاء

* **أحفظُ منَ النَّصِّ السَّابقِ أربعةَ أبياتٍ أعجبَتْني، وألقيها أمامَ زُملائي.**

التَّطبيقات اللُّغويَّة

١. أذكُرُ فعلَ المصدرِ (إسعاد) ومصدرَ الفِعلَ (تبرَّم).
٢. أصمِّمُ في دفتري جدولاً مماثلاً، ثمّ أصنِّفُ فيه الأسماءَ الآتيةَ (الأرض– زهرٌ – الكوخ – المحبة – الشّعور).

جامد ذات	جامد معنى

٣. أعللُ كتابةَ التَّاءِ على صورتِها في كلِمَتَي (الحياة – شئت).

التعبير الكتابي

* **أنثرُ المقطعَ الأوّلَ من نصّ «كن بلسماً»، مراعياً استعمالَ أدواتِ الربط المناسبة.**

فائدة
من أدواتِ الرَّبطِ (الواو – الفاء – ثمّ – أو)، وهي حروفٌ تفيدُ المعاني الآتِيَة:
الواو: للجمعِ، الفاء: للتَّرتيبِ والتَّعقيبِ، ثُمَّ: للتَّرتيبِ والتَّراخي، أو: للتَّخيير

الخط

* **أكتبُ في دفتري البيتَ الآتي بخطِّ النَّسخِ:**

أيقظْ شعورَك بالمحبّةِ إنْ غفا   لولا شعورُ النّاسِ كانوا كالدُّمى

قواعد الإملاء
مواطنُ الوصلِ والفصلِ

...١...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتِيَةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاط:

أ	ب
إنَّ ما تطمَحُون إليه آتٍ.	إنَّـما هو قادمٌ.
كلُّ ما تزرعُونَهُ اليومَ تحصدُونه غداً	كلّما قويتْ عزيمتُكُم اقتربَ الحلمُ
أين ما كنتَ ترَاه في أحلامِكَ.	أينما كنْتَ وُجِدَ الأملُ.
	عمَّ تبحثُ؟ أبحثُ عمّا طلبتَ مني.

١. ألاحظُ أنَّ (ما) في أمثلةِ المجموعة (أ) جاءتْ بمعنى الذي، أذكر الكلمات التي سبقتها، ولم تتصّل بها.

٢. ألاحظُ أنَّ (ما) في الأمثلة الثلاثة الأولى من المجموعةِ (ب) لم تأتِ بمعنى الذي، وكُتبت متصلة بما قبلها، أذكرُ هذه الكلمات والتغير الذي طرأ على معناها بعد اتصالها بما.

٣. ألاحظُ أنَّ (ما) دلّت على الاستفهام واتّصلَتْ بحرفِ الجرّ في المثالِ الرّابع من المجموعةِ (ب)، أحدِّدُ نوعَها في (عمّ– عمَّا).

أستنتجُ

- تُكتب (ما) منفصلة عن (إنّ ، كلّ ، أين) إذا كانت اسماً موصولاً.
- تُكتب (ما) متصلة بالحرفِ المشبّه بالفعل إذا لم تكن اسماً موصولاً وبالكلمات، (كلّ، أين ، كيف، حيث) التي تدل على الشرط[١].
- تُكتب (ما) متصلة بأحرفِ الجرّ[٢] إذا كانت اسمَ استفهام[٣] أو اسماً موصولاً.

• التَّطبيق:

١. أملأُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي بـ (ما) مراعياً شروطَ كتابتِها:
- كلَّـ .... عدتُ إلى البيت وجدتُ أمي تنتظرني.
- كلُّ .... تفعله رائعٌ.
- إنَّ .... تفعلونه مفيدٌ.
- إنَّـ .... التلاميذُ مجتهدونَ.

١ (ما) كافّة مع الأحرف المشبَّهة بالفعل – ومصدريّة في كلَّمْا – وزائدة في: إمّا– أينما – كيفما – حيثما.
٢ تُقلَبُ النُّونُ في (عن – من) ميماً، وتدغم في ميم (ما).
٣ تُحذَفُ ألف (ما) الاستفهاميَّة عند دخول أحرفِ الجرِّ عليها – مثل : (عمَّ – فيمَ– بمَ – ممَّ – إلامَ– حتّامَ – علامَ).

- أينَ .... تسرْ في بلادنا تجدْ جمال الطّبيعة.
- أينَ .... طلبتُه منك؟
- .... الخلافُ؟
- اسألْ .... يفيدُكَ.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاط:**
- أفدْتُ ممَّنْ عَلَّمَني.
- عمَّن يتحدثُ المذيع.
- فيمَنْ تضعُ ثقتَك؟
- أحدِّدُ أحرفَ الجرِّ الواردةَ في الأمثلةِ السَّابقةِ.
- أذكرُ الكلمةَ التي اتَّصلَتْ بهذهِ الأحرفِ.
- أختارُ نوعَ (مَنْ) في كلِّ من الأمثلةِ السَّابِقَةِ مِمَّا يأتي: (اسم موصول – اسم استفهام).

أستنتجُ

توصَلُ (مَنْ) بـ أحرفِ الجرّ(مِنْ – عَنْ – في)(*) إذا كانَتْ: اسماً موصولاً – اسمَ استفهام.

• التَّطبيق:

* **أكتبُ ثلاثَ جملٍ مفيدةٍ تكونُ فيها (مَنْ) موصولةً بأحرفِ جرّ.**

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ، ثمَّ أعاون زملائي على تنفيذِ النَّشاط:**

١. عليك ألّا تُهْمِلَ دروسَك.
٢. اعلمُوا أنْ لا وقتَ ضائعٌ في دربِ التَّميُّز.
٣. نتعاونُ كي لا نتأخَّر – نتعاونُ لكيلا نتأخَّر.
٤. النَّجاحُ يومئذٍ للمجدِّين.
٥. اجتهدْتُ يومَ إذ اقتربَ الامتحانُ.
٦. قرأتُ من الموسوعةِ العلميةِ ثلاثمئةِ صفحة.

أ . ألاحظُ أنَّ (أنْ) في المثالِ الأوّلِ وُصِلَتْ بـ (لا)، أذكرُ نوعَهَا.
ب . ألاحظُ أنّ (أنْ) في المثالِ الثّاني ليست ناصبةً، أذكرُ صورةَ كتابتها وَفْقَ الوصل والفصل.
ج . أبيّنُ من المثالِ الثَّالثِ طريقةَ كتابةِ (كي لا) متَّصلةً أو منفصلةً بحسَبِ دخولِ اللَّام الجارَّةِ عليها.

* تقلبُ النّونُ في (عن – من) ميماً، وتدغمُ في ميمِ (من).

د . أذكرُ الفرقَ بين (إذ) في المثالِ الرَّابعِ و(إذ) في المثالِ الخامس وَفْقَ (التّنوين – الفَصلُ والوَصل).

هـ . ألاحظُ أنَّ (إذ) في المثالِ الرَّابعِ وُصِلَت باسمٍ قبلَها، أذكرُ دلالَتَه.

و . أذكرُ العددَ الذي أضيفَ إلى كلِمةِ (مِئة)، وأبيّن حالَهُ وفْقَ الوصلِ والفصل.

أستنتجُ

- توصلُ (لا) النّافيةُ بـ (أنْ) النّاصبةِ، وتدغمُ بها، وتفصلُ إذا كانت (أنْ) غيرَ ناصبة.
- تُكتَبُ (لا) النافيةُ موصولةً بـ (كي) إذا دخلَتِ اللّامُ الجارَّةُ عليها.
- توصلُ (إذ) الظّرفيةُ بالأسماء الدّالةِ على الزّمانِ قبلها إذا كانت منونة.
- توصلُ الأعدادُ من ثلاثةٍ إلى تسعةٍ بكلمةِ مئة إذا أُضيفت إليها(*).

• التَّطبيق:

*** أعللُ وصلَ كلٍّ من (لا) و (إذ) بما قبلهَا فيما يأتي:**

- عليكَ ألّا تقصِّر في أداءِ واجباتِك.
- تسلَّمْتُ جائزتِي فغمرتْني السَّعادةُ ساعتَئِذٍ.

القاعدةُ العامَّة

- تفصلُ (ما) عن (إنّ ، كلّ ، أين) إذا كانت اسماً موصولاً.
- توصل (ما) بالحرف المشبّه بالفعل، وبأدوات الشّرط (إن، كلّ، أين ، كيف، حيث)،
- و بأحرف الجرّ إذا كانت اسمَ استفهامٍ أو اسماً موصولاً.
- توصلُ (من) بـ أحرف الجرّ (من – عن – في) إذا كانت: اسماً موصولاً– اسمَ استفهام.
- توصلُ (لا) النّافيةُ بـ (أنْ) النّاصبةِ، وتدغمُ بها، وتفصلُ إذا كانت (أنْ) غيرَ ناصبة.
- تُكتَبُ (لا) النافيةُ موصولةً بـ (كي) إذا دخلَتِ اللّامُ الجارَّةُ عليها.
- توصلُ (إذ) الظّرفيةُ بالأسماء الدّالةِ على الزّمانِ قبلها إذا كانت منونة.
- توصلُ الأعدادُ من ثلاثةٍ إلى تسعةٍ بكلمةِ مئة إذا أُضيفت إليها.

* توصَلُ هذه الأعدادُ بكلمة مئة إذا كانت من مضاعفاتِها، وتُفصَلُ إذا كانت من أجزائِها.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أستخرجُ حالاتِ الفَصلِ أو الوَصلِ منَ الأبياتِ الآتِيَةِ مُعلِّلاً:

– قال حسن القفطيّ:

أمْ تاقتِ النَّفسُ للأوطانِ يومَئِذٍ ... فَبِتَّ مِنْ قَلَقِ الأشواقِ مُعتكِرا

– قال عبد الكريم الكرمي أبو سُلمى:

أتُنكِرُني دمشقُ وكانَ عَهدي ... بِها ألّا تلوِّحَ بالسَّراب؟

– قال قيسُ بن الملوَّح:

وقد يجمعُ اللهُ الشَّتيتَين بعدما ... يَظُنَّان كلَّ الظَّنِّ أنْ لا تلاقيا

– قال إيليا أبو ماضي:

وإذا ما أظَلَّ رأسَكَ همٌّ ... قصِّرِ البَحْثَ فيه كي لا يَطولا

٢. أختارُ الإجابة الصّحيحة ممّا بينَ القوسَين فيما يأتي، وأذكرُ السّببَ:

المثال	الإجابة الصَّحيحة	التَّعليل
أنجزتُ (كلّ ما - كلّما) طلبَه الأستاذ.		
حضر المسرحيّةَ (خمسُمئة- خمسُ مئة) متفرّج.		
(عمَّ – عن ما) تبحثُ في المعجم؟		
أخبرتُك (عمَّن – عن من) يساعدُ الفقراءَ.		

٣. أكتبُ ثلاثَ جملٍ مفيدةٍ موظِّفاً في كلٍّ منها حالةً من حالاتِ وصلِ (ما) بما قبلها.

الدَّرس الرَّابع

زهرةٌ فوق المرّيخ مطالعة

كلَّما أطلَّ الكوكبُ الأحمرُ نحوَ كوكبِ الأرضِ الجميلِ ازدادَ احمراراً.. بلْ خَجَلاً، فهؤلاءِ الأرضيُّون يُطلِقون مناظِيرَهم لرصدِ تربتِهِ وتضاريسِهِ وأحوالِهِ الجويَّةِ.. فأصبحوا يتقاسمُونَ الفضاءَ ويضعون حدوداً لكلِّ دولةٍ منهم.. كما يتقاسَمون ثرواتِ الأرضِ والمحيطات.. والجبال والشلَّالات.



قمـر كيلاني(*)

...١...

الكوكبُ الأحمرُ يزدادُ حَيْرَةً كلَّما رصَدَ السُّفنَ الفضائيَّةَ التي تتّجِهُ نحوَه، فقَدْ تعصفُ بها العواصفُ الكونيَّةُ أو الزوابعُ المرِّيخيَّة فترتدُّ حسيرةً إلى الأرضِ أو تذوبُ في مجاهلِ الفضاء.

ترى ماذا يُريدون منِّي هذه المرَّة ومركبةٌ ذاتُ مسابِرَ بأذرعٍ وأكفٍّ إلكترونيَّةٍ تنتزِعُ عِيِّناتٍ منْ تُربَتي؟ هل يريدون غزوَ سطحِي كما فعلوا بالقمر؟ القمرُ كوكبٌ صامتٌ هادئٌ.. جميلٌ وقريبٌ من الأرضِ غزَوْهُ قبلَ رُبعِ قرنٍ أو أكثرَ، ثمَّ استراحوا.. أو هم لم يستريحوا، وماذا بشأني أنا؟ وهم يتساءلون: أكوكبٌ حيٌّ أنا أمْ هامدٌ جامدٌ كالقمرِ؟ وهل بإمكانِ البشرِ العيشُ فيه؟ وكأنَّما ضاقت عليهم الأرض بما رحُبَتْ.

وهل في جوفِي ثرواتٌ من المياهِ والغازاتِ والنَّفطِ يستفيدونَ منها كما لو أنَّهم أنفقُوا كلَّ ثرواتِ الأرضِ.. وأصبحُوا بحاجةٍ إلى كوكبٍ آخرَ يستنزفون خيراتِه بجهلٍ وسوءِ توزيعٍ أو سوءِ تقدير؟ يا لَـهؤلاءِ البشر! افتتنوا بالعلمِ وهو الطَّامحُ إلى المنفعةِ بغضِّ النظرِ عن القيمِ الإنسانيَّةِ.. فالعلمُ يجرُّهم وراءَهُ حتَّى لم يعدْ هناك حسابٌ للإنسانِ.. العِلمُ الذي أصبحَ له حقُّ السيادة...

...٢...

لماذا لا ينفقونَ هذه الأموالَ الطائلةَ من أجلِ الجياعِ والمرضى والمحرومين والمحروقين تحت شمسِ إفريقيا اللَّاهبة؟ لماذا لا يبنون بيوتاً للَّذينَ شرَّدتْهم المسألةُ وأقعدَهم العوزُ؟ لماذا لا يُعيدون حساباتِهم تحتَ قِبابِ المؤتمراتِ الدَّوليَّةِ منها أو الإقليميَّة حتَّى المحليّة؟ لمن يدَّخرونَ أدواتِ التَّدميرِ وهي تَعدِمُ الحياةَ على كوكبهم لا لمئاتِ السِّنينَ، بل لآلافِ السِّنين؟ أصبحتِ المادَّةُ هاجسَهم.. والحاكمَ الفردَ فيهم.. كلُّ جماعةٍ تريدُ أن تستأثرَ لا بالخيراتِ فقط، بل بالرَّخاءِ والرَّفاهيةِ على حسابِ غيرها من الشعوب. لا العودةُ إلى الماضي تنفعُهم.. ولا النَّظرةُ إلى المستقبلِ تردَعُهم، فماذا يريدون منِّي بَعْدُ؟ ألا يرسلون لي

* قمر كيلاني: أديبة عربيّة سوريّة، وُلِدَتْ في دمشق عام (١٩٣٢م) وتوفّيت عام (٢٠١١م)، لها ما يزيد على ثمانية عشر مؤلّفاً ومئات المقالات، وهذا النصّ مأخوذ (بتصرّف) من مقال منشور في جريدة الثورة.

عبر مركباتِهم زهرةً واحدةً، ولينظروا أتعيشُ أم تموتُ؟ ألا يرسلون لي حَمَامةً بيضاءَ يترقَّبونَ معها أتصطبغُ باللَّونِ الأحمرِ أم لا؟ لماذا لا يُرسلون حبَّةَ قمحٍ واحدةً رمزاً لقُربانِ العلمِ المجلَّلِ بالسرِّ الرحيبِ أو بأسرارِ الكونِ الـمَهيب؟

...٣...

وينظرُ المرِّيخُ بحسرةٍ .. يتمنَّى ولو زهرةً حمراءَ أو بيضاء.. تُرمى في أجوازِ الفضاءِ ربَّمَا تصلُ إليه أو لا تصلُ.. لكنَّها مع رغائبِ العالمِ الأرضيِّ ستصل.

وتغيبُ تغيبُ رويداً أفراحُ كوكبِ الأرضِ بينَ زمامِ المصالحِ والتَّناحرِ، ويبقى الأملُ بذوراً صغيرةً تنتظرُ النهوضَ من تحت الرمادِ لتصنعَ الحياةَ.

مهارات القراءة

• مهارات القراءةِ الجهريّةِ:

* **أقرأُ النّصّ قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً السرعةَ المناسبةَ ومواضعَ الوقفِ.**

• مهارات القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً، ثُمَّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. تجلَّتِ النظرةُ الإنسانيَّةُ للكاتبةِ في المقطعِ الثاني، أذكرُ مؤشِّراتِ هذه النَّظرة.

٢. أوضّحُ ما يتمنَّاهُ المرِّيخُ من أهلِ الأرضِ ممَّا ورَدَ في المقطعِ الثالثِ.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجَمِ على تعرُّفِ معنى الكَلماتِ التي وُضِعَ تحتها خطّ:

– فترتدُّ حسيرةً إلى الأرضِ. – ومركبةٌ ذاتُ مسابرَ بأذرعٍ وأكفٍّ.

٢. أكوّنُ من النَّصِّ السابقِ حقلاً معجمياً لكلٍّ منَ (المعاناة – الأمل).

المعاناة			
الأمل			

٣. بيّنتِ الكاتبةُ غايةَ الشُّعوبِ من امتلاكِها أدواتِ التَّدمير، أوضّحُ ذلك.

٤. ألخّصُ الرِّسالةَ التي أرسلها كوكبُ المرِّيخ إلى أهلِ الأرض.

٥. أستخرجُ منَ النَّصِّ قيمتَين، وأمثّلُ لكلٍّ منهُما بتركيبٍ مناسبٍ.



* أقرأُ التَّقريرَ الآتي، ثُمَّ أنفّذُ النَّشاط:

السَّيد مديرَ المدرسةِ المحترم

بناءً على كتابكُم الصادرِ بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣ الذي يقضي تكليفِي إعدادَ تقريرٍ عن زيارةِ الـمُتحفِ الوطنيّ. وبعد زيارة الـمُتحَف، أرفعُ إليكُم التَّقريرَ الآتي:

١. في الحيثيّاتِ والوقائع:

أ . المتحفُ الوطنيُّ يضمُّ مجموعةً كبيرةً من القطعِ الأثريَّةِ الجميلةِ ولوحاتِ الفسيفساءِ الرَّائعة.

ب . القطعُ الأثريَّةُ هي تماثيلُ لشخصيَّاتٍ تاريخيَّةٍ وأدواتٍ كانت تُستَخْدَمُ في القديمِ.

ج . الأدواتُ هي أسلحةُ صيدٍ وأوانٍ وأجرانٌ وبعضُ الأزياء.

د . أمّا لوحاتُ الفسيفساءِ فهي عبارةٌ عن رسوماتٍ للآلهةِ الرومانيّةِ والإغريقيةِ تمثّلُ بعضَ الأساطيرِ التي قرأنَاها في الكتب.

هـ . قلّةُ عددِ الزّائرين للمتحف.

و . شوهدَ الغبارُ على بعضِ اللّوحاتِ والتَّماثيلِ.

٢. في الحلولِ والمقترحات:

أ . فرزُ القطعِ الأثريَّةِ في مجموعاتٍ، تمثّلُ المجموعةُ الواحدةُ المجالَ الذي تستخدمُ لأجله.

ب . توزيعُ القطَعِ الأثريَّةِ وفقَ الحِقَبِ التَّاريخيَّةِ التي أُستخدمَت فيها.

ج . العملُ على إظهارِ المتحفِ بصورةٍ لائقةٍ وجميلةٍ.

د . زيادةُ عددِ العاملين في المتحفِ بما يُناسب إظهارَهُ في الصُّورةِ المثْلى.

هـ . إرفاقُ شرحٍ توضيحيّ تحتَ اللَّوحاتِ والقطعِ الأثريَّة تُوضِّحُ قيمتَها.

وتفضَّلوا بقبولِ الاحترام

الاسمُ والتوقيع

٥ / ٤ / ٢٠١٩

• الأسئلة:

١. أحدِّدُ من التَّقريرِ السَّابقِ أقسامَ (مقدِّمة التقرير):

الجهة المكلِّفة	الجهة المكلَّفة	المهمَّة المطلوبُ إعدادُ تقريرٍ عنها	الزمان والمكان

٢. أحدِّدُ منَ التَّقرير السَّابق أقسامَ (عرض التقرير)
الحيثيَّات والوقائع

الحيثيَّات والوقائع

٣. أحدِّدُ منَ التَّقرير السَّابق أقسامَ (خاتمة التقرير):

الحلول - المقترحات - التَّوصيات	اسم منظّم التَّقرير وصفته	توقيع منظّم التَّقرير

أتعلّم

التَّقرير: وصفٌ تفصيليٌّ لحادثةٍ معيّنةٍ، في مجالٍ من مجالاتِ الحياةِ المتنوّعةِ، يُكتب بأسلوبٍ معبّرٍ، تفرضُهُ طبيعةُ التَّقريرِ والموضوعُ الذي ينطوي عليه.

عناصرُ التَّقرير:

المقدّمة: (الجهَة المكلِّفة ـ الجهَة المكلَّفة ـ المهمَّة المطلوبُ إعدادُ تقريرٍ عنها، الزّمان والمكان).

العرضُ: (الحيثيّاتُ والوقائع) وتُراعى الدّقّةُ والأمانةُ في نقلِها.

الخاتمةُ: (الحلولُ – المقترحاتُ – التّوصياتُ ـ اسمُ منظّمِ التَّقرير وصفته ـ توقيعُ منظّم التقرير).

٤. أقرأُ التَّقرير السَّابقَ مرّةً ثانية، ثمّ أنفّذ النّشاط:

٥. أستخرجُ منَ التَّقريرِ السَّابِقِ أمثِلةً تدلُّ على:

- الدِّقّةِ في العبارةِ والسُّهولة.
- وضوح الفِكَر.
- تنظيمِ الفِكَر وترتيبِها وحسنِ عرضِها.
- البعدِ عن الصورِ الخياليّةِ والمحسناتِ البديعيّةِ.
- الموضوعيّةِ والبعدِ عن الذّاتيّة.
- الواقعيّةِ.

أتعلّم

يمتازُ أسلوب التقرير بـ: الدقّة في العِبارة – وُضوح الفِكَرِ، وتنظيمها وترتيبها وحسن عرضها– البعد عن الصور الخياليّة والمحسّنات البديعيّة ـ الموضوعيَّةِ والبُعدِ عنِ الذَّاتيَّة – الواقعيَّة.

• أتدرَّبُ:

* **أكملُ التَّقريرَ الآتي:**

السيّدُ مدرّس الأنشطةِ المدرسيّة المحترم

بناءً على كتابكم الصَّادرِ بتاريخِ .... الذي يقضي بتكليفِي إعدادَ .... عن نظافةِ فناء المدرسة.

وبعدَ الاطّلاعِ، أرفعُ إليكُم التَّقرير الآتي:

١. في الحيثيَّاتِ والوقائعِ:

أ . ...

ب . ...

ج . ...

٢. في الحلولِ والمُقتَرحات:

أ . ...

ب . ...

ج . ...

وتفضَّلوا بقبولِ الاحترامِ

/ /٢٠١٨ الاسم والتوقيع

• التَّطبيق:

* **أختارُ موضوعاً ممَّا يأتي، وأكتبُ تقريراً عنه مراعياً عناصرَ التَّقرير:**

- تقيمُ مدرستُك أسبوعاً للنظافة، ويشاركُ فيها جميعُ منْ في المدرسةِ، أكتبُ تقريراً حولَ ذلك الأسبوع.
- تقيمُ مدرستي دوريّاً لكرةِ القدمِ، أكتبُ تقريراً عن مجرياتِ ذلك الدَّوريّ.
- تقيمُ مدرستي حفلاً بمناسبةِ عيدِ الجلاءِ، أكتبُ تقريراً عن ذلكَ الحفلِ.

الوَحدَةُ الخامسَةُ: نصوصٌ تُراثيَّة

عنوان الدَّرس	المعارف والمهارات
منْ تجاربِ الحَياةِ	نَصٌّ أدبيٌّ
الصِّفَةُ المُشبَّهَةُ	قواعدُ الصَّرف
بِركَةُ المتوكِّلِ	نَصٌّ أدبيٌّ
اسمُ التَّفضيل	قواعدُ الصَّرف
حنينٌ إلى الشّامِ	نَصٌّ أدبيٌّ
اسما الزَّمانِ والمَكان	قواعدُ الصَّرف
الحَمامَةُ والثَّعلَبُ ومالِكُ الحَزين	المُطالَعَة
الجِناس	البَلاغَة
اتِّخاذُ القَرار	تعبيرٌ شفويّ

نُصوصٌ تراثيَّةٌ

أهدافُ الوَحدَةِ الخامِسَةِ

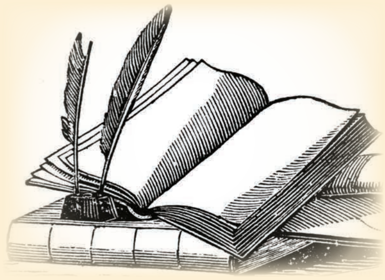
سيكونُ المُتَعلِّمُ في نهايَةِ دِراسَةِ هذهِ الوَحدَةِ قادِراً على:

* التزامِ آدابِ الاستِماعِ وشروطِهِ.
* فَهْمِ النَّصِّ الذي استَمَعَ إليهِ فَهْماً مُجمَلاً وتفصيليّاً.
* قراءَةِ النُّصوصِ قراءَةً جهريَّةً صحيحةً مُعَبِّرَةً، مُوَظِّفاً التَّلوينَ الصَّوتيَّ المناسِبَ معاني النَّصِّ والانفعالاتِ المُتَضَمَّنَةَ فيهِ.
* قراءَةِ النَّصِّ قراءَةً صامتةً مُلتَزِماً الإرشاداتِ والتَّعليماتِ.
* استعمالِ المُعجَمِ في تعزيزِ مُكتَسباتِهِ اللُّغَويَّةِ.
* تحليلِ النُّصوصِ إلى فِكَرِها (العامَّة – الرَّئيسة – الفرعيَّة).
* تكوينِ حَقلٍ مُعجَميٍّ متوافرٍ في النَّصِّ.
* توضيحِ بعضِ الدَّلالاتِ الضِّمنيَّةِ في النُّصوصِ القرائيَّةِ.
* تبيينِ علاقاتِ السَّببِ والنَّتيجةِ.
* اكتِشافِ أوجُهِ التَّشابُهِ بينَ بيتَينِ شعريَّينِ من حيثُ المضمونُ.
* تذوُّقِ النُّصوصِ الأدبيَّةِ تذوُّقاً جماليّاً مستفيداً ممَّا تعلَّمَهُ من المُكوِّناتِ الجماليَّةِ للنَّصِّ الأدبيِّ (بعض مصادرِ الموسيقا الداخليَّة – التَّشبيه – الطِّباق – الجِناس).
* استِخراجِ المشاعِرِ العاطفيَّةِ مِنَ النَّصِّ، وذكرِ التراكيبِ الدَّالَّةِ عليها.
* إغناءِ ثروَتِهِ الأَدبيَّةِ بحفظِ أبياتٍ منْ نُصوصِ الوَحدَةِ.
* تطبيقِ ما تعلَّمَهُ سابقاً من قواعِدِ اللُّغَةِ (النَّحويَّةِ والصَّرفِيَّةِ والإملائيَّة).
* تعرُّفِ بعضِ المُشتقَّاتِ (الصِّفَة المُشبَّهة – اسم التَّفضيل – اسمَي الزَّمان والمكان) واستِعمالِها في كتابَتِهِ وتَحَدُّثِهِ.
* تَعرُّفِ مَواطنِ الفَصلِ والوَصْلِ في الرَّسمِ الإملائيِّ واستعمالِها في كتابَتِه.
* تعرُّفِ شروطِ كتابَةِ الخاتِمةِ المُناسِبَةِ للموضوعِ وتطبيقِها في كتابَتِهِ.
* تعرُّفِ مراحلِ اتِّخاذِ القَرارِ وتطبيقِها.
* كتابةِ بيتٍ شعريٍّ بخطِّ الرُّقعةِ.
* تقديرِ قيمةِ الانتماءِ والحُبِّ الواردَةِ في النُّصوصِ التُّراثيَّة.
* تقديرِ دورِ اللُّغةِ العربيَّةِ في حفظِ التُّراث.

مِنْ تجاربِ الحياةِ نَصّ أدبيٌّ

مدخل إلى النص

بلغَ الشَّاعرُ من العمرِ ما يزيد على ثمانين عاماً، منحتْهُ خبرةً عميقةً في الحياةِ، ومرَّسَتهُ على تجاربَ كثيرةٍ فيها، فأغنتْهُ بالحكمَةِ التي فاضتْ أجملَ المعاني والقيمِ، فساقَها لنا في قالَبٍ شعريٍّ جميل.



زهيرُ بنُ أبي سُلمى(*)

١ وأَعْـلَـمُ مَـا فِي الـيَـوم والأمْــسِ قَبلَه ... ولـكـنّـنـي عَــنْ عِـلْـمِ مَـا فِي غَــدٍ عمي
٢ ومَـهْـما تـكُـنْ عِـنـدَ امـرِئٍ مِـنْ خَليقَةٍ ... وإنْ خالَها تَخفى عـلى الـنّـاسِ تُعلَمِ

٣ ومَــنْ يــكُ ذَا فَـضْـلٍ فيبخلْ بفضلهِ ... عـلى قـومِـهِ يُـسـتَـغْـنَ عـنـهُ ويُـذْمَـمِ
٤ ومَــنْ يَـجْـعَـلِ الـمعـروفَ في غـيرِ أهْـلِـهِ ... يَــكُـنْ حَــمْــدُهُ ذَمّــاً عـلـيهِ ويَــنْـدَمِ
٥ ومَــنْ يَـغْـتَـرِبْ يَـحْـسَـبْ عَــدوّاً صديقَهُ ... ومَـــنْ لا يُـــكَــرِّمْ نـفـسَـهَ لا يُـكَـرَّمِ

٦ وكـائِـنْ تَـرى مِـنْ صامِـتٍ لَـكَ مُعْجِبٍ ... زيـــادَتُـــهُ أو نَــقْــصُــهُ فِي الـتَّـكـلـمِ
٧ لـسـانُ الفتى نِـصْـفٌ ونِـصْـفٌ فُـؤادُه ... فـلَـمْ يـبـقَ إلّا صُـــورةُ الـلّـحـمِ والـــدّمِ

شرحُ المُفرَدات

عمي: مَنْ خفي عليه الأمرُ وجَهِله.
خليقة: الطّبيعةُ والسّجيّةُ.
الفؤادُ: القلبُ (وهو هنا بمعنى العَقْل).
خالها: ظنّها

* زهير بن أبي سُلمى ربيعة بن رباح الـمـُزني من مضر: حكيمُ الشُّعراءِ في الجاهليَّة، سُمِّيَت قصائدُه الحوليَّات، أشهرُ شعرهِ معلَّقتُه، وله ديوان شعر مطبوعٍ أخِذَ منه هذا النصّ

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصِّ مراعياً شروطَ الإصغاءِ، ثمّ أنفّذُ النّشاط:**

أ . أختارُ الإجابة الصَّحيحة ممَّا بينَ القوسين فيما يأتي:

ب . الغرضُ الشّعريُّ الذي تندرجُ تحتَه الأبياتُ هو: (الغزلُ – الهجاءُ – الحكمةُ)

ج . بدا الشّاعرُ في هذا النّصّ: (يائساً–حزيناً – ناصحاً)

مهارات القراءة

• مهارات القراءةِ الجهريّةِ:

١. أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً مُراعياً التّنغيم الصّوتيّ المناسبَ لمعاني النّصّ.

٢. أقرأُ المَقطَعَ الثَّاني منَ النَّصّ بالسُّرعَةِ القرائيَّة المُناسِبَةِ.

• مهارات القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأُ النّصّ قراءةً صامتةً، ثمَّ أنفِّذُ النّشاط:**

– أستخرجُ من المقطعِ الثّاني صفتين إيجابيَّتين دعا إليهما الشَّاعر.

– استندَ الشَّاعرُ في المَقطعِ الثّالث إلى أمرين لبيانِ قيمةِ الإنسان، أذكرُهما.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بأحد المعجماتِ اللُّغويّة على تعرُّفِ المعاني المتعدِّدة لكلمةِ (الفضل)، وأختارُ منها ما يناسبُ ورودها في النّصّ.

٢. أصلُ الكلِمَةَ في القائمة (أ) بضدِّها في القائمة (ب):

أ	ب
تُعلَم	عدوّ
حَمْد	نقْص
صديق	تَخفى
زيادة	ذمّ

٣. أصنّفُ الفكرَ الفرعيّةَ الآتية، في جدولٍ مماثِلٍ أصمِّمهُ في دفتري:
- إسداءُ المعروفِ لمن يستحقُّه.
- السَّجايا لا تَخفى على النَّاس.
- عجزُ الإنسانِ عن معرفة كلِّ شيءٍ.
- الدَّعوةُ إلى الكرم.

الفِكر الرئيسة	الفِكر الفرعيَّة
العجزُ عن علم الغيب وإخفاءُ السجايا	
الدَّعوة إلى مكارمِ الأخلاقِ	

٤. مِنْ فَهمي البيتَ الخامسَ أبيّنُ أثرَ الاغترابِ في نفسِ المغتربِ.
٥. اشرح معنى البيت السادس شرحاً وافياً.
٦. قالَ الشَّاعرُ أبو العيناء:

لا خـيرَ في حُـسـنِ الـجـسـومِ وطولِـها   إنْ لم تـزِنْ حـسـنَ الـجـسـومِ عـقـولُ

- يلتقي معنى هذا البيتِ معنى البيتِ السَّابعِ من النّصِّ، أحدِّدُ وجهاً للتشابه بينهما مِنْ حيثُ المضمون.

يفيدُ الفعلُ المُضارِع: الاستمرار والتجدُّد.

التذوّق الجماليّ

١. أكثرَ الشّاعرُ مِن استعمالِ الفعلِ المضارع، أُبيّنُ دلالةَ ذلك.
٢. انطوى النّصُّ على مجموعةٍ من القيم، ومنها تقديرُ الذّات، أمثِّلُ لها.

الحفظُ والإلقاءُ

* **أحفظُ المقطعَ الثَّاني منَ النَّصِّ، وألقيه أمامَ زملائي.**

التَّطبيقات اللُّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ الخامسِ فعلاً متعدِّياً إلى مفعولَين، وأذكرُ مفعولَيه وأصلهما.
٢. أبيّنُ نوعَ المشتقّاتِ الآتيَة (مُعْجِب– معروف – صامت).
٣. أصوغُ الجمعَ من كلمةِ (فؤاد)، وأعلِّلُ كتابةَ الهمزةِ في حالَتي المفردِ والجمع.

المستوى الإبداعي

* أحوّلُ أبياتَ المقطعِ الثّاني إلى نصٍّ نثريٍّ أوضّحُ فيه الحِكَمَ التي تضمَّنَها.

الخط

* أكتبُ في دفتري البيتَ الآتي بخطّ الرُّقعَةِ مراعياً مواضِعَ الأحرُفِ على السَّطر :

لسانُ الفتى نِصْفٌ ونِصْفٌ فؤادُه فلمْ يبقَ إلّا صورةُ اللّحمِ والدّمِ

قواعدُ الصَّرف
الصِّفةُ المُشبَّهةُ باسمِ الفاعلِ

...١...

الشَّاعِرُ الحَكيمُ

كان زُهَيرُ بن أبي سُلمى شاعراً حكيماً واسِعَ الخِبرة بفنونِ الشّعْرِ، وكان إنساناً ناصحاً نبيلاً سَمْحاً سديدَ الرأيِ فَطِناً، وكانت نفسُهُ ملأى بمحبّةِ السّلامِ، ومواقِفُه من الحربِ صُلبَةٌ؛ لذلك لم يكن أبكمَ عند قولِ الحقّ وإسداءِ النُّصْح.

* **أقرأُ المثالَين الآتيَين، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:**
  - كانَ زهيرُ بن أبي سُلمى شاعراً.
  - كانَ واسعَ الخبرةِ بفنونِ الشِّعر.

١. أستخرجُ الاسمَ المشتقّ في كلٍّ من المثالَين السّابقَين، وأبيّن نوعَه ثمَّ أذكرُ دلالته.

أتذكّر

اسمُ الفاعلِ اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على الفعل ومن قامَ بالفِعل.

• التَّطبيق:

* **أصوغُ اسمَ الفاعلِ منْ كلٍّ منَ الأفعالِ الآتيَةِ، وأضعُ كلّاً منها في جملَةٍ منْ إنشائي:**
  - عَلِمَ ....
  - علَّمَ ....
  - تعلَّمَ ....

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أنفِّذُ النَّشاط:**
  - كانَ زهيرُ بن أبي سُلمى رجلاً ناصحاً حكيماً.
  - كانَ إنساناً نبيلاً.

١. أدلُّ على اسمِ الفاعلِ في المثالِ الأوّل.
٢. أستخرجُ مِنَ المثالَين السَّابقَين اسمَين يدُلّان على صِفة.
٣. ألاحظُ أنَّ (حكيم – نبيل) اسمان يدُلّان على مَنْ قامَ بالفِعْل، أيدلّان على صِفَةٍ ثابتةٍ في الموصوف؟
٤. أبيّن الفرقَ بين اسمِ الفاعِلِ (ناصح) والصِّفتَين (حكيم – نبيل) من حيثُ المعنى.

أستنتج

الصفةُ المشبَّهةُ باسمِ الفاعلِ هي اسمٌ مشتقٌ يدلُّ على صفةٍ ثابتةٍ للموصوفِ، ولها معنى اسمِ الفاعِل.

• التَّطبيق:

* **أميِّزُ الصفةَ المشبَّهة باسمِ الفاعلِ من اسم الفاعلِ فيما يأتي:**

– طالب العلم جميلٌ في أخلاقه.

– الواهبُ المالَ إنسانٌ كريمٌ.

...٣...

أقرأُ الأمثلةَ الآتية، ثمّ أنفِّذُ النّشاط:

١. كانَ زهيرٌ إنساناً سَمحاً.
٢. كانَ صُلبَ المواقف سديدَ الرأي فَطِناً حَسَنَ الخُلُق.
٣. كان يمدحُ الرَّجلَ الشُّجاعَ، ويُنْكِرُ على الجَبانِ أفعاله.
٤. نفسُه ملأى بمَحَبَّةِ السّلامِ.
٥. لم يكن أبكمَ عندَ قولِ الحقِّ.
٦. له يدٌ بيضاءُ في إحلالِ السلامِ بين قبائلِ العَرَب.

أ . أُدلُّ على الصِّفاتِ المشبَّهةِ الواردَةِ في كلٍّ منَ الأمثلَةِ السَّابقَة.

ب . أذكرُ الأفعالَ التي صيغَتْ مِنْها وعددَ أحرُفِ كلٍّ منها، ثُمَّ أبيّنُ نوعَهُ منْ حيثُ اللُّزومُ والتَّعدية.

ج . أذكرُ وزنَ كلٍّ منَ الصِّفاتِ المُشبَّهةِ في الأمثلَةِ الثَّلاثةِ الأُوَل.

د . أذكرُ وزنَ الصِّفةِ المُشبَّهةِ (ملأى)، وأصوغُ المذكّرَ منها ووزنَه.

هـ . أذكرُ وزنَ الصِّفةِ المُشبَّهةِ (أبكم)، وأصوغُ المؤنّثَ منها ووزنَه.

و . أذكرُ وزنَ الصِّفةِ المُشبَّهةِ (بيضاء)، وأصوغُ المذكَّرَ منها ووزنَه.

ز . أصنّفُ الصّفتَين (أبكم – بيضاء) وَفْقَ ما تدُلُّ عليهِ منْ عَيبٍ أو لَون.

أستنتِجُ

تصاغُ الصفةُ المشبَّهة من الفعل الثلاثي اللازم على عدَّة أوزانٍ، منها:
فَعْل – فَعَل– فَعِل– فُعْل – فعيل– فَعَال – فُعَال.
فَعلان مؤنَّثه فَعلى – أَفعَلْ مُؤَنَّثُهُ فَعلاء، وغالباً ما يدلُّ هذا الوزنُ على لونٍ أو عيبٍ أو حِليَةٍ).

• التَّطبيق:

١. أقرأُ البيتَينِ الآتيين، ثُمَّ أستخرِجُ الصِّفاتِ المُشبَّهةَ الواردةَ فيهما، وأذكرُ أوزانَها:

– قال أبو العلاءِ المعرِّيّ:

ربَّ ليلٍ كأنَّه الصُّبح في الحُسـ ـنِ وإن كانَ أسودَ الطيلسان
هربَ النَّومُ عن جفوني فيه هربَ الأمنِ عن فؤاد الجبان

٢. أصوغُ منَ الأفعالِ الآتِيةِ صِفاتٍ مشبَّهةً باسمِ الفاعلِ، وأذكرُ وزنَ كلٍّ منها: (هيَف –جَمُلَ– كَرُمَ).

القاعدةُ العامَّة

الصفةُ المشبَّهةُ باسمِ الفاعلِ: هي اسمٌ مشتقٌ يدلُّ على صفةٍ ثابتةٍ للموصوف، ولها معنى اسم الفاعلِ.

تُصاغُ الصفةُ المشبَّهة من الفعلِ الثُّلاثي اللازم على عدَّة أوزانٍ، منها:

فَعيل– فَعَال – فُعَال – فَعْل – فَعَل– فَعِل– فُعُل.

فَعلان مُؤَنَّثُهُ فَعْلى – و(أَفعَلْ مُؤَنَّثُهُ فَعلاء، وغالباً ما يدلُّ هذا الوزنُ على لونٍ أو عيبٍ أو حِليَةٍ).

التَّقويم النِّهائيّ

١. أقرأُ ما يأتي، ثمَّ أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، وأملأُ حقولَه بالمطلوبِ وفقَ المِثالِ:

– قال الصِّمَّة القشيري متشوِّقاً:

فما حسَنٌ أنْ تأتيَ الأمرَ طائعاً ... وتجزعَ أنْ داعي الصبابةِ أسمعا

– قالَ زهيرُ بنُ أبي سُلمى ناصِحاً:

ومَنْ يغتربْ يحسبْ عَدُوّاً صديقَه ... ومَنْ لا يُكرِّمْ نفسَه لا يُكَرَّمِ

قالَ شفيق معلوف يصفُ قلبَ الأمِّ:

أساايَ على قلبٍ كثيرٍ حنينُهُ ... على كلِّ أطرافِ البلادِ مُوزّعِ

– البعدُ عن الغضبانِ مَكْرُمَةٌ، والاقتداءُ بالأدباءِ مأثرةٌ.

الصفةُ المشبَّهَةُ	وزنُها	فعلُها	دلالتُها
حَسَنٌ	فعَلٌ	حَسُنَ	ثبات الحُسْنِ

٢. أوظِّفُ الصفاتِ المُشبَّهةَ (شُجاع – جَبان – ظَمأى) في ثلاثِ جملٍ مِنْ إنشائي.

٣. أقرأُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أُنفِّذُ النَّشاط:

– قالَ الرُّصافيّ:

وخيرُ النَّاسِ ذو حَسَبٍ قديمٍ ... أقامَ لنفسهِ حَسَباً جديدا

أ . أستخرجُ من البيتِ السَّابقِ الصِّفَةَ المُشَبَّهةَ، وأذكرُ وزنَها وفعلَها.

ب . أُعرِبُ ما تحته خطٌّ.

٤. أتحدَّثُ أمامَ زملائي عن صفاتِ الطَّالبِ المُجدِّ، مُستعمِلاً الصِّفةَ المُشبَّهة.

٥. أكتبُ فِقرةً أصفُ فيها شخصيةً تركتْ أثراً في نفسي، مُستعمِلاً الصِّفةَ المُشبَّهة.

بِرْكَةُ المُتَوَكِّل

نَصّ أدبيٌّ

البُحتُري*



مدخل إلى النص

الفنُّ ملهِمُ الشّعراء، والمشهدُ الجميلُ يُعَدُّ أحدُ موضوعاتِهم الأثيرة، فيُضيفونَ إلى سحرِهِ سِحْراً من ألفاظٍ عذبةٍ تجعلُهُ يزدادُ روعةً وحسناً، وهذا الشّاعرُ البُحتريُّ يصفُ بركةَ ماءٍ في قصر ابتناه المتوكِّلُ في مدينَةِ (سُرَّ مَنْ رأى) فَيجعلُها غادةً حسناءَ يتغنّى بجمالِها كلُّ ما حولَها.

١ يا من رأى البِركَةَ الحسناءَ رؤيَتَها ... والآنساتِ إذا لاحَتْ مَغانِيها
٢ بِحَسْبِها أنّها منْ فضلِ رتبَتِها ... تُعَدُّ واحِدَةً والبَحرُ ثانيها
٣ ما بالُ دجلةَ كالغَيْرى تنافِسُها ... في الحُسْنِ طَوراً وأطواراً تُباهيها
٤ تَنْصَبُّ فيها وفودُ الماءِ مُعجِلةً ... كالخيلِ خارِجَةً منْ حَبْلِ مُجريها
٥ كأنَّما الفِضَّةُ البيضاءُ سائلةٌ ... منَ السَّبائكِ تَجري في مجاريها
٦ فرونقُ الشَّمسِ أحياناً يضاحِكُها ... وريِّقُ الغَيثِ أحياناً يُباكيها
٧ إذا النُّجومُ تراءَتْ في جوانِبِها ... ليلاً حَسِبْتَ سماءً رُكِّبَتْ فيها

شرحُ المُفرَدات

الآنِساتُ: مفردُها الآنِسة وهي طيِّبة النَّفس.
رونقُ الشَّمسِ: حُسنُها وإشراقُها.
الريِّقُ: القليلُ منَ المَطرِ.
مغانيها: منازلُها الغنيَّة بأهلها.

* البحتري: الوليد بن يحيى الطّائي، شاعر عبّاسيّ، له ديوان شعر مطبوع أخِذَ منه هذا النصّ.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النّصّ مُتجنّباً الحرَكةَ والتكلُّمَ، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:**

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القوسَين:
- نظر الشّاعرُ إلى موضوعِهِ نظرةً: (حياديَّةً – موضوعيّةً – ذاتيَّةً).
- ذكرَ الشاعرُ في وصفِهِ البركَةَ: (البحرَ – القَمرَ – الصَّحراءَ).

مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً متمثّلاً انفعالاتِ الشَّاعرِ.
٢. أقرأُ الأبياتَ الثلاثةَ الأخيرةَ منَ النَّصِّ مُراعياً إبرازَ صوتِ الحرفِ المكرَّر.

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأُ النَّصَّ قراءةً صامتةً، ثمَّ أنفِّذُ النّشاط:**

١. أذكرُ ثلاثَ صفاتٍ للبركةِ ممّا وردَ في النصِّ.
٢. أبيّنُ رؤيَةَ الشاعرِ إلى كلٍّ منَ البَحرِ ودجلة إزاءَ البركة.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بأحدِ المعجماتِ اللُّغويّةِ على تعرُّفِ:
- المعاني المتعدِّدةِ لكلمة (لاحت)، ثمَّ أختارُ منها ما يناسبُ سياقها في النّصِّ.
- جمع كلمة (حسناء).

٢. أكوّنُ من النصِّ حقلاً معجميّاً لـ (الجَمال).
٣. جمعَ الشاعرُ بين البركةِ ونهرِ دجلة في البيتِ الثالثِ، أوضّحُ ذلك.
٤. وصفَ الشاعرُ ماءَ البركةِ في البيتِ الرّابع، أبيّنُ تلكَ الصفات.
٥. أوضّحُ علاقةَ كلٍّ من الشّمسِ والمَطَرِ بالبَركَةِ وفقَ ما صوّرها الشّاعرُ في البيتِ السّادسِ.
٦. أشرحُ البيتَ السَّابعَ بما لا يزيدُ على سطرٍ واحدٍ.

٧. قال إلياس أبو شبكة:

فهـنـاكَ نـهـرٌ قـدْ تـسَـلْـسَـلَ مـاؤُهُ ⠀⠀⠀ مـثـلَ الـلُّـجَـيْنِ يـسـيـلُ بـيـنَ جِـبـالِـهـا

* **يلتقي هذا البيتُ البيتَ الخامس من النّصّ، أحدِّدُ وجهاً للتشابهِ بينهما من حيثُ المضمون.**

التذوّق الجماليّ

١. في قولِنا (وفودُ الماءِ خيلٌ) تشبيهٌ، أذكرُ المشبَّهَ والمشبَّهَ به.
٢. من مصادرِ الموسيقا الداخليَّةِ تكرارُ الأحرف، أمثّلُ لذلكَ من البيتِ الأوّلِ.
٣. أستخرجُ من البيتِ السّادسِ محسّناً بديعيّاً، وأحدّدُ نوعَهُ.

الحفظ والإلقاء

* **أحفظُ خمسَةَ أبياتٍ منَ النَّصِّ، وألقيها أمامَ زملائي مراعياً إيماءاتِ الوجهِ وحركاتِ اليَدَين.**

التَّطبيقات اللُّغويَّة

١. أستَخرِجُ المعارفَ الواردَةَ في البيتِ الأوَّلِ، وأسمِّي نوعَ كلٍّ منها.
٢. أذكُرُ نوعَ كلٍّ منَ المشتَقَّاتِ الآتيةِ:
– (الحَسناء – الغَيرى – مُعجِلَة – خارِجَة).
٣. أعلِّلُ كتابةَ الهمزةِ في كلٍّ من (تراءات – سماء).

المستوى الإبداعي

* **أتخيَّلُ أنَّني زرتُ البِركَةَ، وأصفُ ما يمكنُ أن أشاهدَهُ، مبرزاً أثرَ ذلك المشهدِ في نفسي.**

الخط

* **أكتب البيتَ الآتي بخطِّ الرُّقعةِ مراعِياً المَسافةَ بينَ الأحرفِ والكلمات:**

فرونقُ الشمسِ أحياناً يضاحِكُها ⠀⠀⠀ وريّقُ الغيثِ أحياناً يُباكيها

قواعِدُ الصَّرف

اسمُ التَّفضيل

بينَ العَقْلِ والقَلْبِ

قالَ حكيمٌ: أي بنيَّ: اِعْلَم أنّ العلمَ أنفعُ منَ المالِ، والعقلَ أحسنُ منَ القلبِ في التَّدبيرِ، والقلبَ أقدرُ من العقلِ على زرعِ المحبَّةِ بينَ النَّاسِ.
واعلم أنّ الحليمَ أكثرُ تسامحاً منَ الكريمِ، والحلمَ أشدُّ تأثيراً منَ الحُكمِ، فاجعلْ عقلَكَ حكَماً في الأمورِ الجليلةِ، واجعلْ قلبَكَ دليلاً على إثباتِ الحكمِ أو التأنِّي فيه.

...١...

* **أقرأُ الأمْثِلَةَ الآتيةَ، ثمَّ أنفِّذُ النَّشاط:**
  - العلمُ أنفعُ من المال.
  - العقلُ أحسنُ من القلبِ في التدبير.

١. ألاحظُ أنّ العلمَ والمالَ اشتركا بصفةِ النّفع، أبيّنُ الصفةَ التي اشترك فيها العقلُ والقلبُ.
٢. ألاحظُ أنّ العلمَ لم يساوِ المالَ في النّفع، أبيّنُ الذي زادَ منهُما على الآخر.
٣. ألاحظُ أنّ الاسمَ الّذي فضّلنا فيه العلمَ على المال هو (أنْفَعُ)، أذكرُ الاسمَ الذي فضَّلْنا فيه العقلَ على القلبِ في المثال الثاني.
٤. ألاحظُ أنّ (أنفع) اسم مشتقٌّ من النَّفعِ، أذكرُ المصدرَ الذي اشتُقَّ منه الاسم (أحسن).
٥. أسمّي هذا النوعَ من المشتقّات اسمَ تفضيل، وأعاونُ زميلي على صوغِ تعريفٍ له.

أستنتجُ

اسمُ التفضيل: هو اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على أنَّ شيئين اشتركَا في صفةٍ واحدةٍ وزادَ أحدُهما على الآخرِ في هذهِ الصِّفة.

• التَّطبيق:

* **أدلُّ على اسمِ التَّفضيل فيما يأتي، وأسمّي المصدرَ الذي صيغ منه:**

١. الجودُ أفضلُ مِنَ الحِرْصِ.
٢. القراءةُ المتأنيّةُ أحسنُ مِنَ القِراءَةِ على عجل.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أنفذُ النَّشاط:**

- القلبُ أقدَرُ مِنَ العقلِ على زرعِ المحبَّةِ بين النَّاسِ.
- العلّامةُ أعظَمُ[١] مِنَ العالِمِ.

١. أدلُّ على اسم التَّفضيل في كلٍّ من المثالين السَّابقين، وأذكرُ وزنَه.
٢. أذكرُ الفعلَ الذي صيغَ منه كُلٌّ من اسمي التَّفضيلِ في المثالَينِ السَّابقَين، وأبيّن عددَ أحرفِهُ ونوعه من حيث (المثبت – المنفي).
٣. ألاحظُ أنَّ الفعلَ الذي صيغَ منه اسمُ التَّفضيلِ في كلٍّ من المثالَينِ السَّابقَين: (تامٌّ – متصرِّفٌ[٢] – لا يأتي الوصفُ منهُ على وزنِ أَفْعل [٣] – قابلٌ للتَّفاوت[٤])، وأبيّن نوعهما من حيث (المبني للمعلوم – المبني للمجهول)

أستنتج

يصاغُ اسمُ التَّفضيلِ من الفعلِ على وزنِ (أَفْعل) إذا استوفى الشُّروط السَّبعة الآتية : أنْ يكونَ الفعل:
ثلاثيًّا – تامّاً – مُثبتاً – متصرِّفاً – مَبنيّاً للمعلومِ – لا يأتي الوصفُ منه على وزن أَفْعل – قابلاً للتَّفاوت.

• التَّطبيق:

* **أستخرجُ اسمَ التَّفضيلِ منَ البيتِ الآتي، وأذكرُ مصدرَه وفعلَه:**

- قال أحمدُ شوقي في المعلّم:

أَرأَيْـــتَ أشرفَ أو أجـلَّ مـنَ الـذي ... يـبـنـي ويُـنـشِـئُ أنـفـسـاً وعُـقـولا

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أنفذُ النّشاط:**

- الحليمُ أكثرُ تسامحاً منَ الكريمِ.
- الحِلْمُ أشدُّ تأثيراً من الحُكمِ.

١. ألاحظُ أنّ الحليمَ والكريمَ اشتركا في صفةِ التسامح في المثال الأوّل، أبيّنُ الصّفةَ التي اشترك فيها الحلمُ والحكمُ في المثال الثاني.
٢. ألاحظُ أنّ الحليمَ لم يُساوِ الكريم في التسامح، أبيّنُ مَن زادَ منهما على الآخر.
٣. ألاحظُ في المثالِ الثّاني أنَّ الحلمَ زادَ على الحُكم في التأثيرِ، أدلُّ على الكلِمَةِ التي دلَّتْ على هذه الزيادة.
٤. أحدِّدُ فعلَ كلٍّ منَ المصدَرين (تسامُح – تأثير).

١ يأتي اسم التفضيل على وزن (أفعل) للمذكّر و(فُعلى) للمؤنّث، نحو: أعظم – عظمى، أكبر – كُبرى.
٢ الفعل المتصرِّفُ هو ما يجيءُ منه الماضي والمضارع والأمر والفعل الجامد هو ما يلزم صيغة واحِدةً، نحو: بِئْسَ – نِعْمَ – ليس.
٣ أي لا تُصاغُ منه الصفةُ المشبَّهةُ على وزنِ (أفعل الذي مؤنَّثُهُ فعلاء، نحو: أحمر – حمراء).
٤ الفعلُ القابلُ للتَّفاوتِ لا يحدُث بدرجةٍ واحدة.

٥. ألاحظُ أنَّهُ لا يمكنُ أنْ يُصاغَ اسمُ تفضيلِ من الفعلَين السَّابقين صَوغاً مُباشراً، أبيِّنُ السَّبَبَ.
٦. أبيّنُ الطريقةَ التي يُصاغ بها اسمُ التَّفضيلِ عندما لا يستوفي شروطَ صوغِه صَوغاً مُباشراً.

أستنتجُ

يصاغُ اسمُ التَّفضيلِ منَ الفعلِ الذي لمْ يستوفِ الشُّروطَ كلَّها بذكرِ مصدرِهِ منصوباً على التَّمييز بعد اسمٍ على وزنِ أفعل، مثل (أكثر – أشدّ – أعظم) أو ما شابهها.

• التّطبيق:

* **أصوغُ اسمَ التّفضيل مِنْ كلٍّ مِنَ الفِعلَينِ الآتيينِ : استمرَّ – صار.**

القاعدةُ العامَّة

اسمُ التَّفضيل: هو اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على أنَّ شيئين اشتركا في صفةٍ واحدةٍ وزاد أحدُهما على الآخر في هذه الصِّفَة.

يُصاغ اسمُ التَّفضيلِ منَ الفِعلِ على وَزنِ (أَفْعَلْ) لِلمُذَكَّر و(فُعلى) للمُؤَنَّث، إذا كانَ: ثلاثيّاً – تامّاً – مُثبَتاً – متصرِّفاً – مبنيّاً للمعلوم – لا يأتي الوصفُ منهُ على وزنِ أَفْعَلْ – قابلاً للتَّفاوُت.

يُصاغ اسمُ التَّفضيلِ مِن الفعل الذي لم يستوفِ الشّروطَ كلَّها بذكرِ مَصدَرِهِ مَنصوباً على التَّمييزِ بعدَ اسمٍ على وزنِ أفعلَ، نحو: أكثَرَ، أعظَمَ، أو ما شابههما.

• مثالٌ معربٌ :

* **الصِّدقُ أنبلُ القِيَم.**

– الصِّدقُ : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.
– أنبلُ: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.
– القيمِ: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ في آخرِهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ باسمِ تفضيلٍ مناسبٍ مَصوغاً منْ فعلٍ استوفى شروطَهُ:

- الأقربون .... بالمعروفِ.
- الكتابُ .... صديق.
- الوطنُ .... مكانٍ أسكُنُه.

٢. أقرأ الأبيات الآتية، ثمَّ أنفذ النشاط:

- قالَ ابنُ الرومي في المديح :

ظـــاهــــرُهُ أحــــسَــــنُ مــــنْ غـيـبِـهِ ... وغــيــبُــهُ أحــســـنُ مـــن ظــاهِــره

- قالَ زكي مبارك :

فـلأنـتَ أصــدَقُ مـن هَـوِيْـتُ مـودَّةً ... ولأنـــتَ أكــرمُ مَــنْ عَـرفـتُ أُصـولا

- قالَ محمد البزم في يوم الجلاء :

وأنـتَ أعـظـمُ في البقيا وأخـلـد في الـ ... ـعُقبى وأجـمـل في الـذكـرى ولا جَـرمُ

- أستخرج أسماء التفضيل من الأبيات السابقة، ثمَّ أذكر فعل كلّ منها.
- أعرب ما وضع تحته خط في البيت الثالث.

٣. أتحدَّثُ أمامَ زملائي في دقيقتَين عن أهميَّةِ اقترانِ الأفعالِ بالأقوالِ، مُستَعمِلاً بعضَ أسماءِ التَّفضيلِ.

٤. أكتبُ فقرةً عن أهميَّةِ تنظيمِ الوقتِ في نجاحِنا في الحياةِ، مُستَعمِلاً بعضَ أسماءِ التَّفضيلِ.

حنينٌ إلى الشّامِ

نَصّ أدبيٌّ

الدَّرس الثالث

أبو البقاءِ البدريُّ (*)



مدخل إلى النص

يبقى الإنسانُ دائمَ الحنينِ إلى مسقَطِ رأسِهِ، وملاعبِ صِباه، وتظلُّ روحُهُ مفعمةً بالتشوّقِ إلى أهلِهِ وأحبّتِهِ مهما تغرّبَ، أو نأتْ بهِ المسافاتُ، ولا يفتأُ قلبُهُ مسكوناً بالذكرياتِ، محكوماً بالأملِ.

١ سَقى اللهُ شاماً كانَ فيها اجتماعُنا ... بأحبابِنا النّائينَ مُغدودِقاً سَكْبا

٢ وروّى ثَراها مِنْ دُموعيَ مُسْبِلٌ ... كبحْرٍ فإنّي أستقلُّ لها السُّحْبا

٣ مَنازلُ أحبابي ومَرْبَعُ جِيْرتي ... وأوطانُ إخواني ومَنْ كانَ لي تِرْبا

٤ لَعَمْري لَئِنْ شَطَّ المَزارُ وأصبحتْ ... مَنازلُهمْ شَرْقاً ومَنْزِلُنا غَرْبا

٥ فإنّي على بُعْدِ الدّيارِ وقُرْبِها ... أُسِرُّ لهمْ حُبّاً وأُبْدي لهمْ حُبّا

٦ يُهَيِّجُ أشواقي مِنَ البَرْقِ لامِعٌ ... ويَبْعَثُ أشْجاني النّسيمُ إذا هَبّا

٧ ويُذْكِرُني لَيْلاتِ وَصْلٍ تَصَرّمَتْ ... حَمامُ النّوى نَوْحاً فأُسْعِدُهُ نَدْبا

٨ عسى ما مَضى مِنْ شَمْلِنا أنْ نُعيْدَهُ ... ونُصْبحَ في أُفْقٍ ونُمْسي بهِ شُهْبا

شرحُ المفردات

مُغدودِقاً: مطراً غزيراً كثيراً.

أستقلُّ: أجِدُها قليلةً.

التِّرْبُ: المماثلُ في السّنِّ.

شَطَّ: بَعُدَ.

تصرّمتْ: تقطّعتْ.

* أبو البقاء تقيُّ الدين البدريُّ الدمشقيُّ (١٤٤٣ – ١٤٨٩)م، أديبٌ، مؤرِّخٌ، شاعرٌ، له مجموعةٌ من المؤلّفات، منها: «نزهة الأدباء وسلوة الغرباء»، و«سحر العيون»، و«نزهة الأنامِ في محاسنِ الشّام» الذي أُخذ منه هذا النصّ.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النّصّ مُتجنِّباً المُشتّتات، ثمّ أنفذُ النّشاطَ:**

- أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:

أ . بدأَ الشّاعرُ نصَّهُ بـ: (وداعِ الشّامِ – الدّعاءِ للشّامِ – البُكاءِ لِفراقِ الشّام).

ب . يعاني الشّاعرُ آثارَ: (الفقْرِ – المرَضِ – الغربةِ).

مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

١. أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً متمثّلاً مشاعر الشّوقِ والحنينِ.

٢. أقرأُ المقطعَ الثالثَ قراءةً جهريَّةً سليمةً مُراعياً إخراجَ كلٍّ من (القاف – العين – الباء) من مخرجِها الصّحيحِ.

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النّصَّ قراءةً صامتةً، ثمَّ أنفّذُ النّشاطَ:**

١. أُبيّنُ الأمرَ الذي أقسمَ عليهِ الشّاعرُ وَفقَ ما ورَدَ في المقطعِ الثّاني.

٢. لكلٍّ من (البرقِ – النّسمِ – الحمامِ) أثرٌ في الشّاعرِ، أوضّحُ ذلك ممّا وردَ في المقطعِ الثّالِثِ.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرّفِ:

- جمعِ (تِرْب)، ومفردِ (أشجان).
- معاني كلمةِ (نَدْب)، وأختار منها ما يناسبُ سياقَها في النصِّ.

٢. أُصمِّمُ في دفتري مخطّطاً مُماثلاً، وأملأُ حقولَهُ بالفكَرِ المطلوبة:

الفكرةُ العَامّةُ

فكرةُ المقطعِ الأوّل | فكرةُ المقطعِ الثّاني | فكرةُ المقطعِ الثّالث

٣. أشار الشاعر في البيتِ الثّاني إلى تعلّقه الكبير بالشام، أُوضِّحُ ذلك.

٤. من فهمي البيتَ الثّالثَ أُبيّنُ ما تُمثِّلُهُ الشّامُ للشّاعرِ.

٥. أذكرُ ما يرجوهُ الشّاعرُ في خاتمةِ نصّهِ.

٦. قالَ البهاءُ زهير:

سقى اللهُ أرضاً لسْتُ أنسى عهودَها ويا طولَ شوقي نحْوَها وحَنيني

- يلتقي هذا البيتُ من حيثُ المضمونُ البيتَ الأوّلَ من أبياتِ النّصِّ، أذكرُ وجهاً للتّشابهِ بينهما.

التذوُّق الجماليّ

١. أذكرُ المُحَسِّنَ البديعيَّ الذي تكرّرَ في النصِّ، وأُمثّلُ له بمثالين.
٢. من مصادرِ الموسيقا الدّاخليّةِ: «استعمال الحروف الهامسة»، أمثّلُ له بمثالينِ من المقطع الثالث.
٣. زخرَ النصُّ بالمشاعرِ العاطفيّة مثل: الشّوق - التفاؤل، أذكرُ أداةَ التعبيرِ على كلٍّ منهما.
٤. من القيمِ التي تجلّتْ في النصِّ: الحبُّ، الوفاء، أُمثّلُ لكلٍّ منهما.

الحفظُ والإلقاء

* **أحفظُ المقطعَ الأوّلَ منَ النَّصِّ، وألقيه أمامَ زملائي.**

التَّطبيقات اللُّغويَّة

* **أقرأُ البيتَ الآتيَ، ثمَّ أُنفّذُ النشاطَ:**

سقى اللهُ شاماً كانَ فيها اجتماعُنا بأحبابِنا النّائينَ مُغدودِقاً سَكْبا

١. أستخرجُ من البيتِ السّابقَ:
- فعلاً متعدّياً إلى مفعولَين، وأُعربُ مفعولَيه - مصدرَ فعلٍ خماسيٍّ، وأذكرُ فعلَهُ.

٢. أعلّلُ كتابةَ الألف على صورتها في كلمةِ (سقى)، والهمزةَ في كلمةِ (النّائينَ).

التعبير الكتابي

للدِّيارِ مكانَةٌ عظيمةٌ في نفوسِنا جمَيعاً.

* **أكتبُ موضوعاً أُعبّرُ فيهِ عن حبّي أهلي ووَطني الذي نشأتُ فيه وتعلّقي بهما، مُراعياً شروطَ كتابَةِ الخاتِمَةِ الـمُناسِبَة.**

الخط

أكتبُ في دفتري البيتَ الآتيَ بخطِّ الرقعةِ مُنتبهاً إلى الحروفِ التي تستندُ إلى السّطرِ، والحروفِ التي تنزلُ تحتَ السّطرِ:

مَنازِلُ أحبابي ومَرْبَعُ جِيْرَتي وأوطانُ إخواني ومَنْ كانَ لي تِرْبا

قواعدُ الصَّرف

اسما الزَّمانِ والمكانِ

عاصِمةُ التَّاريخ

وُلِدَتْ بمَوْلدِ الزّمانِ، ولبسَتْ ثوبَ الفَخارِ، فغدتْ مَقْصِدَ الأحرارِ، ومُنْطلَقَ الأبطالِ، ومَنزِلَ الشُّمِّ الكِرام، إنّها دمشقُ مَنْبَعُ النّورِ والضّياءِ، ومُجتمَعُ الفِداءِ والإباءِ؛ لم ترضَ أنْ تكونَ يوماً عبرَ تاريخِها الطَّويلِ مَدْخَلاً للمتآمرينَ، ومُتنزَّهاً للطّامعينَ؛ بلْ مَقْبَرَةً لهم، فهذا التّاريخُ يَشْهدُ أنّها القلعةُ التي تَـحطَّمَ على أسوارِها كلُّ الغُزاةِ المستَعمرينَ، وأنَّها ستبقى مَسْرى الشُّهداءِ، وستظلُّ على موعدٍ مُتجَدِّدٍ مع الانتصاراتِ والأمجادِ.

...١...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاطِ:**

- وُلِدتْ بمَوْلدِ الزّمان.
- دمشقُ مَنبَعُ النّورِ والضّياء.

١. ألاحظُ أنّ الاسمَ الذي اشتُقّتْ منهُ كلمة (مولد) ولادة، أذكُرُ الاسمَ الذي اشتُقَّتْ منه كلمةُ (مَنبَع).

٢. ألاحظُ أنَّ كلمة (مَولِد) دلَّتْ على زمانِ حدوثِ الوِلادةِ، أُبيِّنُ دلالةَ كلمَةِ «مَنْبَع».

أستنتج

اسمُ الزّمانِ: اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على زمانِ حدوثِ الفعلِ.
اسمُ المكانِ: اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على مكانِ حدوثِ الفعلِ.

• التَّطبيق:

* **أستخرجُ اسمَ الزّمانِ أو المكانِ الواردَ في كلٍّ من الجُملِ الآتيةِ، وأبيّنُ دلالتَه:**

المدرسةُ مَجمَعُ طَلَبةِ العلمِ – مَدخلُ الطّلابِ إلى المدرسةِ صباحاً – نظّفَ الطُّلّابُ المتطوّعونَ مَسيلَ الماءِ.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاطِ:**

أ	ب
دمشقُ مَنبَعُ النُّورِ.	دمشقُ مَنْزِلُ الكِرامِ.
لن تكونَ مَدْخلاً للمتآمرينَ.	ستظلُّ دمشقُ على مَوْعِدٍ مع الانتصاراتِ.
ستبقى مَسْرى الشّهداء	

١. أدلُّ على أسماءِ الزّمانِ وأسماءِ المكانِ الواردةِ في الأمثلةِ السابقةِ، وأَذْكُرُ وزنَ كلٍّ منها.
٢. أذكرُ الفعلَ الماضيَ لكلٍّ منها، وعددَ أحرفِه.
٣. أذكرُ الفعلَ المضارعَ لكلٍّ منها، وأُلاحظُ حركةَ عينِه.
٤. أبيّنُ نوعَ كلٍّ من هذهِ الأفعالِ من حيثُ الصّحّةُ والاعتلالُ.

أستنتج

يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ من الفعلِ الثلاثيّ على وزنِ «مَفْعَل» إذا كانَ:
- مفتوحَ العينِ أو مضمومَها في المضارعِ.
- معتلَّ اللّام.

ويصاغُ على وزنِ «مَفْعِل» إذا كانَ:
- مكسورَ العَينِ في الـمُضارعِ.
- مُعتَلَّ الفَاءِ صحيحَ اللَّام

• التَّطبيق:

١. أقرأُ الجملَ الآتية، ثُمَّ أصمِّمُ جدولاً مماثِلاً في دفتري، وأَملأُ حقولَه بالمَطلوب:
- دعاني صديقي إلى المسْرَحِ لمشاهدةِ المسرحيّة التي شاركَ فيها.
- أعاونُ زملائي على تنظيفِ مَمْشى المدرسةِ.
- زُرْنا صديقَنا المريضَ في مَنْزِله.

الاسم المشتقّ	نوعهُ	وزنُه	السبب

٢. أصوغُ أسماءَ الزّمانِ و أسماءَ المكانِ من الأفعالِ الآتيةِ، وأضْبِطُها بالشّكل: (وَرَدَ – رَمى – سَكَنَ)

...٣...

* **أقرأ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاطِ:**
- دمشقُ مُنطلَقُ الأبطالِ.
- لنْ تكونَ مُتنَزَّهاً للطّامعين.
- مُلتَقى أبطالِنا غداً.

١. أذكرُ المصدرَ الذي اشتُقّتْ منهُ كلٌّ من الكلمات: (مُنطلق – مُتنزَّهاً – مُلتقى).
٢. أُبيِّنُ دلالةَ كلٍّ من الكَلِمتَين (منطلَق، متنزَّهاً).
٣. أُبيِّنُ دلالةَ كلمة (مُلتقى).

أستنتج

يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ منَ الفعلِ فوق الثّلاثيِّ على وزن اسمِ المفعولِ، وتُحَدَّدُ دلالتُه وَفقَ سياقِه في الجُملة.

• التَّطبيق:

* **أصوغُ أسماءَ الزّمان وأسماءَ المكانِ من الأفعالِ الآتية، ثمَّ أضعُ كلّاً منها في جملةٍ مُفيدةٍ:**

(انْصرفَ – ارتَحلَ – استَودَع)

القاعدةُ العامَّة

اسمُ الزّمانِ: اسمٌ مُشتقٌّ يدلّ على زمانِ حدوثِ الفعلِ.

اسمُ المكانِ: اسمٌ مُشتقٌّ يدلّ على مكانِ حدوثِ الفعلِ.

يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ من الفعلِ الثلاثيّ على وزنِ «مَفْعَل»، إذا كانَ:

– مفتوحَ العينِ أو مضمومَها في المضارعِ.

– معتلَّ اللّام.

ويصاغُ على وزنِ «مَفْعِل» إذا كانَ:

– مكسورَ العَينِ في الـمُضارعِ.

– مُعتَلَّ الفَاءِ صحيحَ اللَّام

يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ منَ الفعلِ فوق الثّلاثيّ على وزن اسمِ المفعولِ، وتُحَدَّدُ دلالتُه وَفقَ سياقِهِ في الجُملة.

• مثالٌ مُعرَبٌ

* **نحافظُ على نظافةِ الملاعبِ.**

– نحافظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ: ضميرٌ مُستترٌ تقديرُه «نحن».

– على: حرفُ جرٍّ.

– نظافةِ: اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

– الملاعبِ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ وعلامةُ جرّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أملأُ كلَّ فراغٍ ممّا يأتي باسمِ الزّمانِ أو المكانِ المناسِبِ:

- .... المحاضرةِ بعدَ غدٍ.
- استَمْتَعْنا بزيارةِ .... اللاذقيّةِ.
- الطّائرَةُ في الـ ....
- اشتريتُ كُتُباً قيّمةً من .... الكِتابِ.

٢. أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثُمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوبِ:

الجملةُ	الاسمُ المشتقّ	نوعُهُ	وزْنُهُ	السّبَبُ
غادرتِ السّفينَةُ المرْسى				
أخذَ والدي السّيّارةَ إلى الـمَرْأَبِ				
مُنْتَظَرُ الأصدقاءِ عند السَّاعةِ الخامسَةِ.				

٣. أقرأُ ما يأتي، ثمَّ أُعربُ ما تحتَه خطّ:

- قال علي الجارم

أَعْـجَـزَ الــغَــرْبَ هِـمَّـةً وجــزاءً ... وكـذا الــشَّرقُ مـوطِـنُ الـمُـعـجِـزاتِ

٤. أتحدّثُ أمامَ زملائي ببضعِ جملٍ عن مدينتي التي أُحبُّها مُستعمِلاً اسمَي الزّمانِ والمكانِ.

٥. أكتبُ فِقرةً أبيّنُ فيها واجبي تجاهَ الأبطالِ الذينَ استُشهِدُوا دِفاعاً عن الوطنِ موظّفاً اسمَي الزّمانِ والمكانِ.

الحَمامَةُ والثَّعلَبُ ومالِكُ الحَزين

الدَّرس الرابع

مطالعة

عبدُ اللَّهِ بنُ المُقفَّع



...١...

زَعَمُوا أنَّ حمامةً كانَتْ تُفْرِخُ في رَأْسِ نخلَةٍ طَويلَةٍ، فكانَتِ الحَمامَةُ تَشرَعُ في نقلِ العُشِّ إلى رأسِ تلكَ النَّخلَةِ، فلا يُمكِنُ أنْ تَنْقُلَ ما تَنْقُلُ مِنَ العُشِّ وتَضَعَهُ تَحْتَ البَيضِ إلا بَعْدَ شِدَّةٍ وتَعَبٍ ومَشَقَّةٍ؛ لِطُولِ النَّخْلَةِ؛ فَإذا فَرَغَتْ مِنَ النَّقلِ باضَتْ ثُمَّ حَضَنَتْ بيضَها، فَإذا فقَسَتْ وأَدْرَكَ فِراخُها جاءَها ثَعلَبٌ قَدْ تَعاهَدَ ذلِكَ مِنْها لِوَقتٍ قَدْ عَلِمهُ بقَدْرِ ما يَنْهَضُ فراخُها، فَيَقِفُ بِأَصْلِ النَّخلَةِ فَيَصيحُ بِها ويَتَوعَّدُها أنْ يرقى إليها، فَتُلقي إليه فراخَها. فَبينَما هي ذاتَ يومٍ قَدْ أدرَكَ لها فَرخانِ إذْ أقبلَ مالكٌ الحزين فوقعَ على النَّخْلَةِ. فَلمَّا رأى الحَمامَةَ كَئيبةً حَزينةً قالَ لها: يا حمامَةُ، مالي أَراكِ سَيِّئَةَ الحالِ؟ فَقالَتْ لَهُ: يا مالكُ الحزين، إنَّ ثَعلباً دُهيتُ بِهِ كُلَّما كانَ لي فَرخانِ جاءَنِي يُهَدِّدُني ويَصيحُ في أَصْلِ النَّخْلةِ، فَأَفْرَقُ منه فأطرَحُ إليهِ فَرخَيَّ. قالَ لها مالكٌ الحزين: إذا أَتاكِ لِيَفعلَ ما تَقولينَ فَقُولي لَهُ: لا أُلقي إِلَيكَ فَرخَيَّ، فارِقَ إليّ وغرِّرْ بِنَفْسِكَ. فَإذا فَعَلْتَ ذلك وأَكَلْتَ فَرْخَيَّ طِرْتُ عَنْكَ ونَجوتُ بِنفسي. فَلَمَّا عَلَّمَها مالكٌ الحزين هذهِ الحيلَةَ طارَ فَوقَعَ على شاطِئِ نَهْرٍ.

* عبدُ اللهِ بنُ المُقَفَّع: كاتبٌ عبَّاسيٌّ اشتُهِرَ بذكائِهِ وسعةِ علمِهِ، أَلَّفَ كتباً كثيرةً في الأدبِ ورسائلَ، منها: «رسالةُ الأدب الكبير والأدب الصغير»، وترجمَ كتباً أُخرى، أشهرُها «كليلة ودِمْنة»، وهي قصصٌ على لسانِ الحيوان، ومنها أُخِذَ هذا النَّصّ.

...٢...

أَقبَلَ الثَّعلَبُ في الوَقْتِ الذي عَرَفَ، فَوقَفَ تَحْتَها، ثُمَّ صاحَ كما كانَ يَفْعَلُ، فَأَجابَتْهُ الحَمامَةُ بِمَا علَّمها مالكٌ الحزين، فَقالَ لها الثَّعلَبُ: أَخبريني مَن علَّمَكِ هذا؟ قالَتْ: عَلَّمني مالكٌ الحزين، فَتَوَجَّهَ الثَّعلبُ حَتَّى أَتى مالِكاً الحَزينَ على شاطِئِ النَّهرِ، فَوجَدَهُ واقِفاً، فَقَالَ لَهُ الثَّعلَبُ: يا مالكُ الحزين، إِذا أَتَتْكَ الرِّيحُ عَنْ يَمينِكَ فأينَ تَجْعَلُ رَأْسَكَ؟ قالَ: عَنْ شِمالي، قالَ: فَإِذا أَتَتْكَ عَنْ شِمالِكَ فَأينَ تَجْعَلُ رأسَكَ؟ قالَ: أَجعلُهُ عَن يَميني أَو خَلْفي، قالَ: فَإِذا أَتَتْكَ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَكانٍ وكُلِّ ناحِيَةٍ فَأَينَ تَجْعَلُهُ؟ قالَ: أَجْعَلُهُ تَحْتَ جَناحَيَّ، قالَ: وكَيفَ تَستَطيعُ أنْ تَجْعلَهُ تَحْتَ جَناحِكَ؟ ما أَراهُ يَتَهيَّأُ لكَ، قالَ: بلى، قالَ: فَأَرِني كَيفَ تَصْنَعُ؟ فَلَعَمري يا مَعْشَرَ الطَّيرِ لَقَدْ فَضَّلَكُم اللهُ عَلَينا، إنَّكنَّ تَدريْنَ في ساعةٍ واحِدَةٍ مثلَ ما نَدري في سَنَةٍ، وتَبْلُغْنَ ما لا نَبلُغُ، وتُدخِلْنَ رُؤوسَكُنَّ تَحْتَ أَجْنِحَتِكُنَّ مِنَ البَرْدِ والرِّيح، فَهَنيئاً لَكُنَّ، فَأَرِني كَيفَ، فَأَدْخَلَ الطَّائِرُ رأْسَهُ تَحْتَ جَناحِهِ، فَوَثَبَ عَلَيهِ الثَّعلبُ مَكانَهُ فَأَخَذَهُ فَهَمَزَهُ هَمْزَةً دَقَّتْ عُنُقَهُ، ثُمَّ قالَ: يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، تَرى الرَّأيَ للحَمامَةِ، وتُعَلِّمُها الحيلَةَ لِنَفْسها، وتَعْجزُ عَنْ ذلِكَ لِنَفْسِكَ، حَتَّى يَسْتَمْكِنَ منكَ عَدُوُّكَ، ثُمَّ أَجْهَزَ عَلَيهِ وأَكَلَهُ.

شرحُ المفردات

يرقى: يصعَد

أفرَقَ: أخافُ

دُهيتُ: ابتُليتُ

هَمَزَهُ: ضغَطَهُ.

مهارات القراءة

• مهارات القراءةِ الجهريّةِ:

* **أقرأُ القصّةَ قراءة جهريّةً مع زميلَينِ لي متمثِّلينَ أسلوبَ الرّاوي والحوارَ بين الشّخصيّات.**

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً، ثُمّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. أعدّدُ الشّخصيّاتِ الواردَةَ في القصّةِ، وأذكُرُ صفَةَ كلٍّ منها.
٢. أذكُرُ المَكانَينِ اللّذَينِ جرتْ فيهما أحداثُ القصّةِ.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرّفِ المعاني المُختَلِفَةِ لِكَلِمَةِ (بَلَغَ) وأختارُ منها ما يُناسِبُ النّصَّ.
٢. أوضِّحُ أسبابَ حزنِ الحمامَةِ، وأذكُرُ النّصيحَةَ التي قدَّمَها لها مالِكٌ الحزين للتّخَلُّصِ منْ هذهِ الأسباب.
٣. أبيّنُ الحيلةَ التي قامَ بها الثّعلبُ للإيقاعِ بمالكٍ الحزين.
٤. أكتَشِفُ الأسبابَ التي جَعَلَتْ مالكاً الحَزين يقعُ في فخِّ الثّعلَبِ.
٥. أستنتجُ الحِكْمَةَ من القِصَّةِ.
٦. أقترِحُ نهايةً أُخرى للقصَّةِ، وأغيِّرُ أحداثَ القِصَّةِ بِمَا يُناسِبُ النِّهايةَ التي اقترَحْتُها.

البلاغة

الجناس

...١...

* **أقرأ البيتَ الآتي، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:**

- قال شمس الدِّينِ الكوفيّ:

إنْ لم تـقـرِّحْ أدمُـعـي أجـفـاني ... مـن بَـعـدِ بُـعـدِكـم فـما أجـفـاني!

١. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (أجفاني) في الشَّطرِ الثاني دلَّتْ على القسوة، أذكُرُ معنى (أجفاني) في الشَّطرِ الأول.

٢. أسمِّي الكلمتَين المتَّفقتَين لفظاً الـمُختلفتَينِ في المعنى (جناساً)، أهو محسِّنٌ لفظيٌّ اختصّ باللفظ أم معنويٌّ اختصّ بالمعنى؟

أستنتج

الجناسُ: محسِّنٌ بديعيٌّ لفظيٌّ يكونُ عند اتِّفاقِ الكلمتَين أو تشابُهِهما في اللَّفظِ واختلافِهما في المعنى.

• التَّطبيق:

* **أقرأُ البيتَين الآتيين، وأستخرجُ ما فيهما من جناسٍ:**

- قال مُحمَّد بن شَرف ناصِحاً:

إنْ تُـلـقِـكَ الـغُـربـةُ في مَـعْـشرٍ ... تـضـافَـروا فـيـكَ عـلى بُـغْـضِـهـمْ

فَـدارِهِـمْ مـا دمْـتَ في دارِهـمْ ... وأرْضِـهـمْ مـا دُمْـتَ في أرضِـهـمْ

...٢...

* **أقرأُ ما يأتي، ثمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:**

- قال ابنُ الفارض:

أشـكـو وأشـكـرُ فِـعـلَـهُ ... فـاعـجـبْ لـشـاكٍ مـنـه شـاكـرْ

- قال المعرّيّ:

والـحُـسْـنُ يَـظْـهَـرُ في بيتينِ رَوْنَـقُـهُ ... بيتٍ من الشِّعْرِ أو بيتٍ من الشَّعَرِ

- قال أبو تمّام:

بيضُ الصّفائحِ لا سُودُ الصّحائفِ في ... مُـتـونِـهـنَّ جـلاءُ الـشَّـكِّ والـرِّيَـبِ

١. أُلاحظُ أنَّ الكلِمتَين (أشكو – أشكر) اختلفتَا في نوعِ الحَرفِ، أبيّنُ الاختِلافَ بينَ الكلِمتَين (شِعْر – شَعَر).

٢. أدلُّ على الكلِمَتَين المتجانِستَين في كلٍّ من البيتَين الثَّاني والثَّالث، وأبيّنُ الاختِلافَ بينهما.

أستنتجُ

ينقسمُ الجناسُ إلى: جناسٍ تامٍّ، وجِناسٍ غيرِ تامٍّ.

- **الجناسُ التامُّ:** ما اتّفق فيه اللَّفظان في أربعةِ أمورٍ هي: أنواعُ الحروف، وعددُ الحروف، وحركات الحروف، وترتيبُ الحروف.
- **الجناسُ غيرُ التامِّ:** ما اختلفَ فيه اللَّفظانِ في واحدٍ من الأمورِ الأربعَةِ السَّابقَة.

• التَّطبيق:

* **أستخرجُ الجناسَ الواردَ في البيتَينِ الآتيين، وأبيِّنُ نوعَهُ:**

- قالَ أبو الفَتْحِ البُستيّ:

فَـهِـمْـتُ كـتـابَـكَ يـا سـيِّـدي   فَـهِـمْـتُ ولا عَـجَـبٌ أنْ أهـيـما

القاعدةُ العامَّة

الجناسُ: محسِّنٌ بديعيٌّ لفظيٌّ يكونُ عند اتِّفاقِ الكلمتَين أو تشابُهِهِما في اللَّفظِ واختلافِهِما في المعنى.

ينقسمُ الجناسُ إلى: جناسٍ تامٍّ، وجِناسٍ غيرِ تامٍّ.

- **الجناسُ التامُّ:** ما اتّفق فيه اللَّفظان في أربعةِ أمورٍ هي: أنواعُ الحروف، وعددُ الحروف، وحركات الحروف، وترتيبُ الحروف.
- **الجناسُ غيرُ التامِّ:** ما اختلفَ فيه اللَّفظانِ في واحدٍ من الأمورِ الأربعَةِ السَّابقَة.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أستخرجُ ممّا يأتي الجناس، وأذكرُ نوعَه.

– قال أبو تمّام:

السيفُ أصدقُ أنباءً منَ الكُتُبِ ... في حدِّه الحدُّ بين الجِدِّ واللَّعبِ

– قال محمّد بن كناسة راثياً ابنه:

وسَمَّيتُه يحيى ليَحيا فَلَمْ يَكُنْ ... إلى ردِّ أمرِ اللهِ فيهِ سبيلُ

٢. أملأُ الفراغاتِ الآتية بما يناسبُها من الكلماتِ المحصورةِ بين قوسَين: (الغنى – حاز – حيّانا).

– قالَ بدويُّ الجبل:

ألَمَّ واللّيل قد أرخى ذوائبَهُ ... طيفٌ مِنَ الشّام .... فأحيانا

– قالَ جورج صيدح:

فتجشَّمتُ العَنا نحو المُنى ... وتقاضاني .... عُمْراً نَفَدْ

– قالَ الجزّارُ:

حارَ فكري وضاقَ صدري وإنْ .... هموماً يضيقُ عنها الفضاءُ

اتِّخاذُ القَرار التَّعبيرُ الشَّفويُّ



تعلَّم

اتِّخاذُ القرار: عمليَّةُ تفكيرٍ مركَّبةٌ، تهدفُ إلى اختيارِ أفضلِ البدائِلِ أو الحلولِ الـمُتاحَةِ للفَردِ في موقِفٍ مُعيَّنٍ اعتِماداً على ما لدى الفَردِ منْ معاييرَ وإمكاناتٍ تتعلَّقُ باختياراته.

* **أقرأُ ما يأتي، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:**

بمناسبةِ يوم البيئَةِ العالميِّ اقترحَ بعضُ التَّلاميذِ تزيينَ حديقَةِ المدرسَةِ، واقترحَ آخرونَ إقامةَ مَعرِضٍ توعَويٍّ حولَ أهميَّةِ المحافَظةِ على بيئةٍ نظيفةٍ خاليةٍ من التَّلوُّثِ، واقترح فريقٌ ثالثٌ زيارةَ محميَّةٍ طبيعيَّةٍ وتصميمَ إعلانٍ توعَويٍّ عَنْها.

عرضَ التَّلاميذُ ما اقترحوهُ على الـمُعلِّمِ، فقالَ: قبلَ الموافقَةِ على اقتراحِ أيٍّ منكم ينبَغي لنا أنْ نتعرَّفَ الهدَفَ من تنفيذِ هذا الاقتراحِ أو ذاك، وينبغي لكم أنْ تدرسوا اختيارَكم جيِّداً وأن تجمعوا عنه معلوماتٍ كافيةً، ثمَّ تقوِّموا ما تستطيعونَ القيامَ بِهِ لتحقيقِ الهدَفِ، والنتائِجَ المتوقَّعةَ من هذا الاختيار، ثم ترتِّبوا اختياراتِكم وَفقَ النَّتائجِ التي ستُحقِّقُها، وأخيراً عليكم أن تخْتاروا البديلَ الأفضلَ وَفْقَ الإيجابيَّاتِ والسَّلبيَّات.

– والآن يمكنكُم أن تتدارَسوا خياراتِكم فيما بينكُم، ثمَّ تخبروني بالقَرارِ الذي ستتَّخذونَه.

١. ما الموقفُ الذي دفعَ التَّلاميذَ إلى التَّفكيرِ في مقترحاتٍ يقدِّمونها؟
٢. ما المقترحُ الذي قدَّمتْه كلُّ مجموعةٍ منَ التَّلاميذ؟
٣. أعدِّدُ الخُطواتِ التي طَلَبَ المعلِّمُ إلى التَّلاميذِ اتِّباعَها قبل اتِّخاذِ القرارِ النِّهائيِّ.

أستنتج

تمرُّ عمليَّةُ اتِّخاذِ القرارِ بعدَّةِ مراحلَ، هي:
- وجودُ موقفٍ يفرضُ على الفَردِ اتِّخاذَ قرارٍ.
- وجودُ عدَّةِ اختياراتٍ وعلى الفَردِ اختيارُ أحدِها.
- جمعُ معلوماتٍ عن كلِّ اختيارٍ.
- تقويمُ كلِّ اختيارٍ في ضوءِ معاييرَ وإمكاناتٍ تتعلَّقُ باختيارِه.
- ترتيبُ الاختياراتِ وَفْقَ أفضليَّةِ اختيارِها.
- اختيارُ البدائلِ الأفضلِ وَفْقَ إيجابيَّاتِها وسلبيَّاتِها.

• أتدرَّبُ:

* **أقرأُ ما يأتي، ثُمَّ أُنفِّذُ النَّشاطَ:**

جمعتُ مبلَغاً من المالِ، وقرّرتُ أن أشتريَ حاسِباً ليساعدَني على البَحثِ عن موادَّ أحتاجُ إليها في دراستي، وأعلَنَتِ المدرسةُ عن رحلةٍ إلى منطقَةٍ أثريَّةٍ طالما حَلَمتُ في الذَّهابِ إليها، فإذا دفعتُ تكاليفَ الرِّحلةِ نقصَ المبلغُ الذي جمعتُهُ ولم يَعُدْ يكفيني لشراءِ الحاسبِ، وإذا امتنَعْتُ عن الذَّهابِ إلى الرِّحلةِ ربَّما فاتَتني فرصةٌ لا تُعوَّضُ بِصُحبَةِ أصدقائي.

- أُصَمِّمُ في دفتري جدولاً مُماثِلاً، وأَملأُ حقولَهُ بالمطلوبِ:

منظّمُ التفكير:		
تحديدُ الموقفِ:		
تحديدُ الخياراتِ:		
تقويم الخياراتِ:		
ترتيبُ الخياراتِ وَفْقَ إيجابيَّاتِها وسلبيَّاتِها:		
اختبارُ الخياراتِ والبدائلِ:		
الخيار	الإيجابيَّات	السَّلبيَّات

• أطبّقُ

* **أسْتَحضرُ موقِفاً من حياتي اليوميّةِ، ثمّ أدرسُ الخياراتِ المتاحةَ أمامي لاتّخاذِ القرارِ الصائبِ.**

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ: شخصيَّاتٌ ومواقِفُ

عنوان الدّرس	المعارف والمهارات
ابنُ النَّفيس	استماع
يوسفُ العَظْمَة	نَصٌّ أدبيٌّ
أفعالُ الـمُقاربَةِ والرَّجاءِ والشُّروع	قواعدُ النَّحو
إبراهيم هنانو	نَصٌّ أدبيٌّ
تنوينُ النَّصبِ	قواعِدُ الإملاء
فنَّانٌ من وَطَني	نَصٌّ أدبيٌّ
العددُ المركَّبُ والمعطوفُ وتعريفُهُما بـ (أل)	قواعدُ النَّحو
امرأةٌ مِنْ بلدي	الـمُطالَعَة
صوغُ العددِ على وزنِ (فاعل) وإعرابُ العدد	قواعدُ النَّحو
الإِعْلان	تعبيرٌ وظيفيّ

شخصيَّاتٌ ومواقِفُ

أهدافُ الوَحْدَةِ السَّادِسَةِ

سيكونُ المُتَعلِّمُ في نهايَةِ دِراسَةِ هذهِ الوَحدَةِ قادِراً على:

* التزامِ آدابِ الاستِماعِ وشروطِهِ.
* فَهْمِ النَّصِّ الذي استَمَعَ إليهِ فَهْماً مُجمَلاً وتفصيليّاً.
* قراءَةِ النُّصوصِ قراءَةً جهريَّةً صحيحةً مُعَبِّرَةً، مُوَظِّفاً التَّلوينَ الصَّوتيَّ المناسِبَ معاني النَّصِّ والانفعالاتِ المُتضَمَّنَةَ فيهِ.
* قراءَةِ النَّصِّ قراءَةً صامتةً مُلتزِماً الإرشاداتِ والتَّعليماتِ.
* استعمالِ المُعجَمِ في تعزيزِ مُكتَسباتِهِ اللُّغَويَّةِ.
* تحليلِ النُّصوصِ إلى فِكَرِها (العامَّة – الرَّئيسة – الفرعيَّة).
* تكوينِ حَقلٍ مُعجَميٍّ متوافرٍ في النَّصِّ.
* توضيحِ بعضِ الدَّلالاتِ الضِّمنيَّةِ في النُّصوصِ القرائيَّةِ.
* تبيينِ علاقاتِ السَّببِ والنَّتيجةِ.
* اكتِشافِ أوجُهِ التَّشابُهِ بينَ بيتَينِ شعريَّينِ من حيثُ المضمونُ.
* تذوُّقِ النُّصوصِ الأدبيَّةِ تذوُّقاً جماليّاً مستفيداً ممَّا تعلَّمَهُ من المُكوِّناتِ الجماليَّةِ للنَّصِّ الأدبيِّ (بعضِ مصادرِ الموسيقا الداخليَّة – التَّشبيه – الطِّباق – الجِناس).
* استِخراجِ المشاعِرِ العاطفيَّةِ مِنَ النَّصِّ، وذكرِ التراكيبِ الدَّالَّةِ عليها.
* إغناءِ ثروَتِهِ الأَدبيَّةِ بحفظِ أبياتٍ مِنْ نُصوصِ الوَحدَةِ.
* تطبيقِ ما تعلَّمَهُ سابقاً من قواعِدِ اللُّغَةِ (النَّحويَّةِ والصَّرفِيَّةِ والإملائيَّةِ).
* تعرُّفِ أفعالِ المُقارَبَةِ والرَّجاءِ والشُّروعِ واستِعمالِها في كتابَتِهِ وتحدُّثِهِ.
* تعرُّفِ قاعدَةِ تعريفِ الأَعدادِ (المُفرَدَةِ والمُرَكَّبةِ والمَعطوفَةِ وألفاظِ العُقودِ والمِئَةِ والألفِ) بـ (أل)، واستِعمالِها في كتابَتِهِ وتَحَدُّثِهِ.
* رَسْمِ تَنوينِ النَّصبِ على صورَتِهِ رسْماً صَحيحاً في كتابَتِهِ.
* تَصميمِ إعْلانٍ رسميٍّ أو تجاريٍّ أو سياحيٍّ أو إرشاديّ.
* كتابةِ بيتٍ شعريٍّ بخطِّ الرُّقعةِ.
* تقديرِ مكانةِ الشَّخصيَّاتِ العربيَّةِ الَّتي قدَّمتْ أعمالاً جليلَةً للبشريَّةِ عبرَ الزَّمانِ.
* إبداءِ الرَّغبَةِ في الاقتداء بالشَّخصيَّاتِ الوطنيَّةِ.

ابن النفيس الدمشقي(*) استماعُ

الاستيعاب والفهم والتحليل

أولاً: أستمعُ إلى النّصّ مُراعِياً آدابَ الاستماع ، ثمَّ أنفِّذُ النّشاطَ:

١. أذكرُ الجوانبَ التي عرضَها النَّصُّ في دراسَةِ ابنِ النَّفيس.

٢. أوضِّحُ بعضَ العُلومِ التي كتب فيها ابنُ النَّفيس.

٣. أسمِّي الاكتِشافَ الذي اشتُهِرَ به ابنُ النَّفيس.

ثانياً: أستمعُ إلى المقطعِ الأوّلِ، ثمّ أنفِّذُ النّشاط:

١. أبيّنُ المنهجَ الذي اتَّبعه ابنُ النَّفيس، وأذكرُ بعضَ قواعدِ هذا الـمَنهَجِ.

٢. أذكرُ دليلَينِ على جُرأةِ ابنِ النَّفيس في العِلْمِ، وأبيِّنُ نتيجةَ هذهِ الجُرأةَ.

ثالثاً: أستمعُ إلى المقطعِ الثاني، ثمّ أنفِّذُ النَّشاط:

١. أسمِّي الكُتبَ التي ألَّفها ابنُ النَّفيس في الطِّبِّ والكُحلِ، والنَّحو.

٢. أذكرُ الكتابَ الذي صنَّفَ فيه ابنَ النَّفيسِ العلومَ العَقليَّةَ، وأبيِّنُ دلالةَ تأليفِهِ هذا الكِتابَ.

٣. أذكرُ الطِّبَّ الذي حقَّقَ فيه ابنُ النَّفيسِ شهرتَهُ الواسعَةَ، وأبيِّنُ السَّببَ الذي جعلَهُ يُشتَهَرُ به.

رابعاً: أتسابقُ أنا وزميلي في تنفيذِ النَّشاط:

١. أملأُ الفراغَ في كلٍّ ممَّا يأتي بِـما يُناسبُ:

– الاسمُ الكامِلُ لابنِ النَّفيس هو ....، نالَ شُهرَةً واسِعَةً بِسبَبِ ....، ولم يَكُنْ يخافُ من انتقادِ أخطاءِ كبارِ الأطبَّاءِ القدامى من أمثالِ ....

٢. أميزُ الحقيقةَ منَ الرأيِ فيما يأتي:

– تَرَكَ ابنُ النفيسِ مؤلَّفاتٍ كثيرةً.

– بفضلِ نظرَتِهِ الشُّجاعةِ دفعَ علمَ الطِّبِّ إلى آفاقٍ واسعةٍ.

٣. أذكر من عندي أسماءَ بعضِ العُلَماءِ العَربِ، وأبيّنُ ما قدَّموهُ إلى البشريَّةِ منْ إسهاماتٍ.

* ابنُ النَّفيسِ الدِّمَشقيُّ ـ إعداد وتقديم الدكتور علي القيّم ـ منشورات وزارة الثقافة ـ الهيئة العامّة السُّوريَّة للكتاب، بتصرّف.
* النَّصُّ في دليل الأنشطَة

يوسفُ العَظْمَة نَصّ أدبيٌّ

مدخل إلى النص

سطّرَ بدمِهِ صفحةً من صفحاتِ التاريخِ الوضّاءةِ حينَ تصدَّى للمُستعمرِ الفَرنسيّ، ولم يقبلْ بتسليمِ دمشقَ للفرنسيِّين، فرفعَ رايةَ المقاومةِ الكرامةِ الوطنيَّة فوقَ ربوعِ ميسلونَ وأصبحَ قدوةً لكلِّ الشبابِ العربيِّ.



عدنان مردم بك (*)

١ أرْخَصْتَ روحَكَ كي تُصانَ كرامةٌ … وتُعَزَّ أوطانٌ ويُكرمَ جارُ

٢ وأقمْتَ للمَجدِ الأثيلِ دعائماً … لمّا تزلْزلَ ركنُهُ المُنهارُ

٣ يَستسْهِلُ الأحرارُ بذْلَ نفوسِهمْ … هلْ بعدَ بذلِ نفوسِهمْ إكثارُ؟!

٤ في صفحةِ التاريخِ من مُهَجاتِهمْ … خُطَّتْ لكلِّ جليلةٍ أسطارُ

٥ في ميسلونَ لكلِّ مجدٍ رايةٌ … رُفِعَتْ على جَنَباتِها وشِعارُ

٦ فتكادُ من طِيبٍ يضوعُ تُرابُها … وتشِعُّ للسَّاري بها الأحجارُ

٧ في كلِّ ركنٍ للمكارمِ سيرةٌ … وبكلِّ رَبْعٍ للعُلا أخبارُ

٨ سلْ ربْعَها عمّا تصبَّبَ من دمٍ … تُخبرْكَ عن صدقٍ بها الآثارُ

٩ قلْ للشَّبابِ لكمْ بيوسفَ قدوةٌ … ومثالُ مجدٍ يُحتذى ومَنارُ

١٠ ما كانَ منْ شِيَمِ الشَّبابِ تَواكُلٌ … إنَّ الشَّبابَ مُناضِلٌ مِغوارُ

شرحُ المفردات

أَرخَصْتَ: بذَلْتَ.

الأثيلُ: الأصيل.

يضوعُ: يفوحُ وينتشرُ.

الرَّبعُ: الدار.

مهجةُ: دمُ القلبِ أو الروحُ أو النفسُ.

* عدنان مردم بك: شاعر عربيّ سوريّ وُلِدَ في دمشق عام (١٩١٤م) وتوفّي عام (١٩٨٨م)، له عدة مسرحيات (المغفل – فلسطين الثائرة)، وجمعت أعماله الشعرية الكاملة في ديوان أخذ منه هذا النصّ

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصِّ ملتزِماً التَّعليماتِ، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:**

١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:
- بدا الشّاعرُ في النّصِّ: (حزيناً – معتزّاً – غاضباً).
- الغرض الشعريّ في النّصّ: (الرِّثاء – الحكمة – المدح).

مهارات القراءة

• مهاراتُ القراءةِ الجهريّةِ:

١. أقرأ النَّصّ قراءةً جهريّةً متمثِّلاً انفعالاتِ الشّاعر.
٢. أقرأُ المقطَعَ الأوّلَ مراعِياً إبرازَ صوتِ الرّاءِ المضمومةِ.

• مهاراتُ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً متجنِّباً تحريكَ الشِّفاه، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:**

١. بذلَ يوسفُ العظمة روحَهُ في سبيلِ غاياتٍ نبيلةٍ، أذكُرُ منها ما ورَدَ في المقطعِ الأوّلِ.
٢. أشارَ الشَّاعرُ في المقطعِ الثّاني إلى عظمةِ معركةِ ميسلونَ، أوضّحُ ذلك.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرّف:
- الفرقِ في المعنى بين الكلمتَين الـمُلوَّنتَين فيما يأتي:
أرخصَ الشَّهيدُ دمَه كي يُكرَمَ جارٌ جارَ عليهِ الاستعمار.
- مفردِ كلٍّ من: (مَكارِم – شِيَم).

٢. أميِّزُ الفِكرَةَ العامَّةَ منَ الفكرِ الرَّئيسةِ، ثُمَّ أنسُبُ كلَّ فكرةٍ منها إلى المقطعِ الـمُناسبِ:
رسالةُ الشّاعرِ إلى الشبابِ – تمجيدُ بطولةِ يوسفِ العظمةِ – الإشادةُ بالبطولاتِ والحثُّ على تمثُّلِها – عظمةُ معركةِ ميسلونَ.

٣. في البيتِ الرّابعِ سببٌ ونتيجةٌ، أبيّنُ كلّاً منهما.
٤. وجّهَ الشّاعرُ رسالةً إلى الشبابِ، أوضّحُ مضمونَها.
٥. بين الأرضِ وأبنائِها علاقةٌ راسخة، أوضّحُ تلكَ العلاقةَ.

٦. قالَ بدويُّ الجبلِ:

يُعطي الشهيدُ فلا واللهِ ما شهِدتْ   عيني كإحسانهِ في القومِ إحسانا

- يلتقي هذا البيتُ من حيثُ المضمونُ البيتَ الثّالثَ من أبياتِ النّصِّ، أذكرُ وجهاً للتّشابهِ، وآخرَ للاختلاف بينهما.

التذوُّق الجماليّ

١. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ فيما يأتي:
- كرّرَ الشّاعرُ كلمةَ (الشّبابِ) في البيتِ العاشرِ، لتأكيدِ:
(قوّةِ الشَّبابِ - كبرياءِ الشَّبابِ- تواكل الشَّبابِ).

٢. في التركيب: «التّاريخُ صفحةٌ محفوظة» تشبيه، أذكرُ المُشبَّه والمُشبَّهَ به فيها.

٣. من مصادرِ الموسيقا الدَّاخليَّةِ:
«تكرارُ الحروف» و «استعمال الحروف الهامسة»، أمثّلُ لكلٍّ منهما ممّا ورد في المقطع الثالث.

٤. في النّصِّ قيمٌ متعدّدةٌ، منها: حبُّ الوطنِ، والتَّضحيةُ، والصّدقُ، أمثّلُ لكلٍّ منها.

الحفظُ والإلقاءُ

* **أحفظُ منَ النَّصِّ أربعةَ أبياتٍ أعجَبَتْني وأُلقيها أمام زملائي.**

التَّطبيقات اللُّغويَّة

١. أستخرجُ من البيتِ السَّابع حالةً من حالاتِ تَقدُّمِ الخبر على المبتدأ، وأشرحُها.

٢. أصوغُ اسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ من الفعلِ (أسألُ).

٣. أعلّلُ كتابةَ الألفِ اللَّيِّنَةِ على صورتِها في كلمتَي (العلا- يُحتذى).

التعبير الكتابي

- الوطنُ أمانةٌ في أعناقِنا.

* **أكتبُ موضوعاً أبيّنُ فيه واجباتِ الشّبابِ في صونِ الوطنِ وبنائِهِ بالعلمِ والعملِ. مراعياً علاماتِ التَّرقيمِ وقواعدَ كتابةِ الموضوعِ التي تعلَّمتُها.**

* أتأمّلُ جمالَ الخطِّ، ثمَّ أكتبُ البيتَ بخطِّ الرُّقعة:

ما كان من شيمِ الشبابِ تواكل　　　إنّ الشبابِ مُناضلٌ مِغوارُ

قواعِدُ النَّحو

أفعالُ المقاربةِ والرَّجاء والشُروع

بطولةٌ وأبطالٌ

كانَ وقْعُ الخَبَرِ شديداً على مسامِعِ السُوريِّين، فالحملَةُ الفرَنسيَّةُ تكادُ تصِلُ إلى دِمَشقَ، وراحَ الأبطالُ السُّوريُّونَ يتجمَّعونَ لمواجَهَةِ هذه الحَملَةِ، وشرَعَ يوسفُ العظمَة يحثُهم على الصُمودِ والثَّباتِ عسى أن يصدُّوا المعتدين، وأوشكَ النَّصرُ أن يكونَ حليفَهم لولا ضعفُ عتادِهِم وقلَّتِهِ.

...١...

* **أقرأ الأمثلة الآتية، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاطِ:**
- تجَمَّعَ الأبطالُ.
- كانَ وقعُ الخبرِ شديداً.
- تكادُ الحملةُ تصلُ إلى دمشقَ.
- شرعَ يوسفُ العظمة يحثُّ الرّجالَ على الصُّمود.
- عسى الأبطالُ أنْ يصدُّوا المعتدين.

١. أدلُّ على الفعلِ الماضي في المثالِ الأوَّلِ، وألاحظُ اكتمالَ معنى الجملةِ بالفاعلِ.

٢. ألاحظُ أنَّ الفعلَ (كان) دخلَ على جملةٍ اسميَّةٍ ومعناه يبقى ناقصاً إن لم يذكر خبره، أدلُّ على اسمِهِ وخبرِهِ.

٣. ألاحظُ أنّ الفعلَ (كادَ) دخلَ على جملةٍ اسميّةٍ ولا يتمَّ معناهُ إلا بخبرِهِ، أسمِّي هذا النوعَ منَ الأفعالِ.

٤. ألاحظُ أنَّ خبر كان في المثالِ الثَّاني جاء اسماً مفرداً، أدلُّ على خبرِ كادَ في المثال الثَّالث، وأبيِّنُ نوعه

٥. أدلُّ على خبرِ (عسى – شرعَ) في المثالَين الرَّابع والخامِسِ، وأبيِّنُ نوعَ كلٍّ منهما.

أستنتج

كادَ – عسى – شرعَ .. أفعالٌ ناقصةٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ، ويأتي خبرُها جملة فعلية فعلها مضارع مسبوقٌ بأن أو مجرَّدٌ منها.

• التَّطبيق:

* **أقرأُ الجملَ الآتيةَ، وأحدِّدُ الفعلَ الناقصَ، واسمَه وخبرَه:**
- كادَ الوقتُ يمضي. – عسى الغائبُ يعودُ. – شرعَ البطلُ يشجّعُ أفرادَ فرقتِهِ.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النّشاطِ:**

– أوشكَ النَّصرُ أنْ يتحقَّقَ.
– عسى البِلادُ تتحرَّرُ بصمودِ أبنائِها.
– راحَ الأبطالُ يتجمَّعون.

١. ألاحظُ أنَّ الفعلَ أوشَكَ يدلُّ على قربِ وُقوعِ الخبر، وأضع مكانه الفعلَ كاد، وأذكُرُ دلالتَهُ.
٢. أدُلُّ منَ المثالِ الثَّاني على الفِعْلِ الذي يدلُّ علَى رَجاءِ وُقوعِ الخَبَرِ.
٣. أدُلُّ من المثالِ الثالثِ على الفِعْلِ الذي يدلُّ على الشُّروعِ (البَدءِ) في الخبرِ.

أستنتج

أفعالُ الـمُقارَبةِ والرَّجاءِ والشُّروعِ أفعالٌ ناقِصةٌ لا يتمُّ معناها إلا بالخَبَرِ.
– تدلُّ أفعالُ الـمُقاربَةِ على قُربِ وقوعِ الخَبَرِ، وأشهرُها كادَ ـ وأوشَك.
– تدلُّ أفعالُ الرَّجاءِ على رَجاءِ وقوعِ الخَبَرِ، وأشهرُها عسى.
– تدلّ أفعالُ الشُّروعِ على الشُّروعِ (البدءِ) في الخَبرِ، وأشهرُها شرع ـ أخذ ـ بدأ ـ أنشأ ـ راحَ.

• التَّطبيق:

* **أَستخرجُ الأفعالَ النَّاقِصةَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وأصنّفُهَا وفْقَ دلالتِهَا (مقارَبَة – رَجاء – شُروع):**

– أوشكَ المجدُّ أنْ يجني ثمرةَ عملِه.
– عسى الأيّامُ تحملُ الخيرَ.
– أخذَ الخيرُ يعمُّ الجميعَ.

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أعاونُ زملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:**

– كادتِ الغيومُ أنْ تنقشعَ – تكادُ الغيومُ تنقشعُ.
– عسى اللَّيلُ أنْ ينجلِيَ.
– شرعَتِ الشجرةُ تثمرُ.

١. ألاحظُ أنّ الفعلَ (كادَ) وردَ بصيغتَي الماضِي والمضارِعِ، أبيّنُ الصِّيغَةَ التي وردَ بها كلٌّ من الفعلَين (عسى – شرَعَ).
٢. أدلُّ على الفعلَين اللَّذين جازَ اقترانُ خبرِهما بأنْ الناصبة، والفعل الذي امتنعَ خبره عن الاقترانِ بها.

أستنتج

أفعالُ المقاربةِ «كادَ وأوشكَ» تأتي بصيغتَي الماضِي والمُضارِعِ.
أفعالُ الرجاءِ والشروعِ جامِدةٌ لا تردُ إلا بصيغَةِ الماضي.
يجوزُ اقترانُ خبرِ أفعالِ المقاربةِ والرجاءِ بأنْ الناصبة، ويمتنعُ اقترانُ خبرِ أفعالِ الشروعِ بها.

• التَّطبيق:

١. أكوّنُ جملتَين تبدأُ الأولى بفعلٍ من أفعالِ المقاربةِ بصيغةِ الماضِي، والثانية بصيغةِ المضارع.

٢. أكوّنُ جملةً تبدأُ بفعلٍ ناقصٍ يجوزُ اقترانُ خبرِهِ بأنْ الناصبةِ.

القاعدةُ العامَّة

* **كادَ وأخواتها أفعالٌ ناقصةٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ، ويأتي خبرُها فعلاً مضارعاً مسبوقاً بأن أو مجرَّداً منها.**

– أفعالُ المقاربةِ تدلُّ على قربِ وقوعِ الخبرِ، وأشهرُها كادَ ـ وأوشَك، وتأتي بصيغتَي الماضي والـمُضارع.

– أفعالُ الرّجاءِ تدلُّ على رجاءِ وقوعِ الخبرِ، وأشهرها عسى.

– أفعالُ الشُروعِ تدلُّ على الشُّروعِ في الخبرِ، وأشهرُها شرع ـ أخذ ـ بدأ ـ راح ـ أنشأ.

– أفعالُ الرجاءِ والشُّروعِ جامِدَة لا تردُ إلا بصيغةِ الماضي.

– خبرُ أفعالِ المقاربةِ والرّجاءِ والشروعِ جملةٌ فعليةٌ فعلُها مضارعٌ يجوزُ اقترانُه بأنْ النّاصبة في أفعالِ المقاربة والرجاء، ويمتنعُ اقترانُهُ في أفعالِ الشروع.

• مثالٌ معربٌ:

* **راحَ التاريخُ يفاخِرُ بنضالِ الأبطالِ.**

– راح: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، مبنيٌّ على الفتحةِ الظَّاهرةِ على آخره.

– التاريخُ: اسمُ راحَ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخره.

– يفاخِرُ: فعلٌ مضارعٌ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخره، وجملةُ (يفاخِرُ) جملةٌ فعليَّةٌ في محلِّ نصبٍ خَبَرُ راح.

– بنضالِ: الباءُ حرفُ جرٍّ، نضالِ: اسم مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

– الأبطالِ: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أقرأُ الجُمَلَ الآتيةَ، ثمَّ أصمِّمُ جدولاً مماثِلاً في دفتري، وأملأُ حقولَه بالمطلوبِ:

الجملةُ	الفعلُ	نوعُهُ	خبرُهُ
كادَ فصلُ الخريفِ ينتهي			
عسى الحلمُ أنْ يتحقّقَ			
شرعَ العلمُ يبنى الوطنَ			
أوشكَ الليلُ أنْ يصافحَ الفجرَ			
بدأ الربيعُ يفرش الأرضَ زهراً			

٢. أختارُ إحدى الجملِ السَّابقة، وأُعربُها.

٣. قالَ أنور العطَّار متحدِّثاً عن غوطةِ دمشق:

يوشكُ القلبُ أن يذوبَ حنيناً ... كلَّما شطَّ عن حماكِ مزاري

٤. أدلُّ على الفعلِ النَّاقِصِ واسمِهِ وخبرِهِ، وأبيِّنُ نوعَ خبره.

٥. أتحدَّثُ أمام زملائي لمدَّةِ دقيقتَين عن أحدِ أبطالِ الجُمهوريَّةِ العربيَّةِ السُّوريَّة مستعملاً بعضَ أفعالِ المُقاربَةِ والرَّجاءِ والشُّروع.

٦. أكتبُ فقرةً عن إنجازٍ علميٍّ لمبدعٍ عربيٍّ مستعملاً بعضَ أفعالِ المُقاربَةِ والرَّجاءِ والشُّروع.

مدخل إلى النص

عَشِقَ وطنَهُ، فعاهدَهُ على الفِداءِ والوفاءِ، وأبى أن يرى المُحتلَّ الفَرَنسيَّ يستعمرُ بلادَهُ، فقادَ ثورةً كبَّدَتْ هذا المُحتلَّ خسائرَ فادِحةً لسنواتٍ طِوالٍ، فصارَ رمزاً وطنيّاً سطَّرَ التّاريخُ بطولاتِهِ.



عمر أبو ريشة(*)

١ وطنٌ عليه من الزمانِ وَقارُ ... النورُ مِلءُ شِعابِهِ والنّارُ

٢ تغفو أساطيرُ البطولةِ فوقَهُ ... ويهزُّها من مَهْدِها التّذكارُ

٣ ذكراكَ عُرسُ المجدِ لم يُكسَرْ لهُ ... دَفٌّ ولم يُحْطَمْ لهُ مِزْمارُ

٤ هذي الدّيارُ عَشقْتَها ولَطالَما ... هزَّتْ حَنينَ العاشقِينَ دِيارُ

٥ تِلكَ القوافلُ مِنْ شُبولةِ يَعْرُبٍ ... مازالَ منها فَيْلقٌ جَرّارُ

٦ أنا عنْدَ عَهدِكَ لا تَلينُ شكيمَتي ... كلّا ولا يُعزى إليّ عِثارُ

٧ لا عِشْتُ في زَهْوِ الشّبابِ مُنعّماً ... إنْ نالَ مِنْ زَهْوِ الشّبابِ العارُ

شرحُ المُفرَدات

شعاب: جمعٌ، مفرده: شِعْب، وهو انفراجٌ بين جبلَين.

أساطير: حكايات خياليّة.

مَهْد: سرير.

شبولة: جمعٌ، مُفرَدُهُ شِبْل، وهو ولَدُ الأسَدِ إذا أدركَ الصّيد.

شكيمتي: قوّتي وأنفتي.

عِثار: مكروه.

* عمر أبو ريشة: شاعر عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ في مَنبِج عام (١٩١٠م) وتُوفِّي عام (١٩٩٠م)، له تسعُ مسرحيَّاتٍ، وتسعةُ دواوينَ شعريَّة، ومن ديوانه مواكب أُخِذَ هذا النصّ.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصِّ مُبدياً اهتِماماً بما أستَمِعُ إليهِ، ثُمَّ أنفذُ النَّشاط:**

١. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ ممَّا بينَ القوسين:
- يتحدّثُ النّصُّ عن شخصيةٍ (وطنيَّة ـ مُناضِلَة ـ أدبيَّة)
- أقترِحُ عنواناً آخرَ للنَّصّ.

مهارات القراءة

• مهارات القراءةِ الجهريّةِ:

١. اقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريّةً سليمةً متمثِّلاً الحالةَ الانفعاليَّةَ للشَّاعر.
٢. أقرأُ المقطعَ الثَّاني منَ النَّصِّ مُراعِياً إبرازَ أصواتِ الحروفِ الهامِسَة.

• مهارات القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً، ثُمَّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. أوردَ الشّاعرُ في المقطعِ الأوَّلِ صفاتِ الوطنِ العزيز، أذكرُ اثنتَين منها.
٢. أستخرجُ من المقطعِ الثّاني دليلَين على استمرارِ البُطولاتِ والانتِصارات.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرّف:
- المعاني المختلفةِ لكلِمَةِ (فيلق)، ثمّ أختارُ منها المعنى المناسبَ للنصِّ.
- مفردِ (أساطير)، وجمع (مِزمار).

٢. أُصَنِّفُ الفِكَرَ الآتِيَةَ في جدولٍ مُماثِلٍ أصمِّمُهُ في دفتري:
(صفات إبراهيم هنانو الجسديّة ـ التغنّي بأمجادِ الوطن وبطولاتِ أبنائه ـ عشق البطلِ لديارِه ـ المعاهدة على مواصلةِ النضال).

الفكرةُ العامّة	الفكرةُ الرئيسة	الفكرةُ الفرعيّة	الفكرةُ المستبعدة

٣. ربطَ الشّاعرُ في البيتِ الخامسِ بين الماضي والحاضرِ، أوضّحُ ذلك.
٤. أبيّنُ الشّرطَ الذي وضعَهُ الشّاعرُ في البيتِ السابعِ للتنعّمِ بزهْوِ الشّباب.

٥. ضمَّنَ الشّاعرُ البيتَ الرّابعَ نفيَ المستعمرِ الأحرارَ، أوضّحُ ذلك.

٦. قال عدنان مردم بك:

في كــلِّ شــبرٍ مــن ثــراهــا ســيرَةٌ   لــبـطـولَـةٍ سُــطِـرَتْ بـسَـيـفِ شهيدِ

- يلتقي هذا البيتُ من حيثُ المضمونُ البيتَ الثّاني من أبياتِ النّصِّ، أذكرُ وجهاً للتّشابهِ، وآخرَ للاختلاف بينهما.

التذوُّق الجماليّ

١. في البيتِ الأوّلِ جناسٌ، أستخرجُه.

٢. من مصادرِ الموسيقا الداخليةِ «تكرار الكلمات»، أمثِّلُ لذلك من البيت السابع.

٣. أستخرِجُ من البيتِ السَّادسِ شعوراً عاطفيّاً، وأذكرُ تركيباً دلَّ عليه.

٤. تجلَّتْ في النَّصِّ قيمُ البطولَةِ والانتِماء. أُمثِّلُ لكلٍّ منهما.

الحفظُ والإلقاء

* **أحفظُ المقطعَ الثّاني منَ النَّصِّ السَّابقِ، وأُلقيهِ أمامَ زُمَلائي.**

التَّطبيقات اللُّغويَّة

١. أستخرجُ من البيتِ الآتي اسمَ إشارةٍ، وأُعربُه:

هــذي الــديــارُ عـشـقـتُـهـا ولـطـالَـما   هـــزَّتْ حــنــينَ الـعــاشـقـينَ ديــارُ

٢. أزنُ الكلماتِ الآتية: (تغفو – العاشقين – جرَّار – عشت).

٣. أعلِّلُ كتابةَ التاء على صورتِها في كلمتَي: (البطولة – عشْت).

المستوى الإبداعي

* **أصوغُ حواراً بيني وبين وطني أعاهِدُهُ فيه على الوفاءِ لهُ والعملِ على رفعَتِهِ.**

* أكتبُ على دفترِي البيتَ الآتي بخطِّ الرقعةِ مُلتزِماً قواعدَ كتابَةِ الألِفِ والكافِ واللّام والهاء:

ذِكراكَ عُرسُ المجدِ لم يكسَرْ لهُ دَفٌّ ولم يُحطَمْ لهُ مِزْمارُ

قواعدُ الإملاء

تنوين النَّصب

أُمَّتي

إنّ أمةً آمَنَتْ بالنضالِ طريقاً وحيداً لاستعادةِ الحقِّ، وبالشهادةِ مبدأً لتحقيقِ النَّصرِ لهي أمَّةٌ يحقُّ لأبنائِها الذينَ اتّخذُوا من وطنِهم هوىً، ودافعُوا عنهُ أرضاً وسماءً، ورَوَوهُ بدمٍ زكيٍّ سهولاً ورُباً أنْ يشمخوا عزّةً وإباءً.

...١...

* **أقرأُ المثالين الآتيين، ثمّ أعاونُ زملائي على تنفيذ النّشاط:**
  - هي أمَّةٌ روَّى أبناؤُها أرضَهم بدمٍ زكيٍّ.
  - آمنَتْ بالنضالِ طريقاً وحيداً.

١. أدلُّ على الكلماتِ المنوَّنةِ في المثال الأول، وأحدّدُ نوعَ التنوينِ في كلٍّ منها وطريقة كتابته.

٢. أذكُرُ الحرفَ الذي احتاجَ إليهِ تنوينُ النّصبِ في الكلمتَين (طريقاً – وحيداً) في المثال الثاني.

أستنتج

التنوينُ نونٌ ساكنةٌ تلحقُ الاسمَ النَّكرة(*)، يُرسمُ على صورةِ ضمَّتين في حالِ الرّفعِ، وكسرتَين في حالِ الجرِّ، وفتحتَين في حالِ النَّصب.

يحتاجُ تنوينُ النَّصبِ إلى ألفٍ تُزادُ آخرَ الكَلِمة.

• التَّطبيق:

* **أجعلُ كلّاً من الأسماءِ الآتيةِ منصوباً في جملٍ مفيدةٍ مراعياً رسمَ تنوينِ النّصبِ فيها:(وطن ـ نضال ـ نصر).**

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أنفِّذُ النّشاطَ:**
  - إنّ أمةً آمنَتْ بالشهادةِ مبدأً لا بدَّ أن تنتصِرَ.
  - اتّخذُوا من وطنِهم هوىً، ورَوَوهُ بدمٍ زكيٍّ سهولاً ورُباً.
  - ودافَعوا عنهُ أرضاً وسماءً.

١. أدلُّ على الأسماءِ المنوّنةِ تنوينَ نصبٍ في الأمثلةِ السابقةِ.

٢. ألاحظُ أنّ الاسمَ «أمّةً» انتهى بتاءٍ مربوطةٍ، والاسمَين «هوىً» و«رُباً» انتهيا بألفٍ ليّنةٍ، أذكرُ موضعَ تنوينِ النَّصبِ في كلٍّ منها.

٣. ألاحظُ أنّ الاسمَ «مبدأً» انتهى بهمزةٍ متطرّفةٍ كُتِبتْ على ألفٍ والاسمَ «سماءً» انتهى بهمزةٍ متطرّفةٍ كُتِبت بعدَ ألفٍ، أذكرُ موضعَ تنوينِ النَّصبِ في كلٍّ منهما.

* هناك أسماءٌ نكرةٌ ممنوعةٌ من الصرفِ لا تنوّن.

أستنتج

يُرسمُ تنوينُ النَّصبِ فتحتَين من دونِ زيادةِ ألفٍ على الحَرفِ الأخيرِ من الأَسماءِ الآتيةِ:
– المنتهية بتاءٍ مربوطةٍ– المنتهية بألفٍ ليّنةٍ (*) – المنتهية بهمزةٍ متطرّفةٍ على ألفٍ – المنتهية بهمزةٍ متطرّفةٍ بعدَ ألف.

• التَّطبيق:

* **أجعلُ كلّاً منَ الأسماءِ الآتيةِ منصوباً في جملٍ مفيدةٍ مراعياً رسمَ تنوينِ النَّصبِ فيها:(همّة ـ هدى ـ بناء ـ مرفأ).**

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمّ أنفِّذُ النّشاطَ:**

– مازالَ الوطنُ حضناً دافئاً.

– ظلَّ الأملُ ضوءاً منيراً في دروبِ النِّضالِ من أجلِ الوَطَنِ.

١. أدلُّ على الأسماءِ المنوّنةِ تنوينَ نصبٍ في الأمثلةِ السابقةِ.

٢. أجرّدُ الاسمَين (دافئاً ـ ضوءاً) من ألفِ تنوينِ النَّصبِ، وأبيِّنُ نوعَ الهمزةِ.

٣. ألاحظُ أن الهمزةَ المتطرِّفَة في كلمتَي (دافئ – ضوء) لم تُسبَقْ بألفٍ ولم تُرسَم على ألفٍ، أبيّنُ طريقةَ رسمِ تنوينِ النَّصبِ في هاتين الكلمتَين.

٤. أذكُرُ الحرفَ الذي سبَقَ ألفَ تنوينِ النَّصبِ في كلٍّ من (حضناً – منيراً)، ثمَّ أُميِّزُ ما اتَّصلَ بالألِفِ منهما ممَّا لم يتَّصِلْ بها.

أستنتج

يُرسمُ تنوينُ النَّصبِ ألفاً على يمينِها من الأعلى فتحتانِ بعدَ الهمزةِ المتطرفةِ، إذا لم تسبقْ بألفٍ أو لم تكنْ مكتوبةً على ألفٍ.
تُرسَمُ ألفُ تنوينِ النَّصبِ متَّصِلةً إذا كان الحرفُ قبلها يقبلُ الاتِّصالَ بما بعدهُ، وتُرسَمُ منفصلةً إذا كان الحرفُ قبلها لا يقبلُ الاتِّصالَ بما بعدهُ

• التَّطبيق:

١. أُصَنِّفُ الكلماتِ الآتِيَةَ في جدولٍ مماثِلٍ أُصَمِّمُهُ في دفتري: «تلكؤ ـ كلأ ـ ضياء ـ مالئ ـ ملجأ ـ سناء»

همزةٌ متطرّفةٌ مسبوقةٌ بألفٍ	همزةٌ متطرّفةٌ مكتوبةٌ على ألفٍ	همزةٌ متطرّفةٌ لم تسبقْ بألفٍ أو لم تكتبْ على ألفٍ

* يُرسَمُ التنوينُ على صورةِ فتحتين فوقَ الألفِ الليّنةِ إذا كان الاسمُ نكرةً مصروفاً وكانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، مثل: «.. جاء فتىً ـ رأيتُ فتىً – مررْتُ بفتىً».

٢. أنوّنُ الكلماتِ الآتيةَ تنوينَ نصبٍ، رسمَ التّنوينِ على صورتِهِ فيها: ديار – وداد – مُدَرَّج – مَلعَب.

القاعدةُ العامَّة

- يُرسَمُ تنوينُ النّصبِ ألفاً على يمينِها من الأعلى فتحتان، إلّا في الأسماءِ المنتهيةِ بتاءٍ مربوطةٍ والأسماءِ المنتهيةِ بألفٍ ليّنةٍ، إذ يُرسَمُ فتحتين على الحرفِ الأخيرِ.
- يُرسَمُ تنوينُ النّصبِ فتحتينِ على الهمزةِ المتطرِّفةِ إذا سُبقتْ بألفٍ أو كانتْ على ألفٍ وذلك كيلا تتكرَّر ألفان.
- يُرسَمُ تنوينُ النّصبِ ألفاً على يمينِها من الأعلى فتحتان بعد الهمزةِ المتطرفةِ، إذا لم تُسبَقْ بألفٍ أو لم تكنْ على ألفٍ.
- تُكتَبُ ألفُ تنوين النَّصبِ متَّصِلةً إذا كان الحرفُ قبلها يقبلُ الاتِّصالَ بما بعدهُ، وتُرسَمُ مُنفَصِلةً إذا كان الحرفُ قبلها لا يقبلُ الاتِّصالَ بما بعدهُ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أعلّلُ رسمَ تنوينِ النَّصبِ على صورتهِ في الأسماءِ الآتيةِ: فارساً ـ قوّةً ـ صدىً ـ دعاءً ـ مبدأً ـ جزءاً
٢. أكتبُ فِقرةً بعنوانِ: (موقف بطوليّ) مراعياً فيها الحالات المتنوّعة لقاعدةِ تنوينِ النّصب.

فنّان من وطني

نَصّ أدبيٌّ

مدخل إلى النص

منصور حنَّا رسَّامٌ منْ سورية، تنبضُ ريشتُهُ بالحركةِ والحياةِ، أقامَ معرضاً في عام (١٩٩٠م) للوحاتِهِ في عاصِمةِ الأرجَنْتين، فأثارَتِ الإعجابَ العام، فأنشأَ الشَّاعرُ زكي قنصل هذه القَصيدةَ مُتغنّيًا بهذا الإبداع.



زكي قنصل(*)

١ الشعرُ والرسمُ في عُرفِي شقيقانِ ... كلاهُما خالدٌ في عالمٍ فاني

٢ كلاهُما يبدعُ الآمالَ من عدمٍ ... وينشرُ النورَ للعاني وللهاني

٣ تقولُ غُلْواءُ إنَّ الفنَّ رابطةٌ ... بين الشعوبِ فقلْتُ الفنُّ فنَّانِ

٤ فنٌّ يعلِّمُني ما لسْتُ أعلمُه ... وآخرٌ ليسَ فيه غيرُ ألوانِ

٥ هيهاتَ تحظى بتقديرِي وتكرمتِي ... يدٌ تشوِّهُ أفراحِي وأحزاني

٦ "منصورُ" فنّكَ ألحانٌ مصوّرة ... بريشةٍ باركتها روحُ "جبرانِ"

٧ نقلْتَ للنازحِ النائي شذًا بردى ... وطفْتَ فيهِ على جنَّاتِ لبنانِ

٨ إنِّي ليدهِشُني هذا الجمالُ بدا ... في خدِّ فلَّاحةٍ أو جفنِ حيرانِ

٩ يزولُ كلُّ تراثٍ بعدَ صاحِبِه ... إلّا التُّراثَ الذي يُعزى لفنّانِ

شرح المفردات

العُرف: العادة؛ ما تعارف عليه الناس.
الغُلواء: زوج الشاعر.
العاني: الأسير والذّليل.
هيهات: بَعُدَ

* زكي قُنصل: شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ عام (١٩١٩م) وتوفّي عام (١٩٩٤م)، لهُ العديدُ منَ الأعمالِ الأدبيَّة، جُمِعَتْ أشعارُهُ في ديوانٍ بعنوانِ «المجموعةُ الشِّعريَّة الكاملة»، ومنهُ أخِذَ منه هذا النَّصّ.

مهارات الاستماع

* **أستمعُ إلى النَّصّ مُلتَزِماً الهدوءَ، ثمّ أنفّذُ النّشاط:**

١. أختارُ الإجابةَ الصحِيحةَ ممّا بينَ القوسين:

– يتحدَّثُ النّصُّ عن: (أثرِ الفنِّ ـ الفنِّ والعلمِ ـ أنواعِ الفنونِ).

– يعرض الشَّاعر موضوعاً إنسانيّاً، أذكرُ دليلَين على ذلك من النَّص، مُستَفيداً منَ الفائدَة الآتيَة:

> **فائدة**
>
> **الأدبُ الإنسانيُّ:** أدبٌ يتغنّى بالفضائلِ الإنسانيَّةِ، ويعبِّرُ عنها بصورٍ جذّابة، ويحبّب الناس بها.

مهارات القراءة

• مهاراتِ القراءةِ الجهريّةِ:

١. اقرأُ النّصَّ قراءةً جهريّةً سليمَةً في ثلاثِ دقائقَ على الأكثَرِ، موظِّفاً إيماءاتِ الوجهِ وحركاتِ اليَدَين.

٢. أقرأ المقطعَ الأوّلَ منَ النَّص في دقيقةٍ على الأكثر.

• مهاراتِ القراءةِ الصّامتةِ:

* **أقرأ النصّ قراءةً صامتةً متجنِّباً إصدارَ أصواتٍ، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:**

١. أشارَ الشاعرُ في المقطعِ الأوّلِ إلى أهميَّةِ الفنِّ في الحياةِ، أذكرُ دليلَين على هذهِ الأهميّةِ.

٢. تجلّى الجمالُ في فنِّ منصور حنّا، أذكرُ مظهرَين لذلكَ ممَّا ورد في المقطعِ الثَّاني.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرّف:

– معنى كلمَتَي (شذا – يُعزى).

– مفرد (ألحان)، وجمع (حَيران).

٢. أكوّنُ منَ النصِّ حَقلاً مُعجَمِيّاً لـ «الفنِّ».

٣. أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أعاونُ زميلي على ملءِ حقولِهِ بما يُناسِبُ:

الفِكْرَةُ العامَّة	الفكرةُ الرَّئيسةُ للمقطَعِ الأوَّلِ	الفكرةُ الرَّئيسةُ للمقطعِ الثَّاني

٤. أوضِّحُ الصِّفةَ المشترَكةَ بين الشِّعرِ والفنِّ ممَّا وردَ في البيتِ الأوَّلِ.
٥. أشارَ الشَّاعرُ في البيتِ الرابعِ إلى نوعَين للفنِّ، أذكرُهما، وأبيِّنُ موقفَه منهما.
٦. أبيِّنُ من البيتِ السابعِ أثرَ الفنِّ في نفسِ أبناءِ الوطنِ.
٧. بيّنَ الشَّاعرُ قدرةَ الرَّسامِ المبدعِ على بثِّ الحياةِ في لوحاتِه، أوضِّحُ ذلك من فهمي البيتَ الثامن.
٨. قالَ الشّاعرُ عبد الرَّحيم الحصنيّ في الرسّامِ والموسيقارِ سليم عمّاري:

كم لوحةٍ لامَسَتْ كفَّاك يابِسَها فأزهرَت وجلت عنها يد العدمِ

- يلتقي هذا البيتُ البيتَ الثاني من النَّصِّ من حيثُ المضمون، أذكرُ وجهاً من وجوهِ التشابهِ بينهما.



التذوُّق الجماليّ

١. أستخرجُ من البيتِ الأوّلِ مُحسّناً بديعيّاً، وأذكرُ نوعه.
٢. من مصادرِ الموسيقا الداخليَّة الأحرفُ الهامِسةُ، أمثّلُ لها منَ البيتِ الرَّابعِ.
٣. في قولِ الشَّاعرِ: «فتُّكَ ألحانٌ» صورةٌ بلاغيَّةٌ، أحلِّلُها، ثمَّ أسمِّيها.
٤. أذكرُ الشّعورَ الذي تجلَّى في البيتِ السَّادسِ، وأذكرُ التركيبَ الذي عبَّرَ عنه.
٥. أستخرجُ من البيتِ الخامسِ قيمةً، وأمثِّلُ لها



الحفظ والإلقاء

* **أحفظُ منَ النَّصِّ أربعةَ أبياتٍ أعجبَتْني، وألقيها أمامَ زملائي مُراعِياً السَّلامةَ اللُّغويَّةَ والأداءَ المُناسِب.**



التَّطبيقات اللُّغويَّة

١. أستخرجُ منَ البيتِ السَّابعِ فعلاً لازماً، وآخرَ متعدِّياً.
٢. أستخرجُ منَ النَّصِّ مثالاً لكلٍّ منَ المُشتقَّاتِ الآتِيَة: (اسمِ فاعلٍ - مبالغةِ اسمِ الفاعلِ - صفةٍ مُشبَّهةٍ باسمِ الفاعلِ.

٣. أكتُبُ الكلماتِ الآتيَةَ مُنَوَّنةً تنوينَ نصبٍ: ريشة – ألحان – مصوِّر – شذا.

التعبير الكتابي

* أكتبُ موضوعاً عن فنَّانٍ رفعَ بفنِّهِ اسمَ وطنِه عالياً، مراعياً تقنياتِ التَّعبير التي تعلَّمتُها.

الخط

* أكتبُ على دفتري البيتَ الآتي بخطِّ الرقعةِ مراعياً الارتكازَ الـمُناسبَ للأحرف:

«منصورُ» فنّك ألحان مصوّرة   بريشة باركتها روح «جبران»

قواعدُ النَّحو

العَدَدُ المُركَّبُ والمعطوفُ وتعريفهُما بـ (أل)

شُهداءُ العُروبَةِ

ارتكبَ الاحتِلالُ العثمانيُّ – الذي دامَ أربعةَ قرونٍ– آلافَ الجرائمِ بحقِّ الأحرارِ، ومن هذهِ الجرائمِ إعدامُ شهداءِ العروبَةِ في سوريةَ ولبنانَ على يدِ جمال باشا السَّفّاح، فقد استيقظَتْ سوريةُ صبيحةَ السَّادسِ منْ أيَّارَ عامَ ستَّةَ عشرَ وتسعمئةٍ وألفٍ على نبأِ زفافِ كوكبةٍ منَ الشُّهداءِ الذين طالبُوا بالانفصالِ عنِ الاحتلال العثمانيّ، لتشهدَ ساحةُ النِّضال على إعدامِ واحدٍ وعشرين شهيداً، سبعةٌ منهم من سوريَّةَ وأربعةَ عشرَ من لبنان.

...١...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيَةَ، ثُمَّ أنفذُ النّشاطَ:**

– دامَ الاحتلالُ العثمانيُّ أربعةَ قرونٍ.

– بعد مضيِّ ستَّةِ أيَّامٍ من شهرِ أيّارَ أعدمَ السفَّاحُ الشُّهداءَ.

– أُعدِمَ الشهداءُ في دولَتين اثنَتين في وقتٍ واحدٍ.

١. أدلُّ على العددِ والمعدودِ في الأمثلةِ السَّابقةِ، وألاحظُ أنَّ العددَ فيهما جاءَ مفرداً من جزءٍ واحِدٍ.

٢. أبيِّنُ جِنسَ العددِ والمعدودِ في الأمثلةِ السَّابقةِ، وأبيِّنُ موافقَةَ العدَدِ معدودَه في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ أو مخالَفَتَهُ.

أتذكَّرُ

الأعداد من (١– ٩) أعدادٌ مفرَدَةٌ.

العددان واحدٌ واثنان يوافقانِ المعدودَ في التَّذكيرِ والتَّأنيث.

الأعدادُ من (٣–٩) تُخالفُ معدودَها في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ.

• التَّطبيق:

* **أقرأُ ما يأتي، وأستبدلُ بالأعدادِ ألفاظاً مكتوبةً:**

– في حيِّنا مستوصفٌ (١) ومدرسةٌ (١) وحديقتان (٢) و(٩) محالَّ تجاريَّةٍ و(٣) رياض للأطفال.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتِيَةَ، ثمّ أعاونُ زميلي على تنفيذِ النَّشاط:**
- أَعدمَ جمال باشا السفَّاحُ أربعةَ عشرَ شهيداً من لبنانَ.
- قرأت عشرة أبيات شعريّة في تمجيد شهداء العروبة.
- درست عشرين قصيدة بإشراف معلمي.
- حفظت ستة وثلاثين بيتاً من الشعر في العطلة.
- في بستان جدّي أكثر من ألف شجرة تفاح ومئة شجرة تين.

١. أدلُّ على العددِ والمعدودِ في الأمثلةِ السابقةِ، وأُمَيِّزُ ما جاءَ منها مفرداً ممَّا جاءَ مركَّباً أو معطوفاً.
٢. أحدّد معدود كلٍّ من العدَدَين (أربعة–عشر) في المثالَين الأوَّلِ والثّاني، ثمَّ أبيّن حالهما مع معدوديهما من حيثُ الموافقةُ أوالمخالَفَةُ في التذكير والتأنيث.
٣. أحدّد معدود العددين (عشرين – ثلاثين) في المثالَينِ الثالث والرابع، ثمَّ أبيّن حالهما من حيث التغيير مع معدوديهما.
٤. أتغيَّرَ لفظُ العدَدَين مئةٍ وألفٍ في الـمِثالِ الخامس بتغيُّر معدوديهما؟

أستنتجُ

- الأعدادُ من(٣–٩) تخالفُ معدودَها في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ مفردةً ومركَّبةً ومعطوفةً.
- العددُ عشرة يخالِفُ معدودَه تذكيراً وتأنيثاً إذا كانَ مفرَداً ويطابِقُهُ إذا كانَ مركَّباً.
- ألفاظُ العقودِ والمئةِ والألفِ لا يتغيَّرُ لفظُها مع المعدودِ مذكَّراً كانَ أم مؤنَّثاً.

• التَّطبيق:

* **أستبدلُ بالأعدادِ الآتيةِ ألفاظاً مكتوبةً:**
- في مكتبتي (١٠) قصصٍ و(١٣) ديواناً شعريّاً و(٢٥) كتاباً ثقافيّاً.
- أهديتُ مكتبةَ المدرسةِ (٢٠) كتاباً مُنَوَّعاً من كتبي.

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ، ثمّ أنفّذُ النشاطَ:**
- أَعدمَ جمال باشا السفَّاحُ سبعةَ الشهداءِ من دمشقَ.
- كما أَعدَمَ الأربعَةَ عشرَ شهيداً من لبنانَ.
- الشهداءُ الواحدُ والعشرونُ من المثقَّفينَ الرَّافضينَ للاحتِلالِ العُثمانيِّ.

١. أدلُّ على العددِ والمعدودِ في الجمل السَّابقةِ.
٢. ألاحِظُ أنَّ العددَ (٧) في المثالِ الأوَّلِ عُرِّفَ بدخولِ (أل) على معدودِهِ، أبيِّنُ طريقةَ تعريفِ الأعدادِ بـ (أل) في الأمثِلَةِ الأُخرى.

أستنتجُ

لتعريفِ العددِ بـ (أل) نتَّبعُ الآتي:

إذا كانَ العدَدُ:

- مفرداً نُدخِلُها على المعدودِ.
- مُرَكَّباً ندخلُها عل الجزءِ الأوَّلِ منه.
- معطوفاً ندخِلُها على المعطوفِ والمعطوفِ عليه.
- من ألفاظِ العقودِ ندخِلُها على العددِ.

• التَّطبيق:

*** أعرّفُ الأعدادَ الواردةَ فيما يأتي، مراعياً أحكامَ العددِ والمعدودِ:**

- تفوَّقَ (٦) طلابٍ في المسابقةِ.
- كرّمَ المديرُ (١٣) طالباً الذين تفوَّقوا في دراسَتِهم.
- اشتريتُ (٢٥) قلماً و(٢٠) مسطرةً من المكتبةِ.

القاعدةُ العامَّة

- الأعداد من (١–٩) أعدادٌ مفرَدَةٌ.
- العددان: واحدٌ واثنانِ يوافقانِ المعدودَ في التذكيرِ والتأنيثِ مفردَين ومركَّبين ومعطوفاً عليهما.
- الأعدادُ من (٣–٩) تُخالفُ معدودَها في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ مفردة ومركَّبة ومعطوفاً عليها.
- العددُ ١٠ يُخالفُ معدودَه تذكيراً وتأنيثاً إذا كانَ مفرداً ويطابقُه إذا كان مركَّباً.
- ألفاظُ العقودِ والمئةُ والألفُ لا يتغيَّرُ لفظُها مع المعدودِ مذكَّراً كانَ أم مؤنَّثاً.

لتعريفِ العددِ بـ (أل) نتَّبعُ الآتي:

إذا كانَ العدَدُ:

- مفرداً نُدخلُها على المعدودِ.
- مُرَكَّباً ندخلها عل الجزءِ الأوَّلِ منه.
- معطوفاً ندخِلُها على المعطوفِ والمعطوفِ عليه.
- من ألفاظِ العقودِ ندخِلها على العددِ.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أستبدلُ بالأعدادِ الآتيةِ ألفاظاً مكتوبةً فيما يأتي:

- في الصَّفِّ (٨ ١) طالباً، و(٩) طالباتٍ.
- أنهَينا (٢٥) مسألةً من كتابِ الرياضيَّاتِ.
- قامتْ حربُ تِشرينَ عام (١٩٧٣).

٢. أعرِّفُ الأعدادَ الواردةَ في كلٍّ من الجُمَلِ الآتِيَةِ:

- وصلْتُ إلى الصفحةِ (٢٧) من كتابِ اللُّغةِ العربيَّةِ.
- وصلَ (٦) مُعَلِّمينَ مبكِّرين.
- القرن (٢٠) حافلٌ بالإنجازاتِ العلميَّةِ.

٣. أتحدَّثُ أمام زملائي لمدَّة دقيقَتَين عن زيارةٍ لمتحفِ مدينتي، مراعياً استعمالَ العددِ بحالاتِهِ المتعدِّدَة.

٤. أُكوِّنُ جملاً يَشتَمِلُ كلٌّ منها على عددٍ معرَّفٍ بـ (أل) مستوفِياً حالاتِ تعريفِ العددِ.

امرأةٌ من بلَدي مطالعة

...١...

«كثيراً ما تحملُني الذّاكرةُ إلى يومٍ مشرقٍ في حياتي، كانَ لي فيه شرفُ اللقاءِ بالقائدِ الخالدِ (حافظ الأسد)، وتشرَّفتُ أن أحملَ أمانةً وطنيّةً غاليةً كُلّفتُ القيامَ بها؛ وهي الإشرافُ على مدارسِ أبناءِ الشهداء، ومازالَ يحوطُني شعورٌ بالاعتزازِ أنّي أمٌّ تحملُ بين جوارحِها حبّاً عميقاً لكلِّ أبناءِ الشُّهداءِ».



شهيرة فلّوح

تلك الكلماتُ ردَّدتها بفخرٍ واعتزازٍ السَّيِّدةُ الفاضلةُ شهيرة فلّوح المشرفةُ على الهيئةِ العامّة لمدارسِ أبناءِ وبناتِ الشُّهداءِ في مَعْرِضِ تكريمٍ لها بعدَ ثلاثةِ عقودٍ من البذلِ والعطاءِ؛ إذ تتالتْ جهودُها الطيِّبةُ في رعايةِ الأطفالِ، والإسهامِ في التمكّين لفتياتٍ كثيراتٍ بإقامةِ دوراتٍ لمحوِ الأميّةِ والآلةِ الكاتبةِ، ثمَّ انتُخِبَتْ عُضْواً في مجلسِ الشَّعبِ عن محافظةِ (درعا)، وبعد انتهاءِ مهمَّتِها رُشِّحَت لإدارةِ مدارسِ أبناءِ وبناتِ الشُّهداء، ليكونَ لها مواقفُ وطنيّةٌ وإنسانيّةٌ لا تُنسى.

...٢...

أثبتَتْ هذه السيّدةُ الفاضلةُ على مدارِ ثلاثين عاماً أنّها خيرُ أمٍّ لكلِّ أبناءِ الشهداءِ على مساحةِ هذا الوطنِ، فما من أحدٍ إلّا يشهدُ لها بحسنِ المعاملةِ واللّباقةِ والحكمةِ في مختلفِ المواقفِ؛ إذ عملَتْ في كلِّ مناسبةٍ على إحياءِ روحِ الفرحِ والأملِ لدى أسرِ الشُّهداءِ، وجسَّدَتْ ذلك في كثيرٍ من الاحتفالاتِ والملتقياتِ كالحفلِ الذي أقامتْه في عيدِ الشُّهداءِ عام (٢٠١٥م) تكريماً لأبناءِ الشُّهداءِ الذين آثروا أن يلتحقُوا بالكليَّاتِ العسكريَّةِ باختصاصاتِها المختلفةِ، رغبةً منهم في رَفدِ قواتِنا الباسلةِ بضبّاطٍ فاعلين.

ولا يخفى على أحدٍ حبُّها العلمَ وتشجيعُها عليه، فعندما أطلقَتْ هيئةُ التَّميّزِ والإبداعِ الأولمبياد العلميّ السّوريّ (الملتقى العلميّ للفرقِ الوطنيّة) أسرعَتْ إلى استقبالِ الملتقى في المدرسةِ، واتَّخذتْ جميعَ التّدابيرِ اللّازمةِ لإنجاحِه. وعندما أقامَتْ منظمةُ اتّحادِ شبيبةِ الثورةِ مأدبةَ إفطارٍ لأبناءِ وبناتِ الشّهداءِ في مدينةِ الشَّبابِ بدمشقَ، وصفَتْ تلك الفعاليّةَ بأنّها تعبيرٌ عن اهتمامِ مختلفِ قِطاعاتِ الدولةِ والمجتمعِ بأبناءِ وبناتِ الشهداءِ ودعمِهم وتقديرِهم لتضحياتِ آبائِهم.

ولا نستطيعُ أنْ نغفلَ الدّورَ الإعلاميَّ للأمِّ –على ما يسمّيها أبناءُ الشهداءِ – في استقبالِ الوفودِ العربيّةِ والأجنبيّةِ، لتثبتَ أنّ سوريةَ صاحبةُ التجربةِ الفريدةِ في رعايةِ أبناءِ الشهداءِ، وزيارةِ عددٍ من دولِ العالمِ لتدعيمِ المحبَّةِ والدَّعوةِ إلى السَّلام.

...٣...

وحين أقامَتِ الهيئةُ العامّةُ لمدارسِ أبناءِ وبناتِ الشُّهداءِ حفلَها السّنويّ أشارَتِ السّيدةُ شهيرة فلّوح إلى أهميّةِ تخصيصِ جائزةٍ سنويّةٍ (جائزة أمّ السوريّين) لتكريم الطّلّابِ المتفوّقين ممّن أتمّوا المرحلةَ الثانويّةَ، وتميّزوا فيها سلوكاً واجتهاداً، أو ممّن تخرّجوا في الجامِعَةِ، وكانَ لهم أثرٌ في خدمةِ الوطنِ في مختلفِ المجالاتِ.

إنَّها أوّلُ سيِّدةٍ سوريَّة تتبوَّأُ منصبَ المديرِ العامِّ للهيئةِ العامّةِ لمدارسِ أبناءِ الشّهداءِ، وقد كانت جديرةً بحملِ هذه الأمانةِ؛ إذ جعلَتِ المدارسَ صورةً مصغَّرةً عن سوريةَ الخيّرةِ المعطاءةِ.

مهارات القراءة

- مهاراتِ القراءةِ الجهريّةِ:

*** أقرأُ النّصّ قراءةً جهريَّةً سليمةً مراعياً الوقفَ عندَ اكتمالِ معنى الجملة.**

- مهاراتِ القراءةِ الصّامتةِ:

*** أقرأ النّصّ قراءةً صامتةً، ثُمَّ أُنَفِّذُ النشاط:**

١. أستخرجُ الفكرةَ العامّةَ للنصِّ.
٢. برزَتْ شخصيَّةُ الأمِّ شهيرة فلُّوح في أعمالٍ عديدةٍ، أذكرُها.

الاستيعاب والفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرّفِ:
   - مفردِ (جوارح) و جمع (وديعة).
٢. أعدِّدُ صفتَين للسيِّدةِ شهيرة فلُّوح وردتا في المقطع الثّاني.
٣. تجلّى في النَّصِّ حبُّ السيّدةِ شهيرة وتشجيعُها العلمَ والتَّميُّزَ ، أوضِّحُ ذلك.
٤. أبيّنُ من فهمي المقطعَ الثّاني الدّورَ الإعلاميَّ للسَّيِّدةِ شهيرة فلُّوح في تعريفِ العالم بهذه التّجربةِ الرّائدة.
٥. أذكرُ الفئاتِ التي خُصِّصَتْ لها جائزةُ أمِّ السُّوريِّين.
٦. أذكرُ من المقطع الثالث دليلاً على حرصِ السيِّدة شهيرة فلُّوح على تحمُّل المسؤوليَّة وأدائها على الوجهِ الأمثلِ.
٧. السيّدةُ شهيرة فلّوح شخصيّةٌ وطنيّةٌ جسّدَتْ قيمَ المحبَّةِ والعطاءِ والتّضحيةِ، أمثِّلُ لكلٍّ منها بجملةٍ من النّصِّ السَّابقِ.

قواعدُ النَّحو

صوغُ العددِ على وزنِ (فاعل) وإعرابُ العدد

...١...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أنفِّذ النشاط:**

- استُقبلَ الوفدُ الثالثُ من الوفودِ العربيَّةِ.
- في اليومِ السابعَ عشرَ من نيسانَ من كلِّ عامٍ نحتفلُ بعيدِ الجلاءِ.
- في السنةِ السادسةِ والعشرينَ من الاحتلالِ الفرنسيِّ لسورية تحقَّقَ الجلاءُ.
- أقيمَ حفلُ تكريمٍ للمديرةِ في العامِ الثلاثينَ من مسيرةِ عطائِها.

١. أحدِّدُ العددَ في المثالِ الأوَّلِ، وأذكرُ نوعَه.

٢. ألاحظُ أنَّ العددَ في المثالِ الأوَّلِ وصفَ كلمةً قبلَه، أذكرُ وزنَ هذا العدد.

٣. أحدِّدُ الأعدادَ التي وصفتْ كلمةً قبلَها في المثالينِ الثاني والثالثِ، ثمَّ أذكرُ نوعَ كلٍّ منها.

٤. ألاحظُ أنَّ العددَ (السابعَ عشرَ) صِيغَ الجزءُ الأوَّلُ منهُ على وزنِ (فاعل)، أذكرُ الجزءَ الذي صِيغَ على وزنِ (فاعل) في العددِ الواردِ في المثالِ الثالثِ.

٥. ألاحظُ أنَّ العددَ (الثلاثين) في المثالِ الرابعِ دلَّ على ترتيبٍ ووَصَفَ اسماً قبلَه، ولم يتغيَّرْ لفظُه. أذكرُ نوعَه.

٦. ألاحظُ أنَّ العددَ الذي يدلُّ على ترتيبٍ يطابقُ ما قبلَه، أبيِّنُ ذلكَ التطابقَ في الأمثلةِ الثلاثةِ الأولى.

أستنتجُ

- يصاغُ العددُ على وزنِ (فاعل) إذا دلَّ على ترتيبٍ، ويكونُ صفةً للمعدودِ.
- يصاغُ العددُ المفردُ على وزنِ فاعل.
- يصاغُ الجزءُ الأوَّلُ من العددِ المركَّبِ والمعطوفِ على وزنِ (فاعل).
- ألفاظُ العقودِ لا تتغيَّرُ عندما تدلُّ على الترتيبِ.

• التطبيق:

* **أحوِّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مكتوبةٍ.**

- قرأتُ القصيدةَ (١٧)، وأعجبَني منها البيتُ (٣).
- في اليومِ (٢١) من شهرِ آذارَ نحتفلُ بعيدِ الأمِّ.

...٢...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ.**

- حضرَ الحفلَ تسعةُ صحفيِّينَ.
- أعدمَ جمال باشا السفّاحُ أربعةَ عشرَ شهيداً في لبنان.
- قرأَ الطالبُ سبعاً وعشرينَ صفحةً من كتابِ التاريخِ.
- وثَّقتُ بحثي من عشرينَ كتاباً.

١. ألاحظُ أنَّ العددَ في المثالِ الأوّلِ جاءَ مُعرباً، أذكرُ نوعَه، ثمَّ أبيّنُ محلَّه من الإعرابِ.
٢. ألاحظُ أنَّ العددَ في المثالِ الثاني جاءَ مبنيّاً على فتحِ الجزأينِ، أذكرُ نوعَه، ثمَّ أبيّنُ محلَّه من الإعرابِ.
٣. أحدِّدُ العددَين في المثالينِ الثالثِ والرابعِ، ثمَّ أذكرُ نوعَ كلٍّ منهما.
٤. ألاحظُ أنَّ العددَين في المثالينِ الثالثِ والرابعِ وردا معربين، أبيّنُ محلَّ كلٍّ منهما من الإعرابِ.

أستنتجُ

يعربُ العددُ على النحوِ الآتي:
- العددُ المفرد: يعربُ إعرابَ الاسمِ الظاهرِ بحسبِ موقعِه في الجملةِ.
- العددُ المركّب: يُبنَى على فتح الجزأين.ومحلُّه من الإعرابِ بحسبِ موقعِه في الجملة.
- المعطوف: يُعربُ الجزءُ الأوَّلُ إعرابَ الاسمِ الظاهرِ بحسبِ موقعِه في الجملةِ والجزءُ الثاني يُعطَفُ على الأوّلِ.
- ألفاظُ العقود: تُعرَبُ إعرابَ الملحقِ بجمعِ المذكَّرِ السالمِ.
- الأعداد (مئة – ألف – مليون): تُعامَلُ معاملَةَ العددِ المفرد.

• التطبيق:

* **أضبطُ بالشكلِ ما وضعَ تحتَه خطٌّ**

- تصفَّحتُ خمسة مصادر تعلُّم، ودوَّنتُ منها ثلاث عشرة ملحوظةً حول أربع وعشرين قاعدة نحويَّة.

...٣...

* **أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أنفِّذُ النشاط.**

- حضرَ الحفلَ اثنا عشرَ صحفيّاً.
- كرَّمَ المديرُ اثنتي عشرةَ طالبةً.
- صعدَ المتسابقُ الثالثُ إلى منصَّةِ التتويجِ.
- في اليومِ السابعَ عشرَ من نيسانَ من كلِّ عامٍ نحتفلُ بعيدِ الجلاءِ.

١. أحدِّدُ العددَين في المثالينِ الأوّلِ والثاني، وأذكرُ نوعَ كلٍّ منهما.
٢. ألاحظُ أنَّ العددَينِ (اثنا – اثنتي) في المثالينِ الأوّل والثاني عُومِلا معاملةَ المثنّى، أذكرُ محلَّ كلٍّ منهما من الإعراب.
٣. ألاحظُ أنَّ العددينِ (عشر – عشرة) في المثالينِ الأوّلِ والثاني جزءٌ عدديٌّ متمِّمٌ لا محلَّ له من الإعرابِ، أذكرُ علامةَ بنائِه.
٤. أحدِّدُ العددَين الواردَين في المثالينِ الثالثِ والرابعِ، ثمَّ أبيّنُ نوعَ كلٍّ منهما.
٥. ألاحظُ أنَّ العددَ في المثالِ الثالثِ دلَّ على ترتيبٍ وصِيغَ على وزنِ (فاعل)، أذكرُ محلَّه من الإعراب.

٦. ألاحظُ أنَّ العددَ (السابعَ عشرَ) في المثالِ الرابعِ صِيغَ على وزنِ (فاعل) وجاءَ مبنيّاً على فتحِ الجزأينِ، أذكرُ محلَّه من الإعراب.

أستنتجُ

- العددان (اثنا عشر – اثنتا عشرة) يُعرَبُ الجزءُ الأوَّلُ منهما إعرابَ المثنّى، والجزءُ الثاني مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعراب.
- العددُ على وزنِ (فاعل): يُعرَبُ نعتاً ويكونُ:
- مبنيّاً على فتحِ الجزأينِ إذا كان مركَّباً
- مُعرباً في بقيَّة الحالاتِ (*).

• التطبيق:

* **أحوِّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مكتوبةٍ مضبوطةٍ بالشكلِ.**

- شاركَ في المسابقةِ (١٣) فريقاً فيها (٦٥) لاعباً.
- أعجبْتُ بالقصَّةِ (٥) من المجموعةِ القصصيَّةِ لعبد السلام العجيلي.

القاعدةُ العامَّة

- يُصاغُ العددُ على وزنِ (فاعل) إذا دلَّ على ترتيبٍ، ويكونُ صفةً للمعدودِ.
- يُصاغُ العددُ المفردُ على وزنِ فاعلٍ.
- يُصاغُ الجزءُ الأوَّلُ من العددِ المركَّبِ والمعطوفِ على وزنِ (فاعل).
- ألفاظُ العقودِ لا تتغيَّرُ عندما تدلُّ على الترتيب.

يُعرَبُ العددُ على النحوِ الآتي:

- العددُ المفرد: يعربُ إعرابَ الاسمِ الظاهرِ بحسبِ موقعِه في الجملةِ.
- العددُ المركَّب: يُبنى على فتحِ الجزأين.ومحلُّه من الإعراب بحسب موقعِه من الجملةِ.
- المعطوف: يُعربُ الجزءُ الأوَّلُ إعرابَ الاسمِ الظاهرِ بحسبِ موقعِه في الجملةِ والجزءُ الثاني يُعطَفُ على الأوَّلِ.
- ألفاظُ العقودِ: تُعرَبُ إعرابَ الملحقِ بجمعِ المذكَّرِ السالمِ.
- الأعداد (مئة – ألف – مليون): تُعامَلُ معامَلَةَ العددِ المفردِ.
- العددان (اثنا عشر – اثنتا عشرة) يُعربُ الجزءُ الأوَّلُ منهما إعرابَ المثنّى، والجزءُ الثاني مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعراب.
- العددُ على وزنِ (فاعل): يُعرَبُ نعتاً ويكونُ:
- مبنيّاً على فتحِ الجزأينِ إذا كانَ مركَّباً
- معرباً في بقيَّةِ الحالاتِ.

* العددان المركَّبان (الحاديْ عشر، الثانيْ عشر) الجزءُ الأوَّلُ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نعت، والجزءُ الثاني مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له.

• مثالان معربان للأعداد:

* **حضرَ الحفلَ تسعةُ صحفيين**

– تسعةُ: فاعلٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه.

* **قرأتُ سبعةَ عشرَ قصيدةً في اليومِ الثالثَ عشرَ من شهرِ أيّار.**

– سبعةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأينِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

– الثالثَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأينِ في محلِّ جرٍّ نعت.

التَّقويم النِّهائيّ

١. أقرأُ الأمثلةَ، ثمَّ أصمِّمُ جدولاً مُماثلاً في دفتري، وأملأُ حقولَه بالمطلوب

– قال إلياس فرحات:

طوى الدهرُ من عمري ثلاثينَ حجَّةً   طويتُ بها الأصقاعَ أسعى وأدأبُ

– قال نزار قباني:

هُزِمَ الرومُ بعدَ سبعٍ عِجافٍ   وتعافى وجدانُنا المطعونُ

– قال الحصري القيرواني:

لو كانَ عمرُكَ خمسَ عشرةَ حجَّةً   لَسَطا على الأعداءِ منكَ خميسُ

– شاهدتُ ثلاثاً وعشرين لوحةً في المعرضِ المدرسيّ.

العدد	نوعه	محلُّه من الإعراب

٢. أضبطُ بالشكلِ الأعدادَ الواردةَ في الفقرةِ الآتيةِ:

– ذهبَ سبعة وعشرون طالباً في رحلةٍ مدرسيَّةٍ وزاروا ثلاثة معالمَ أثريَّةٍ، التقطوا فيها تسع عشرة صورةً تذكاريَّةً وكان ذلك في اليومِ العاشر من شهرِ نيسانَ.

٣. أصوغُ العددَ على وزنِ (فاعل)، ثمَّ أضبطُه بالشكلِ فيما يأتي:

– حفظتُ القصيدةَ (١٣)، ثمَّ قرأتُها على مسامعِ زملائي.

– كانَ الفائزُ (٢) و (٣) من مدرستِنا في مسابقةِ التمكينِ لِلغةِ العربيَّةِ.

– وُلِدتُ في اليومِ (٢٧) من شهرِ كانون الأوَّل.

٤. أحوِّلُ الأعدادَ إلى كلماتٍ مكتوبةٍ مضبوطةٍ بالشكلِ فيما يأتي:

– نالتْ سوريةُ الاستقلالَ عامَ ١٩٤٦م.

– في اليومِ (٣) من أيّامِ العيدِ قرَّرْنا زيارةَ (١٠) مرضى كي نقدِّمَ الزهورَ لهم.

١. أقرأُ الإعلانَ الآتي، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاط:



* **أبيّنُ من الإعلانِ السَّابق:**
– نوعَه (رسميّ – تجاريّ – إرشاديّ – سياحيّ)
– الحاجةَ الـمُعلَنَ عنها.
– الجِهَةَ الـمُعلِنَة.
– الأمرَ الـمُعلَنَ عنه (الأمرُ المرادُ التَّعريفُ به وإظهارُهُ)
– الزَّمانَ والمكانَ.

٢. أقرأُ كلّاً من الإعلانَينِ الآتِيين، ثمَّ أُنفِّذُ النَّشاط:





* **أبيّنُ من الإعلانَينِ السَّابِقَين:**
- الفائدةَ من إرفاقِ الصورةِ.
- العباراتِ المكتوبةَ وتأثيرَها في النَّاسِ.
- سماتِ الألفاظِ المستعملَةِ في الإعلانِ (سهلة، واضحة، مباشرة، فصيحة).
- سماتِ الأسلوبِ (موجَز– شائق – مثير للانتباه).
- الألوانَ وتناسقَها، ومدى مناسبتِها الإعلانَ.
- الخطوطَ المستعملَةَ في كتابة الإعلانِ، ومدى مناسبتِها للإعلانِ.

أتعلّمُ

* **الإعلانُ: وسيلةٌ إعلاميّةٌ تهدفُ إلى التعريفِ بشيءٍ ما أو حاجة محدَّدة على أن يتميَّزَ بالدقَّةِ في البياناتِ، والدعاية له.**

عناصرُ الإعلانِ: الهدفُ – الجهةُ المعلنة – المعلنُ عنه – الزمانُ والمكانُ – الصورُ المرفقة.

لُغة الإعلانِ: تختلفُ باختلافِ أنواعِهِ، فالإعلاناتُ الرسميّةُ تكونُ لغتُها واضحةً ومباشرةً وبعيدةً عن التكلّفِ، وقد تقرنُ بالصورِ للإيضاحِ.

أمّا الإعلاناتُ التجاريَّةُ أو السياحيَّةُ فقد تكونُ لغتُها إيحائيَّةً وغالِباً ما يقرنُ هذا النَّوعُ ببعضِ الأدلَّةِ والبراهينِ (صورة – كلمة) لتأكيدِ جودةِ المنتجِ أو أهميّةِ المعلنِ عنه.

أسلوبُ الإعلانِ: إثارة انتباه المتلقّي – التشويقُ – الإيجازُ.

• أتدرَّبُ:

* **أُكملُ الإعلانَ الآتي مُستوفياً عناصرَ الإعلانِ، مراعياً الأسلوبَ المُناسِبَ:**

تعلِنُ وزارةُ الصِّحَّةِ عن حملَةٍ للتَّلقيحِ الوطنيِّ.

اللُّقاحُ المُعلَنُ عنهُ .... تاريخُ الحَملَة ....

أعمارُ الفِئَةِ المُستَهدَفَة .... مكان الحملَةِ ....

• أطبِّق:

* **أُصمّمُ إعلاناً عن عرضٍ تقديميٍّ حولَ بحثٍ أقوم بِهِ، وأحرِصُ على تَضمِينه عناصرَ الإعلانِ جميعَها.**

مشروعات مقترحة

٣. أمثّلُ مع زملائي لوحةً صامتةً تعبّرُ عن مواقفَ في الانتماءِ والمواطنةِ.
٤. أشارِكُ زملائي في تأليفِ مجموعةِ قصصٍ ذاتِ موضوعاتٍ اجتِماعيَّة.
٥. أكتُبُ أنا وزملائي مشهَداً مسرحيَّاً يجسّدُ قيمةً إنسانيَّةً، ثُمَّ نمثِّلُهُ على مسرحِ المدرَسة.
٦. أُصَمِّمُ أنا وزملائي مطويَّةً توعويّةً مُستعمِلينَ لُغتَين على الأقلِّ تبيِّنُ مخاطرَ المراهَقةِ.
٧. أختارُ أنا وزملائي نصّاً تراثيّاً في غرضٍ من الأغراضِ الشعريّة، ثمَّ نعرِضُهُ بطريقةٍ نحبّها (كوميديا، تراجيديا ، رسم ، موسيقا....).
٨. حديقةُ الأعلامِ: أجمعُ أنا وزملائي معلوماتٍ عن أعلامٍ أَثَّرُوا في الحضارةِ الإنسانيَّةِ، مراعِياً:
   أ . تنوُّعَ الشَّخصيَّات (وطنيَّة – أدبيّة – إنسانيَّة...).
   ب . أنْ يتضمَّنَ المشروعُ ثلاثَ شخصيَّاتٍ على الأقلِّ.
   ج . أنْ يقَدِّمَ كلُّ طالبٍ شخصيَّةً واحدةً فقط.
   د . عرضَ المشروعِ بصياغةٍ أدبيَّةٍ أو فنّيَّةٍ (قصَّة – شعر – أغنية – مقالة – مسرحيَّة).
٩. أقترحُ على المعلِّمِ مشروعاً أودُّ تنفيذَهُ (فرديَّاً أو جماعيَّاً).